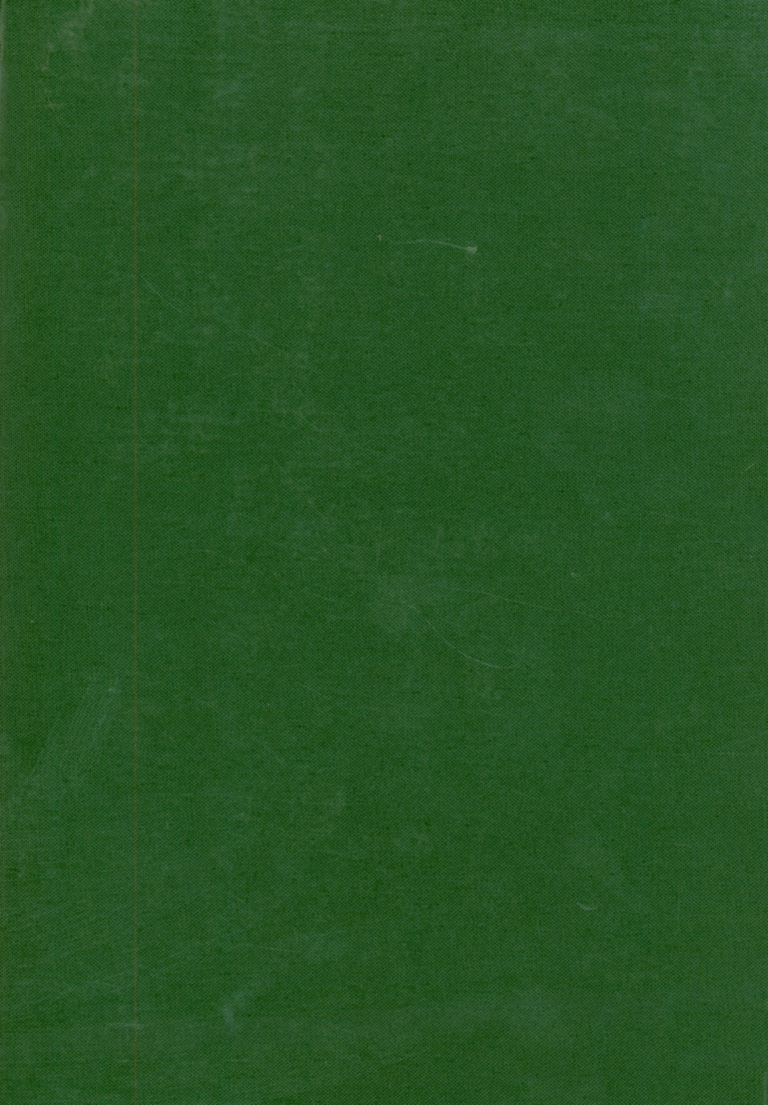


الجزء الاول

مقدمة الجمهرة



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾



مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها و مبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها ـ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية ـ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق ـ الرازق المرافق العون المرافق ـ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والمصر وبه العصمة والنصر * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب ـ وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل وكر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كماسنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم	من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة	اخنى عليها صروف الدهر اوكادا
ماضى العزيمة فى حزم وتجربة	آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة	اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة	زهت بابازها رها غورا وانجادا

فانتد

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطاميون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط — لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لا بد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباه حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب - فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كعوع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل والعلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة — يهب الجزيل وما لديه جزيل
كالسيف عزما والاسود مهابة — والدهر تجربة لديه فصول
في الجود حاتم دهره او كعبه — ذكر السموءل في الوفاء فضول
متهلل رحب الجناب فمن اتى — ابوابه فكأنه الموصول
احيا البلاد بعدله وببذله — فالظلم مقهور القوى وخذول
نشر المكارم والعلوم باسرها — وطوى المخازي فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت ازمعته و احكامه - فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة وقيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد — صافية من كل طعن الناقد
فريدة وحيدة في بابه — يرغب فيها كل حبر نابه
فرحم الله امرأ تحفظا — اودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف وبيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

﴿ ترجمة المصنف ﴾ (١)

﴿ نسبه ﴾

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جروين و اسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فمذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدي اللغوى البصرى *

مولده و وفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوى و ابو الحسن الدريدى قال ابوبكر ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فى خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانبارى (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلمائة فى السنة التي خلع فيها القاهر بالله تعالى ابو منصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضى بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ــ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة وذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائى فى يوم واحد و دفنا فى مقبرة الخيزران ــ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائى ــ قلت والذى وقع فى معجم الادباء للحموى (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفى لثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ــ قال ابو الحسن الدريدى دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح و و افقه عليه المرزبانى و التنوخى وغيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوى اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روي عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائى حمامى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى ادوه و فى ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه ... طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابو على التنوخى قال حدثنى جماعة ان ابن دريد قال كان ابو عثمان الاشنانداني معلمى وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان اذا اراد الاكل استدعى ابا عثمان يأكل معه فدخل يوما عمى و ابو عثمان يروى قصيدة الحرث بن حلزة التى اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لى عمى اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليهما

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يعتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابوحاتم سهل بن محمد السجستاني (٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني

(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخي الاصمعي

(٥) الحسين بن دريد عمه (٦) ابوعمران الكلابي

(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروي عن الليث (٨) العكلي ابو بشر احمد بن عيسى

(٩) السكن بن سعيد الجرموزي (١٠) الحسن بن خضر

(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احد بني انف الناقة (١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل)

(١٣) العتبي (١٤) الغنوي واسمه يزيد بن عمرو

(١٥) حامد بن طرفة (١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي

(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروي عن المازني (١٨) ابو هفان عبد الله بن احمد المهزمي الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامي واما ما وقع في كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغرًا ابن دريد

تلامذته

(١) ابوسعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢) ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالي الذي اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره

(٣) ابو الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني (٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي

(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي

(٧) ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري (٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوي الكتاب

(٩) علي بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه (١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن على الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفى بالله
(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) على بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهرى
(١٥) ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريرى (١٦) سهل بن احمد الديباجى
(١٧) احمد بن منصور اليشكرى (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ
(١٩) ابو على بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي
(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن على بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب
(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخجخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو على الفضل بن شاذان
(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى
(٢٧) ابو العباس احمد بن على القاسانى اللغلوى (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمى اللغوى روى عن الحاكم
(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمدانى (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز
(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج
(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (فى قرع) (٣٤) ابو الحسن على بن محمد الكاتب
(٣٥) ابو الحسن احمد بن على الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد
(٣٧) ابن خير الوراق ذكرها القالى (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه
(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) على بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى
(٤١) ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخبارى
(٤٣) ابو على القارسى ـ و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل (حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد ـ ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة البصريين

البصريين وكان احفظ الناس و اوسعهم علما و اقدرهم على شعر و ما ازدحم العلم والشعر فی صدر احد ازدحامهما فی صدر خلف الاحمر و ابن درید و تصدر ابن درید فی العلم ستین سنة ـ قال و کان یقال ابن درید اشعر العلماء و اعلم الشعراء ـ وحکی الخطیب عمن رأی ابن درید انه قال کان ابن درید واسع الحفظ جدا ما رأیت احفظ منه و کانت تقرأ علیه دواوین العرب کلها او اکثرها فیسابق الی اتمامها وما رأیته قط قرئ علیه دیوان شاعر الا وهو یسابق الی روایته لحفظه له ـ قال المسعودی وکان ابن درید ببغداد ممن برع فی زماننا هذا فی الشعر وانتهی فی اللغة وقام مقام الخلیل بن احمد فیها واورد اشیاء فی اللغة لم توجد فی کتب المتقدمین وکان یذهب فی الشعر کل مذهب فطورا یجزل و طورا یرق ـ و قال الکمال ابن الانباری کان من اکابر علماء العربیة مقدما فی اللغة وانساب العرب واشعارهم

کلام العلماء فیه

سئل عنه الدارقطنی فقال قد تکلموا فیه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروی سمعت ابن شاهین یقول کنا ندخل علی ابن درید و نستحی منه لما نری من العیدان المعلقة و الشراب المصفی موضوعا وقد کان جاوز التسعین سنة وقال ابو منصور الازهری فی مقدمة کتاب التهذیب ـ و ممن الف فی زماننا الکتب فرمی بافتعال العربیة وتولید الالفاظ وادخال مالیس من کلام العرب فی کلامها ابوبکر محمد بن الحسن بن درید صاحب (کتاب الجمهرة) وکتاب (اشتقاق الاسماء) وکتاب (الملاحن) وقد حضرته فی داره ببغداد غیر مرة فرأیته یروی عن ابی حاتم و الریاشی وعبد الرحمن بن اخی الاصمعی و سألت ابراهیم بن محمد بن عرفة عنه فلم یعبأ به و لم یوثقه فی روایته و الفیته انا علی کبر سنه سکران لا یکاد یستمر لسانه علی الکلام من سکره وقد تصفحت کتابه الذی اعاره اسم الجمهرة فلم ار دعلی معرفة ثاقبة ولا قریحة جیدة و عثرت من هذا الکتاب علی حروف کثیرة انکرتها ولم اعرف مخارجها فأثبتها فی کتابی فی مواقعها منه لابحث انا وغیری عنها *

الجواب عن کلامهم

قال ابو عبدالله لیس علم اللغة وروایته کعلم الحدیث فلا یتشدد فیه و انما یؤخذ فی اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحری الصواب و هذا واضح لمن تأمل روایة ابن درید وکتبه وبعد فتألیفه هذا انتشر فی حیاته و اعتمده الائمة روایة وقراءة و ندا ولوه ولم یطعن فیه احد انه کذب فی روایة کلمة او اسند الی ائمة اللغة مالم یقولوا و الذی یجب ان یقال فیه صدوق الا انه یتحری فی الروایة ـ و ذکره اللغات التی لم تصح عنده بقوله لا احقه و لا ادری صحته فکیف یقال انه اتی باشیاء منکرة مع انه ذکرها شاکا فیها اورد علی من رواها کاللیث و نحوه *

و اما ما ذکروا عنه من الشرب فلعله کان یشرب النبیذ علی مذهب اهل العراق و مخالفوه من الشافعیة

رموه بالافكية و قد روى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ و نقوه *

فاذاً هذا الجرح غير واضح و لا مفسر و غايته ان ثبت القدح في ديانته فلا يثبت به القدح فى رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهرى عن شيخه ابى عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع فى مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم فى بعض كثير لا تقبل منه الا ما صح بحجة و برهان وليس عند ابن عرفة من العلم و الرواية ما عند ابن دريد بل لا يبلغ شأو تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غر الازهرى قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التى ذكرها فقد بينا ان ابن دريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد فى روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابى زيد وابى عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك فى الحواشى *

و لسنا ندعى ان ابن دريد لم يخطىء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الا من عصمه الله تعالى نعم غاية ما اخذ عليه فى تأليفه هذا وضع اللفظ فى غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لا يدفعهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جنى عن نفسه و عن شيخه ابى على الفارسى هذا الامر و نعى عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا فى وضع اللغة فى غير موضعه كالثنائى فى الثلاثى ونحوه *

فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق فى باب الرواية فى اللغة و الادب و كتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جنى والفارسي وغيرهما *

و من ذا الذى ينجو من الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعنى (كتاب الجمهرة فى اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣)(كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المجبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع فى دائرة المعارف العثمانية) (١٣)(كتاب المقتنى) (١٤)(كتاب الامالى) (١٥)(كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابى الحسن الدريدى ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شىء) يعول عليه (٢٠) (كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذى يذكره فى الجمهرة (٢١) كتاب ما سئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢)(كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكتاب الذى تقدم (٢٣) (كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤)(كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى(٢٥)(كتاب النوادر) لابن دريد كذاوقع فى الامالى لابى على القالى(ج ٢ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيدفان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابوزيد فى نوادره والله اعلم ـ قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقدقرأ ابوعلى بن مقلة وابوحفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يردفيه على الخليل على ابى بكرفكان يقول ـ صدق ابوطالب فى شىء اذا مر به وكذب ابو طالب في شىء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشي وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ـ وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى في جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن معه غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شىء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادنا فجاءنا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابانصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات بوما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سغد سمرقند وقال بعضهم نهروان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة	وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا	تلاقي العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت الغور والنجاد واراد الشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا صيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعاره كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا	فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته	فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره	فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا	قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة	لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولاوسن يخالط عينها	نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معروف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر واتيا كالمقصر	حكم المعذر غير حكم المعذر
لو كنت اعلم ان لحظك موبقي	لحذرت من عينيك ما لم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما	نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري تخذيه من الضنى وعن البكا	ليس اللسان وان تلفت بمخبر
ولقد نظرت فرد طرفي خاسئا	حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى بحسن لى التستر فا علمى | لو كنت اطمع فيك لم ا تستر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد | ما كان بين ضلوعه قلب
لو كنت صبا او تسر هوى | لعلمت ما يتجرع الصب
يهوى اقترابك وهو قاتله | فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف | فى وجنة يجتنى من صحنها الورد
لو ذاب من نظر خد لرقته | لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى | لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو ان حيا كان قبرا لميت | لصيرت احشائى لاعظمه قبرا
ولو ان عمرى كان طوع ارادتى | وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا
وما خلت قبرا وهو اربع اذرع | يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رقاد | ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت | وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى | صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت | ضياء مثله لا يستفاد
على قصب الزبرجد فى ذراها | لاعين من يلاحظها مراد

وانشد له وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته | فسوف تنزعه عنى يد الكبر
انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت | ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها | للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه | قمر تألق تحت ليل مطبق
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها | او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب | وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها | الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

ذكر اعتلاله وبقية احواله

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه ـ قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لو هوت الافلاك من | جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه ـ قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتاعيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يا بني وكذلك قال لي ابوحاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابوحاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يا بني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه ـ وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فوا حزني ان لا حياة لذيذة | ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر ـ فقلت ماترك ابونواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابوناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعدم | بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فاسلطوا | عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ اباعلي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءني ابليس في المنام وقال اغوت على ابي نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت وذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله والله اعلم *

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذكر ابن الانباري ان ابا القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة وبالظاء المعجمة *

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خيرالوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شقي القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مطروح كأنه ضرحه جانباه اي رفعاه فوقع في وسطه * قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

ما اخذ عليه من التصحيف

قال السهيلي في الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد وفيه يقول المنجم رادا على ابن دريد *

ألست قدما جعلت تعترق	الطرف بجهل مكان تغترق
وقلت كان الخباء من ادم	وهو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب وهو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم في	جنب وكان الحباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها	ضرج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تغترق الطرف وهي لاهية	كأنما شف وجهها نزف

وقد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب وليس الكامل الا من عدت سقطاته وقلت زلاته *

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها	كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

مراثيه

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب

قد كنت ابكي لفقد الجود آونة ... فصرتُ ابكي لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالي في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة ... بها في جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل فخلتنا ... نشاهده ان ضمنا منك مشهد

وجالستنا بالاصمعي ومعمر ... واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد

وخلنا ابا زيد لدينا ممثلا ... وانت بفضل العلم اعلى وازيد

وشاهدتنا بالمازني وعلمه ... وما غاب عنا اذ حضرت المبرد

وكنت اماما في الروايات كلها ... يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده ... سوائر امثال تغور وتنجد

بدائع من نظم ونثر كأنها ... عقود زها هادرها حين تعقد

وفي آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة ... نظيرك معدوم وحزني مؤبد

عليك سلام الله ما ذر شارق ... وغرد في الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف في خطبة الكتاب انه الفه لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدي (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا في سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر في شيء من الكتب الا في باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب — قال ابو علي البيهقي السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان يتمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوي)

ابن دريد بقره ... وفيه عي وشره

ويدعي من حمقه ... وضع كتاب الجمهره

و هو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانبارى فاجابه ابن دريد

افٍّ على النحو و اربابه قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه و صير الباقى صراخا عليه

(و هذه نبذة من اخبار ابى العباس الميكالى مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعه الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور ـ كذا نسبه ياقوت فى معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال فى (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور و هو ابن اثنتين و تسعين سنة و دفن بمقبرة باب معمر و كان شيخ خراسان ووجهها وعينها فى عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة واباالعباس محمد بن اسحاق السراج واباالعباس احمد بن محمد الماسرجسى وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقى الحافظ و الحسين بن بهار و على بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابى على النيسابوري وابى الحسين محمد بن محمد الحجاجى وابى عبدالله الحاكم وذكره فى التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه ـ قال وكان واحد عصره و فى عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدى قصيدته المشهورة فى الدنيا التى مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحى يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدى فى انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحى فقلت له وايش الذى وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدى اذذاك الا الى ثلاثمائة دينار صببتها فى طبق كاغد ووضعتها بين يديه و ذكر الحاكم عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الجوهرى ان اباالعباس كان اذذاك رجلا اماما فى الادب والفروسية بحيث يشار اليه*

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة و النقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هى النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة ابى الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه*

النسخ التى جرى عليها الطبع

الذى وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهى الاصل وهى اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهى من نسخة قرئت على ابن خالويه وابى

العلاء المعرى وعليها حواش للمعرى ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمها *
(ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكي فور) التي اسسها المحامي الشهير (خدا بخش خان) و هي التي قابلنا عليها الاصل و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلالانها احسن وضعاوترتيبا في غالب المواد ـ وهي بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا وكأنها منقولة عن نسخة (بانكي فور) *

و قد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطي فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابي النمر احمد ابن عبدالرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها حواشي من استدراكات ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات ـ قلت وغالبها في نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس وعكفوا على كتب المتأخرين ـ و لا بأس بان نورد ههنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانبارى (٤٧٥) قال في ترجمة شيخه ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي ـ وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكي عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل في تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس ـ فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا ـ انتهى *

فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعرى كتابا في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *

و الف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره　　　اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها ـ وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار وكذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابوابا فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هي في الجمهرة ابسط ـ وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء اوبهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلول اتيه محلى لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعاني واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات و لم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف في المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة في الابيات الاما شرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة و ربما يذكر المؤلف مصراعا و لم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية و ذلك اقل و قد رغبنا في ذكر جميع الابيات التي ينشدها المؤلف فذكرنا اوائلها و قوافيها غيران الاصل فيه الشعر الا خير و قافيته * و هذا آخر ما اردنا بيانه و الحمد لله اولا وآخرا و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين و سلم *

مقدمة المصحح الثاني

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالماني الاصل الانكليزي الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة في مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة و هي كاملة في ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة في القرن السابع للهجرة الا ان في المجلد الاول منها نقصا نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم أكمل حديثا من نسخة لا يعلم اين هي اما المجلد ان الثاني والثالث فهما من رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة (٣٦٨) وهي أكمل روايات هذا الكتاب الجليل و قد اتقن ابو سعيد وصحح ما قرأه على ابي بكر بن دريد نفسه وزاد فيها اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر في مواضع عديدة ان تفسيرها هذا ايضا من امالي شيخه المؤلف ولا يوجد في هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة في خزانة المتحف البريطاني في لندن الا انها ناقصة اذ لا يوجد منها الا الجزء الاول والثاني فقط وهذان الجزءان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربي القديم في غاية الحسن و الصحة من رواية ابي علي اسمعيل القالي أجل تلامذة المؤلف و القسم الثاني لا يجاوز مائتي سنة بالخط العراقي و ليس هو في الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب في القرن الرابع او في اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها في غاية الصحة و فيها زيادات في بعض المواضع *

وهنالك اعني في المتحف البريطانى نسخة اخرى وهى مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب فى اولها انها كتبت فى عهد المؤلف وهذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم فى اكمل الضبط واحسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل والشعر وغير ذلك *

اما النسخة الرابعة فهى نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا فى المتحف البريطانى الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن وعلى حواشيها تصحيحات لابى عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد وبذكر انه روى الجمهرة والف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة والسادسة فهما محفوظتان فى خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتى الضبط الا انه يوجد فى بعض المواضع ان رواية احد اهيامّوا فق النسخة الليدنية فى الزيادات وانما النا سخان لهاتين النسختين قصرا فى عملهما من كسل اومن جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا فى نقل الزيادات التى ظهرت *

وقد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم نحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التى استعملت لطبع الكتاب *

وهى فيما أعرف نسختان سقيمتان فى دار الكتب السلطانية بالقاهرة وقد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها فى حرف الدال من الثلاثى الصحيح ونسختان فى جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى ولا اعرف ما تضمنانه وقد اخبرت انهما قد عتتان *

اما فى مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثمانى نسخ اجلها النسخة المحفوظة فى جامع السلطان احمد خان المرقة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة فى سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان فى مكتبة كوبريلوزادة ونسخة فى جامع اياصوفية ونسخة فى مسجد عاتف افندى ونسخة فى جامع السلطان ابا يزيد ونسخة فى مسجد داماد ابراهيم ونسخة فى مسجد داماد زاده محمد مراد *

وقد افادنا العلامة السيد على بن حسين صدر الدين الحسين البغدادى بمعرفة نسختين قد عتتين فى خزانة أبيه العلامة صدر الدين الحسينى العلوي البغدادي وخزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية فى بغداد فقال ماملخصه الموجود فى مكتبتنا منه يعنى كتاب الجمهرة جلدان الرابع والسادس فقط وعلى ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى وصورته — قرأعلي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن على الهروى النحوى وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدى اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ماصورته — بلغ سماعا على الشيخ ابى يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابى الحسين عبد الوهاب بن على بن احمد السيرافى وسمع منى ابو محمد

حمزة بن علي الزبيري و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النجيرمي و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالي و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ـ قرأ علي ابو عبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه و عليه ايضا بخط ابي عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابي عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابو سعيد السيرافي قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدي وكتب صخر بن محمد ابو عبيد بخطه في غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتي ابو منصور الحاتمي و ابو نصر الطلابي و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين المجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما *

ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى في تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفة في اللغة العربية مما لا فائدة في تعدادها ولكن ينبغي ان اذكر بعض المؤلفات التي اخذ اصحابها من الجمهرة و التي حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التي طبعت في بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد و عدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع في الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر و لم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر في هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذ بالله من الخطأ و الغلط وارجو ان وجد الناظر في هذا الكتاب بعض سقطاتي ان تقبل عذري لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغي ان ننبه عليه لتسهيل الناظرين في الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا خصوصا في تصنيفه هذا الذي يخالف الطرق الرائجة في كتب اللغة في العصر الذي بعده و هو انه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التي تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ي) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر وضرب وبرض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجاء مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده في مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغي للناظر في الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولايخفى على العاقل الخبير والناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لا مطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هذه المطبعة لامحيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذاوقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لما قلنا ه *

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخة التى فى ليدن * ب ـ الى النسخة التى فى برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول * ك الى مستر كرنكو المصحح الثانى الالمانى *

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة فى دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

﴿ الطبعة الاولى ﴾

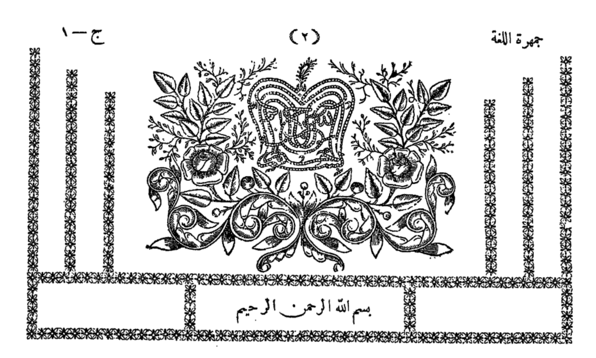
فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً ومجداً

سنة (١٣٤٤) هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّ زاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس و سبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأته على ابي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لغوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * و الامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ والحصر * والعُجب والبطر * واسأله ان يصلّي على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يُعلّمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولُبّاً يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعاً لما استودعته

(١) فى نسخة — مشيّته مشدد او هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولا عون — و الاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — ه — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه *

الايام

الايام مقصرا فى النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا (٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جللته سترا مع فرط بصيرتى بما فى اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجيت (٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه فى غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بى الحال الى (ابى العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهابا ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا وعالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويرتبط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك و لم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت (٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفيس فى احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى ﴿جمهرة اللغة﴾ و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التى هى اصل تفرع منها جميع كلام العرب وعليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متباينه و منقاده من جامحه (٥) و لم اجر فى انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلمائنا ولا الطعن فى (٦) اسلافنا و انى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذى وبسبلهم نقتدى وعلى ما اصلوا نبتنى و قد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودى رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف كتابه مشاكلا (٧) لثقوب فهمه و ذكاء فطنته و حدة اذهان اهل دهره *

(و املينا) هذا الكتاب و النقص فى الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدرارى النجوم فى اطراف الافق فسهلنا وعره ووطأنا شأزه (٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق (٩) وفى الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا (١٠) على المراد *

(بيان ترتيب الكتاب)

(فمن) نظر فى كتابنا هذا فآثر التماس حرف ثنائى فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثانى باء ثقيلا و الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (واما الثلاثى) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعِلٍ و فُعُلٍ و فَعُلٍ و فَعَلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك فى جمهور ابواب الثلاثى السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثى بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا فى آخر الثلاثى تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعى) فان ابوابه مجمهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

(١) فى الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشى (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذا يعت (٤) وفى هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لهطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديدالصعب واصله من الارض الغليظ الصعب* (٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفى نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مثفيا اى واقعا وثاز لا واصله من الاثفية وفى نسخة منتفيا*

جعفرٍ و (فُعْلُلٍ) مثل برثنٍ و (فِلِلٍ) مثل عظلِمٍ و (فِعلّلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍ) مثل سبطر * ثم جعلنا للملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِيْعَلٍ) نحوحذيم (١) و ليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوعٌ كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا و لها وكذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طُوْبَالَهٌ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب *

(وجه تسمية الكتاب بالجمهرة)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى *

(قال ابوبكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشي المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التى هى قطب الكلام و مخرجه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و ما لا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ما امكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و ما لا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء وحدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لاتتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذى بين (الباء و الفاء) مثل (پور) اذا

(١) وفى نسخة خديم وهو مصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الامصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) فى نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابوعبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف والكاف) و (الجيم والكاف) وهى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم والكاف ومثل الحرف الذى بين (الياء والجيم) وبين (الياء والشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بنى تميم (قال الشاعر)

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(ومثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اى غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيفٌ وابو علجِّ * المطعمان اللحم بالعشجِّ
وبالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

(وكذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها وهذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك مني ان رأتني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش
عن واسع يغرق فيه القنفرش

اي عن حرك فحول كاف المخاطبة شينا وانشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش وكذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلي ويروي لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * ولا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون غلامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و فى هـ ـ وكذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شيء واى ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا وهي ليست في سجع ولا فاصلة ولكن هذه لغات للقوم *

فعيناش عيناها و جيدُش جيدُها * سوى عن عظم الساق منش دقيق ١ـ

اراد عيناك وجيدك و منك و انّ واذا اضطرا الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم و الشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * و المصمتة اثنان و عشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) و هى الهمزة و الهاء و الحاء و العين و الخاء و الغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات و الهاء تليها و هى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها و هى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً و الحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المدّه * سبحن و استرجعن من تألهى ٢ـ

و يروى المزّه اراد المزح و من روى المدّه اراد المدّح و قال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فدهته ٣ـ اى تعيبه فدحته (و انشدنا الاشناندانى) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسبُكَ بعض القول لا تمدَّهي * غرَّكِ بِرزَاغُ الشَّبابِ المزدهى ٤ـ

يقال شابٌ برزغ و برزاغ و بُرزوغ اذا تم و الهمزة تدخل على الهاء كثيرا و تدخل الهاء عليها كقولهم ايهات و هيهات و أزيد و هازيد ٥ـ في الدعاء و (العين) تلو الحاء في المدرج و الارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم و اذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها و هى تلى العين و الغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فهن القاف و الكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك ولا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين و قربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

(١) هـ ـ ولكنّ عظم ـ ب ـ مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظباء تباع اماء مشاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فدهته * (٤) المعنى به في الرجز نشاط الشباب* (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحاة *

للمكدة الى الفم فقد جاء فى كلامهم (قَشٌ) و القَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيئَ اَقُشُّه قَشّاً اذا استوعبته و يقال قَشَشْتُ الشيئَ بيدى قَشّاً اذا حككته بيدك حتى يحات * و الحقوا هذه الكلمة ببناء جعفر فقالوا (قَشْقَشاً) و قالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت وكانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَيْن) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شكّ) فى الامر و (كَشَّ) البعير اذا هدر هدرا خفيفا ١ ـ قال (رؤبة) *

انى اذا حمّشني تحميشى　*　يوماً وجُدّ الامر ذو تكميشِ
هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجش *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء والنون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ ـ و سمعت الاشناندانى يقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الاُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلا صرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية اليمنى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

(١) ن ـ خفيّا*　(٢) فى هـ ـ بعد هذه العبارة ـ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

ائتلافها ان شاء الله (وقد فسر) النحويون مخارج الحروف واجناسها تفسيرا آخر وقد ابيّنه لك وان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف واجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة والعشرين حرفا لهاستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء وهى اخت الهمزة والالف (والثانى) العين والحاء (والثالث) وهو ادناها الى الفم الغين والخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم والشين من اللهاة والياء من وسط اللسان بينه وبين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين والصاد والزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١- ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان فى الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهى من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العيا (ثم الواو والباء والميم) وهى من بين الشفتين (ثم لنون الخفيفة) وهى من الخياشيم لاعمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (والمجهورة) الهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والزاى والدال والذال والطاء والظاء والباء والواو والجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (والحروف الرخوة) الحاء والكاف والخاء والسين والشين والعين والغين والصاد والضاد والظاء والذال والثاء والفاء والزاى * سميت رخوة لانها تسترخى فى المجارى *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة وفيها بعض ما فى غيرها فلذلك كررتها (واما) حروف المدّ واللين فثلاثة لاغير (الواو والياء والالف) وانما سميت ليّنة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنّم فى القوافى وغير ذلك وانما احتملت المدّ لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد والضاد والطاء والظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (والحروف الشديدة) الطاء والسين ٢ـ والجيم وغير ذلك مما تقدر ان تشدّده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف ومدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل واجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله وانما عرّفتك المجارى لتعرف

(١) كذا فى الاصول والذى فى كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا فى الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة وهما ضدان *

ماياً تلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنيّة من حروف لا تؤلّف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غيرها ئب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة* الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى*

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم* واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحد و اهل وعهد ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأ وابالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنّة ويدلّك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحّة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيّ هل) وكقول الآخر (هيها ؤه) و(حيهّله) فحيّ كلمة معناها هلُم وهلاَ حثيثا وفي الحديث (فحيّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهُعْخُع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهُعْخُع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُعْخُع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لا يستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قلّ ما يمتنع منها الرباعيّ والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا اعرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حرياً ان لا تشذّ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى* والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني*

(١) في هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصّلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخعخع هو نبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشد ه

هويت السّمان فشيّبنني ☆ وقد كنت قد ما هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني فقال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له ☆

(باب معرفة الزوائد ومواقعها)

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهي الهمزة والف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَدَ واَحْمَرَ واَخْضَرَ واَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التي لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الابالاشتقاق* والميم توضع زيادتها اولا في موضع الهمزة فيما ١ — عدده أربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرْمِيٌّ ومقضيٌّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد في غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان يوضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ — قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهي ثانية في ضارب وقاتل وثالثة في ذهاب وكتاب ورابعة في حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصّة وفي كثير من الرباعي * والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية في كَوْثَرٍ وثالثة في عَجُوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَة وخامسة في قَلَنْسُوَة* والياء تزاد اولا في يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية في زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة في قِنْدِيلٍ وخامسة في مِنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا في ذوات الاربعة الا في شيءٍ من التكرير وستراه ان شاء الله* والنون تزاد اوّلا في نَضْرِب وثانية في جُنْدُب وثالثة في حَبَنطى وحجنفل ورابعة في ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَان وسادسة في زَعْفران وعَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفي الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْنَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهي التي تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ وحَمْزَة وهي في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ واَفْسَدَتْ وانْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنْكَبُرت وتلحق مع السين ٣ — في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدل وخفجل ٤ — وهو

(١) ن — مما* (٢) في نسخة — في أحرف ستراها ان شاء الله * (٣) هـ — وتلحق في باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وما تصرف منه * (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفجج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطّاع في الابنيّة الحفنجل بالحاء المهملة بمعنى الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُداهُمُ اقتَدِه) ونحو كِتابِيَه وحِسابِيَه وفي ارمِه فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصّلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعد و فَعْلٌ مثل قُفْلٍ وفِعلٌ مثل جِذْعٍ و فَعَلٌ مثل جَمَلٍ و فُعُلٌ مثل طُنُبٍ و فِعِلٌ مثل ابِلٍ و فَعُلٌ مثل رجلٍ و فَعِلٌ مثل فَخِذٍ و فُعَلٌ مثلُ جُرَذٍ و فِعَلٌ مثل ضِلَعٍ * وفي هذه الامثلة سالم و مُعتلٌ وستراه ان شاء الله *

و الرباعية * وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ و فُعْلُلٌ مثل بُرثُنٍ و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ و فِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُبٍ وقد الحق بالرباعي ماجاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ و فَعْوَلٍ نحو جَهْوَرٍ و فَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

و الامثلة الخماسية اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَلٍ و فَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِسٍ و فِعْلَلٌّ نحو جِرْدَحْلٍ و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات و ما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابوحاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خبزبة من قراص صلمة فاعترتني زُلَّخةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد *

كأنَّ مَتنى اخذته زُلّخة * من طول جذبي بالفرِيّ المفضّخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الاترى انك لاتجد بناء رباعيا مصمت الحروف لامزاج له من حروف الذلاقة الابناء يجمل ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لينة وجرسها من جوهر الغنّة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسفَرْجَلٌ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الاحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف مارسمته لك مثل دَعْشَقٍ وضَنْشَجٍ ٤ — وحُضافِجٍ و صَقْعَهِجٍ ٥ — اومثل عَقْجَشٍ و شَعْفَجٍ ٦ — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولايمزجونها بحروف الذلاقة فلاتقبل ذلك كما لاتقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الاماوافق مابنته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاكنصها* قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتنى زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله علل تقارب المخارج* (٣) قوله يجمل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك*
(٤) ن — ضعنج و ب — صفعهج* (٥) ه — ضقعهج * (٦) ه — شعقج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثي من الاسماء والثنائي فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خُدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء والعين بالدال وان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالف ماجاءك منه وتدبر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون لثقلها على ألسنتهم الظاء ثم الذال ١ـ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وقد تقدم ذكرها وتفسير مواقعها ومما يدُلُّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير والاقوى منها مبتدأ على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي *

واما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كَلاَّ بَلْ رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) لا يبينون اللام ويبدلونها راء لانه ليس في كلامهم لر ٢ـ الا انهم قد قالوا وَرَل وهو دويبّة صغيرة اصغر من الضب وأُرُلٌ وهو جَبَلٌ لما جاءت الهمزة والواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهَبَّتِ الرِيحُ مِن تِلقاءِ ذِي أُرُلٍ * تُزجِي سَحَاباً قَلِيلاً مَاؤُه شَبِمَا

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم) لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد وابدل فتاء الافتعال عند الطاء والظاء والزاى والصاد ٣ـ واخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابا الاقوى فيصير في لفظ واحد وقوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ ـ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَبْخَةٌ وصَبْخَةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد * والغين اذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السين صاد اوالصاد سينا قالوا سوَّغتهَ وصوَّغتُهُ وقالوا اصبغ الله عليه نعمه وأسبَغَها ولم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنّةٌ على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الي القاف والطاء وكان استعمالهم اللسان في الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ ـ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال وفي ه — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصط وانما هو قسط و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهموا المجاورة في البناء فابدلوا الاثر هم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يزدق) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يزدر الرعاء) بالزاى فما جاءك من الحروف في البناء متغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثي اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثي ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثي لانه مبني على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو تقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر (١) — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الا و الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بتَّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بتَّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة*

اَبَ بَ

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجل (وَفاكِهَةً وابًّا)

(قال الشاعر)*

جِذْ مُنَاقيسٍ و نجدٌ دارُنا
و لنا الاَبُّ بها (٢) — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخل كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابَّ ابا) (٣) — للشيء اذا تهيأ له او هم به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صرمتُ و لم اصرِمْكُمُ و كصارمٍ
اخٌ قد طوى كشحاً واَبَّ ليذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذى الرمة *

وابٍ ذ و المحضر البادى اباءته
و قوضت نية اطناب تخييم

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكي فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئب جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئب بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذى يجب في هذه الابنية ان نسوق معكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى*

(واما الأَبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا أَبٌ فلما ثنّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان* وللناقص باب في آخر الكتاب مجمل مفسّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون*

(وأَبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه*

﴿ا ت ت﴾

(أَتَّه يؤتّه أَتًّا) في بعض اللغات مثل غتّه ٢ـ اذا غتّه بالكلام او كبته بالحجة*

﴿ا ث ث﴾

(أَثَّ النبتُ) يئِث ويؤثّ أَثًّا اذا كثر والتفّ ويئث اكثر من يؤث*

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً*

وكل شيء وطّأته ووثّرته من فراش اوبساط فقد اثّثته تأثيثا*

(والأَثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت*

يَخبِطنَ منه نَبتَهُ الأَثيثا
حتى ترى قائمَه جَثِيثَا

اى مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (اَثاثاً ورئيا) وقال ابو عبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابى نمير*

اَشاقَتكَ الظعائِنُ يومَ بانوا
بِذي الزيِ ٥ـ الجَميلِ مِن الأَثاثِ

ويروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق اُثاثة ٦ـ من هذا*

(وقال رؤبة*)

ومِن هَواىَ الرُّجحُ الأَثائِثُ
تُميلُها اَعجازُها الأَواعِثُ

(الأَثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا ووثيرة ووثارا وبه سمي الرجل اُثاثة*

﴿أ ج ج﴾

(أَجَّ) الظليم ٧ـ يَئِجُّ وقالوا يؤجّ أجًّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة*

فراحَت واطرافُ الصُوَى محزَئلَّةٌ
تَئِجُّ كما أَجَّ الظَّليمُ المُفزَّعُ

وقال الآخر*

---

(١) لم يذكرهذه المادة في ـ ب* (٢) ان ارادا الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهوالعين لقربه منها وستقف عليه* (٣) فى هـ ـ يقال مجثوث اى مقلوع* (٤) هذا الذي ذكره هوالصواب وفى كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نميربن ابي نميروهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذى كان يُشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبد الله ونمير جدّه* (٥) قوله بذى الزّى ذى زائدة والمعنى بالزى الجميل وذكر المبرد انّ بعضهم صحفه ورواه بذى الرّى بالمهملة وهوعجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء* (٦) ذكرفي القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال انشاده الفتح عن ابن دريد* (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهرى وغيره* يؤج كما اَجَّ الظليم المنفّر*

كأنّ

كأنَّ تردُّدَ انفاسِهِ

اَجِيجُ ضِرامٍ زَفَتْهُ الشَّمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح و يقال سمعت اجَّةَ القوم يعني حفيف مشيهم او اختلاط كلامهم (وأجَّ القوم يئجون اجًّا) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم

و الاجَّةُ شدة الحر و اجَّةُ كل شئٍ اعظمه واشدّه

اَحَحَ

(اَحَّ) حكاية تنحنح او توجع

و (اَحَّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت بفلان أحةً وأُحاحا و احيحا اذا رأيته توجع من غيظ او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأُحَةُ) ايضا كذلك و منه اشتقاق أُحَيْحَةَ (قال الراجز) *

يَطوِىْ الحيازيمَ على أُحَاحِ

(وأُحَيْحَةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئيس القوم في الجاهلية *

اَخَخَ

(أخَّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم للجمل اِخّ ليبرك و لا تقولون اخخت الجمل انما تقولون انخته *

(و الأَخُّ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب تقولون اَخٌّ و اخةٌ مثقل ذكرها بن الكلبي ولا ادرى ما صحة ذلك *

(والاَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ـ بزيت اوسمن ويشرب ولا يكون الارقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصفرُ ٢ـ فى اَعظُمِهِ المَخيَخه

تَجَشُّؤَ الشَيخ عن الاَخيَخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بجشاءِ الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات و ليس لجشائه صوت و يقال عظم مخيخ و ممخٌ كما يقال مكان جديب و مجدب *

اَدَدَ

(أُدٌّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أدواو لانه من الودّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو) أُقتت وأُرخ (الكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أُدُّ بن طابخةٍ ابو نا فانسبوا

يوم الفَخارِ ابًا كأُدٍّ تُنفَروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسَبَ يَنْسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسَبَ يَنْسُبُ من النَّسبِ و(تُنفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفِر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ـ

(و الادُّ) من الامر العظيمُ الفظيعُ و فى التنزيل العزيز (لَقَدْ جِئْتُم شيئاً إِدًّا) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية) من العرب *

يا اُمَّتَا رَكِبتُ شيئًا إِدًّا ٤ـ

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ـ نَهداَ

(١) هـ — يبرّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) هـ — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادًّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

ابيضَ وضاحَ الجبين جعدا
فنلتُ منه رَشفاً وبَرَدا

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ــ اذا مدّده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد*

لما رأيتُ الامرَ امراً اِدّا
ولم اجد من الفرار بُدّا
ملأتُ لحمي وعظامي شَدّا

(والأدُّ) والأيدُ والآدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيدٍ (قال الراجز)*

ابرحَ آدُ الصلتانِ آدا
اذ ركبتْ اعوادُهم اعوادا

وفى التنزيل (والسماءَ بنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم

وقال الراجز فى (الادّ) وهى القوة*

نَضَونَ عنّى شِرّةً وادّا
من بعد ما كنتُ صمُلّاً نهدا

و يقال ٢ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدَّ الرحيـلُ
ابرحتِ رباً وابرحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد*

(وادّتْ) الابل تئدُّ اَدّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين في اجوافها (وادّت) الابل تئدّ اَدّا اذا ندّت*

﴿ا ذ ذ﴾

(إذ) كلمة لما قد مضى تقول اذكان كذا اوكذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (اذَّ يؤذُّ اَذّاً) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة*

وشفرةٌ (هَذُوذٌ وأذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابو حاتم) عن ابي زيد عن المفضل*

يؤُسّ بالشفرةِ ايّ اَذِّ
من قمعٍ ومأنةٍ وفلذِ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر*

اذا استُهدِيتِ من لحم فاُهدِي
مِنَ المأناتِ او طرفِ السنامِ
ولا تُهدِى الأمرّ وما يليه ٤ـ
ولا تُهدِنّ معروقَ العظامِ

و(الفلذ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان اَلمّ بها
من الشِّواء ويروِى شربَهُ الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) و اخذ من التغمير وهو الشرب

(١) هـ ــ اذا مدّ يده فعرّضه و منه شبح الحرباء على العود اذا مدّ* (٢) ب ــ وايدّت الرجل تأييدا اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ ــ نضوت و يروى شدّة* وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق* (٣) فى هـ ــ والمأنة التي تسمى بنات اللبن و هى الامعاء المتلأ صقة بالشحم و قال قوم هى الحوايا* (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة*

دون الري *

﴿ أ ر ر ﴾

(أرّ) الرجل المرأة يؤرها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مئر) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي او ليلى بنت الحمارس)

بَلَتْ بِهِ عُلَا بِطًّا مِئَرًّا

ضَخْمَ الكَرَادِيسِ وأَىَّ زِبِرًّا ١ —

(الزبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاي و(العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (اريؤرارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذى لازبر له اى * لامعتمد له *

﴿ ا ز ز ﴾

(أزّيؤزُّ أزًّا) و الأزُّ الحركة الشديدة (و ازّت) القدرُ اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تؤزُّهم ازًّا) والمصدر الأزُّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَّحزي

فينا ولا طَيْخُ العِدى ذو الأزِّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أَفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و في القرآن العزيز (يُؤفَكُ عنه مَنْ أُفِك) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤفَكُون) اى يُصرفون والله اعلم و(التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انا لا نستضعف *

ويقال بيت أزز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

﴿ أ س س ﴾

(الأسُّ) أسّ البناء يؤسّه أسّاً — واصل الرجل أسّه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسَّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجدٍ ثابتٌ وَطِيدُ

نَالَ السماءَ فرعُهُ المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقي العسل في موطع النحل كما سمى باقي التمر فى الجلة قوسا وباقي السمن في النحي كعبا — قال الهذلي — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تالله يبقى على الايام ذو حيد

بمُشمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ و الآسُ

— الظيان — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ والشدلابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدازبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولاشارحه * (٢) فى هـ — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العدى و قيل العدي * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشيئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *

(٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو — البهرامج — و قالوا هو — الياسمين « البري و — الآس بقية الرماد بين الا ثافي وأُسْ أُسْ من زجر الضأن يقال اسَّها اسّاً *

﴿ أ ش ش ﴾

(أشَّ) القوم يَئِشُّون أشّاً * وتأشَّشُوا — اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشَّ على غنمه يؤش اشّاً مثل هش سواء ولا اقف على حقيقته *

﴿ أ ص ص ﴾

(الأِصُّ والأَصُّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قِلال مجد فرّعت آصاصا
وعزّةٌ قعساءُ لن تُناصي ١ —

(تناصي) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصي الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني أضّاً اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضني ويئضني (قال رؤبة) *

دَاينتُ أروى والديون تُقضى
فمَطلتْ بعضاً وادّت بعضا
وهي ترى ذا حاجةٍ مؤتضا

(والأِضُّ) ٢ — ايضا الكسر يقال أضّه مثل هضّه سواء * فاما قولهم — أضّ يئضّ — ايضا فهو في معنى رجع آض — فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه *

﴿ أ ط ط ﴾

(أطَّ يَئِطُّ أطّاً واطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد و النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يَطْحَرْنَ ساعاتِ إِنَى الغَبُوقِ
من كِظّةِ الأطّاطةِ السَّبُوقِ

يصف ٣ — ابلا امتلأت بطونها * يَطْحَرْنَ يتنفّسنَ نفساً شديدا شبيها بالانين — و الإِنَي — وقت الشرب بالعشى و — الأطّاطة — التي تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث — حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام — يعنى باب الجنة وقد سموا اطيطا — واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *

(اظظ) مهملة (اعع) مهملة (اغغ) لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ أ ف ف ﴾

(أفّ يؤفّ أفّاً) اذا تأفّفَ من كرب او ضجر * ويقال رجل أفّافٌ كثير التأفّف وفي التنزيل (فلا تقل لهما أفٍّ) ويقال اتانا على أفِّ ذلك وأفّفِه وإِفّانه اى (ابانه) وتقول افٍّ لك يا رجل اذا تضجرت منه *

---

* ه — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو على القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث * (٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابو زيد ان قولهم أفٌ وتُفٌ قال الأُفُ الاظفار والتُفُّ وسخ الاظفار *

(أ قَ قَ) اهملت في الثنائى الصحيح *

أ كَ كَ

(أكَّ) يومنا يَؤُكُّ أكَّا — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ — وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمى جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب * الذى يسقى ابله مع ابلك يقول خله حتى يورد ابله فتباكّ عليه اى تزدحم فيسقى ابله سقية — وكان بعض اهل اللغة يقول سميت — مكّة — بكّة — لان الناس يتباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباكّ *

أ لَ لَ

(ألَّ) الشئ يَئِلُّ ألاًّ وأليلاً — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألّة — للمعانها *

وقال ألّه يَؤُلّه ألاًّ اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألَّ) الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألاًّ اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رَمَيتُ بها يَئِلُّ فريصُها
وكأنَّ صَهوَتَها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت (١) — السدر وربما وقعت فيه ضوال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(وألّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والالُّ) العهد فيما ذكر ابو عبيدة في قول الله عزوجل (لا يَرْقبُونَ في مُؤمنٍ إلاًّ ولا ذِمَّةً)

(والأُلُّ) الاول فى بعض اللغات قال امرؤ القيس *

لِمن زُحلوقةٌ زُلٌّ (٢) —
بها العينان تنهلُّ
ينادى الآخِرَ الألُّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن الكلبي — كل اسم فى العرب آخره الٌّ او إيلٌ فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجبيل وهو (٣) — الرجل النحيف قال الشاعر *

---

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنو تميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل . قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الآخلّوا إلا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن — فانه الرجل الضئيل وبروى زنجبيل وهو الضعيف ويروى لا يملك الفصيلا والفصيل القنبيل *

لمّا رأت بعيلها زِنجيلا
طفنشلاً لا يمنع الفصيلا
موّ ولاً من دونها تزويلا
قالت له مقالة ترسيلا
ليتك كنت حيضة تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت — بالإلّ — في معنى اسم الله جل وعز — قال ابو بكر — الصديق رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة — ان هذا شيء ما جاء من ألّ ولا برّ فاين ذُهب بكم — وقد خففت العرب الالّ ايضا كما قال الاعشى*

أبيضُ لا يرهبُ الهزالُ ولا
يقطع رحماً ولا يخون ألا

(والألّ) الوحي وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحي الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحي *

فمن شا كاهناً اوذا أله
اذا ما حان من ألّ نزولُ
يراهنني فيرهنني بنيه ١ —
وارهنهُ بني بما اقولُ
فما يدري الفقير متى غناهُ
وما يدري الغنيُّ متى يعيلُ

العيلة — الفقر — يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عز وجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار *

وأعال يعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

الاهلك الجودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ —
ومن كان يطمع في ماله
غنيُّ العشيرة والعائلُ

فقال الناس صدقت صدقت *

أ م م

(أمّ يؤمُّ أمّاً) اذا قصد للشيء *

(وأمّ) رأسه بالعصا يؤمّه اذا اصاب أمّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه — فهو أميم ومأموم ٣ — *

والشجة أمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته وامّمته اذا نصلته *

(والأمَةُ) الوليدة *

(والإمّةُ) النعمة يقال كان بنو فلان في إمّة اي في نعمة *

(والأَمّةُ) العيب في الانسان قال النابغة *

فأخذن ابكاراً وهنّ بآمة

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأمّ) معروفة وقد سمت العرب في بعض اللغات الأمُّ إمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ — ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لاوجود له في — ل * (٢) ن — الانهب — ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمةٌ وامهةٌ وامٌّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوي العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله — وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا تقول ابوعبيدة *
(وأُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *
(وأُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذي الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابوعثمان الاشناندانى) سمعت الاخفش تقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ
(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *
(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذي يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعني — تأبط شرا *

وأُمِّ عيالٍ قد شهدتُ تَقُوتُهم
اذا احترتْهُم اوتحتْ واقلّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهو مأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان تقوت عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفد — يعني تأبط شرا وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *
وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذوالرمة *

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلا في رُؤُوسِهِ
اذاحوّلت أُمُّ النجوم الشوابِكِ ٢ —

(والأُمَّة) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمَّةً وَسَطًا) وقوله (إِنَّ ابراهيمَ كَانَ أُمَّةً) اى اماما والأُمَّةُ الامام. والأُمَّةُ قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وإِنَّ هذه أُمَّتُكُم أُمَّةً واحدةً)
ويقال هذه أُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذي ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بأُمِّ مثواى — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيء به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواى تُدَرِّى لِمَّتى
وتَغمِزُ القَنْفاءَ ذاتَ الفَرْوَةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعها ٣ — ويعني بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرِّى اى تسرح — ذات الفروة الشعر الذي على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّى *

وقد اشهد الخيل المغيرة بالضحى
وانت تُدرِّى في البيوت وتُفرِقُ

وسمي مفروقا بهذا — وتفرق تجعل له فَرقًا *
واخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة في قوله تعالى (وانه في أُمِّ الكتابِ لدينا لَعَلِيٌّ حكيمٌ) قال اللوح المحفوظ *

---

(١) ن — وبذلك سمى رئيس القوم أُمّاً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمرو بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرّا اولسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأُنس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) فى ها مش ل — قال ابواسحاق اصل القنف عظم الاذن والالف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعى وفى ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة ـ وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّىَ الذُّنَابات شِمالاً كَثَبَا
وامَّ اوعالٍ كَهَا اَو اَقرَبَا

(وأُمُّ خِنَوّرٍ) الضبع

قال ابو بكر ـ اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها وقال الاصمعي ـ القنف عظم الاذن

أ ن ن

(أَنَّ الرجل يَئِنُّ أَنَّاً وانيناً اذا تأوّه *

(ويقال اَنَّ الماءَ يؤُنُّهُ اَنّاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد أُنَّ ماءً واغله اى صبُّ ماءً واَغله *

(وأَنَّ وإِنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ ـ أَزَّ ماء ويزعم ان أَنَّ تصحيف (وإِنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بكر العَواذلُ في الصُّبو
ح يلُمْنَني وأَلومُهُنَّهْ
ويقلن شيبٌ قد علا
كَ وقد كبِرتَ فقلت إِنَّهْ

(أ وَ وَ) اهملت ـ أ ه ه ـ لهما في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

أ ى ى

(آيٌّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجئ الا في الاستفهام *

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

ب ت ت

(بتّ الشيءَ يَبُتُّه بتّاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتّ حبالَ الوصل بيني وبينها
أَزَبُّ ظهورِ الساعِدين عَذَوّرُ

العذوّر ـ السيء الخلق ٢ ـ قال متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا *

لا يُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ ـ
حلوٌ حلالُ الماءِ غيرُ عَذَوّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرّية ترثي اخاها وهي زينب ٤ ـ *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا
على الاهل حتى تَستقِلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبر وصوف قال الراجز * ويقال ٥ ـ هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بتٍّ فهذا بَتّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّي

(١) ما ذكرالمؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحرناقة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأزَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة فى ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره ـ حلوٌ شمائله عفيف المئزر ـ وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل ـ ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحى * (٥) لم يذكره ب *

تخذ نه من نعجات ستِ

سُودِ سمانٍ من بنات الدَّشتِ

و يروى من نعجات شتّ — اى متفرقة *

و يقال حلف على يمين — بتّةً بتلةً — اى قطعها و المعنى في اللفظين واحد — و منه قولهم طلق امرأته ثلاثا بتّاً و كل منقطع منبتٌ *

ومن معكوسه (تبّتْ) يداه (تبّاً وتبَاباً) اى خسرتا وكأنّ — التّبَاب — الاسم والتبّ — المصدر (قال الراجز)

أخسِرْ بها من صفقةٍ لم تُستقَل

تبّت يدا صافقِها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك في مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من اياد وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —

يا مشترِى الفسو ببردى حبَرَهْ

شلّت يدا صافقِها ما اخسَرَه

و حبلٌ بَتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

﴿ ب ث ث ﴾

(بثّ الخيل يبثُّها بثّاً) اذا فرقها وكل شئ فرقته فقد بَثثته و في التنزيل — كالفراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

و يقال تمر (بَثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

و تقول ٣ — (بثثتُه) سرّى و أبثثتُه اذا اطلعته عليه *

و (البثّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم و منه قول الله عزّ و جلّ (انما أشكو بثّى و حزنى الى الله) *

﴿ ب ج ج ﴾

(بجّ) القرحة يبُجّها بجاً اذا شقها و كل شق (بجٌّ) قال الراجز *

بجّ المزاد مُوكَراً موفوراً ٤ —

يقال اوكرته اذا ملأته — و سقاء موكر اى مملوءٌ *

و استعمل من معكوسه * جبّ السنام يجُبّه جبّاً اذا قطعه و كل شئ مقطوع فهو مجبوبٌ *

و ناقة (جبّاءُ) و بعير أجبُّ و جبّ الخصىّ يجبّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(وجبّت) المرأة النساء تَجُبُّهنّ جبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابوعثمان الاشنانداني *

جبّتْ نساءَ العالمين بالسّبب

فهنّ بعد كلّهن كالمُحِبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و في — ب بيذرة بالمعجمة وكذا في القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري أنّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعار الفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار* (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكّيت * بج المزاد مفرطا وكيرا * قال وكذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض ولم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ☆

اى قدرت عجيزتها بخيط وهو — السبب — ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش ١ — *

واللّه ربّ الكعبه * لاَنْكِحنَّ بَبَّهْ
جارية خِدَبَّه * مُكرَمة مُحبَّبه
تُحِبُّ من أحبَّه * تَجُبُّ اهل الكعبه

(بَبَّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبداللّه بن الحارث النوفلى اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر — قال ابو عبيدة لا يكون جبا حتى يكون مما وجد محفورا لا مما حفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبَّحت بين الملا وثَبْرَهْ
جُبَّا ترى جِمامَهُ مُخضَرَّهْ
فَبَرَدَتْ منه لُهابَ الحَرَّهْ

و يقال بردت الماء و ابردته وليس ابردته بقوي — فاما الملا و — ثبرة — فوضعان والحرة — العطش — يصف ابلا وردت هذا الموضع — جمام — الماء واحدها جمة وهى مجتمع الماء و معظمه — واللهاب ٢ — العطش و مثل من امثالهم — رماه اللّه بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جبأ ء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمز ان شاء اللّه تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبنى ضبينة ٣ — *

﴿ ب ح ح ﴾

(بَحَّ) الرجل يَبَحُّ ٤ — بَحّاً و بُحُوحةً و (البُحّ جمع أبَحّ و البُحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذا الحسناء لم ترحض يديها
و لم يُقصَر لها بصرٌ بِستر
قَرَوا اضيافهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يعيش بفضلهنَّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر — رَحَضَ يَرحَضُ و رَحَضَ يَرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهى لغة اهل العالية — والرَّبَحَ ما يربحون من قد احهم والربح الفصال — سمر — يعنى القداح — والبح — التى لا يجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن — يعني ان هؤلاء القوم تقرون اضيافهم و ينحرون الجزور فى وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لا ترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب ٥ — وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه و انشد

أداءٌ عَرانى من حِبابِك ام سِحرُ

(١) هي هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية و ام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبداللّه ابن الحارث — وبَبّه — حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضاً — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب، وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرّة ويقال ماله ابلاه اللّه بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) و يقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — و يحكى عن ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى انه سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب و ذكر المؤلف هذا الخبر فى كتاب الاشتقاق *

اراد من حبلك *
و (الحِبُّ) القُرط وكذلك فسروا بيت الراعي يصف صائدا *
تبيتُ الحَيَّةُ النَضْنَاضُ منه
مكانَ الحِبِّ يستَمِعُ السِرَارا
قال ابو بكر — النضناض التي تحرّك لسانها — و قال يونس الحِبُّ هو القرط *
و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذي يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد — قال ابو حاتم اصله خنب فعرّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمي الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر — القرط الذي يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ — من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قرو طو قِرَطَة و اقراطٌ — قال طرفة بن العبد البكري *
الا ايّها الظّبي الـــذي يبرُق شنفاهُ
و لو لا المَلِكُ القاعـــد قد اَلثَمَني فاهُ
هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *
فاما قولهم — احَبَّ البعير — و المصدر الاحباب وهو ان يبرك فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك وانشد *
بآرِزَة الفقارة لم يَخُنها
قِطافٌ ٢ — في الرِكاب ولا خِلاءُ
يريد انها لا تحرنُ ولا تَقطِفُ *
و (الاحباب) في الابل كالحران في الخيل — قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعز — (انّي احببتُ حُبَّ الخَير عن ذِكر ربّي) اي لَصِقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة و الله اعلم — يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الرجز — ابو محمد الفقعسي (و اسمه عبد الله بن ربعي) ٣ —
حُلْتَ عليه بالقطيع ضربا
ضَرْبَ بعيرِ السُّوءِ اذ أحَبَّا
و (الحَبُّ) واحده حَبَّةٌ و هي الواحدة من حَبِّ البر والشعير وما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز — ابو النجم العجلي — *
تبقّلَت في اول التبقُّلِ
في حَبّةٍ جَرْفٍ و حَمضٍ هيكل
و في الحديث — كالحبة في حميل السيل — و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيِّباً وحِبّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهي اصلية و هو عظم البطن *

﴿ ب خ خ ﴾

(بَخٍ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعي بَخْ بَخْ — قال الشاعر — يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *
بين الاشجّ و بين قيس بيتُهُ
بَخ بَخْ لوالده و للمولود

---

(١) حتار بالتاء طرف كل شيء * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اي ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز في الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشجّ وبين قيسٍ بيتهُ
بخٍ بخٍ لوالده وللمولود

والله لابخبخت لاحد بعده. ثم قتله — الاشجُّ — الاشعثُ ابن قيس بن معد يكرب * وقد قالوا (بخٍ بخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خَبَّ) الرجل خَبًّا اذا كان غاشًّا منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخبّ الختوُر ولا الذى
اذا استودِع الاسرارَ يوماً اذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * والخُبُّ — الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب — والخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخالطها عصب *
(وخَبَّ) الفرسُ يَخُبُّ خَباً وخبباً وخبيباً واخببتُه انا اخبابا *

ب د د

(بدّه يَبدُّه بَدّاً) اذا تجافى به — والبدد — تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما — والبادان — لحم باطن الفخذين * وكل من فرّج رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج وبداد القتب — قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجمُّها
قد سمّنتها بالسويقِ اُمّها

فبدّتِ الرجلَ فما تضمُّها

و (بُدٌّ) من قولهم لا بُدَّ منه فاما — البُدُّ — الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة — وابدّه بصره اذا اتبعه اياه — وتبادّ القوم اذا مر وا اثنين اثنين يبدُّ كلُّ واحد منهما صاحبه ومرّتِ الخيل بدادِ اذا تبادّوا (١) — اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر (٢) — عوف بن الخرع التيمي *

وذكرتَ من لبن المحلّق شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيد بدادِ

واستعمل من معكوسه دَبَّ يدبّ دَبّاً ودبيباً ومثل من امثالهم — اعييتنى من شُبٍّ الى دُبٍّ — اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *
قال ابو بكر — المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير — والدُّبُّ — هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة وقد سمى (٣) — وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُبّاً وفى بنى شيبان بطن يقال له دُبٌّ وهو دب بن مرة بن شيبان وهم قومٌ درمٌ الذى يضرب به المثل فيقال — اودى درمٌ *

ب ذ ذ

(بذّه يبذّه بذّاً) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ — وبذّت هَيْئته بذاذة وبذوذة — وفي الحديث (البذاذة من الايمان) وفي حديث ابى ذرّ — حدثنا به الغنوى

---

(١) في نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه والمحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا في ل — و ب — وفي هـ — وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا ودب بن مرة بن شيبان *

اوغيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حدير ا٢ ـ فاجعل حديرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولى النعمة ربها *

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذبًّا ـ عن الشيء اذا منع عنه * وفي الحديث عن عمر ـ ان النساء لحم على وضم الا ما ذُب عنه *

(والذَبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبَّ الرياد ـ لانه يرود اى يجيء و يذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنّه
فتًى فارسيٌّ في سراويلَ رامحِ ٣ ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الاجمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

هُمْ سقوني علَلاً بعد نَهَلْ
من بعد ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَبَتْ شفته كما يقال ذَبَتْ ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ ـ فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ـ ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان *

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذى قار لما لقوا الفُرْس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَميمِهِ
او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمِهِ
انا ابنُ سيّارٍ على شكيمِهِ
انَّ الشّراكَ قُدَّ من اديمِهِ ٦ ـ

﴿ ب ر ر ﴾

(البَرُّ) خلاف البحر ـ والبِرُّ ـ ضد العقوق و رجل ـ بَرٌّ وبارٌّ ـ و ـ بَرَّت ـ يمينه بِرًّا اذا لم يحنث ـ وبَرَّ ـ حَجُّهُ و ـ بُرَّ ـ حَجُّهُ لغتان و ـ البُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل ٧ ـ *

لا دَرَّ دَرِّيَ ان اطعمتُ نَازلَهم
قرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكنوز

وقرف ـ كل شيء قشره ـ والحَتِيُّ ـ ردى المقل خاصة و مثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ ـ و قد

---

(١) ن ـ قال قعد ابو الدرداء ـ (٢) ن ـ جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى ـ انى دونها ذب الرياد ـ و يروى يرود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبى الشيء يذبى ذبى اذا لان و استرخى و يقال للغصن اذا ذبل ذبى مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل ـ لم يسم قائله و يروى ـ نازلهم ونازلكم *

كثر الكلام فى هذا المثل فذكر ابوعثمان الاشناندانى ان الهرّ السنور والبرّ الفارة فى بعض اللغات اودويبة تشبها — وقال آخرون لا يعرف من يهرّ عليه ممن يبرّه *

واستعمل من معكوسه — الرّبّ — الله تبارك وتعالى و — ربّ — كل شئ ما لكه *

و (ربّ) الرجل النعمة — يربّها ربّا — وقالوا ربابة ايضاً — اذا تمها — *

و (ربّ) بالمكان وأربّ اذا اقام به *

و (رُبّ) السمن والزيت ثفله الاسود و — ربّبت — الاديم دهنته بالرُبّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّى او تريدين صُحبتى
فكونى له كالسمن رُبّ له الاَدَم ١ —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُبّ — قال الراجز ابو النجم العجلى *

كشائط الرُبّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شيّطته النار ٢ — والاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُبّ *

(والرِبابة) العهد والمعاهدون أربّة — قال الهذلى — ابو ذويب *

كانت أربّتهم بهزٌ وغرّهم
عقدُ الجِوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة ٣ —

وكنتَ امرأً افضت اليك ربابتى
وقبلكَ ربّتنى فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى — يصف حمارا واُتنا *

فكأنهنّ ربابةٌ وكأنّه
يسرٌ يفيض على القِداح ويصدعُ

اى يقضى امره

(والرِبّة) ضرب من الشجر والنبت ٤ — *

(ورُبّ) كلمة يخففها بعض العرب * يقولون رُبَما كان كذا وكذا قال الهذلى — ابو كبير عامر بن حليس —

أزُهيرُ ان يَشِبِ القَذالُ فانّنى
رُبَ هيضَلٍ لَجِبٍ لففتُ بِهَيْضَلِ

الهيضل الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرخّم *

وربما قالوا — رُبّتَ — فى معنى — رُبّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامى *

ورُبّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
أعارَتْ عينُه ام لم تعارا

تعارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا لغته ٥ — اى صارت عوراء ويقال عرتُ العين وعوّرتها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته فى امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده فى جملة أسارى بنى تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعى الربة والجمع الربب هونبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرمايانى فى — ل *

﴿ ب ز ز ﴾

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عزَّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسراً او مُقَنَّعا

فهذا يعنى به السيف ١ — وقال الآخر — قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزّى ذميا ولم اكن ٢ —
سللت عليه شَلَّ منى الاصابعُ
فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرع ٣ —
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع
فَوَيلُ امّ بَزٍّ جَرَّ شعلُ على الحصى
ووُقّرَ بَزٌّ ما هنا لك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —
وقوله — فويل امّ بَزٍّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعَلُ لما أسره ثم قال — ووُقّر بزٌّ ما هنا لك ضائع — اى اكرمْ بذلك البَزّ وما لَغو" و شَعَلُ لقب تأبّط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبط شرا و سلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل — حسن البزة — اذا كان حسن الهيئة *

و البَزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابو هِدية الاعرابى *

اَحسنُ بَيتٍ اَهراً و بَزّا
كانما لُزَّ بصخر لَزّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزّة والظَهرةُ — ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير اَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبَّ نفورُ — واَزَبُّ لاينصرف — ورجل اَزبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل *

أزَبُّ الحاجبين بعَوف سوءٍ
من النفر الّذين باَزقبانٍ ٤ —

— ازقبان — موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر — وقال آخر

أزَبُّ القفا و المَنكبين كأنّه
من الصرّصرانيات عَودٌ مُوَقَّع

(الصرّصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابوبكر* — الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذكرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتبأبطّ شرا سلاحه و ذلك في وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع وفلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى *

قد حلفتُ بالله لا أُحبُّه ١ —
ان طال خُصياه و قَصر زُبُّه

﴿ ب س س ﴾

(بَسَّ) السويقَ — يَبُسُّه بَسّاً — اذا لتّه بسَمن او زيت اونحوه — وذكر ابوعبيدة ان قول الله عز وجل (وبُسَّتِ الجبالُ بَسّاً) اى صارت تراباً تريّاً قال الراجز — هذا رجل استاق ابلَ قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تَخبِزا خَبزاً و بُسّا بَسّا
مَلساً بذَودِ الحُمَسيّ مَلْساً ٣ —

تقول لا تخبزا فتبطئا بل بُسّا الدقيق بالماء وكلاه — و بَسَّ بالناقة — وابَسَّ بها — اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أَبَسَّ عبد بناقة* اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زبيد الطائى —

فلحا الله طالبَ الصلح منّا ٤ —
ما اطاف المُبِسُّ بالدهماء

والبغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتَبَسْبَسْتُ بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بُس بُس ٥ — والناقة اَلبَسُوس — التى تدر على الابساس — والبسيسة — خبز يجفف و يُدقّ فيشرب كما تشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفَتُوت *

و(انبَسَّتِ) الحيّات فى الارض مثل انبثّت — قال ابو النجم —

وانبَسَّ حيّاتُ الكثيب الأَهيلِ

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تنفرق

و البَسُّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد *

و استعمل من معكوسه سَبَّ يَسُبُّ سبّاً — واصل السَّبّ القطع ثم صار السَّبُّ شتما لان السَّبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنبُ بني مالك
بأن سُبَّ منهم غلام فسَبّ
بابيضَ ذى شُطَبٍ صارمٍ ٧ —
يَقُطُّ العظام ويَبرى العَصَب

و يروى بَاترٍ — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصَوأرٍ فعقر سحيم خمسا ثم بداله و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابنَ المجشّر انها
الى السيف تَستبكى اذا لم تعقّر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خُبزاً و خَبزاً وبساً ونسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس* وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا* (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفي آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرهما و فتحهما ونسب الي ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرهما * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيبَ كوْمٍ طوالِ الذُرى * تَخِرُّ بوائكها للرُّكَبْ

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسومَ و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في — ب — ولا — ل —

منا عيش للمولى مراثيب للثأى
معاقير في يوم الشتاء المذكّر
وما جُبرت الا على عثمٍ يرى
عراقيها مذعقّرت يوم صوأر
قوله ـ سبّ ـ اى شتم وقوله ـ فسبّ ـ اى قطع كأنه جعل القطع سبّاً اذ كان مكافأة للسبّ ـ ورجل سبٌّ ـ اذا كان سبّاباً للناس ـ وفلان سبُّ فلان اى نظيره ـ وانشد لحسان بن ثابت ١ ـ *
لا تسبّنّني فلست بسبّي
انّ سبّى من الرجال الكريم
والسبُّ الشقّة البيضاء من الثياب وهى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *
فهم أهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
يحجّون سبَّ الزبرقان المزعفرا
يريد العمامة هاهنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سبَّ الزبرقان *
وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب ـ وقال مضت سبّة من الدهر وسنبة من الدهر ـ اى ملاوة ـ قال الراجز *
رأت غلاماً قد صرى فى فقرته ٣ ـ
ماء الشباب عنفوان سنبته
صرى جمع ـ وقدم عهده والمصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مصرّاة فهو بخير النظرين ان شاء ردّها وردّ معها صاعاً من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسبّة ـ الدبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكبّة طعنا فى السبّة فانفذتها من اللبّة ـ قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتّبعه فلما رهقه اكبّ ليأخذ بعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره ـ والسبُّ بلغة هذيل الحبل ـ وقال ابو ذؤيب
تدلّى عليها بين سبٍّ وخيطة ٤ ـ
شديد الوَصاة نابلٌ وابن نابل

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى* (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول
واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا
والثانى —
وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا
وقبلهما —
الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لأكبرا
(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *
تدلّى عليها بين سبٍّ وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
والآخر *
تدلى عليها بالحبال موثّقاً * شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبب والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ ب شَ شَ ﴾

(بَشَّ به بَشًّا وبَشَاشَةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَم السائل منه وَفرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشَّة — بطن من العرب من بنى العنبر
واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشَبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشَبَّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبَّ الفرس شِبابا — وشَبَّت النار شبوبا وَشباً — واشببتُها انا إشبابا — وقد مضى المثل من شُبَّ الى دُبَّ — والشَبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا لَيتَ عميَّ يوم فُرِّق بيننا
سُقى السمّ ممزوجا بشَبٍّ يمانى

قال ابوبكر — سقي في لغة طيءٍ وغيرها بمعنى سقي
ورأيت شُبَّة النار اشتعالها وبه سُمِي الرجل شبَّة *
ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلى —

مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدَاماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغَر

وثور (مُشِبّ) و(شبوب) و(شَبَب) اذا تم سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبَّت النار *

﴿ بَ صَ صَ ﴾

(بَصَّ) الشئ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدَّرة البحر زَهاها الغائِص

زهاها رفعها واخرجها *
وتسمى العين فى بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصْبَصَ — فانك ستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *
ومن معكوسه — صَبَّ الماء — وغيره صبًّا و — صَبَّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيِّن الصَبابَة — والصَبابَةُ رقة الهوى والشوق — والصُبَّة — كل ما صببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبَّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هو الكثيف المجتمع *

صُبَّةٌ كاليَمام تهوِى سراعا
وعدىٌّ كمثل سَيْلِ المَضيق

اليمام — ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى — الرَّجالة الذين يعدون — والصُّبابة — من الشئ باقيه — وفى الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب — صبغ احمر — والصبا والصِّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ب ض ض ﴾

(بض) الماء يَبِضُّ بضًّا وبُضوضًا اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم — فلان لا يَبِضُّ حجره — اى لا ينال منه خير *

وركيٌّ بضوض قليلة الماء — ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَّثُّ — والمَثُّ وفى حديث عمر (تَنِثُّ نَثَّ الحميت) وقالوا — تَمِثُّ — ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض فى سِمَن قال الشاعر — (هو اوس بن حجر التميمى جاهلىٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور
وفى ضِبنه ثعلبٌ مُنكسِر

وقال ابو زبيد الطائى — فى بَضِّ الماء *

يا عُثمَ ادركنى فإنَّ رَكيَّتي (١) —
صَلِدت فاعيت أن تَبِضَّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبت) لِثَته — تَضِبُّ ضَبًّا — اذا انحلب (٢) ريقها قال الشاعر *

أبَيْنا أبَيْنا ان تَضِبَّ لثاتُكم
على خُرَّدٍ مثل الظباء وجامِلِ

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى (٢) — والضَّبُّ — هذه الدابة المعروفة والانثى ضبَّة *

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا — اذا حرَّشته لخرج اليك مذنِّبا فاخذت بذنبه *

وضَبَّة الحديد — التى تجمع بين الشيئين *

وارض مُضَبَّة — ذات ضباب ومضبَّة مثل — فَئِرَة من الفأر — وجرذة من الجرذان — وأضَبَّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَّبُّ) موضع — والضَّبُّ ورم يكون فى صدر البعير ويقال فى خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسرُّ والناقة سرَّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرَّاءِ يربو ضَبُّها
فاذا تَحزْحَزَ عن عداءٍ ضَجَّتِ

ويروى تزحزح — قال الاصمعي — السرر — ورم يصيب البعير في صدره *

والضَّبُّ تجافٍ في مبركه — فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير في مبركه — والضبُّ الحقد قال كثير عزَّة الخزاعى *

---

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * (٢) تحلب * (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى — ب — لا تحوزوا وحاض حول الشئ دار حوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو — على أخدد مثل الظباء عواتى — والله اعلم *

فما زالت رُقاكَ تَسُلُّ ضِغني
وتخرج من مكامنها ضِبابى

و الضَبُّ - ان يجمع الحالب خِلفى الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعْتُ له كفّى بالرُمح طاعِنًا
كما جمع الخلفين فى الضَّب حالِب

و اضَبَّ - الرجل على الشيء يُضِبُّ اضبابا اذا لزمه لزوما شديدا فلم يفارقه - و الضُبَيب - فرس من خيل العرب معروف وله حديث - ١ - ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبّة - و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة - قال الشاعر - ٢ - *

يُطفْنَ بفُحّالٍ كأنّ ضبابه
بُطون الموالى يوم عيدٍ تغدّتِ

الفُحّال - فحال النخل وهو ذكرها واما للحيوان فقحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب - ضَبَّةً وضباًّ وبنو ضَبّةَ - بطن منهم وكذلك - الضباب - بطن ايضا - و ضَبٌّ - اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضبآب - السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ط ط

(بَطَّ الجُرْحَ يَبُطّه بَطًّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطّ - فهو اعجمي معرب معروف - و البَطُّ - عند العرب صغاره وكباره الاوزُّ - والبطيط - العَجَبُ قال الشاعر *

الماً تعجبي وترى بطيطا
من اللّائِينَ فى الحِجَجِ الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه - رجل طبٌّ بالشيء - حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب - ومن امثالهم - من احَبَّ طَبَّ - اى تأتّى لاموره وتلطّف لها *

وفحل طِبٌّ - اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مبلغ حسّانَ عنى
أطِبٌّ كان داؤك ام جنونُ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر - و رجل مطبوب اى مسحور *

(وَالطِبة) و قالوا - الطُبّة - و هى القطعة من الادم المربعة اوالمستديرة وستراها في بابها ان شاء الله وربما سميت القطعة من الادم التي في حاشية السفرة اوحرف الدلو - الطُبة - والجمع الطِباب و قال الشاعر - مالك ابن خالد الهذلى *

---

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمى قال وكان وصافا للنخل ويقال ان قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ـ

طبابا فما و اه النهار المراكد

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر *

و سدّ السماء السجنُ الا طبابة

كترس المرامى مستكفاً جنوبها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب و هذا رآها مربعة و مدوّرة لانه في السجن ٢ـ

﴿ بَ ظَ ظَ ﴾

اهملت ٣ـ

﴿ بَ عَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها ٤ ـ

(عَبّ) في الاناء ـ يَعُبّ عباً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرع فيها ويَعُبّ عبّا

مُحَبَّباً في مائها مُنكبّا

(اى مُنكّساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماء مصّاً ولا تعبّوه عبّاً فان الكباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ بَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها *

(غَبّ) الطعام يَغِبّ غباً والاسم ـ الغِبّ ـ والطعام غابٌ كما ترى وهو ان تتغير رائحته *

و (الغِبّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما وترد يوما من الغد وبذلك سميت الحُمّى الغب لانها تأخذ يوما وتُرَفّه يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوما وترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ـ والربع ان تفوتها الماء يومين ـ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمي عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (ادّهِنوا اغباً) و المثل السائر ـ زُرغِباً تزدَدْ حُباً *

و (الغُبّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنها في الغُبّ ذى الغيطان

ذِئاب دَجنٍ دائم التهتان

الدَّجْن ـ الباس الغيم السماء ـ يوم دَجنٍ وايام دَجنٍ و ليالى دَجنٍ *

و (الغُبّ) الضارب من البحر حتى يمعن في البر * وللباء والغين مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ بَ فَ فَ ﴾

اهملت *

---

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — و هذا يراها مستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال وله معان أخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

﴿ ب ق ق ﴾

(بَقَّ يَبُقُّ بقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بقّت السماء بقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عويف القوافي —

وبَسَطَا الخيرَ لنا وبَقَّهْ
فالخلق طُرّاً يأكلون رزقَهْ

و(بَقّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجيء في التكرير لها اخوات *

و(البَقّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبِقّةٌ خِبِقّةْ ترقّ عين بقّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها علي عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقّاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد اقود بالدّوى المزمّل
اخرسَ في السفر بَقّاقَ المنزل

ومن معكوسه *

(قَبّ) نَاب الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنةٍ لنا به قَبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبّ) القطع[١] — يقال ضرب يده فقبّها كما يقولون ضربها فترّها *

(قببته اقُبُّه قبّاً) اذا قطعته *

و(قبّ) النبت يقُبّ ويَقِبّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبّ) قبّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و(قبّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقبّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قببته هكذا تقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبّة ان شاء الله *

﴿ ب ك ك ﴾

(بكّ) الشيء يبكّه بكّاً اذا خرّقه او فرّقه *

و(البَكّ) الازدحام وكأنه من الاضداد[٢] — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اكّهْ
فخلّه حتى يَبُكَّ بَكّهْ

قال ابو بكر — الاكّة الحر الشديد مع سكون الريح *

والشريب — الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكّة بكّة[٣] — لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو علي القبّ الرقعة في القميص موضع الكتفين ويقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه وهو ضد قال شارحه المرتضى وراجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها وبكّ فلان يبكّ بكّا رحم وبكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكّة واستعمل

و استعمل من معكوسه — كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبّاً ١ — قلبه — و يقال طعنه فكبّه لوجهه — قال ابو النجم —

فكَبَّه بالرمح فى دِمائهِ

و — الكُبُّ — الشيءُ المجتمع من تراب و غيره وبه سميت — كُبّة الغزل — و اكَبَّ الرجل على الشيء — اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ اِكبابا *وبقال — اكببت على الشيء — اذا تجاناًت عليه٢ — وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيرى *

و نَعم "كُبَاب" — اى كثير متراكب

و (الكَبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك — طعنته في الكَبّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبّة*

والكبّ والكبّة — ضرب من النبت ٣ —

﴿ ب لَ لَ ﴾

(بَلّ) الشيء — يَبلُّه بلّاًبالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاًّ وبلولا — اذا برأ — وكذلك أَبَلَّ واستبَلّ — قال الشاعر *

اِذا بَلَّ من داء به ظَنّ انّه
نجا وبه الداءُ الذى هو قاتِلُه

يروى — بَرَا ونَجَا جميعا ويروى — اذا بَلّ من داء به خال انّه — وقال الرياشي — ومما يشبه هذا في المعنى٤ — قول لبيد بن ربيعة العامرى — *

كانت قَناَتِي لاَ تَلِينُ لِغَامِزٍ
فأَلاَنَها الاِصباحُ والاِمساءُ

و دعوتُ ربىّ بالسلامة جاهداً
ليُصحّنى فاذا السّلامة داءُ

وقال الرّياشي — و مثله قول النمر بن تولب العُكلىّ *

يَوَدُّ الفتى طولَ السّلامةِ والغنى
فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

و يقال — طويت فلانا على بُلّته وبُلالته وبُلالاته و بُلّته — اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر — القتّال الكلابى و يقال الحضرمى ابن عامر الاسدى —

و لقد طَويتُكم على بُللاَتِكم
وعرفتُ ما فيكم من الأذرابِ

و قال الشاعر *

طوينا بنى بشر على بُللاتهم
وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

و يقال — فى الثوب بِلّة — اى رطوبة
و — بُلّة الشباب طراوته — و البِلّة داء يصيب الانسان فى جسمه ٥ — *

(و اَبَلّ) الرجل اِبلالا اذا كان خبيثا و رجل

---

(١) ن — كببت الشيء اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تحانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهوالاكبا بعلى الشيء *
(٣) لم يذكر في — ل — (٤) فى نسخة باتكى فور وجدت فى آخر الجزء من الاصل ما يأتى فى حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهوكان فى نسخة الشيخ ابى عمران ايده الله فيباب حرف الهاء مع اللام في باب الثنائى الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بلّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة باتكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعني ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى فى الاشتقاق فقال — والبلّة شيء يجده الانسان من وجع رأسه *

آبَلُّ — قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ »

وهل يتقى الله الأبَلُّ المُصَمِّمُ

وقولهم — حِلٌّ وبِلٌّ — قال قوم من اهل اللغة — بِلٌّ — ها هنا اتباع وقال قوم — بل البِلُّ — المباح لغة يمانية وقال عبد المطلب في زمزم — لا احلها لمغتسل وهى لشارب حِلٌّ وبِلٌّ *

واستعمل من معكوسه — لَبَّ — بالمكان والَبَّ به لَبّاً والباباً — اذا اقام به ولَبَّ الرجل — اذا صار لبيبا — قالت صفية بنت عبد المطلب ١ — *

اضربه لكى يَلَبْ

وكى يقودَ ذا اللَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل — ولبُّ كل شئ — خالصه وربما سمى سم الحيّة لُبّاً *

﴿ ب مَ مَ ﴾

اهملت فى الثنائى الا فى قولهم — البمة ٢ — الدُّبرُ

﴿ ب نَ نَ ﴾

(بَنَّ) بالمكان بَنّاً واَبَنَّ به ابناناً — اذا اقام به وابى الاصمعى الا اَبَنَّ — والبَنّة — الرائحة الطيبة وتقال لرائحة مرابض الغنم خاصة — وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى — للاسود بن يعفر —

وَعِيدٌ تَخْدِجُ الأَرآمُ منه ٣ —

وتكرَهُ بَنَّةَ الغنمِ الذئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه — نَبَّ التيس نَبّاً ونبيباً — وهو صوته عند القِراع *

﴿ ب وَ وَ ﴾

(البَوُّ) جلد الحوار يملأ تبنا او حشيشا ويقرب الى امه لترأمه فتدرّ عليه

﴿ ب هَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه هَبَّ — التيس يَهُبُّ هَبّاً وهبيباً — وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبَّة — اذا اهتز — وهَبَّت الريح هبوبا — وقالوا هَبّاً — وليس بالعالى فى اللغة — وهَبَّ النائم هَبّاً — اذا انتبه من رقدته — وهَبَّت — الناقة هِبابا من النشاط —

﴿ ب يَ يَ ﴾

قالوا — هَيُّ بن بَيٍّ — مثل لمن لا يُعرَف وقالوا — هَيَّان بن بَيَّان — اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه — وانشد

---

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها وكانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — ويروى لكى يلبْ وذا الجلبْ وَلَبَّ يلبُّ وَيلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر ولم يذكره المجد ولا شارحه وذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى وليس بعربى وبَمّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفي حاشية ل — البمّة اسم من اسماء الدبر والبمّ الصوت * (٣) قبله — اتانى عن ابي انس وعيد — ومعصوب تخبّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

» يا آل مالك

لابن ابى عيينة *

لئام" من بنى هيّ بن بيّ

وانذال الموالى والعبيد

﴿باب حروف التاء وما بعده﴾

﴿ تَ ثَ ثَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ جَ جَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ حَ حَ ﴾

استعمل من معكوسها — حتّ الشئ يحتّه حتاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حتّ — الله ماله حتاً اذا افقره و — الحتّ — قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأمّ ولا بأب — والحتّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حتّ" — خفيف" سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلى —

على حتّ البراية زمخرىّ السـ

واعد ظلّ فى شرىٍ طوال

الشرى — شجر الحنظل — و الزمخرى — الاجوف و السواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع و انما اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ ملاءتىّ على هجفٍ

يعنّ مع العشيّة للرئال

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — و الهجف — الظليم — و يعنّ — يعترض يقال — عنّ يعنّ — اذا اعترض — وعنّ الرجل الفرس — اذا حبسه بعنانه يعنّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

﴿ تَ خَ خَ ﴾

(تخّ) العجين تخّاً واتختته انا — اذا اكثرت ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطيّن به — وقد قالوا ايضا — ثخ — و الأولى اعلى — ومن معكوسه — خت — وهو موضع *

﴿ تَ دَ دَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ ذَ ذَ ﴾

اهملت *

---

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله — الأعلم — فى فرّ به على رجليه و قبلها

فلا وأبيك لا ينجو نجائى * غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتى) — ورواه السكرى هزف — ثم قال هزف و هجف واحد — وهو الجافى — وقال الهزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعنّ بالضم وغيرهم يعنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر في — ل — ولا فى — ب — وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعنّ و يعنّ لغتان معروفتان عننت الفرس أعنّ والضم اعلى لعم اعننت أعن بالكسر لاغير * (٣) فى ها مش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة تخّ بمعنى حمض *

﴿ ت ر ر ﴾

(ترّ) العظم يترّه ترًّا — اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد ترّ ترًّا — قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد ترّ الوظيفُ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيدِ

ويروى — ترّ الوظيفُ وساقها — بالرفع اى امتلأ

وترّ الرجل ترارةً — اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابو حاتم عن الاصمعى *

ونُصبحُ بالغداة اترّ شيءٍ
ونُمسى بالعشيّ طلنفحينا ١ —

وقال ابو بكر — يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء — قال الاصمعى — التُرّ — الخيط الذى يمدّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخلّقته حتى اذا تمّ واستوى
كمُخّة ساقٍ او كمتنِ امامِ

يصف سهما ويدلّك على ذلك قوله *

قرنتُ بحقويه ثلاثا فلم تزِغ
عنِ القصدِ حتى بصّرت بدمامِ

قوله — خلّقته — ملّسته وسوّيته — وبصّرت — دُمّيت — وحقو السهم — مستدقّه *

واستعمل من معكوسه — الرّت — ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك — الخليل — ولم يجيء به غيره *

﴿ ت ز ز ﴾

اهملت ٣ *

﴿ ت س س ﴾

اهملت *

﴿ ت ش ش ﴾

استعمل من معكوسها — شتّ — يشِتّ — شتاتا — وهو لتفرق والاسم الشتّ — والجمع اشتات *

﴿ ت ص ص ﴾

استعمل من معكوسها — صتّ — والصتّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطامح النخوة مستكتّ
طاطا من شيطانه التعتى ٤ —
صكّى عرانين العدى وصتّى

— وصِتيت — من الناس اى فرقة

——**——

(١) انشده ابوزيد في النوادر وابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

ونطحنُ بالرحى شزرا وبثاً ☆ ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال التار السمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب — اترّ شيء — بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في — ب — وبه سمى الارت — والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رتّ بالضم وفي حاشية — ل — الرُتّ المنظور اليه * (٣) ن — اهملت التاء مع الزاى والسين — اما الاول فقد حكى الزتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زتّتُ العروس وزتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منها ستّ وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في — ب — ولا — ل *

﴿ ت ضَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ ت طَ طَ ﴾

اهملت *

﴿ ت ظَ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت عَ عَ ﴾

يقال ـ تَعَّ تَعاً وتَعَّةً ـ اذا قاء مثل قولهم ـ قاء يقيء قيئاً فهو قاء ـ كما ترى فاما قوله تَعْتَعَهُ فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفي الحديث (فَتَعَّ تَعَّةً) وقالوا اتَعَّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها ـ عَتَّه بالكلام يعتُّه عَتّاً ـ اذا وبّخه وقهه ويقال عَتَّ وعَثَّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ ت غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها ـ غَتَّه في الماء يَغتُّه غتّاً ـ اذا غطّه فيه *

﴿ ت فَ فَ ﴾

(تُفٌّ) التُفُّ ـ زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ ـ والتُفَّةُ ـ دُوَيبّةٌ شبيهةٌ بالفأرة ـ قال الاصمعي ـ التُفّة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها ـ وانكر ان تكون فأرة * ومثلٌ من امثالهم ـ استغنت التُفَّةُ عن الرُّفَّة ـ والرُّفّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَةُ والتُفَةُ بالتخفيف ١ ـ

واستعمل من معكوسه ـ فتّ الشيءَ يفُتُّه فَتّاً ـ اذا كسّره باصابعه * ومثل من امثالهم ـ كَفّاً مُطلقةً تَفُتُّ اليرمع ٢ ـ واليرمع ـ حجارة بيض دقاق تتفتّتُ باليد ـ ويقال ـ كلّم فلان فلانا بشيء فَفَتَّ في ساعده ـ اى اضعفه واوهنه *

﴿ ت قَ قَ ﴾

(تَقَّ) تَقّاً ثم أُميت هذا الفعل ـ ورُدَّ الى بناء جعفر في الرباعي فقالوا تَقْتَقَ وقالوا ـ تَتَقْتَقَ ـ الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى حتى يوافي الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها ـ القَتُّ ـ معروف قال الراجز

بنيّ السويقُ لَحمَها واللَّتُّ
كما بَنَى بُختَ العراقِ القَتُّ

و(القَتُّ) مصدر قَتَّ بين القوم قَتّاً ـ اذا مشى بينهم بالنميمة ـ وهو القَتّات ـ واصله من قولهم ـ تَقَتَّتُّ هذا الحديث ـ اذا تَسَمَّعْتَه ـ وقتَّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ ت كَ كَ ﴾

(تَكَّ) الشيء يتُكُّه تَكّاً ـ اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء لَيِّن ـ نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك ـ والتِكّة ـ لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيهما اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انهما من الثنائي مشدّدتان وقال الازهري التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميداني قال لان التبن مرفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهاني ايضا التفة والرفة مخففتين وقال اصلهما تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك ويقال ـ تركته يفتّ اليرمع *

قـد يما *

واستعمل من معكوسها - كَتَّ النبيذُ كتّاً وكتيتاً - اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتد و- كَتَتُّ القوم اكتُّهم كتّاً - اذا عددتهم حتى تعرف احصاءهم * قال الشاعر - ابو ذؤاب ربيعة الاسدى ١ - *

إلاّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عديدُه

سودِ الجلود من الحديد غضابِ

اى لبسوا الحديد فصدئت ابدانهم - وكتيتُ - الجرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها - وكَتَّ - الفحل اذا سمعت له هدرا - وكتَّ - الله انفه اذا ارغمه - ومثل من امثالهم - لا تكتُّه او تكتُّ النجوم - اى لا تعدّها *

ت ل ل

(تلّه) يتلّه تلّا اذا اصرعه وكذلك فسّر فى التنزيل (وتلّهُ للجبينِ) والله اعلم بكتابه - وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم - رمح مِتلٌّ - انما هو مِفعَلٌ من الصرع - يُتَلُّ - به اى يصرع به قال الشاعر - دختنوس *

فرّ ابن قهوسٍ الشجا ٢ -

عُ بكفّه رُمح مِتلُّ

ينجو به خاظى البَضيع

كأنه سِمعُ ازَلُّ

وكل شئ القيته على الارض مما له جُثّة فقد - تللته وبه سمى التَلُّ من التراب - ويقال - هو بتلّة سوء - اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه - لَتَّ السويق - وغيره يلُتّه لَتّاً اذا بسّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة - ان اللات - التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ - فلما مات عبدت - ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللاتَّ والعُزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف - قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللاتَ والعُزّى جميعا

كذلك يفعلُ الجلِدُ الصبُور ٤ -

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم احب ان اتكلم فيها *

ت م م

(تمّ) يتِمُّ تَمّاً - وامرأة حبلى - مُتِمٌّ - وولِدَ الغلام لتِمٍّ وتِمامٍ *

وبدر تِمامٍ - بالكسر وكذلك ليلُ تِمامٍ - وكل شئ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

---

(١) فى - ب - هو قاتل عتيبة بن الحارث بن شحاب - وفى نسخة - سود الوجوه * (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة - انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) فى نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ - (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحرلهم ويلتّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل فى هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا - كذا ذكره السهيلى * (٤) ويروى - كذلك يفعل الرجل البصير - كما فى اسد الغابة و معارف ابن قتيبة *

واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ مَتّ يمُتّ مَتّاً ـ مت فلان الى فلان بنسب او رَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتّى فى الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدّه وتَمَتّى ـ فى معنى تَمطّى ـ فى بعض اللغات ـ ١ (و المَتّ) و المَدّ و المَطّ متقاربة فى المعنى *

ت ن نَ

اهملت الا في قولهم ـ فلان تِنّ فلان ـ ٢ اى مثله و قرنه كما يقال قرن فلان و سنّ فلان *

ت و وَ

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء زوّاً ـ اذا جاء و معه صاحب ـ وانشد لابى غزالة الكندى *

بَقِيتُ بعدَهم تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تاركةٌ انسانُها غرِقا

ت ه هَ

استعمل من معكوسه ـ هَتّ الشئَ يَهُتّه هتا ـ اذا وطئه وطأ شديدا حتى يكسره و من كلامهم ـ تركهم هَتّاً بَتّاً ـ اى كسرهم وقطعهم ـ و سمعت هَتّ قوائم البعير على الارض ـ اذا اسمعت وقعها ـ والشئ المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

ت ى ىَ

اهملت التاء و الياء فى الثنائى *

——**——

باب حرف الثاء

و ما بعدها من سائر الحروف فى الثنائى الصحيح *

ث ج جَ

(ثجحتُ الماء) اَثُجُّه ثَجّاً ـ اذا اصببته كثيرا وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء فى لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب يثُجّ الماء و هو مثجوج ـ و قال بعض اهل اللغة ثجحت الماء و ثج الماء و اثجّ الماء ـ كما قالوا ذرفت العين الدمع و ذرف الدمع و فهو ذارف و مذروف قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العَلَقَ الثجّاجا
قد اخضل النحورَ و الأوداجا

و فى الحديث (تمامُ الحجِ العَجُّ والثّجُّ) فالعجُّ العجيج فى الدعاء ـ و الثجُّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *

و استعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ وغيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه (اجْتُثّتْ مِنْ فوقِ الارض ما لها مِن قرارٍ) من هذا والله اعلم. والمِجثّة والمِجثاث ـ حديدة تقلع بها الفسيل ـ والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز فى النخل *

اقسمتُ لا يذهب عنّي بعلُها
او يستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته اليد ـ وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأُكيدِر

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكرهما فى المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بسكر القاف الذى يقاومك في بطش اوقتال اوعلم ـ كذا بهامش الاصل ـ (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضا منة من النخل و لنا الضاحية من البعل) الضا منة ما اطاف به سور المدينة و الضاحية ما كان خارجا — و الجثّ — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جثّ و لليل طرّة
على الافق لم يهتك جوانبها الفجر ١ —

واحسب ان جثّة الرجل من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جثّته انما يقال قمّته — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل و يكون معتمّاً ولم يسمع عن غيره *

﴿ ث ح ح ﴾

استعمل من معكوسه — حثّ يحثّ حثاً — اذا استعجل و الحثّ — حطام التبن — والحثّ — ايضاً من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعى لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى يرى فى يابس الثرياء حثّ
يعجز عن ريّ الطليّ المرتغث

الطُّلَيّ — تصغير طلاً — والمرتغث — الذى يرغث امه يرضعها و الثرياء الثرى ٢ — و تمرحثّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحثّ — الطعام غير مأدوم *

﴿ ث خ خ ﴾

استعمل من معكوسه — الخثّ — غثاء السيل اذا خلفه و نضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يتّخذ منه الذثار — وهو الطين الذى تصرّ به الناقة على اخلافها وهو خثّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذثار ٣ —

﴿ ث د د ﴾

استعمل من معكوسه — الدثّ — و الجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا و ماشية و ظباء ترعاها *

قلفع روض شرب الدثاثا ٤ —
منبثّة تنفز ها انبثاثا

النفّزه — الغزلان من قولهم — نفز ينفز نفزا و نفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — و القلفع — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس و تشقق و يقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدثّ *

﴿ ث ذ ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث ر ر ﴾

ثررت الشىء اثرّه ثرّا اذا بددته *

وناقة ثرّة — غزيرة — وعين ثرّة — كثيرة الدموع و طعنة ثرّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها و المصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

---

(١) هـ — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — و لا في ل — * (٣) الذثار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابومنصور الازهرى ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثا ثاو في — هـ — النفر (بالراء المهملة) الغزلان *

يا مَن لِعينٍ ثَرّةِ المَدامعِ
يَحفِشُها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها — يستخرج كل ما فيها — وانشد لعنترة بن شداد العبسى *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرّةٍ
فتَرَكنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِرهمِ

والثرثار — نهر معروف — ورجل ثَرثارٌ — كثير الكلام — وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا أُخبركم بابغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء * واستعمل من مكوسه *

رَثَّ — الثوب وأرَثّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثَّ وأرَثَّ — واجاز ابوزيد — رَثَّ وأرَثَّ وابى الاصمعي — الأَرَثَّ — وقال ابوحاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز — رَثَّ وأَرَثَّ * ورَثٌّ — كل شيء خسيسه — واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفترش *

﴿ ث زَ زَ ﴾

اهملت الثاء مع الزاي والسين *

﴿ ث شَ شَ ﴾

استعمل من مكوسها *

(الشَثُّ) وهو ضرب من الشجر — قال الشاعر امرؤ القيس — وذكر الاصبهانى انه ليعلى الاحول — ١

بوادٍ ءان يُنبِتُ الشَثَّ فرعُهُ
واسفَلُه بالمَرخِ والشَبَهانِ

الشبهان — الثُمام لغة يمانية

﴿ ث صَ صَ ﴾

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

﴿ ث ط ط ﴾

(رَجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ — وهو خِفّة اللحية من العارضين ولا تقال — أثَطُّ — وان كانت العامة قد اولعت به — قال الراجز — ابو النجم العجلى — *

كلحيةِ الشيخِ اليمانى الثَطِّ — ٢

قال ابوحاتم — قال ابوزيد — مرّةً أَثطُّ فقلت له أتقول أثطُّ فقال سمعتها *

ومن مكوسه — الطَثُّ — والطَثُّ ضربك الشيء برجلك » وبباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكرى واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم في جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسرى فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شيء وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعى وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزط — وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ * اذا بدا منها الذى تغط
شطّاً رَميت فوقه بشطّ * لم ينز فى البطن ولم ينحط
فيه شفاء من اذى التمطّى * كهامة الشيخ اليمانى الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل ترى احتاج الى ان بروّى فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * * بيدك

طثثته اطثه طثا *
(و المطثة) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يدق احد رأسها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير *
يطثها طورا و طورا صكّا
حتى يزيل اويكاد الفكّا
يريد به فكّ الفم *

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء في الثنائي

ث ع ع

(ثعّ ثعّة) مثل تعّ تعّة سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عثّة — ضئيلة الجسم ورجل عثّ — ضئيل الجسم *
قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *
عميمة ضاحي الجسم ليست بعثّة
ولا دِفنِسٍ يطبي الكلاب خمارها
الدِفنِس — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انها لا تتوقى على خمارها من الدسم فهوزهم ويقال نمِس و نسِم — ايضا فاذا طرحته طبي الكلب برائحته — اى دعاه ويقال طباه يطبيه و اطباه يطبيه وهو الاعلى *
(والعثّ) دوابّ تقع في الصوف — و سُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع في مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

ث غ غ

استعمل من معكوسه *
(الغثّ) لحم غثّ — بيّن الغثاثة والغثوثة وهو المهزول *
(وكلام غثّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لغثّ وان سلاحكم لرثّ وانكم لعيال في الجدب اعداء في الخصب — يقال خصب و خصب وكسب وكِسب لغتان جيدتان *

ث ف ف

استعمل من معكوسه *
(الفثّ) وهو نبت يختبز حبّه ويؤكل في الجدب قال ابو دهبل الجمحي — ١
حرمية لم يختبز اهلها
فثّا ولم تستضرم العرفجا

ث ق ق

استعمل من معكوسه *
(القثّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاء نا بالدنيا يقثّها قثّا اذا جاء بالمال الكثير *
(و المقثّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القثّاء — و القِثّاء لغتان فستراها في موضعها ان شاء الله *

ث ك ك

استعمل من معكوسها *
لحية كثّة — كثيرة النبات و المصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمّة وجمع الكثّة كِثاث

---

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية *

وانشد

و انشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصَى اللِمم الكثاثا
مَوْرُ الكثيب بجَرَى وحاثا ـ ١

المَور ـ التراب الذى يدور على الارض وحاث ـ يقال حاث الارض ـ اذا نبثها و ناصى واصلَ *

ث لَ لَ

(ثلّ) البيت يَثُلُّه ثلاًّ اذا هدمه *

(وثُلّ) عرش الرجل و ذلك اذا تضعضعت حاله و المصدر ـ الثَلُّ و الثَلَلُ ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى *

تداركتُما الأحلافَ قد ثُلَّ عرشُها
و ذبيانَ قد زلّت باقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

و ربما قيل ـ ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل ـ هكذا يقول الاصمعى ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تحجلُ الطيرُ حولَه
و قد ثَلَّ عُرشَيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم و الجيد عَرشيه ـ ٢ و اما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير ـ و العُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل ـ و كذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه ـ و الثلّ و الثَلَلُ الهلاك ـ قال الراجز *

ان يَثقَفوكم يُلحِقوكم بالثَلَلْ

وقال لبيد *

فَصَلَقنا فى مرادٍ صَلْقَةً
و صُداءٍ ألحقتْهم بالثَلَلْ ـ ٣

(و الثَلَّة) الصوف قال الراجز *

قد قَرَنونى بامرئٍ عِثوَلّ ـ ٤
رخوٍ كجَبل الثَلّة المبتلّ

و يروى ـ قِثوَلّ ـ و قال ابو زيد ـ الثَلّة القطيع من الضأن خاصة *

(و الثُلّة) الجماعة من الناس و كذلك قد فسر فى التنزيل ـ و الله اعلم و الثُلّة ـ تراب البئر *

و استعمل من معكوسه ـ اللثُّ ـ شجر ملثوث اذا اصابه الندىٰ ـ ويقال للندى اللثىُ *

و يقال ـ ألَثَّ السحابُ الثاثاً ـ و هو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح ـ قال الشاعر *

فما رَوضةٌ من رياض القَطا
ألَثَّ بها عارضٌ ممطرُ

واللِثّة ـ معروفة و الجمع لِثاث ـ فاما اللِثى و اللثة فستراه فى بابه ان شاء الله *

ث م م

(ثممتُ) الشيء أثُمّه ثَمّةً و ثَمّاً اذا جمعته و اكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات سوا را ديحاث حثا فقلب ـ قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد و عندى انه اراد وأحاثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا ـ قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) و فى ب ـ و الجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجر عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو ـ وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *
(والثُّمَّة) القبضة بالاصابع من الحشيش — وثممتُ يدى بالارض او بالحشيش — اذا مسحتها به *
ووطب مثموم — اذا غطّى بالثمام — وستري الثمام في بابه *
(وثُمَّ) كلمة تستعمل في العطف — وثَمَّ — موضع يشار اليه *
ومن معكوسه — مَتَثْتُ يدى مَثّاً — اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ — ومَثَّ شاربه يَمُثُّ مَثّاً — اذا اكل دسما فبقي عليه — واحسب ان مَثَّ ونَثَّ بمعنى واحد — وفي حديث عمر — تَنِثُّ نَثَّ الحميت — والحميت — زقُّ سمن اودهن — وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارعَلَ مجّاجَ الندى مثّاثا
فدَبَّ بها نباً وما ألاثا

قال ابو بكر — الارعل الطويل — يعني النبت انه يسمّن الغنم — تقول — دممتُ الشيءَ — اذا طليته بشحم — والنّيّ الشحم — وما ألاث — اى ما احتبس — ١

ث ن ن

(الثِنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فظلّن يخلطن هشيم الثِنّ
بعد عميم الرَوضة المُغِنّ — ٢

وانشد ايضا — ٣

يكفي الفصيلَ اكلةٌ من ثِنّ

(والثُّنَّة) شعرات على رسغ الدابة — والثُّنَّة — ايضا ما دون السُرّة من اسفل البطن *
ومن معكوسه — نَثَّ يَنِثُّ نثيثا — اذا عرق من سمنه *
و(النَثُّ) من قولهم نثثت الحديث أَنُثُّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَثّ *

ث و و

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ث ه ه

استعمل من معكوسه — الهَثُّ — ثم أُميت والحق بالرباعى في الهَثْهَثة — وهو اختلاط الصوت في الحرب او في صخب — قال الراجز — ٤

وهثهثوا فكثُر الهثهاثُ

قال ابو حاتم — اصل الهَثّ — خلط الشيء بعضه ببعض

ث ي ي

اهملت في الوجوه كلها *

باب حرف الجيم وما بعده

ج ج ح

(تجّ الشيء يَجُحُّه جحّاً) اذا سحبه لغة يمانية — وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم — الجُحُّ كأنهم يريدون انه انجحّ على الارض اذا انسحب *

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) و في هـ — فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله — نثثت الحديث إضيف من — ل — (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله — وامراء افسد وا فعا ثوا — وهثهثوا فكثر الهثهاث — وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه — الجُحّ — وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فَيَا شِلْ كالحَدَجِ المُندَالِ
بَدَوْنَ من مُدّ رعيِ اَسْمَالِ

ويقال — اَجَحّتِ السبعة والكلبة — اذا اثقلت فهى مُجِحٌّ والجمع مَجَاحُّ — فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جُحّاً — ١ *

ومن معكوسه — حَجّ يَحُجُّ حَجّاً ٢ — واصل الحَجّ القصد — قال الشاعر — المخبل السعدى *

فهُمْ اهلاتُ حولَ قيس بن عاصم
يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المُزَعفرا

(وحَجّ) العظمَ يَحجُّه حجّاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه — قال الهذلى — ابو ذؤيب *

وصُبَّ عليها الطيبُ حتى كأنها
أَسيُّ على اُمِّ الدِماغ حَجِيجُ

وقال الآخر — عياض بن درة الطائى — ويقال عِذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرِها لَجَفٌ
فَاستُ الطبيبِ قذاها كالمَغاريدِ

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر — وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الا هذا الحرف مغرود ومغفور — صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو — والمأمومة — التى قد بلغت الى ام الدماغ — واللجف — شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء — وشبه هذه الشجة بتلجُّف البئر — ولجَّف القوم مكيالهم — اذا وسّعوه — والحَجّ — مصدر حَجّ البيت يَحُجُّ حَجّاً و — الحِجّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية — قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُسُورِ عليهم
حِجٌّ باسفلِ ذى المجاز نُزُولُ — ٣

وقال آخر *

كأنما اصواتها في الوادى
اصوات حِجٍّ من عُمان غادى

(والحِجّة) السَّنَةُ — والحُجّة — معروفة — والحَجّة خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة حاجَةً بحيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة — حاجّةً — باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يُعلَّق فيها القرط يقال لها — الحِجّة — وربما سميت — حاجّة — وانشدوا *

يَرُضنَ صعابَ الدُرّ فى كل حِجّةٍ
وان لم تكن اعناقُهنّ عَوَاطِلا

﴿ ج خ خ ﴾

(جَخّ) برجله — وجَخّا بها — اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا — تخجّ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفي هامش — ل — الحجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروي حجّ بالفتح وقال ابوتمام فى تفسيره حجّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصص حِجّ *

و تجخ ببوله و تجخابه تجخاً — اذا رغى به حتى يخدّ به الارض *

ج د د

(تجدّ) الشيء يجدّه جداً اذا قطعه و — الجدّ ابو الاب — و الجدّ — لله تبارك و تعالى — العظمةُ ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة و آل عمران تجدّ فينا) اى عظم فى اعيننا و الجدّ — للناس الحظّ — فلان ذو تجدّ فى كذا و كذا اى ذو حظٍّ فيه *

(و الجدّ) ضد الهزل — و الجُدّ — الركىّ الجيدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدّ الظَّنُونُ الذى — ١

جُنِّبَ صَوبَ اللَّجِبِ الماطر

مثل الفُراتىِّ اذا ما طما

يقذف بالبُوصىّ والماهر

قال ابو بكر — البُوصىّ السفينة و كانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا — و الماهر السابح والظَّنُونُ الذى لا يوثق بما عنده و كذلك فى الرّكى اى لا يوثق بمائها — و الجُدة — شاطئ النهر *

و استعمل من معكوسه — دَجَّ القوم دَجّاً — اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطو و منه قولهم * اقبل الحاجُّ والداجُّ — فالحاجُّ الذين يحجّون والدّاجُّ — الذين يدبّون فى آثار الحاج من التجار و غيرهم — و فى كلام بعضهم — اماو حواجّ الله و دواجّه لا فعلنّ كذا و كذا *

و ذكر ابو حاتم انه يقال — دَجدَجَ الدّجاج — اذا عدا و هذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

ج ذ ذ

(جذّ) الشيء يجُذّه جذّاً اذا استأصله قطعا — قال ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ (عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ) اى غير منتقض — هكذا فسره و الى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

ج ر ر

(جرّ) الشيء يجُرّه جرّاً اذا سحبه — ٣ واجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه و ادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مُجرُّ

و اجررته الرمح اذا طعنته — و انشد

اُجرُّه الرمح و لا تهاله

كذا سمع من العرب — و الجَرُّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمة — ٤

و اكُفٍّ قد اُترّت ويجزَل

(١) الظاهر في شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء و يقال الجدّ البئر العاديّة و يروى — وما جعل *

(٢) بهامش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذ بذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى — كذا سمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت في هـ — أبرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهي القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال الراجز *

وقد قَطَعْتُ وادِيًا وَجرًّا

(والجَرُّ) الذى جاء فيه النهى عن نبيذ الجَرّ والمعروف عند العرب في الجَرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه * (والجِرَّة) مايجترّه البعير من كرشه ــ ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرَّة والجِرَّة ــ واما الجرير ــ فله موضع تراه فيه مع نظائره ان شاء الله*

ومن امثالهم ــ نَاوَصَ الجُرَّة ثم سالمها ــ يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرَّة ــ خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفَّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا اغلبته استقرّ فيها فتلك المسالة * واستعمل من معكوسه (رَجَّ) الشئ رَجًّا اذا تَرَجْرَجَ وهو راجٌّ ــ وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت ١ ــ ارى العين هاجًا والسنام راجًا واراها تَفَاجُّ ولا تبول وذكّرتِ العين ها هنا تريد الناظر ــ وهَجَّجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف * وسمعت رَجَّة القوم ــ اى اصواتهم وكذلك رَجَّة الرعد ــ اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجَّتِ الارضُ رَجًّا) يعنى يوم القيامة *

﴿ ج ز ز ﴾

(جزّ) الصوف وغيره يَجُزُّه جزًّا واسمُ الصوف المجزوز ــ الجِزَّةُ ــ وقال ابو حاتم ــ الجِزَّة صوف نعجة او كبش اذا جزُّ فلم يخالطه غيره و جزازُ ــ كل شيء ما اجتززته منه ــ وجاء زمان الجَزَاز ــ اى الحصاد*

وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق ــ ٢ *

فنعم الأَيرُ اَيرُكَ يا ابنَ كوز
يُقِلُّ جَفَالَة الكَبْشِ الجَزِيز
الجُفالة ــ الصوف والشَّعَر المكتنز *

ومن معكوسه ــ زججت ــ بالشيء من يدى زجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح ــ ٣ اذا نجلته به وزرقته به ــ والزَجُّ ــ معروف والجمع زجاج وآزِجَّة وزِجَجة ــ وزجَّجتُ الرمح تزجيجا ــ وازَجَجتُه ازجاجا ــ اذا جعلت له زجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجَّج ــ قال اوس بن حجر التميمى *

ازجُّ رُدَينيًّا كأنّ كُعُوبَه ــ ٤
نوى القسب عرّاصا مُزَجًّا مُنَصَّلا

(والزُجاجُ) معروف ــ والزَجَج ــ من قولهم حاجب أَزَجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم أزَجُّ ونعامة زجّاء ــ اذا كانا طويلى الرجلين * ورجل أَزَجُّ ــ والجمع زجٌّ ــ اذا كان بعيد الخطو ــ قال ذو الرُمّة *

تَمالِيةٍ حَرفٍ سِنَادٍ يَشُلُّها
أَزَجُّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهْوَقُ

﴿ ج س س ﴾

(جَسّ) الشيءَ يَجُسُّه جسًّا ــ اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشيء ومَجَسَّته ــ الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْتَه ــ وقد يكون الجَسُّ بالعين ايضا يقال

---

(١) في ل ــ و هـ ــ قالت ارى العين هاجًّ والسنام راجًّ واراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى ــ هـ ــ و ب ــ ازججته * (٤) ــ ل ــ اصم ردينيا كانّ كعوبه *

جسّ الشخصَ بعينه — اذا أحدّ النظر اليه ليستثبت قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطلس قلتُ لهم
انّى أرى شبحا قد زال اوحالا
فاعصوصبوا ثم جسّوه باعينهم
ثم اختفوه و قرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه و يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — و جسّ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

و استعمل من معكوسه سجّ الحائط يسجّه سجّا اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — و المِسجّة — الخشبة التى يطلى بها الحائط لغة يمانية وهى التى تسمى بالفارسية المالجة — واهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَة *

ج ش ش

(جشّ) الحبّ يجشّه جشّا اذا طحنه طحنا جريشا و الحبّ — جشيش و مجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهر ذو تخويش
لا يُتّقى بالدّرق المجروش
لقط الزؤان مطحر « الجشيش

الزُؤان — حب يكون في البُرّ — و جشّ الركيّ يجشّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابوذؤيب *

يقولون لمّا جُشّت البئر اوردوا
و ليس بها ادنى ذِبابٍ لوارد

الذباب — الماء القليل وفرس أجشّ — غليظ الصهيل و هو مما يحمد في الخيل قال النجاشى — ٣

و نجّى ابن حرب سابحٌ ذو علالة
أجشّ هزيمٌ و الرماح دوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء و شربا بعد شرب الاول النهل والثانى العَلَل — و قوله هزيم — اى تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جُشّة — اى غلظا و هو مثل الجُشرة — و جُشّ أعيادٍ موضع *

و من معكوسه — شججت الرجل — أشجّه شجّا اذا كسرت رأسه و شجّ الخمر بالماء يشجّها شجّا اذا مزجها و شجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

و أشجّ — افعل من الشجّ اسم رجل و انشد — لاعشى همدان — *

بين الأشجّ و بين قيسٍ بيته
بخٍ بخٍ لِوالده وَللمولود

ج ص ص

(الجصّ) معروف و ليس بعربى صحيح *

ج ض ض

استعمل من معكوسه *

(ضجّ) ضجيجا و الاسم الضَجّة — و الضِجاج — القسر. قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولافى — ل — (٣) النجاشى اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — * مطحن *

واغشت الناسَ الضَّجَاجَ الاَضْجَجَا

وصاحَ خَا شي شرّ ها وهَجْهَجَا

والضَّجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

ج ع ع

(الجَعُّ) اميت فالحق بالرباعى فى جعجع والجَعْجَعة القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يَذُقِ الحربَ يَجد طَعمَها

مُرّاً وتتركه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشئ المَطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — (١) الى ابن سعد جَعجِع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه — عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجاً وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجَّة القوم وعَجيجهم — اى اصواتهم * والعُجَّة — ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها — ٢ ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجَاجُ — الغبار وسمى العَجّاج — عجّاجاً بقوله — ٣ *

حتى يَعُجّ ثخناً من عَجْعَجَا

ويُودِيَ المُودِى وينجو مَن نجا

والحق العَجُّ — بالرباعى فقالوا عجعج *

ج غ غ

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائى *

ج ف ف

(جَفَّ) الشئُ يَجِفُّ جفوفا بعد رطوبته — والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلغٌ عمرَو بن هند آيةً

ومن النَّصيحة كثرةُ الانذار

لا اَعرِفَنَّكَ عارضاً لرماحنا

في جُفِّ ثعلبَ واردِى الاَمرار

الشعر للنابغة الذبيانى يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون فى جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة فى الحجاز وأمرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا جَفت وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجعل سحره فى جُفّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكِفّةْ

تحمل جُفّاً معها هِرْشَفَّةْ — ٤

قوله كالكِفّة اى من الكبر ككِفّة الحابل وهو الصائد الهِرشفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجُفجف — فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

(١) فى نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضى الله عنه — وحكى الجوهرى عن الاصمعي فى معناه قال احبس وقيل ضيق عليه وقيل العجعجة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمرو الاقط * (٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعى وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) ويقال الهرشفة هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفّه *

لهذا المكر ربابا تراه ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فجٌّ و الجمع فجاج ـ وهو الطريق الواسع فى الجبل او سع من الشعب ـ و فَجَّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة ـ و يقال ايضا افجّ فهو مُفجٌّ ـ اذا عدا عدوا شديدا و قوس فجّاء ـ اذا ارتفعت سِيَتُها فبان و ترها عن عِجسها يقال عُجسُها و عِجسُها و عَجسُها ثلاث لغات و هو المقبض *

ج قَ قَ

(اهملت الجيم مع القاف والكاف فى وجوه الثنائى)

ج لَ لَ

جُلُّ الشئ معظمه و جُلُّ الدابة و جَلُّها ـ لغة تميمية معروفة ـ و يقال ـ اخذت جُلّ هذا و جَلَّه اذا تجلّلته و اخذت جُلاله ـ و يقال قوم جِلّةٌ ذووا خطار ـ و الجَلّة البعرة *

و الجليل ـ الثمام و نهى عن اكل لحم الجلالة و هى التى تأكل البعر و الرجيع ـ و الجِلّة ـ من جلال التمر عربي معروف و الجمع جُلَلٌ *

قال الشاعر ـ وهو الاعشى *

ينضحُ بالبول و الغبار على
فخذيه نضحَ العيديّة الجُلَلا

و انشدنى ابوعثمان الاشناندانى قال انشدنى الاصمعى قال انشدنى الاخفش *

باتوا يُعشّون القُطيعاء ضيفهم
وعندهم البرنىُّ في جُلَل تُجلِ ـ ١
فما اطعموه الاّ و تكىَ من سماحة
ولا منعوا البرنىَّ الا من البُخلِ

الاَوتكى ـ ضرب من التمر و القطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز ـ قال الراجز *

اذا ضربتَ مُوقرا فابطُن لَهْ
فوقَ قُصَيراه و تحت الجُلّهْ

و المَجلّة ـ الصحيفة و كذلك روى بيت النابغة الذبيانى يمدح بنى جفنة الغسانيين *

مَجلّتُهم ذاتُ الإله و دِينُهم
قويم فما يرجُون غيرَ العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانو انصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

و من معكوسه ـ لَجّ يَلُجّ لجاجا ـ اذا محك فى الامر ـ وسمعت لَجّة القوم اى اصواتهم و اللُجّة لُجّة البحر والجمع لُجٌّ و لُجَجٌ ـ و فى الحديث ـ ٢ (اُدخلتُ الحَشَّ ووضعو اللُجَّ على قفىّ) قالوا يعنى السيف و الله اعلم ـ وسماه لُجّاً تشبيها بلُجّة البحر *

ج مَ مَ

(جَمّ) الفرسُ يَجِمُّ جَماماً و جُموما ـ اذا عفى من التعب ولم يركب ـ وكذلك جمامه اذا ترك الضراب و يقال ـ اعطنى جمام فرسك ـ و جمّت البئر تجُمُّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزارى و اهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل نجل ونجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — و في حديث الزبير— و في اللسان و التاج — في حديث طلحة بن عبيد و الصواب طلحة بن عبيد الله — و وضعوا اللج *

جمًّا و جُموما — اذا راجع ماؤها وضمُّ الجيم فى البئر اكثر من كسرها — و جَمَّة الرَّكِيّ — معظم مائها اذا ثاب و الجمع جِمام وكذلك — جَمَّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه — و الجُمَّة — الشعر الكثير وهى اكثر من اللِّمة و الجمع جُمَم و جِمام — والجُمَّة — القوم يسئلون فى الديات — قال الراجز *

وجُمَّة تسأ لني اَعطيتُ

وسائلٍ عن خبر لَوَيْتُ

فقُلت لا ادرى وقد دَرَيتُ

والجَمُّ — الكثير من كل شيء — قال الراجز — ابو خراش الهذلى — ١

اِن تغفرِ اللهم تغفر جمًّا

واىُّ عبدٍ لك لا اَلَمّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف — وكذلك فسره ابو عبيدة — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والجُمُّ — زعموا اصدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته واَجَمَّتِ الحاجة — حانت — قال زهير *

وكنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة

مضت واجمّت حاجة الغد ماتخلو

ومن معكوسه — مَجَّ الماء يَمُجُّه مجًّا — اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه — وهو المُجاج ومُجاج المزن — مطره — ومُجاج النحل عسله — قال الشاعر — ٢*

ويدعو ببرد الماء وهو بلاءُه

وان ماسقوه الماء مَجَّ وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب والكَلَبُ اذا نظر الى الماء تخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشرب به — والمُجُّ والبُجُّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

والمُجُّ — اسم — ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

واَمَجَّ الفرس امجاجا — اذا جرى جريا شديدا — قال الراجز — وهو العَجّاج *

كأنما يستضرِمان العَرْ فَجا

فوق الجَلاذيّ اذا ما اَمجَجا

الجلاذي واحدها جَلَذْأة — ٤ وهى الارض الصلبة اراد امجّا *

ج ن ن

(جُنَّ) الرجل جُنونا — وجُنّ النبت — اذا غلظ واكتهل — والجِنُّ — خلاف الانس — وجِنُّ الشباب حدّته و نشاطه — ويقال فلان فى جِنّ شبابه — قال حسان بن ثابت الانصارى *

اِنّ شرخ الشبابِ والشعرَ الا

سودَ ما لم يُعاص كانَ جُنونا

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال — لاهم هذا رابع ان تما — اتمه الله وقد اتما — ويروى خامس وقدجرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم — واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم و يروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *
(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره — فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة — فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين و قيل هو البج بالباء * (٤) في — ب — جلذَأة بكسر الجيم وهكذا في نسخ الهند *

وجنُّ الليل ـ اختلاط ظلامه ـ قال الشاعر المتنخل الهذلى يصف ضيفا *

حتى يجيىءُ وجنُّ الليل يُوغِلهُ
والشوكُ فى وَضح الرجلين مركُوزُ

ويقال ـ جُنون الليل وجنانه ـ قال الشاعر ـ دريد ابن الصمة الجشمى *

ولولا جُنونُ الليل ادرك ركضُنا
بذى الرمث والارطى عياضَ بنَ ناشب

ويقال ـ جَنَّه الليل واجنّه وجنَّ عليه ـ اذا ستره وغطاه فى معنى واحد وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال ـ جَنانُ الرجل ـ وبه سميت ـ الجنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة ـ جِنّة ـ لاستتارهم عن العيون ـ والجِنُّ والجِنّة ـ واحد والجُنّة ـ ما واراك من السلاح والجَنّة ـ الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنّةً حتى يجنّها الشجر اى يسترها ـ هكذا قال ابوعبيدة ـ وسمى الترس مِجنا ـ ١ لستره صاحبه ـ وسمى القبر ـ جَنَناً من هذا وما دام فى بطن امه فهو ـ جَنِينٌ ـ والجَنين المدفون قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبى *

ولا شمطاءَ لم يَترُك شقاها
لها من تسعة الاّ جنينا

قال ابو بكر ـ الا جنينا ـ ٢ الامدفونا فى هذا الموضع ٣ ـ ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من ـ مُجَنٍّ فى جَنَنٍ ومُدرج فى كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه ـ وجَنان الناس معظمهم قال الشاعر ـ وهو ابن احمر الباهلى *

جَنانُ المسلمين اَمَسُّ وُدّاً
وان جاورتُ اسلم او غفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجنُّها ـ هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه ـ نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً ـ اذا رشح منه القيح او غسق به ـ ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق ـ قال الشاعر ـ القِطران *

فان تك قرحة خبثت
فان الله يشفى مَن يشاءُ ـ ٤

﴿ ج و و ﴾

(جَوٌّ) السماء معروف وهو الهواء ورووا بيت ذى الرمّة *

وظلّ للاَعيَس المزجى نوا هضه
في نفنف الجوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في نفنف اللوح ـ وجوّ البيت داخلُه ـ لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوّاً ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

فاستنزلوا اهلَ جوٍّ من منازلهم
وهدّموا شاخصَ البُنيان فاتّضعا

(١) الذى ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية

(٢) فى نسخة د فينا اى قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من ـ ل ـ * (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن برى وروايته ـ يفعل مايشاء *

ومن معكوسه — وَجٌّ — وهو الطائف — قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجّاً فكانت صبيحةً
على اهل وَجٍّ مثلَ راغية البَكر

ج هـ هـ

الحق — جَهْ — بالرباعي فقيل — جَهْجَهَ — يقال جَهْجَهتُ بالسبع — وهَجْهَجْتُ به — اذا زجرته قال الراجز — رؤبة — ١

وكيد مَطَّالٍ وخصمٍ مِبدَمِ
يَنوى اشتقاقا في الضلال المتيَه
جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتداد الاكمَه — ٢

وقال الآخر — مالك بن الريب المازني *

جرّدتُ سيفي فما ادري أَذَا لِبَدٍ
يَغشى المُهَجهَجَ حَدَّ السيف ام رَجلا

ويقال — جَهْجَهْتُ بالابل — وهَجهجتُ بها — اذا زجرتها ويومُ جُهْجُوهٍ — من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه — ظليمٌ هَجهَاجٌ — كثير الصياح — ورجلٌ هَجهَاج — كثير الصوت ايضا — وهَجَّتِ النار تَهِجُّ هَجّاً وهَجِيجاً — اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجَّتْ عينه اذا غارت — ٣ والهَجِيجُ — واد عميق لغة يمانية ويقال — انهجيجٌ — ويوم هَجهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائي)

باب حرف الحاء وما بعده

اهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

ح د د

(حَدُّ) السكين وغيره معروف — وحددت السكين وغيره أُحدُّه حدّا واحدَدتها يُحِدُّها احدادا وسكين حديد وحُدَاد — اذا مسحته بحجر او مبرد — ويقال رجلٌ حَدٌّ ومحدود — اذا كان محروما — واحددت اليك النظر أُحدُّه احدادا — والحَدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل آحِدُ — حِدّةً — اذا غضبت عليه وحَدُّ الدار — معروف — وحَدُّ السارق — وغيره الفعل الذى يمنعه عن المعاودة يُحدُّه عنها ويمنع غيره ايضا — واصل الحَدّ المنع — يقال حَدَّ نى عن كذا وكذا اذا منعني عنه — وبه سمى السجّانُ حَدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى
الى السجن لا تجزَع فما بك من بأس

وسمّى الاعشى الخمّار — حدّادا — لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِحْ ديكُنا
الى جَونةٍ عند حدّادِها

الجَونة — الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد — وحَدَّتِ المرأة وأحَدَّت

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى —ب— ولا فى —ل— * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من أئمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركَتِ الطيب و الزينة بعد زوجها — و ابى الاصمعى الا اَحدّت فهى مُحِدٌّ — و لم يعرف — حدّت — ويقال هذا امر حَدَدٌ — اى ممتنع — ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

و قد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل و لامه * و بنو حُداد بطن من العرب من طيئى — و بنو حِدّان — بطن من بنى سعد — والحُدّان — من الازد *

وا ستعمل من معكوسه — دَحَّ فى قفاه يَدُحُّ دَحاً و دُحُوحاً — مثل دَعَّ سواء — قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت
من البَرنىّ و اللبَن الصريح
تَبَغّيها الرجالَ و في صلاها
مَواقعُ كلِّ فَيْشَلَةٍ دَحوحِ

ح ذ ذ

حَذَّ الشئَ يَحُذُّه حذّا — اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة — القطعة من اللحم — ١ و هى الفلذة — قال الشاعر — اعشى باهلة يرثى المنتشر *

تُغنيه حُذّةٌ فِلذ ان اَلَمَّ بها
من الشِواء ويُروِى شُرْبَه الغُمَرُ

و يروى — حزّة — والحَذَذُ — خفّة وسرعة — وقطاة حذّاء سريعة الطيران — وناقة حذّاء — سريعة خفيفة — و في خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قدادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار وقالوا — قطاة حَذّاءُ — قليلة ريش الذنب — قال الشاعر — هو النابغة الذبيانى *

حَذّاءُ مُدبِرةٌ سَكّاءُ مُقبِلَةٌ — ٢
للماء في النحر منها نَوْطَةٌ عَجَبُ

السكك — لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السّمّان * و للحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حَرَّ) يَحِرُّ يومُنا — بفتح الحاء وكسرها و الفتح اكثر حَرًّا — وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرُّ احارِرَ و لا اعرف ما صحته — و الحُرُّ — خلاف العبد — ٣ و عبد معتق و فى التنزيل (نَذَرتُ لك ما فى بَطني مُحَرَّراً) قال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك و هو حرٌّ — و الحَرورِيَّة — الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء موضع اجتمعوا فيه — والحُرُّ — العتيق من الخيل وغيرها و يقال — حُرٌّ بيِّن الحُرّيّة — والحُرُّ الحمامة الذكر — ٤ الذى يسمى ساق حُرّ — قال الشاعر *

دعت ساقُ حُرٍّ فَوقَ ساقٍ كأنها
شريبُ نَدامىً هَزَّ اعطافَه السُّكرُ

و الحُرُّ — ضرب من الحيات — و الحُرُّ — ايضا طائر صغير — والحِرّة — حرارة العطش والتهابه — ومن دعائهم (رماكَ الله ٥ — بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

---

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هـ — حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من ها هنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) فى ها مش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه فى كتاب الطير له* (٥) فى (ب) — و ل — رماه الله بالحرة تحت القرة *

و الحَرَّة ـ ارض غليظة تركبها حجارة سود و الجمع حِرَار وحَرّون و اَحَرُّون ـ وللعرب حرار معروفة ـ حرّة بنى سليم ـ وحرّة ليلى ـ وحرّة راجل ـ وحرّة واقم ـ بالمدينة ـ وحَرّة النار لبنى عبس ـ قال ابو بكر ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرّة فقال احَرّون وسألت قيسيًّا فقال حَرّون ـ وانشد للراجز زيد بن عتاهية التيمى *

لا خَمسَ الا جَندلُ الاحَرّين ـ ١

و الخِمس قد اشجَمَنْكَ الأمَرّين

يقال لليلة التي تُزَفّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ـ ليلة حَرّة ـ قال النابغة *

شُمُسٌ موانع كلّ ليلة حَرّة

يُخلِفن ظَنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه ـ الرُحُّ جمعاً رَحٌّ ـ والاَرَحُّ العريض الحافر فى رقة وهو عيب ـ قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يُقَلِّب ارضها بيطارُ

ولا لِحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار ـ الأثر ـ والاصطرار ـ عيب ـ وهو ضيق الحافر *

﴿ ح ز ز ﴾

(حَزّ) الشيءَ يَحُزُّه حَزّاً ـ اذا اثّرفيه بسكين وغيرذلك و الحَزُّ ـ الفرض الذى في الزند ـ والحَزُّ ـ غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين ـ والحَزُّ موضع بالسرّاة والحزيز ـ غلظ من الارض والحزاز ـ الهبرية تكون في الرأس ـ وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

و الحَزّة ـ القطعة من الكبد واللحم *

ومن معكوسه ـ زَحّه يَزُحّه زَحّاً ـ اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعى ـ زَحزَحه *

﴿ ح س س ﴾

(حَسّ) يحُسُّ حَسّاً وَ احَسَّ ايضا ـ من قولهم حَسَسْتُ بالشيء و احَسْتُه و اَحسَسْتُ به ـ والمصدر الحَسُّ والحَسيس ـ وقد قالوا حَسيتُ بالشيء ـ في هذا المعنى والاسم الحِسُّ ـ ماسمعت له حساً ولا جرسا* قال ابو بكر ـ اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا ـ ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِساً ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع ـ والحِسُّ ـ وجع يصيب المرأة بعد ولادتها و الحَسُّ ـ القتل المستأصل الكثير ـ وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (إذ تَحُسُّونَهم باذنه)

و قال ابوبكر يقال ـ اَحسَسْتُ به و اَحَسْتُ به و حَسَيتُ به ـ قال ابو زبيد الطائى *

سوى اَنّ العتاق من المطايا

حَسين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا ـ وفلان يَحسُّ لفلان حَسّاً ـ اذا عطفته عليه الرحم ـ ومنه

---

(١) الخمس يروى بالفتح و بالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجرس لغتان معروفتان *

قولهم (ان العامري ليحسّ للسعدي) لما بينهما من الرحم — وحسستُ الناقة حسّاً — وحسّ البرد النبت حسّاً — اذا احرقه والبرد محسّةٌ للنبت — بفتح الميم — ومِحسّة الدابة — بكسرها — وحِسّ بكسر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما أراهم جزَعاً بحسِّ

عطفَ البلايا المسّ بعد المسّ

(والحُسّاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسّ — مسّ الحمى اول ما تبدو — وانحسّت اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في معدِنِ المُلك القديم الكرس

ليس بمقلوع ولا منحسّ

وللحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله * ومن معكوسه — سحّ الماءَ يسحّه سحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيرا — وكل شيء صببته صبّاً متتابعا فقد سححته قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

وربّتَ غارة اوضعتُ فيها

كسحّ الهاجريّ جريمَ تمرِ

والسُّحّ — تمر يابس لا يكنز — لغة عمانية *

﴿ح ش ش﴾

(الحَشّ والحُشّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان — وبه سُمّي الحشّ الذي تعرفه العامة لانهم كانوا يقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمي الحشّ بذلك ويسمى الحائش ايضاً — وانشد *

فقلت اثلُّ زال عن حلاحلِ

ومثمرٌ من حائشٍ حواملِ

والحَشّ — مصدر حششت النار احشّها — اذا اوقدتها وفلان محشّ حرب — اذا كان يسعرها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه محشّ حرب لو كان معه رجال) وحشّ النابل السهم يحشّه حشّاً اذا ركّب عليه قذذا — وحُشّ الفرس بجنبين عظيمين — اذا كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واحشّها الله — اذا يبست — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحَشّ كوكب — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشُّحّ والشَّحّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شحّ يشحّ شحّاً فهو شحيح *

﴿ح ص ص﴾

(حصّ) شعره يحصّه حصّاً — اذا جرده — وانحصّ انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّت البيضةُ رأسي فما

اطعمُ نوماً غير تهجاعِ

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) في اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهي الجفرة * (٤) في هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضي الله عنه *

والشَعَر حَصِيص ومَحصوص — وفرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنّته وهو عيب — وبنو حُصَيص — بطن من العرب من عبدالقيس — والاحَصّ — ماءمعروف والحُصّ — الورس قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَعْشَعَةً كأنّ الحُصّ فيها
اذا ما الماء خالطها سَخِينا

واخذت حصّتي من كذا وكذا — اى نصيبي وحَاصَصْتُ فلانا محاصّةً وحِصاصا — اذا قاسمته فاخذت حِصّتَك واعطيته حِصّتَه *

ومن معكوسه — الصحّة — ضد السقم قال ابوعبيدة يقال — كان ذلك في صُحْبه وسُقمه — والصِحاح جمع الصحيح — والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها — وفي بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاح من السَقَم) والسَقام والسُقم قال *

قد خطّ ايامُ الصَحاح والسَقَم

ح ض ض

(حَضَضْتُ) الرجلَ على الشيء أحُضّه حضًّا — اى حرضته والاسم — الحُضّ — ويقال حَضّ وحُضّ مثل الضَعف والضُعف — والحُضَض والحُضُض دواء معروف — وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ — بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه — الضِحّ — وهى الشمس واحسب قولهم جاء بالضِحّ — والريح من هذا — ١ اذا جاء بالشيء الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف *

ح ط ط

(حطّ) الحملَ عن البعير يحُطّه حطًّا — وكل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطْتَه — والحَطّ — حَطّ الاديم بالمِحَطّ وهي خشبة يصقل بها الاديم او ينقش ويُمَلّس قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

كأنّ مِحَطًّا في يدى حارثية
صَنَاعٍ عَلَتْ مني به الجلدَ من عَلِ — ٢

حَطّ الاديمَ يحُطّه حطًّا — اذا نقشه او مَلّسه وحَطّ الله وزره حطًّا — والحَطَاط — واحد تها حَطَاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطَاطَة) قال ابو حاتم هو عربي معروف مستعمل — والحَطُوط — الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحْتُ الشيءَ أطُحّه طَحًّا — اذا بسطته — ٣ قال الراجز *

قد تركت منبسطا منطحا
تحسبه تحت السراب الملحا

ويقال — طَحَا فلان يَطْحو طُحُوًّا — اذا بعد فهو

---

(١) وقد حكى القوم عن ابي زيد وغيره الضيح والريح كأنه اتباع وذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اي جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح والشد

الريح لله وما في الريح * والشمس في اللجّة ذات الضيح

(٢) في هـ — من علُ * (٣) في ها مش ب = وطحا بمعنى بسط قال الله عزو جل (والارض وما طحاها) ودحا بمعنى طحا ايضا وتقول طحا بك همك اذا ذهب بك في مذهب بعيد يطحا طحوا وطحيا — قال علقمة بن عبدة طحابك قلب في الحسان طروب *

طاح — وبه سمى طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطَّحُّ — ان يضع الرجل عقبه على الشئ ثم يسحبه بها*

﴿ ح ظ ظ ﴾

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا احاظ — قال الشاعر — المعلوط القريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١
ولكن احاظ قُسِّمت وجدود

ورجل حَظِيظٌ — ذو حَظٍّ وقد سموا حُظَيّاً وستراه فى بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيَّات لقمان) للشئ الذى تستهين به وهو مخوف*

﴿ ح ع ع ﴾

(اهملت الحاء مع العين والعين فى الثنائى الصحيح)

﴿ ح ف ف ﴾

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّا — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشئ حفّا — اذا قشرته ومنه — حَفَّت المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى ويتم ولدى فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَفَفُ ان يَقِلّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحَفَّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النسّاج — معروف٢ — والمِحَفَّة — سميت بهذا لان خشبها يُحَفُّ بالقاعد فيها — وحَفَّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا واحففته انا احفافا والحُفَافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فَحَّت الافعى فحّا وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فَحِيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حَيّ لا ارهب ان تَفحّى
وان تُرَحّي كَرَحَى المُرَحِّي

قال ابوبكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حَيّة فرخم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفَحّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

﴿ ح ق ق ﴾

(الحَقّ) ضد الباطل — والحِقُّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّا والانثى حِقّة وهوحينئذ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمسِ طَلَعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرمة *

افانينُ مكتوبٌ لها دون حِقّها
اذا حملها راشَ الحجاجَين بالثُّكْلِ ٣ —

---

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظّ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة*

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث*

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين *

قوله

قوله — راش الحجاجين — اى اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا — وحقّ الامر يحقّ — وقال قوم يحُقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك — واحققته احقاقا والحقاق — مصدر المحاقّة — حاققت فلانا فى كذا وكذا محاقّة وحقاقا — وحققت الشئ تحقيقا اذا صدقت قائله — حققت انا الشئ احقّه حقّا والحُقّ — الذى يسميه الناس الحُقّة — عربى معروف — (١) وقد جاء فى الشعر الفصيح — قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حقّ العاج رخصا

حصانا من اكفّ اللامسينا

والحُقّ — رأس العضد الذى فيه الوابلة — والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ — والاحقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله فى موضع حافر يده وذلك عيب — قال الشاعر — عدي بن خرشة الخطمى *

باجرد من عتاق الخيل نهد

جواد لا احقّ ولا شئيت

ويروى — باقدر والاقدر موضعان فمنه قصر العنق وهو عيب والآخر ان يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح — والشئيت — الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضا *

ومن معكوسه — القحّ — وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل — القُحقُح — (٢) وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر — وفرس وقاح — بين القحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر — وناقة وقاح — اذا كانت صلبة الخف ومن هذا قولهم — رجل واقح الوجه — ووقح الوجه — ووقاح الوجه — واعرابى قحّ — اى خالص لم يدخل الامصار ويقال — عربى قح — اى محض وقالوا قحاح ايضا وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها — وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك ك

(حكّ) الشئ بيده يحكّه حكّا — قال الاصمعى — ودخل اعرابى البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكّ ليس فيها شكّ

احكّ حتى ساعدى منفكّ

اسهرنى الأسيود الاسكّ

ويقال — ما حكّ هذا الامر فى صدرى — (٣) ولا يقال احاك — ويقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه — وفرس حكيك — اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يرقّ — والحُكاكُ ما حككت من شئ على شئ فخرجت منه حُكاكة *

واستعمل من معكوسه — الكحّ — واميت فالحق بنظائره فقيل — كحكح والناقة الكحكح — الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) في حاشية — ب — الحقّة معروفة كعرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس وريح سنا في حقة حميرية — تخص بمفرود من المسك اذفرا * وقد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساحيهن تقطيط الحقق — يعنى حواجر حمر الوحش *

(٢) في نسخة القحقح بفتح القاف *

(٣) وجاء فى الحديث — الاثم ما حاك في نفسك — ويقال ماحاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حَلّ) العقدَ يَحُلُّه حَلًّا - وكل جامد اذبته فقد حللته وحَلّ بالمكان حُلولا - اذا نزل به - وحَلّ الدينُ مَحِلًّا وقالوا - حَلّ من احرامه واحل من احرامه احلالا - والحِلُّ خلاف الحرم - ومَحِلُّ القوم ومَحَلَّتهم موضع حلولهم - ويقال فعل ذلك فى حِلِّه ١ - وفى حَرمه - اى فى وقت احلاله واحرامه والحِلُّ الحلال - ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ) وقال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع وقال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية - ٢ *

ومن معكوسه - لَحَتْ عينُه لحًّا ولحِحَتْ لَحَحًا - اذا غُلظت اجفانها وتراكبت اشفارُها - لكثرة الدمع ومنه قولهم - هو ابن عمه لحًّا - اذا لصق نسبه بنسبه - وأَلَحّ فلان فى الشىء اِلحاحًا اذا كثر سؤاله اياه - كاللاصق به - والقَتَبُ المِلحاحُ وكذلك السرجُ - اذا لصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حَمّ الله) له كذا وكذا - اذا قضاه له - واَحَمّه ايضا قال الشاعر - عمرو ذو الكلب بن العجلان الهذلى

اَحَمّ اللهُ ذلك من لقاءٍ
اُحاذ اُحاذ فى الشهرِ الحلالِ ٣

اى قضاه الله - وفرس اَحَمُّ بيّن الحُمّة وهى بين الدُهمة والكُمتة - والحَمُّ - الشحم المذاب فما بقى منه فهو حَمّة - فاما الحُمَةُ فهى مخففة - وهى حِدّة السم وليس بابرة العقرب - وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمىّ فهو محموم - وكل شىء سخنته فقد حَمَّمْته تحميمًا - ويقال حَمَمْتُ التنُّورَ اذا سجرته - وحَمّم الفرخ - اذا نبت زَغَبُهُ وكذلك حَمّم الرأسُ - اذا حُلق ثم نبت شعره - والحَمّة - عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة - والحُمامُ عَرَق الخيل اذا حُمّتْ *

ومن معكوسه - مَحّ الثوب يَمَحّ ويَمِحّ مُحوحًا اذا اخلق - وقالوا اَمَحّ ايضا فهو مُمِحّ - ومُحّة البيضة صفرتها - وخالص كل شىء مُحُّه - والمُحاح - فى بعض اللغات الجوع - ولا ادرى ما صحته - ورجل مَحّاحٌ - كذّاب - زعموا - واحسبهم رووه عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حَنّ) يَحِنّ حَنينًا - اذا اشتاق - وحَنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها - والبعير الى وطنه كذلك ٤ - ويقال - حَنَنْتُ عن فلان اذا احلمت عنه او تكلم فلم تجبه - وسمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلالا - ينشد *

الا ليتَ شِعرى هل اَبيتنّ ليلةً
بوادٍ وحولى اِذخِرٌ وجليلُ

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كافى - ب - * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا - والذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفرد بن فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من - ل - *

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

فقال — حَنَنْتَ يا ابن السوداء — وبنو حُنّ — بطن من بنى عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

تَجَنّبْ بَنِى حُنٍّ فانّ لِقاءَهم
كَرِيهٌ وان لم تَلْقَ إلّا بِصابِر

والحِنّ — زعموا — ضرب من الجِنّ — قال الراجز *

أَبِيتُ أَهْوِىْ فى شياطِينَ تُرِنْ
يلعبن احوالىَّ من حِنٍّ وجِنْ — ١

قال ابوبكر — احوالىَّ جمع حولِىّ *

ح وَ وَ

يقال (فلان لايعرف الحَوَّ من اللَّوِّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى — والحُوّة سمرة تستحسن فى الشفتين — والحُوّة — من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس احوى — ولها مواضع ستراها ان شاء الله *

ح ىَ ىَ

(الحَىُّ) ضد الميّت — والحَىُّ — حَىٌّ من العرب وزعموا أنّ الحِىّ — الحياة — قال العجاج *

كُنّا بها اذا الحَيَاةُ حِيُّ
واِذ زمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ ٢ —

ويروى (وقد نَرىٰ إذا الحَيوةُ حَىُّ) قال ابو بكر — يقول — اذا الحياة حياة — كما يقال — اذا الزمان زمان و قال قوم — الحِىُّ — جمع حَىّ — وبنو حَىّ بطن من العرب — وكذلك بنو حُيَىّ — وانشد *

ولكنّى خَشِيتُ علىٰ حُيَىّ
جَرِيرَةَ رُمْحِه فى كُلّ حَىّ ٣ —

ويقال — حُيِيتُ عن فلان — اذا استحييتَ عنه او تكلم فلم تجبه *

حرف الخاء وما بعده

خ دَ دَ

(الخَدّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان — والخَدّ والأُخْدُودُ شقّان مستطيلان غامضان فى الارض — وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل — والله اعلم — فى قوله تعالى (قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ) و المِخَدّة — مفعلة من الخَدّ لان الخَدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — ايضا حديدة تُخَدّ بها الارض والاسم — خُدّ والمصدر — خَدَدْتُ أَخُدُّ خَدًّا — و جمع خدّ الانسان خُدُودٌ — وقد قيل للخدّ فى الارض ايضا خُدّةٌ *

واستعمل من معكوسه — الدَّخّ — وهو الدُّخانُ

(١) رواية الجوهرى — مختلف نجواهم حِنّ وجِنّ *

(٢) بعد هذا البيت

بالدار اذ ثوبُ الصبي يدىٌّ ✡ خود اضناكا خلقها سوىٌّ

عيش دغفل ودغفلى — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن

(٣) انشده ابن الاعرابى فى كتاب المراثى لامرأة ترثى اباها وقبله *

لعمرك ماخشيتُ على أُبَىّ ✡ متالف بين قوّ فالسلىّ

وذكر ابوتمام فى باب المراثى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان أُبَىّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابى وروى قصىّ — والاجود رواية ابن الاعرابى وابى تمام *

قال الراجز *

وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخّا

تحتَ رَوَاقِ البيت يغشى الدُّخّا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعى فقيل — دُخْدُخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — فى حديث ابن صائد — ٢ (انيّ خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخٌّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خرَّ) يَخِرُّ خَرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرَّ — وخرَّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط و هو قائم على وجهه — وفى الحديث (أنْ لا أخِرَّ الاّ قائماً او غير مُدْبِر) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن فى بعض اللغات يقال — ضربه على خُرّ اُذُنه والخُرُّ — مسيل غامض فى الارض — ٣ *

واستعمل من معكوسه — رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وأرْخَخْتُه انا ارْخَاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخَّه يَرُخُّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع فى المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخَزُّ) معروف عربي صحيح قد جاء فى الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخُّ — وهو الدفع — زَخَّه يَزُخُّه زَخّاً — اذا دفعه — وزَخَّ فى قفاه — اى دفع وكل دفعٍ زخٌّ — وربما كُنِيَ به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

أَفْلَحَ من كانت له مِزَخَّهْ

يَزُخُّها ثُمَّ ينامُ الفَخَّهْ

وهذا شيءٌ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ماصحته — والزَّخَّة — الغيظ ذكره الاصمعى — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ

وَتُضْمِرُ فى القلب وَجْداً وَخِيفَا

والزَخِيخُ — النار لغة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خَسَّ) الشيءُ خَسَاسَةً وخِسَّةً — اذا رَذُلَ — والخُسُّ اسم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنة الخُسِّ —

(١) في هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي واول الرجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا　*　وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا　*　تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر *　(٣) في — هـ — الخرير بدل الخرّ و في هامش — ب — و الخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهراً　*　وتبطن دون ذاك الحريرا

والعرب

والعرب تسمي النجوم التي لا تغرب — نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما اشبه ذلك الخُنّسان *

خ ش ش

(خَشّ) في الشيء يَخُشُّ خَشّاً — اذا دخل فيه وانخشّ انخشاشا — وبه سمي الرجل مِخَشّاً — ١ والخِشاش خشبة تجعل في انف البعير — وخَشاش الارض هَوامُّها ورجل خَشاش اذا كان سريعا الحركة — وخَشب الخِلال الذي ينفتّ باليد يسمي الخُشاش — الواحدة خُشاشة — والخُشَشاءُ — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخُشّاء ايضا — والخَشِيُّ — ماتكسر من الحليّ من ذهب وفضة — وارض خَشّاءُ — صلبة لاتبلغ ان تكون حجرا *

ويستعمل من معكوسه — الشَّخُّ — وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (سمعت صوت شُخّ اللبن) — ٢

خ ص ص

(خَصّه) بالشيء يَخُصُّه خَصّاً وخُصُوصاً وخصوصية اذا فضّله به — وخَصّه بالودّ كذلك — وخُصّان الرجل من يَختصُّه من اخوانه — والخُصُّ — بيت من قصب وشجر — وانما سُمّيَ — خُصّاً — لانه يرى ما فيه من خَصاصه — والخَصاص الفُرَج — والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه — الصَّخُّ — وسمعت صَخّ الصخرة وصخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسَمِعْتَ لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صَخٌّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (الصَّاخّةُ) نحو ما انبأتك *

خ ض ض

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

خ ط ط

(خَطّ) الشيء يَخُطّه خَطّاً — اذا خطّه بقلم او غيره والخَطُّ — سيف البحرين وعمان — واليه ينسب القنا الخَطّي — ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خطٌّ — ويقال — في رأس فلان خطّةٌ — اى جهل واقدام على الامور — وسُمتني خُطّةَ سوء — والخِطُّ — المكان الذي يَخُطُّه الانسان لنفسه او يختطّه — وكل شيء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطُّ بني فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه — الطَّخُّ — طَخّ الشيء يَطُخُّه طَخّاً اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخّة — خشبة عريضة بدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلة وما اشبهها — وربما كني بالطَّخّ عن النكاح ايضا — يقال طَخّ الرجل المرأة يَطُخُّها طَخّاً اذا جامعها — وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخْمَةً فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نعم المِطَخّة — وقد الحق الطَّخّ

---

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضُبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد في ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخطّي بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ ومن كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخِطّ وهو المكان المحظّر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) في — ه — كل شيء خطوته *

بالرباعي فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة عن انفساح البصر — ١ *

خ ظ ظ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خ ف ف

(خُفُّ) البعير وخُفُّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خُفٌّ الا البعير والنعامة — والخُفُّ الملبوس معروف — وخَفَّ الضبع خَفّاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعي فقيل — خَفْخَفَتِ الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الا خفش انه قال — الخُفْخُوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفُّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفَّ عن صهواته
وُيلوِي باثواب العنيف المُثَقَّل

وخِفُّ المتاع — خفيفه — وخَفَّ الشيء خَفّاً وخِفَّةً فهو خفيف وخُفَاف — وخَفَّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفَخُّ — الذي يصطاد به معروف — وفَخٌّ — موضع بمكة — والفَخَّة — قد مضى ذكرها في البَخَّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

خ ق ق

(خَقَّ القِدرُ) وما اشبهه خَقّاً وخقيقا — ٣ وخَقَّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقَّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقَّ غقّا وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقَّاقة — والخَقُّ — الغدير اذا جف وتَقَلْفَعَ — قال الراجز *

كأَنّما يَمشِينَ في خَقٍّ يَبَس

واليبس — الارض التي كانت ندية فيَبِسَتْ — وقالوا أُخقُوقٌ في معنى لُخقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخَقَّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ماصحته — ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لاتدعنَّ خَقّاً ولا لُقّاً الازرعته) اللُقُّ — الشق المستطيل — والخَقُّ — الحفرة الغامضة في الارض *

خ ك ك

اهملت الافي قولهم — كَخَّ يكِخُّ كَخّاً وكَخيخا اذا نام فغطّ — ٦

خ ل ل

(الخَلُّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

---

(١) في ل — و ب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — هـ — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره يعقوب في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — هـ — الخَقّ بفتح الخاء واللقّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — وفي — ب — خُقُوق موضع أخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضى الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جلة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الاِدَام الخَلّ) - و الخَلُّ- الرجل الخفيف النحيف الجسم-وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبط شرّا *

سَقِّنيها يا سوادَ بن عمرو
ان جسمي بعدَ خالي لخَلُّ - ١

و الخَلُّ - الطريق فى الرمل - ٢ قال العجاج *

فى طُرقٍ تعلو خليفا مَنهجا
من خَلِّ ضَمرٍ حين هَابا ودَجا

هابا - من الهيبة - قال ابوبكر يعنى حمارا و اتانا اخذا فى خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف - و وَدَجٌ و ضَمرٌ - موضعان - و الخَلُّ - عرق فى العنق قال الراجز - جندل بن المثنى الطهوي *

ثُمَّ الى صُلبٍ شديد الخَلِّ
و عُنُقٍ اتلعَ مُتمَهِلّ ٣-

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك - الخِلَّةُ والخُلَّةُ ايضا - قال الشاعر - اوفى بن مطر المازني *

الا ابلغا خِلّتيَ جابرا
بأنَّ خليلَكَ لم يقتلِ

و يقال - الخِلُّ والخِلَّةُ - فى المذكر المؤنث و الخُلَّة - المودة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

حالَفَ الفرَّ قد شركاً فى السُرى
خُلّةٌ باقيةٌ دون الخُلَلِ *

و الخَلُّ - مصدر - خَلَلتُ الشئ اَخلُّه خَلاًّ - اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال - ٤ قال الشاعر *

سَمِعن بيومه فظَلِلْن نَوحا
قياما ما يُخَلُّ لهنَّ عود - ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام يَنُحنَ - وقد روى هذا البيت - ما يُحَلُّ لهن عود - وهو خلاف المعنى الذى اراد الشاعر - و اخلَلتُ بالرجل - اذا خذلته فى وقت حاجته - والخِلَّةُ - والجمع خِلَلٌ - بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد - ٦ *

لابنة الجِنّي بالجَوّ طَلَل
دَارِسُ الآيات عافٍ كالخِلَل

و الخَلَّةُ - الحاجة - والرجل اَخَلُّ و مُختَلٌّ - وفى بعض كتب صدقات السلف (للاَخلِّ الاقرب) والخَلَّة الخصلة - فى فلان خَلَّةٌ حسنة - والجمع - خلال والخليل المحتاج - وكذلك فسربيت زهير - يمدح هرم بن سنان المرى *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئَلة
يقول لاغائبٌ مالي وَلاحرِمُ

والخليل - ها هنا قالوا فعيل من الخَلَّة - والخُلَّةُ ضد الحمض - واذا رعت الابل الخُلَّةَ فاهلها مُخلُّون - قال الراجز - العجاج فى اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج *

---

(١) فى ن — اسقنيها * (٢) فى هامش — ب — الخَلُّ واحدته خَلّةٌ — و فى نسخة — قال الراجز *
(٣) فى — ل — ثمَّ وفى — هـ — ثُمَّ (٤) فى ب — بالأخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبي فى اختياراته ونسبه لامرأة من بنى حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب *

جاؤا مُخلِّين فلاقوا حَمَضا

طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يتسخّط فالإِله راض

عنك ومَن لم يرض في مَضماض

قد ذاق أكحا لامن المَضاض

ومن تَشكّي مَغلةَ الإِرماض

او خُلّةً اعركتَ بالإِحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختَلٌ فَتحمَّضْ) والخَلّة — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخَمطة

ولا خَلّة يكوى الشُّرُوبَ شِهابُها

والخِلالُ — مصدر خالَلته مُخالّةً وخِلالا — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأُعلِمُه مكان النون مِنّي

وما أُعطِيتُه عَرَق الخِلال — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عَرَق الخلال — اى وما اعطيته بخلال من المودّة انما اخذه غصبا — وعرق الخِلال من قولهم — ما عرق له بشيء اى ما ندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واَصحُّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لَخِخَتْ عينه تَلخَخُ لخا ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا

وسال غَرْبُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحَّتْ ولَحِحَتْ — عينه مثل لَخَّت سواء *

﴿ خ م م ﴾

(خَمّ) اللحمُ واَخَمَّ خَمّاً وخُمُوماً واِخماماً اذا انتن — وخَمَّ خُمُوماً — اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النِّيُّ فيقال صَلَّ وأَصلَّ — قال الراجز ذِروة بن حجفة الصَّمُوتى *

اليك اشكو جَنَفَ الخُصوم

وشمّةً من شارفٍ مَزكُوم

قد خَمَّ او زاد على الخُموم — ٣

وصف شيخا قَبَّل امرأة — وقال الراجز — في صَلَّ

اذا تَعَشّوا بَصَلاً وخَلّا

وكَنعَداً وجُوفِياً قد صَلّا

(١) في — ب — وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون منى — وقال المفضل الظبى ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

ترکت على الهباءة غير فخر * حذيفة حوله قصدُ العوالى

سيخبر قومه حنش بن عمرو * اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرا في وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة — اخمّ اوقد هم بالخموم *

وخَممْتُ

وخممتُ البيتَ اخُمُّه خمّاً — اذا كسحته — والمِخَمَّةُ المِكْسَحَة — والخُمَامَةُ — الكُساحة — وخُمامٌ — ابو بطن من العرب واليه ينسب — بنو خمام — وخُمٌّ — غديرٌ معروفٌ — وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بفضل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام — وخَمّانٌ — موضع — وخَمّانُ الناس — جَفَّتهم — (١) وخَمّانُ البيت — ردىء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب — والخُمُّ — القوصرة التى يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه — المُخّ — وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة — ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ — ويسمى الدماغ مُخّاً — قال الشاعر — النجاشي *

فلا يسرقُ الكلبُ السرُّوقُ نعالَنا

ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذى فى الجَمَاجِم

ويروى — السَّرُوق — والسَّرُّوُ من السَّرِيٰ — وهو فعول منه — وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نهماً — وصف بذلك قوما فذكر انهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعَيِّرُ باكل الدماغ كأنّه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم — وخالص كل شيءٍ مُخّه *

— خ ن ن —

(الخُنَّة) من الخُنانِ — وهى اشدُّ — من الغُنَّة واقبح رجلٌ اَخَنٌّ — وامرأة خَنّاء — وزمن الخُنانِ — زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم — ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا — (٢) قال الشاعر — النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عَنّى فانّى

من الفتيان اعوامَ الخُنانِ

ويقال — خُنَّ الرجل فهو مخنون — اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجيء كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنانُ — داءٌ يعترى العين — قال جرير *

واشفِى من تخلُّجِ كلِ جِنٍّ

واكوِى الناظرَينِ من الخُنانِ — (٣)

ويقال — وطئ فلان مَخَنَّةَ بنى فلان — ومَخَنَّتَهُم اذا وطئ حريمهم *

— خ و و —

(خَوٌّ) كثيب معروف بنجد — ويومُ خَوٍّ — يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذوابُ بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارثِ بن شهابَ اليربوعى *

— خ ه ه —

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها — وكذلك مع الياء ايضاً *

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى — ب — خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابوحاتم السجستانى في كتاب المعمرين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخنان

الخنان مرض اصاب الناس فى انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٣) فى نسخة — فاكوى — والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

(حرف الدال)

حرف الدال مع سائر الحروف

دَ ذَ ذَ

اهملت*

دَ رَ رَ

(دَرَّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ درّا و دُرُوراً و الدَرُّ اللبن بعينه — و فسرّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله دَرُّك) قال ارادوا — لله صالحُ عملك — لأنّ الدَرَّ افضل ما يحتلب — قال ابو حاتم — وا حسبهم خَصُّوا اللبن لا نهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها — ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون — ويقال — دَرَّت عينه بالدمع — و دَرَّ السحاب بالمطر — درّاً ودُرُوراً — ومثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة والدِرة — ٢) ودَرَّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا — قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوليد امرّه

تتابعُ كفيه بخيط مُوَصَّل

والدِرَّة — التي يضرب بها عربية معروفة — و قولهم لادَرَّ دَرُّه — اى لازكا عمله — ودَرَّ الخراج و اَدَرَّه عماله — اذا كثرا تاؤُهُ — و اَدَرَّتِ المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهى — مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه والدُرَّة — معروف و هو ما عظم من اللُؤلُؤ* واستعمل من معكوسه — رَدَدْتُ الشيءَ ارُدُّه رِدّا فهو مردود — وفي وجه الرجل رَدَّةٌ — اذا كان قبيحا — و الرِدَّة — الرجوع عن الشيء — ومنه الرِدَّةُ عن الاسلام — و اَرَدَّتِ الناقة — اذا ورمت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء — فهى مُرِدٌّ والاسم — الرِدَّة وناقة مُرِدٌّ — ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها — قال ابو النجم العجلي*

تمشى من الرِدَّة مشى الحُفَّل

مشىَ الرَوايا بالمزاد الاثجل

ويروى — الاثقل — يقال — ناقة حافل و نوق حُفَّل وهى التى تجمع البانها في ضروعها ويقال — جاء فلان مُرِدَّ الوجه — اذا جاء غضبان اوورم وجهه من بكاء واَرَدَّ البحر — اذا كثرت امواجه وهاج*

دَ زَ زَ

اهملت الا فى قولهم — زد — وليس هذا موضعه

دَ سَ سَ

(دَسَّ) الشيء فى الشيء يَدُسُّه دَساً — والدَسُّ ان لايبالغ الطالى فى هناء البعير — ومثل من امثالهم (ليس الهناء بالدَسّ) والدَساسُ — ضرب من الحيات — و الدسيسُ شبيه بالمُتَحَسِّس عن الشيء — وجاءت الخيل دَواسَّ اذا جاء بعضها فى اثر بعض*

و من معكوسه — سَدَّ يَسُدُّ سَدّا — و الاسم — السُدُّ وقد قرئ (على ان تَجعَلَ بيننا وبينهم سَدّاً) و سُدّاً و السُدُّ — الجراد يملأ الافق — قال الراجز — العجاج*

---

(١) في هامش — ب — افتظّ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشدفمه لئلايجترفاذا اصابه عطش شقّ بطنه فعصر فرثه وشربه *

(٢) في هامش — ب — الدرّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير وغيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرّة المضغة التي يجترّ ها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش*

و ان علوا وَعراً وقد خانوا الوعر

ليلا يُغشّي صعبه وما اختصر

سيلَ الجرادِ السُدّ يَرتاد الخُضَر

والسُدّ - السحاب الذى يَسُدّ الافق - وفى كلام بعضهم يصف سحابا - استقلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل

والسُدّة - ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفى الحديث (من يَغشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُدّى - نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء فى السُدّة - وامرٌ سَديدٌ واَسَدُّ - اى قاصد وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد - وقصد الطريقة - والمَسَدُّ - موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر - والسُدادُ - داءٌ يأخذ بالانف - ١

﴿ د شّ شّ ﴾

استعمل من معكوسه - شَدَّ يَشُدُّ شَدّاً - اذا شَدّ الحبل او غيره - وشَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدّاً وشُدوداً - اذا حمل عليهم - والشِدّة - القوة فى الجسم والشِدّة - صعوبة الزمن - وبلغ الرجل اَشُدَّه *

قال ابو عبيدة - الواحد - ٢ شُدٌّ - وبنو الاَشَدّ بطن من العرب - وقد سَمّوا شدّاداً - وهو فعّالٌ من الشَدّ - وروى عن ابي عبيدة انه قال رُؤِيَ فارسٌ يوم الكلاب من بني الحارث يَشُدّ على القوم فيردّهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كرّوا عليه ردهم ويقول انا ابو ردّاد *

﴿ د صّ صّ ﴾

استعمل من معكوسه - صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدوداً اذا صدف عن الشيء او عرض عنه - واَصدَدْته عن ذلك الامر - اذا صرفته عنه - قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدَّ نشاصَ ذِي القرنين حتّى

تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ

يعنى بالنشاص - جيشا - واصله السحاب المنتصب فى السماء - ذوالقرنين - المنذر بن امرئ القيس جدّ النعمان بن المنذر بن المنذر - وقد قرئ (اذا قومُكَ منه يَصُدّون) ويَصِدّون *

قال ابوعبيدة - يَصُدّون - يعرضون - ويَصِدّون يَضجّون - والله اعلم - والصُدّان - ناحيتا الشعب او الوادى الواحد - صُدٌّ وهما الصُدّان - ٣ ايضا وصدّاء - ماء معروف - ومثل من امثالهم (ماءٌ ولا كصدّاء) والصُداد - الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع - صدّائد - قال ابوزيد - يجمع صدائد على غير القياس *

﴿ د ضّ ضّ ﴾

استعمل من معكوسه - ضدّ الشيء - خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب

(١) وفى هامش — ب — يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصَدَدٌ * (٢) قال سيبويه — الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) فى نسخة = الصدّفان والصدّفان *

الزبيدى يصف سيفا — اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضِدٍ
تخيّره الفتى من قوم عاد — ١

دَ طَ طَ

اهملت الا في قولهم — طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض — وليس هذا موضعه *

دَ ظَ ظَ

اهملت الا في قولهم — دَظّه يدُظّه دظّاً — اذا دفعه دفعا عنيفا — زعموا *

دَ عَ عَ

(دعّه) يدُعّه دعّاً — اذا دفعه دفعا عنيفا — وكذلك قال ابوعبيده في التنزيل (يَدُعُّ اليَتِيمَ) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل — دَعْدَعَ الاناءَ — اذا ملأه قال الشاعر — لبيد *

فدعدَعا سُرّةَ الرِكاء كما
فدعدعَ ساقي الأعاجمِ الغَرَبا

الرِكاءُ — وادٍ معروف — وقال الآخر — وهو لبيد ابن ربيعة *

نحنُ بنو اُمّ البنينَ الاَربعه
المُطعِمونَ الجَفنَةَ المُدَعْدَعه

اى المَلئى — ويقولون للعاثر — دَعْدَعْ — اى قم وانتعش واسلم والدعاع — حبة تختبز وتؤكل والدعدعة نملة سوداء ذات جناحين — ٢*

ومن معكوسه — عدّ عدّاً — في معنى الاحصاء وعِدّةُ القوم — مبلغ عددهم — وعِدّة المرأة — معروفة والعُدّة — من السلاح — ما اعتددته — والعِدُّ — الماء القديم الذى لا يُنتَزَح — من ذلك قولهم — حسبٌ عِدٌّ — اى قديمٌ *

دَ غَ غَ

استعمل من معكوسه — اَغدّ البعير يُغِدّ اغداداً فهو مُغِدٌّ — ولا يقال مغدود — اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ — وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهى — غُدّةٌ وغُدّة — والجمع غُدَدٌ — ولها نظائر في المعتل — تراها ان شاء الله تعالى *

دَ فَ فَ

(دَفّ الطائرُ) يدِفّ دفّاً — ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دَفّيه — واجاز ابو زيد — دَفّ وادَفّ — ولم يعرف الاصمعى الا — دَفّ — وفى كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّها ودافّها) فالصافّ الذى قد بسط جناحيه لا يحركها — والداف — الذى خبّرتك به — والدَفّ — صفحة الجنب — والدُفّ الذى يضرب به — والدَفّ ايضا — ودَفّفَ على الجريح وذفّف عليه — بالدال والذال والدّال اعلى — ٣ لغتان معروفتان — اذا اَجهزَ عليه *

قال — اجهز عليه واَجاز عليه اذا قتله — قال ابو بكر جاء قوم باسيرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعَد فقال (اَدفوهُ) فقتلوه اراد عليه السلام — اَدفِئوه — ٤

---

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق — وسيف لابن ذى قيفان عندى (٢) في — ب — والدعاع حبة الخ — وفى هـ — والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في — ب — والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدفء والثانى من الدفو وليس احدهما من الثنائى * ولغته

و لغته ترك الهمز - و هم ذهبوا الى لغتهم - ادفوه - اى اقتلوه - و دَفّت دافّة من الناس - يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

و استعمل من معكوسه - فَدّ يَفِدّ فدّاً و فَديداً و هو شدّة الوطء على الارض من نشاط او مرح و فى الحديث (و قد كنتَ تمشى فوق فَدّاداً) اى شديد الوطء - قال الشاعر - المعلوط القريعى

أعاذِلُ ما يُدرِيكَ أنْ رُبَّ هَجمةٍ
لِاَخفَافِها فوقَ الفلاة فَديدُ - ١

الهجمة - القطعة من الابل - وفديد - يقول وطؤها شديد و يروى - وئيد - و المعنيان متقاربان - والفُدّادة زعموا ضرب من الطير *

دَ قَ قَ

(دَقّ) الشيء يَدُقّه دَقّاً - اذا كسره او ضربه بشيء حتى يهشمه - و دِقّ كل شيء - دون جِلّه وهو صغاره ورديئه - و دِقّ الشجر - خسيسه و قالوا دِقّه - صغاره و رقه - و انشدوا بيت جبيهاء *

و لوانها طافت بنبتٍ مُشَرشَرٍ
نفَى الدِقّ عنه جد به فهو كالح

قال ابو بكر - مُشَرشَر - مأكول يقال - شرشرته الماشية - اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة و الدُقّة - التوابل من الابزار مثل القِزح و ما اَشبَهَهُ - القزح الكزبرة اليابسة - و قال قوم الدُقّة - الملح و ما خلط به من ابزاره - و المُدُقّ و المِدَقّ - مادققت به - قال رؤبة - يصف حمارا *

يرمى الجلاميدَ بجُلمودٍ مِدَقّ
مُماً تِنُ غاياتِها بعد النزَقْ

واستعمل من معكوسه - قَدّ الشيء يَقُدّه قدّاً - اذا قطعه قطعا مستطيلا - و به سمى - القِدّ الذى يُقَدّ من الادم الفطير - والقَدّ - خلاف القَطّ - لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا - و فى الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ - و اذا اعترض قطّ) و اما قولهم - قَدِى من كذا و كذا فى معنى حسبى - فليس هذا موضعه - يقولون قَدِى و قدنى - و القِدّ - سيور تُقَدّ من جلد فطير يُشد بها الاقتاب و المحامل و غيرها - و القِدّ - المَسك الصغير - و مثل من امثالهم (ما جعل قَدّك الى اديمك - ٢) والقَدّ - مصدر قددت الشيء - والقِدّ الشيء المقدود بعينه - و المِقَدّة - الحديدة التى يُقَدّ بها - و غلام حسن القَدّ - اى حسن الاعتدال و الجسم و قِدّة - موضع وهى ناقصة - و قد افردنا لها و لنظائرها بابا - و قِدّة - هو الموضع الذى يسمى الكلاب - ٣ و المَقَدّ - ضرب من الشراب - و يقال له المَقَدِّى يُتخذ من العسل - قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى *

و هم تركوا ابنَ كَبشة مُسلَحِباً
و هم منعوه من شُربِ المَقَدِّى

(و القُداد) داء يصيب الانسان فى بطنه - قُدّ الرجل فهو مقدود *

---

(١) ويروى — فوق المتان فَديد * (٢) فى — ب — ما يجعل قدّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكره المجد مشدّدا و مخففا *

﴿ د ك ك ﴾

(دَكَّ) الارض يَدُكُّها دَكًّا — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جَعَلَهُ دَكًّا) والله اعلم — وانْدَكَّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو ادَكُّ والانثى — دكَّاءُ — واكَمَةٌ دَكَّاءُ — اذا اتسع اعلاها والجمع — دَكَّاوَاتٌ والدَكَّةُ — بناء يُسَطَّحُ اعلاه ومنه اشتقاق الدُكَّان كانه فُعلانٌ من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه — كَدَدْتُ الدابةَ اكُدُّها كَدًّا اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — و مثل من امثالهم (بجَدِّكِ لابكَدِّكِ) — والكَدَّةُ — الارض الغليظة لانها — تَكُدُّ الماشي فيها — هكذا روى عن ابى مالك — وكثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا — كدَّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكَديد — وهو الموضع الغَليظ — ورجل كَديدٌ ومَكدودٌ والكَديدُ — موضع — والكديد — الارض الصلبة ايضا *

﴿ د ل ل ﴾

(الدَلُّ) من قولهم — امرأة ذات دَلٍّ — اى شكل وادَلَّ الرجل ادلالًا — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه — ومثل من امثالهم (ادَلَّ فأَمَلَّ) والدَّلالة حرفة الدَلّال — والدِلالة من الدليل — ودليل بيِّنُ الدِلالة — ودَلَّة — اسم امرأة — والدِلِّيلَى — مثل الخِصِّيصَى — وما اشبهه — وقد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

و من معكوسه — لدّه يَلُدُّه لدًّا — اذا اوجره في احد شقي فيه — واللَّدُودُ — الدواء الذى يُلَدُّ به الرجلُ — وفي الحديث (لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ولَديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يرعون مُنْخَرَقَ اللَدِيدِ كأنهم —١
في العزِّ اُسْرَةُ حاجبٍ و شهابِ

واللَدُّ — شدة الخصومة — والرجل اَلَدُّ — والقوم لُدٌّ — وكذا افسر في التنزيل والله اعلم — ولُدٌّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدجال يقتله المسيح بباب لُدٍّ) وبه سُمي الرجل — مِلَدًّا — وهو مِفعَلٌ من هذا *

﴿ د م م ﴾

(دَمَّ) الشيءَ يَدُمُّه دَمًّا — اذا اطلاه — ومن ذلك دَمَمْتُ القدر بالطحال اوبالدَم دمًّا — اذا طليتها لتُصلِحَها به — ويقال — دابَّةٌ مَدمومةٌ بالشحم كأنها قد طُلِيَتْ به اذا تناهى سمنها — وكلما دَمَمْتَ به فهو دِمامٌ للشيء المدموم به — والدِمَّة — القملة اوالنملة الصغيرة — واحسب ان منه اشتقاق رجل دَميمٌ بيِّنُ الدَمامَة *

واستعمل من معكوسه — مَدَّ النهر وامَدَّ — اجازها قوم — وامَدَّ الجُرحُ — وامَدَّ الامير الجيش بمدد — ٢ وامددت الدواة — اذا زدت في مائها و نقسها — والمَدَّة — استمدادك من الدواة مَدَّة واحدة — ومددت الحبل امُدُّه مَدًّا وامددتُ لك في الاجل — انسأتك فيه — والمُدُّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — و في — هـ — منخرق *
(٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش

والجمع

و الجمع مِدَادٌ ـ قال الراجز *

كانما يَرِدْنَ بالغَبُوقِ

كيلَ مِدَادٍ من فَحًا مدقوقِ

قال ـ كانهن قدا كلن خفاً فهن يبردنه من حرارته وبشربن ماءً كثيرا ـ والفحا ـ الاباز ير ـ والمُدّة الاجل *

دَ نَ نَ

(الدَّن) عربي معروف ـ قال الشاعر الاعشى *

وقَابَلَهَا الريحُ فى دَنِّها

وصلىَّ على دَنِّها وارتسم ـ ١

ارتسم وارتشم جميعا ـ وصلّى دعا ـ والدّنان ـ جبلان معروفان *

والدِّنّة ـ دويبة زعموا شبيهة بالنملة ـ والدَّنَنُ فرس أدَنُّ والانثى دَنّاء ـ بيّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض ـ وكذلك فى كل ذى اربع ـ وكان الاصمعى يقول ـ لم يسبق أدَنّ قط الا أدَنُّ بنى يربوع *

ومن معكوسه ـ نَدّ البعير نَدّاً ونُدوداً ـ اذا ذهب على وجهه شاردا ـ والنَدُّ التل المرتفع فى السماء ـ ٢ لغة يمانية ـ والنِدُّ المثل ـ وكذلك النديد والنديدة ـ قال الشاعر لبيد *

لكيلا يكون السندرىُّ نديدتى

وأشتم اعماما عُموما عَماعِما

واما النَدُّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا ـ ٣ *

دَ وَ وَ

(الدَّوُّ) القفر من الارض ـ والدَّوُّ ـ ايضاً بلد لبنى تميم ـ قال ذو الرمة ـ ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازحةٌ

بباحة الدَّوّ فالصَمّان فالعَقَدِ

والدَّوّة ـ موضع معروف *

ومن معكوسه ـ الوَدُّ ـ لغة تميمية ـ ٥ وهو الوتد والوَدُّ ـ جبل معروف ايضا ـ قال الشاعر ـ وهو امرؤ القيس *

تُظهِر الوَدَّ اذا ما أشْجَذَتْ

وتُواريه اذا ما تَشْتَكِرْ

قال ابوبكر ـ تعتكر * اشجذت ـ سكن مطرها واشكرت السحابة ـ اذا اشتد مطرها ـ واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا ـ ووَدٌّ ـ صنم هكذا فُسّر فى التنزيل وقد قالوا وُدٌّ ـ ايضاً ـ والوُدُّ من الوداد ـ وقالوا الوِدُّ ايضاً ـ وقد قرئ (سيجعل لهم الرحمنُ وُدّاً) ووِدّاً ـ وواحد الاَوُدّ ـ وُدٌّ ـ وهم الاَوِدّاء ـ كما ان واحد الاَشُدّ شُدٌّ ـ هكذا قال ابوعبيدة قال

(١) فى ب ـ وصلى على دنها وارتشم * (٢) ـ ن ـ والندّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل ـ وذكر الجوهرى انه ليس بعربي ـ فان ارادوا انه معرب اودخيل فنعم وان ارادوا انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازنى وقبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطّراف على العلياء بالعمد

(٥) ـ ن يمانية ـ وتميم تسمى الوتد الوَدّ *

الشاعر — وهو النابغة الذبيانى — *

انى كأنى لدى النعمان خبّره
بعضُ الأوُدّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

ووَدّانُ — وادٍ معروف — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ دَ هَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — هَدَّ يَهُدُّ هَدّاً — من قولهم هَدَدْتُ الحائط — اذا هَدَمْتَه — وما سمعناالعام هادّة اى ماسمعنارعدا — وسمعت هَدّة منكرة — اى صوتا وفلان يَهُدّ الارض في مشيه — اذاجاء يطأوطأً شديدا ورجلٌ هَدٌّ — جبان — واكمة هَدُودٌ — صعبة المنحدر وربماتردّت الابل منها — ويقال — رجل هَدٌّ وا هَدٌّ بمعنى الجبن والضعف — وهَدّك فلان من رجل — اى حسبك به *

﴿ دَ ىَ ىَ ﴾

استعمل من معكوسه — اليَدُ — وهى ناقصة — وليس هذا موضعه ١ — *

﴿ حرف الذال و ما بعده من الحروف ﴾

﴿ ذَ رَ رَ ﴾

(ذَرَّ) الشئَ — يَذُرُّه ذرّاً — اذافرّقه — وذَرَّ الحبَ وذرّاه — ايضااذابذره فى الارض — والذَرُّ جمع ذرّة معروف — وذَرَّتِ الشمس ذرورا اذاطلعت قال الراجز — ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعدُ سوى ذُرُورِها

وذَرَّ عينه بالدواء — يَذُرُّها ذرّاً — والاسم الذَرُور *

و من معكوسه فى الثلاثى — أرَذَّت السماء ارذاذا — والاسم — الرَّذاذُ — وستراه في موضعه ان شاءالله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذَ شَ شَ ﴾

استعمل من معكوسه — شَذَّ يَشُذُّ شذّاً وشذوذا اذا تفرّق — وشذذته انا واشذذته — لم يجز الاصمعى شَذَذْتُ — وقال لااعرف الاشاذّاً اى متفرقاً وشذَّ عنّى الشئ شذّاً — اذا أُنسيته — وشُذّاذ الناس — فرقهم — قال الراجز — (عمرو بن جميل — ٢)

يَضُمُّ شُذّاذاً الى شُذّاذِ
من الرَّباب دائمَ التلواذِ

(اهملت الذال مع الصاد و الطاء والظاء)

﴿ ذَ عَ عَ ﴾

استعمل منه فى التكرير — ذَعْذَعَ الشئَ — اذافرّقه وكان الاصل — ذَعَّه ذَعّاً — ثم أُميتَ هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذع *

﴿ ذَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه — غَذَّ العرقُ — يَغِذُّ غذّاً اذالم يرقأ — واغذالرجل فى السير اغذاذا — اذا جدّ فيه — فاما غذّى ببوله اذا خذّ به فى الارض — فموضعه غير هذا *

حرف الذال

---

(١) فى هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى — وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحو نك طاعة　☆　حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال حميل بالحاء و يقال جميل و يروى بريغ *

ذ ف ف

(ذَفَّ) على الرجل وذَفَّ عليه — اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل — فاما الذفّ فهو السرعة في كل ما اخذ فيه — ذَفَّ في امره وذَفَّف فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه — القذّ — والقَذّ الفرد — قال الشاعر ذو الرمة *

كأن ادمانها والشمسُ جانحةٌ
ودعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

والقَذّ — من القداح الاول وله نصيب واحد *

ذ ق ق

استعمل من معكوسه — قَذّ السهم واَقَذّه — ١ اذا جعل له قُذَذًا — وهي الريش الواحدة — قُذّة واجاز ابوزيد — قَذّ السهم واَقَذّه — اذا جعل له قذذا — وابى ذلك الاصمعي — وكل شيء سويته وحسنته فقد قذذته — ٢ وبه قيل — رجل مقذّذ ومقذوذ — اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها — والسهم الاَقَذّ — الذي لاقذذله اي لاريش له — ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذّ ولامريشا) ولعبة لهم — شعاربر قُذّة — ٣ يقال — قَذّ الشيء — اذا قطعه — والقذّ اطراف الريش على مثال الحذ والتحذيف — وكذلك كل قطع — والقُذّة — الريشة راش بها السهم — والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب — والخُذاذات — ٤ من الفضة والقِذّان — البراغيث — قال الشاعر *

يورقني قِذّانها وبعوضها

والتقذ قذ — ان يركب الرجل رأسه في الارض وحده ويقع في الركية تقول — قد تقذقذ في مهواة فهلك *

ذ ك ك

اهملت في الثنائي خاصة الافي قولهم — كَذّ — وهو اصل بناء الكذان — وستراه في موضعه انشاء الله *

ذ ل ل

(ذَلّ) يَذِلّ ذُلاًّ بعد عزّ — وذَلَّت الدابّة بعد شماس وتصعب ذِلاًّ — والرجل ذليل — والدابة ذلول والذِلّة — مصدر في الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اي مابه من الذِلّة والقِلّة والذِلّ — والجمع اَذلال — من قولهم (ان الامور تجري على اذلالها) اي على مسالكها وطرقها — وقوله جلّ وعلا (فاسلكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اي على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه — لَذّ الطعامُ وغيره — اذا صار لذيذا — ولَذّ — الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا — واستلذّه استلذاذا — وجمع لَذّ لِذاذٌ — وطعام لَذٌّ ولذيذ — قال الراجز *

ملاوة في الاعصر اللِذاذ

قال ابو بكر — يقال — مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة والمُلاوة — القطعة من الدهر — وهو مثل قولك — حين من الدهر — ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

---

(١) ن — يقذه قذا اذا جعل له قُذذا * (٢) في — هـ — كل شيء سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) في — ب — اشاربر بقذة وضبطه ابن سيده في المحكم شعاربر قذة * (٤) وقع بالاصل الخذ اذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

﴿ ذ م م ﴾

(ذَممتُ) الشيء اَذُمّهُ ذمّاً — والذمّ — خلاف الحمد — والمَذَمّةُ — مَفعلة من ذلك — والمَذِمّة مفعلة من الذِمام من قولهم — رَعيتُ ذِماماً فلان وذِمّته — والذِمّة — العهد — واستذمّ الى فلان اى فعل ما يَذُمّهُ عليه — وبئرٌ — ذمّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ ببئر ذمّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُزَجّي نائلا من سيب رَبٍّ

له نُعمىٰ وذَمّتُه سِجَالُ — ١

يريد انّ قليله كثير — ورَجلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حرّ الشمس او سفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الحادرة الذبياني *

وترى الذَميمَ على مَرَاسِنهم

غِبَّ العجاج كمازِن الجَثل

المازن — بيض النمل — والجثل والجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفلَةُ ايضاً — والذميم ايضاً ما ينضح من اخلاف النوق على افخاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابوزبيد الطائي *

ترى لِاَخلافها من خلفها نَسَلاً

مثل الذميم على قُزم اليَعامير

اليعامير — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — واَذَمّت راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حراك — قال الشاعر *

قوم اَذَمّتْ بهم رواحلُهم

فاستبدلوا مُخلَقَ النعال بها

﴿ ذ ن ن ﴾

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء سال فقد ذَنّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائِلُ من مِصَكٍّ انصَبَتْه

حَوَالِبُ اَسهَرَيه بالذَنين

وقال الاصمعي — حوالب اسهرته بالذنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان الغرمول *

﴿ ذ و و ﴾

اهملت في الثنائي — ولها في المكرر مواضع *

﴿ ذ ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَذّ الشيء يَهُذُّه هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذّ القرآن يَهُذُّه

(١) وفي نوادر ابي زيد الانصاري *

يزجّي من نوائب سيب ربٍّ

وروايته — ذمّته بالكسر وفسره — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يزجّي نائلا من مال ربٍّ

(٢) في — ه — عرقان في العين *

اذا اسرع قراءته — وسيفٌ — هَذٌّ اذٌّ — وهُذُوذٌ وَأَذُوذٌ — اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء في الثنائي

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

(رَزَّ) الجراد — يَرُزُّ رَزًّا — اذا غرّز اذنابه في الارض ليبيض — و رَزَّة — الباب من هذا اشتقاقها والرِزُّ — الصوت سمعت رِزَّ الرعد — و رِزَّ القوم اذا سمعت اصواتهم — وفي الحديث (من وَجَدَ في بطنه رِزًّا وهو يصلّي فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِزَّ الفحل اذا سمعت هديره — ١ *

ومن معكوسه — الزَرُّ — وهو العَضُّ — زَرَّ الحمار أُتُنَهُ — اذا عضها وطردها — قال الشاعر *

بليتيه من زَرِّ الفحول كُدُوحُ

وزِرُّ السيف — حَدُّه — قال هجرس بن كليب في كلامه (أَمَا وسيفي وزِرَّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جسّاسا — والزِرُّ — زِرُّ القميص معروف — وزَرَرْتُ القميص — وازْرَرْتُه زَرًّا وإِزْرَارًا — لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابوزيد — واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اي يَعَضُّها *

ر س س

(الرَسُّ) الرَكِيُّ القديمة او المعدن — وكذا فسّره ابو عبيدة في القرآن والله اعلم — والرَسُّ والرَسِيسُ واديان بنجد اوموضعان — واحتج ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ في اصحاب الرَسّ بقوله — وهو النابغة الجعدي *

سَبَقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ

تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِسَاسَا — ٢

التنبال — الرَجُل القصير — ورَسّ الهوى في قلبه رَسِيسًا — واحسبهم قد اجازوا — أَرَسَّ ايضًا وهو بَقِيَّة الهوى في القلب او السقم في البدن — قال الشاعر ٣ — *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى

قد كاد بالقلب يَبْرَحُ

قال ابو زيد — رَسَّ الهوى وارسَّ — اذا ثبت في القلب — والرَسُّ — ارض بيضاء صلبة — وقد جاء في الشعر الفصيح — ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شيءٍ — أَلْقِ لي رَسًّا من هذا — اي شيئا ابني عليه ويقال — بقي في قلبه رَسٌّ من حبّ او مرض — اي بقيّة *

ومن معكوسه — السِرُّ — بخلاف العلانية — وسِرُّ كل شيءٍ خالصه — فلان في سِرّ قومه اي في صميمهم

---

(١) وصحح السيوطي في المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاي وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تنابلة يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفي — ل تنابلة * (٣) الشاعر ذو الرمّة — وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد ☆ رسيس الهوى من حب مية يبرح

ويروى لم أجد وللبيت حكاية معروفة *

وشر فهم — وسِرُّ — الوادى — وسَرَارُه — اطيبه ترابا — والسُّرَّة — في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّرُّ — ضد الضُرّ وقال قوم — السُّرُّ — والسرور — واحد والسَّرَرُ — داء يصيب الابل في صدورها — بعيرأ سَرُّ و ناقة سَرّاء — وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وأَبيتُ كالسَرّاء يربو ضَبُّها

فاذا تحزّ حزّ عَن عِداء ضَجّتِ

والسِرُّ — النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر — امرئ القيس بن حجر الكندى *

الازعمت بَسْباسَةُ اليومَ أنّنى

كَبِرْتُ وأن لايُحسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال — أسرَرْتُ الشيء — اى اظهرته — واسررته كتمته — قال الفرزدق *

أسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان يكتُم — ١

والسِرَارُ — يوم يَستتر فيه الهلال — ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما — وأسِرَّةُ الكفّ معروفة — والواحد ةسِرَرٌ وسِرَارٌ — وأسرارٌ جمع والسُّرَرُ ايضا *

رَشَش

(الرَشُّ) من قولهم — رشَشْتُ الماءَ أرُشُّه رشّاً اذا نضحتَه — ويقال رَشّتِ السماءُ وأرَشّتْ — والاسم الرَشاشُ *

و من معكوسه — الشَّرُّ — و هو ضد الخير — ورجل شِرّيرٌ — كثير الشر — وزعم بعض اهل اللغة أنّ الشرّ — يجمع شُرورًا — فاما شَرارُ النار — فيقال شَرَرَةٌ وشَرَارَةٌ — فمن قال — شَرَرَةٌ — قال فى الجمع — شَرَرٌ — وكذلك جاء فى التنزيل — والله اعلم ومن قال — شَرَارَة — قال شَرَارٌ فى الجمع — ويقال شرَرْتُ اللحم والثوب وأشررته — اذا بَسَطتَه ليَجفّ فهو مَشْرورٌ ومَشْرورٌ — وشِرّةُ الشباب نشاطه — ولهذا ابا بٌ تراه ان شاء الله *

رَصَص

(رَصّ) بناءَه — اذا احكم عمله — والبناء مَرصوصٌ ورَصيصٌ — وكل شيء أُحكِمَ فقد رُصَّ — واحسبُ ان اشتقاق — الرصاص — من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح — قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو ذى السَنا الوَبّاصِ

وابنُ أبيهِ مُسعِطِ الرَصاصِ

واول من أسعَطَ بالرَّصاصِ من ملوك العرب — ثعلبة ابن امرئ القيس بن ماذن من الأزد — ٣

و من معكوسه — صَرَّ الجُندُبُ — وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى — فقالوا — صَرْصَرَ فى كل ما صَرَّ من البازى وما اشبهه — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكُم سَوادَةُ يَجلو مُقلَتى لَحِمٍ

بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالى ٤ —

وريح صِرٌّ — باردة — وكذا فسّر — والله اعلم [

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ☆ أسرّ الحروريّ الذى كان اضمرا وهكذا فى — ب *

(٢) وفي — ب — يوم يستسر فيه الهلال *

(٣) في — هـ — بن الازد *

(٤) في — ب — المرقب العالي

وصَرَرْتُ

وصَرَرْتُ الشيءَ أَصُرُّه صَرًّا — وصَرَّ الفرسُ باذنيه وأَصَرَّ اذنيه — اذا ضمهما الى رأسه — وكذا الحمار — وأَصَرَّ الرجل على الذنب اِصراراً — وهو مُصِرٌّ — لا غير — وسمعتُ صَرَّةَ القوم — اى ضَجَّتهم ١ *

رَ ضَ ضَ

(رَضَّ) الشيءَ يَرُضُّه رَضاً — اذا دَقَّهُ ولم يُنعم دَقّه — والشيءُ رَضِيضٌ ومَرضُوضٌ — والمُرِضَّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

اِذا شرِبَ المُرِضَّةَ قال اَوْكِ
على ما فى سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا

والرُضَاضُ كل شيءٍ — ما رُضَّ منه *

ومن معكوسه — الضَرُّ — ضد النفع — والضُرُّ المرض — ضُرَّ فهو مَضرورٌ وضريرٌ — والضِرُّ الضَرَّةُ — تزوج فلان فلانةً على ضِرٍّ — ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامرضَرّاً ولا يَضيرُكَ ضَيْراً) والضَرورَة والضارُورَة — واحد وهو الاضطرار الى الشيء — وفى الحديث (يَكفى من الضرورَةِ او الضارُورَةِ صَبوحٌ او غَبوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها — والمضطر مفتَعلٌ من الضُرِّ — والضَرَّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن — والضَرَّة — اصل الابهام — قال ابو بكر الضَرَّة — تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الأَلْيَة — والضُرُّ — الهُزال بعينه — وضَرِيرا الوادى — جانباه قال الشاعر — اوس بن حجر التميمى *

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ
يَرمى الضَرِيرَ بخشبِ الايك والضال — ٣

وكل شيءٍ دنا منك حتى يزاحمك فقد اَضَرَّ بك قال الشاعر *

لأُمِّ الارض ويلٌ ما اَجَنَّتْ
بحيثُ اَضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

والحَسَن — جبل رمل فى بلاد بنى ضَبَّةَ — عليه قتل بسطام — وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبى كان نازلا فى بنى شيبان — وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه — وقال الهذلى ابوذؤيب *

غداةَ المُلَيْحِ يومَ نحن كأنَّنا
غواشى مُضِرٍّ تحت ريحٍ ووابلِ

يصف سحابا قد اَضَرَّ بالارض — اى دنا منها *

رَ طَ طَ

استعمل من معكوسه — طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُرُوراً وطَرّاً — اذا بدأ — فهو طارٌّ — وطَرَّ وَبَرُ البعير — اذا نَسَاَ قطعُه ثم نبت — طَرّاً وطُروراً وطُرَّةُ كل شيءٍ حرفه — وطُرَّةُ الثوب — موضع

(١) فى هامش — ل — الصرَّة الضجة والصيحة والصرَّة الجماعة — والصرَّة الشدَّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر — اضيف من — ب —

(٣) يرثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — و اَطْرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ و المثل السّائر (اَطرّى فانّك ناعِلَة) اى اركبي اطرار الطريق و هو اغلظه — و قال قوم — بل رُدّى الابل من اَطرارها — اى من نواحيها *

و قال قوم (اَظِرّى فانك ناعِلة) اى اركبي الظُرَرَ وهى الحجارة المُحَدَّدَة التى يصعب المشي عليها — ويقال شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ و الجمع — اَطْرار و سِنان طرير — اى محدّد — و بَدَتْ طُرَّة الفجر ويجمع الطُرَّة — اَطِرَّة و طُرر اًــ والطرير — يجمع اَطِرَّة — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

شدّتِ الحربُ شدّةً فحشَتْه
لهذَ ماذا سَقَا سِقى مَطَرُ ورّا

و انشد ايضاً — لكُثَيِّر عَزّة *

و يُعجِبُكَ الطَريرُ فتبتليه
فَيُخلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرِيرُ — ٢

و اَطرّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — وانشد *

غَضِبْتُم علينا اَن تأرنا بخالد
بنى عَمّنا ها اِنّ ذا غضب مُطِرّ

رظظ

استعمل من معكوسه — الظُرَرُ — والجمع — اَظْرار وهى الحجارة المحدّدة الواحدة — ظِرٌّ — و يقال ظِرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفَرّقُ ظِرّانَ الحصى بمناسم
صِلاب العُجى مَلثومُها غيرُ اَمْعَرا — ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

رعع

استعمل من معكوسه — العَرُّ — وهو الجَرَبُ — و العُرُّ داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

اَ كَلّفتَنى ذنبَ امرئٍ و تركتَه
كذى العُرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتعُ — ٤

و من رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه — و الرجل المعرور بالشر — المعروف به و جَمَلٌ اَعَرُّ — و ناقة عَرّاءُ — وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جُبَّتْ اَسنِمَتُهما — ٥ والعُرّة البعر و ما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — و فى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرّة) يعني السماد و جعل الطرماح ذرق الطائر عُرّة — فقال *

فى شَناظِى اُقَنٍ بينَها
عُرّةُ الطَيرِ كصوم النَعامْ

اُقَنٌ — جمع اُقنة و هى — ٦ الشِعب فى رؤوس الجبال والشَناظِى — جمع شَنظُوَة — و هى اطراف الجبال المُضَرَّسة — والعُرُّ — مصدر عَرَرتُه بالشر اَعُرُّه عَرّاً — اذالطخته — و يقال — شرٌّ وعَرٌّ — ٧ و عَرٌّ

(١) في — هـ — مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر في — ب — ولا في — ل — * (٣) في — ب — تطاير ظرّان وفي ديوانه تطاير شِذّان الحصى عن مناسم * (٤) و يروى — لكلفتني — و — فحملتنى * (٥) في — هـ — حتى اجتُبّ سنامهما و في هامش — ب — وحمار اعرُّ اى يابس الكفل * (٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شِنظوة بالفتح وشُنظوة بالضم و كلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا في — ل — *

الظليم يعرّ عِرارًا — اذا صاح — قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزِّمار كما اشتكى
ألمٌ تجاه وبه النساء العوَّدُ

يريد عِرارَ النعام — وهو صوت الظليم خاصة والزمار — صوت الانثى * و للعين والراء مواضع في التكرير — ستراها ان شاء الله *

﴿ ر غ غ ﴾

الحق بالرباعي فقيل — الرغرغة — ظِمأ من اظماء الابل *

ومن معكوسه — غرّ الطيرُ فرخه يغُرُّه غرًّا اذا زقّه — والغُرْغُرة — الحوصلة — وغرَّ الرجل يغُرُّه غرًّا — اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب — ورجل غِرٌّ — اذا لم يجرب الامور — وكذلك المرأة ايضا — لا تدخلها الهاء — امرأة غِرٌّ — والغرير والمغرور واحد — وفعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته وانت غيرعالم به — وغُرّة الفرس — معروفة وغُرّة القوم — سيدهم — وكل شيء بدا لك من ضوء او صبح فقد بدت لك غُرّته — وثلاث ليال في اول الشهر يسمّين — الغُرَر — لطلوع القمر في اولهن — وفي الحديث (في الجنين غُرّة) يعني عبدا او امة — قال الراجز — يقال انه للمهلهل التغلبي *

كلُّ قتيل في كُلَيبٍ غُرّهْ
حتّى ينال القتلَ آلَ مُرّهْ

والغَرّ — غَرّ الثوب — وهو اثر تكسّر الطيّ فيه وكذلك تكسّر الجلد في الانسان والفرس وغير ذلك — يقال (اطوِ الثوبَ على غَرّه) اى على آثار طيّه — اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر — اطوه على غَرّه — اى على طيّه *

﴿ ر ف ف ﴾

(رفّ) الرجل المرأة يرُفُّها رَفًّا — اذا قبّلها باطراف شفتيه — وفي الحديث (اني لارُفُّها وانا صائم) ورفّ الشجر يرِفّ رفًّا ورفيفا اذا اهتزّ من نضارته — وكذلك — ورَف يرِف ورفا فهو وارف — قال الراجز *

في ظِلّ احوى الظِلّ رفّاف الورَقْ

يريد انها غضّة ناعمة — وقال الاعشى *

وصَبحنا من آل جفنةَ املاً
كًرامًا بالشام ذاتِ الرفيف[1]

والرفّ — القطعة العظيمة من الابل — والرفّ — مصدر رفَفتُ الرجلَ ارُفُّه رَفًّا — اذا احسنت اليه واسديت اليه يدًا — ومثل من امثالهم (من حفّنا او رفّنا فليتزّل)[2] — والرفّ — المستعمل في البيوت عربي معروف — وهو مأخوذ من رفّ الطائر — غير ان رفّ الطائر فعل ممات الحق بالرباعي — فقيل رفرف اذا بسط جناحيه — والرُّفّة — حطام التبن او التبن بعينه — ومثل من امثالهم (استغنت التُّفّة عن الرُّفّة) وقالوا — التُفَة عن الرُفَة — مخفّف — والتُفّة — دويبة شبيهة بالفأرة *

ومن معكوسه — فرّ يفِرّ فِرارًا — والرجل الفَرّ الفارّ من القوم وفي الحديث (ان سراقة بن مالك

(١) في — هـ — وصحبنا * (٢) في — هـ — فليتّرك — وفي هامش — ل — فليقصد *

ابن جُعْشم المدْلجيّ اتّبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائةً من الابل لمن ردّه — فقال هذا فرّ قريش ألا اردُّ على قريش فرّها — وقال ابو ذؤيب — الهذلى *

فرمى لينقذ فرّها فهوى له
سهمٌ فانفذ طرّتيه المنزَعُ — ١

ويروى لينقذ — قال ابو بكر — يعنى انه رمى الثور الوحشى لينفذ الذى فرّ من الكلاب — وطرّتاه جنباه — والمنزع — السهم — ويقال — فررتُ الدابة افرُّها فرّاً اذا فتحت فاها لتعرف سنها وذلك فى الخفّ والحافر والظلف — ويقال (فُرّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيتُ على اكتاد مَهْلكة
الاّ منيتُ بامرٍ فُرّ لى جذعا

والفرير والفرار — ولد البقرة الوحشية — ٢ وكذلك ولد الحمار والجذع من الظباء — فريرٌ وفُرار — وقد قُوِىٔ (اين المفرّ) والمفرّ — الموضع الذى تفرّ اليه — وبنو فرير — بطن من طيىٔ — وزعم قوم من اهل اللغة ان الفرّ — نهر دقيق فى الارض *

﴿ ر ق ق ﴾

(الرّقّ) الجلد الذى يكتب فيه — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والرِّقّ — ضرب من دواب البحر ما السلحفاة او ما اشبهها ٣ — والرِّقّ رقّ العبد — ورقّ فلان — اى صار عبداً وفى حديث على (يحطّ عنه بقدر ما اعتق ويستسعى العبد فيما رقّ منه) والرُّقّ — الماء القليل فى البحر او الوادى لا غزر له ٤ — والرّقّة — ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها — واحسب ان اشتقاق الرّقّة — البلد المعروف — من هذا ان شاء الله والرِّقّة مصدر — رقيق — بيّن الرقّة — خلاف الصفيق والرقّة — الرحمة فى القلب — ويقال — ثوب رقيق ورُقارق ورُقاق — وشراب رقراقٌ وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

واما — الرقة ويعنون الفضة — فمنقوصٌ تراه فى بابه ان شاء الله تعالى والجمع — رقين — ومثل من امثالهم (وجدان الرّقين يغطّى افن الافين) وانشد — لثمامة السدوسى *

وكم من قليل اللبّ يسحب ذيله
نفى عنه وجدان الرّقين البجاريا — ٥

البجاري ٦ — الدواهى واحدها بجرىٌ *

و استعمل من معكوسه — القُرّ — هوالبرد — يوم قرٌّ وليلة قرّةٌ وغداة قرّةٌ — والقرّة — ما يصيبه من القرّ — ورجل مقرور — وطعام قارٌّ — ومثل من امثالهم (ولّ حارّها من تولّى قارّها) والقرّة العيب تقول — هذا قرّةٌ علىّ — اى عيب والقرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة فى مرائى العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ل — *
(٣) فى — هـ — الرق بكسر الراء * (٤) فى — هـ — الرقيق * (٥) البجارى جمع بجرى وبجرية وهى الداهية * (٦) اضيفت من — ى *

المستقر

المستقر من الارض ــ والاقرارُ فعلك به اذا اقررته ــ في مَقَرّ ليستقرّ ــ وفلان قارٌّ ساكن ــ وما يَتَقارُّ في مكانه ــ والاقرارُ الاعتراف بالشيء ــ والقَرارةُ ــ القاعُ المستديرة ــ والقرة الضِفْدعُ في بعض اللغات ــ والقُرّة ــ ما بقى في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق ــ اقبل الصبيان على القدر يتقرَّرونها ــ اذا اكلوا ذلك ــ وكلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه اووقع موقعه قالوا (صابت بقُرٍّ) قال الشاعر ــ طرفة *

سادِراً احسبُ غَيِّي رَشَدًا
فَتَنا هَيْتُ وقد صابَتْ بقُر

ويقال ــ قَرَّ عليه دلوا من ماء ــ اذا صبّها عليه وتقرَّرَ ــ اذا اغتسل بالماء البارد ــ وقُرّة العين ما قَرَّتْ به عينك من شيء تُسَرُّ به ــ وكان بعض اهل اللغة يقول ــ قَرَّت عينه بالسرور ــ كما تسخن بالحزن كأنها بَرَدَتْ وجَفَّ دمعها ــ والقَرُّ ــ الهودج قال الراجز *

كأنَّ قَرًّا فوقه مُخَدَّرا
يعلو جَنابَيْهِ اذا تَبَخْتَرا

ويوم القَرِّ ــ بعد يوم النحر ــ يومٌ يَقِرُّ الناس فيه بمنى وَمقَرُّ الشيء ــ الموضع الذي يَقِرُّ فيه ــ وفي كلام امير المؤمنين على عليه السلام ــ ١ (الدنيا دارُ مَمَرّ لا دارُ مَقَرّ) *

﴿ ر ك ك ﴾

(الرَّكُّ) المطر الضعيف ــ وارض مُرَكٌّ عليها اذا اصابها الركّ ــ ورجل رَكيكٌ بَيِّنُ الرَّكاكة يوصف بالضعف والوهن ــ واحسب اشتقاقه من الركّ ــ ويقال ــ رككتُ الشيء بيدي ــ اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مَرْكُوكٌ ورَكيك * ومن معكوسه ــ كَرَّ يَكُرّ كَرًّا ــ اذا رجع بعد فرار وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر امرئ القيس *

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كجُلْمُودِ صخرٍ حطّه السَيلُ من علِ

اي يصلح للكر والفر ــ ولم يرد انه يَكُرّ ويَفِرُّ في حالة واحدة ــ والكَرُّ ــ حبل شديد الفتل ــ قال الراجز ــ العجّاج بن رؤبة السعدي ــ يصف سفينةً *

لأْياً يُثا نِيها عن الجؤُور
جَذْبَ الصراريين بالكُرُور ــ ٢

وربما سُمّي الحبل الذي ترتقى به النخلة ــ كَرًّا والكُرُّ ــ غدير كثير الماء ــ ووادٍ ذو كرارٍ اذا كانت فيه مستنقعات ماء ــ والكَرّةُ ــ البعر يحرق ويذر على الدرع لكيلا تصدأ ــ قال الشاعر ــ النابغة الذبياني *

عُلِينَ بكِدْيَونٍ وأُشعِرْنَ كَرّةً
فهنّ إضاءٌ صافياتُ الغلائل

(١) في ــ هـ ــ وفي كلام بعضهم ــ انّ الدنيا دار ممر تؤدي الى دار مقر * (٢) يثانيها اي يثنيها ويعطفها ــ ويروى = يثانيها = الجؤور مصدر = جار يجور ــ كالغؤور ونحوه = والصّراريون ــ الملاّحون ــ الواحد ــ صراريّ ــ وزعم قوم انّه جمع ــ صرّاء ــ وصرّاء ــ جمع صارٍ من المنقوص وهذا بعيد *

و اختلفوا في قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غلائلها التي تلبس تحتها لان الدرع لاصدأ عليها — و قال آخرون — بل الغلائل — المسامير التي تغلغل في الحلق — و الكرة — الذي يكال به عربي صحيح — فاما الكرة — التي يلعب بها — فليس هذا موضعها — و ستراها في المنقوص ان شاء الله تعالى *

ر ل ل

اهملت الراء واللام في الثنائي *

ر م م

(رَمّ) العظمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَميماً — اذا نخر و بَلِيَ — و الرِمّةُ — العظم البالي — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

و النيبُ ان تَعرُ مَنّي رِمّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فاني كنتُ أثّئرُ

والنيب — جمع ناب و هي المسنّة من الابل — وهي تأكل الرمَمَ — عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة و لا ملحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا ميّتٌ فقد اثّئر منها بنحرها و انا حي اثّئر من الثأر — و الرُمّة — القطعة من الحبل و سمّي ذو الرمة بقوله — ١ *

لم يبقَ غيرُ مثّلٍ رُكُودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
و غيرُ باقي ملعبِ الوليد
و غيرُ مرضوخِ القفا موتودِ

أشعثَ باقي رُمّةِ التقليد

يعني و تدا — و قولهم (خذ هذا برُمّته) اي اقتده بحبله — والرِمّة في بعض اللغات الأرضة ٢ — و يقال رممت الشيء أرُمّه رمّاً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه أن الطِمّ ماحمله الماء و الرِمّ ما حملته الريح — و الرُمّة — قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية — و قالوا — الرُمة فخففوا — و قال الاصمعي — تقول العرب عن لسان الرُمّة (كل بنيٍّ — ٣ يحسيني الا الجريبَ فانه يرويني) والجريب وادٍ ينصبُّ في الرُمّة — و من روى — الجُريب فهو خطاء — قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
يا جلّى محلّة الغريبِ

و من معكوسه — مرَّ يمرُّ مرّاً — و جئتك مرّاً او مرتين — تريد مرّة اومرتين — قال ذو الرمة *

لابل هو الشوق من دارتخوّنها
مرّاً سحابٌ و مرّاً بارحٌ طربُ

و المُرُّ — ضد الحلو — و المُرّة — شجرة معروفة والمِرّة — القوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — و رجل ذو مِرّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — و في الحديث (لا تحلّ الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سويّ) والمِرّة — احدامشاج البدن — و المِرُّ والمَرُّ الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابي زيد *

رَوجكِ يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ
والرتلاتِ و الجبين الحُرِّ

(١) اسم ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي * (٢) في — هـ — الرمة بضم الراء * (٣) في نسخة — كل شيءٍ يحسيني *

أعيى

أعيى فَنَطناه مَناطَ الجرِّ
بينَ وعائي بازلٍ جوَرٍّ
ثمَّ رَبطْنَا فوقه بِثَرِّ

وهذا الباب وما تفرَّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

رَ نَ نَ

(رَنَّ) وأرَنَّ من الرنين ـ وهو شبيه بالحنين قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندي *

أرَنَّ على حقْبٍ حيالٍ طروقة
كذود الأجيرِ الاربعَ الأشراتِ

وقالوا في بيت رووه *

نَبهتْ ميمونا لها فأنَّا
وقام يَشكو عَصَباً قدْرنَّا

وقال الاصمعي ـ انما هو قد زَنَّا ـ اى قد تقبَّضَ ويَبسَ ـ وليس في كلامهم نون بعدها راءٌ بغير حاجز ـ فاما نرجس ـ فاعجمي معرَّبٌ *

رَ وَ وَ

أُهملتْ الراء والواو في الثنائي *

رَ هَ هَ

استعمل من معكوسه ـ هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هريراً وهَرّاً وكذلك الذئبُ اذا كَشَر ـ وهَرَّ الرجل الشيءَ اذا كرهه ـ قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

حَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدى بنا مَعاً
ونَطعنُكم حتى تَهِرُّوا العَوالِيا ـ ١

اى تكرهونها ـ والهِرُّ ـ السنور معروف ـ وقولهم (لا يعرف الهرَّ من البِرِّ) زعم قوم ان البِرَّ ـ الفأرة ولا اعرف صحة ذلك ـ واخبرني حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسَّر هذا فقال ـ لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّه ـ هَرَّت الابل هَرّاً ـ اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه ـ والهُرُّ ـ الماء الكثير ـ وهو الهرُّ هُور ـ والهُرار ـ سُلاح الابل ٢ ـ فاما اهل اليمن فيسمون ما تساقط من العنب قبل ان يدرك ـ هُراراً *

رَ يَ يَ

(الريُّ) مصدر رَوى يَروِي رِيّاً ـ والاصل فيها تين الياءين واو قلبت ياء للكسرة التي قلبها *

حرف الزاى وما بعده

زَ سَ سَ

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي *

زَ طَ طَ

(الزُّطُّ) هذا الجيل وليس بعربي محض ـ وقد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر *

فجئنا بحَيِّنِي وائلٍ وبلِفِّها
وجاءت تميمٌ زُطُّها والاساوِرُ

---

(١) الرواية ـ نفارقكم حتى تهرّوا ـ ويروى نزايلكم ـ ويروى
حلفت لهم والخيل تدمي نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من ـ ب ـ غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

﴿ ز ظ ظ ﴾

اهملت في الثنائي *

﴿ ز ع ع ﴾

استعمل من معكوسها — عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وعِزًّا اذا صار عزيزا — وعَزَّ يَعُزُّ عَزًّا — اذا قهر والمثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قد مضى تفسيره قال زهير¹ *

تَميمُ فلوناه فأكملَ خلقُه

فتمَّ وعزَّته يداه وكاهله

وكل شيء صلبٍ فقد استَعَزَّ — وبه سمى العَزَاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

﴿ ز غ غ ﴾

استعمل من معكوسها — الغُزّان — الواحد غُزٌّ وهما الشدقان فى بعض اللغات — وغَزَّةُ — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

﴿ ز ف ف ﴾

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيًا — اذا بسَّطَ جناحيه وقرُبَ من الارض — والزفيف ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزَّفُّ ايضا — قال الراجز *

فطا لمّا سقْنا المَطِىَّ زَفًّا

ليلًا وانت تفرَعِينَ الدفّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفًّا — والمصدر الزِّفافُ — والنساء اللواتى يَزْفُفْنَها — الزَّوافُّ والزِّفُّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لايكون الزِّفُّ الا للنَّعام — ويقال — جئتك زَفَّةً اوزَفَّتين — اى مرّةً اومرّتين *

و من معكوسه — فَزَّه يَفُزُّه فَزًّا — واَفَزَّه افزازًا — اذا ازعجه — وقولهم — استَفَزَّه استفعله من الفَزِّ — والفَزُّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسَيءٍ فَزُّ غَيطَلَةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ — ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع — اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

﴿ ز ق ق ﴾

(زَقَّ) الطائر فراخَه — يَزُقُّها زَقًّا — اذا غرّها والمرّة الواحدة — زَقَّة — والزِّقُّ — معروف وقال قوم — لا يُسمى زِقًّا — حتى يُسلَخ من عنقه لانهم يقولون — زَقَّقْتُ المَسكَ تزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

و من معكوسه — القَزُّ — الملبوس عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُّقَيش يقول في كلامه (بزُّ وزُّ العراق من قزٍّ وزها وخز وزها) ورجل قزٌّ — وهو اصل بناء المتقزّز

---

(١) من ذلك قوله — ميت برَدمان وميت بسلمان وميت عند غزّات — وقوله فى الاخرى

وهاشم في ضريحٍ وسطَ بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غزّات

مات هاشم بها في بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منها باسم البلدة ولهانظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية * والقزّ

والقَزّة — الوثبة وفي الحديث (ان ابليس ليقزّ القزّة من المشرق الى المغرب) وقزّت نفسي عن الشيء — اذا ابَتْه لقِلة يابنة — واكثر ما يستعمل في معنى — عفت الشيء وقززته — اقزه قزّا *

زَ كَ كَ

(زَكّ يزكّ) زَكّا وزَكيكاً — اذا مشي مشيا متقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأ التيمي *

فهو يَزِكّ دائمَ التَزَغُّم
مثلَ زَكيك النّاهِض المُحَمَّم — ١

المُحَمَّم ٢ — الفرخ الذي قد بدا ريشه — يقال — حَمَّمَ الفرخ تحميماً *

ومن معكوسه — رجل كَزّ — بيّنُ الكَزازة — اذا كان متقبّضاً — والكَزّ — ضد البسط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كَزّ اليدين — والمصدر الكَزازة والكُزوزة والكُزاز — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زَ لَ لَ

(زَلّ) الشيء عن الشيء يَزِلّ زَلاًّ — اذا دحض عنه وزَل الرجلُ زَلّةً قبيحة — اذا وقع في امر مكروه او اخطأ خطأً فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زَلّة العالِم) والمِزَلّة — المَدحَضة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ *

دُونَ السماء يَزِلّ بالغُفر

وازَلْلتُ الى الرجل نعمة — مثل اهديت — وفي الحديث (من ازلّت اليه نعمة *

ومن معكوسه — لُزّ الشيء بالشيء — اذا قرن به لَزّا — ومنه قولهم — (قد لُززتَ بي يافلان) اذا سَدِكَ به لا يفارقه — وكل شيء دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لَزَزته — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابي *

احسنُ بيتٍ اهَرّاً وبزّا
كأنّما لُزّ بصَخرٍ لَزّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى *

وابنُ اللَّبُونِ اذا ما لُزّ في قَرَنٍ
لم يَستَطِع صَولةَ البُزلِ القناعيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة — لززتُ الشيء بالشيء والزَزته — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعي لازَزته ملازّة ولِزازاً — اذا قارنته *

زَ مَ مَ

(زَمّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى *

ونظرةَ عَين على غرّة
مَحَلّ الخليط بصحراء زُمْ

وزَمَمتُ البعير ازُمُّه زَمّاً — اذا جعلت له الزمام في برته او خشاشه — قال ابو بكر — الخِشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه — المُزّ — بين الحلاوة والحموضة وتسمي الخمر — المُزّة والمزّاء — قال الشاعر الاخطل *

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشي مشيا ضعيفا — والناهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — من اضيف — ب — * (٣) في — ب — وهو المسيب * (٤) وفي نسخة وقرنته *

بئسَ الصحاةُ وبئسَ الشربُ شربهُمُ
اذا تمشت فيهم المزّاءُ والسَّكَرُ
وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل منه قال الراجز — رؤبة *
ذا ميعة يهتزُّ — عند المزِّ
يقتحم الدقّةَ للا مزِّ
اذا اقلّ الخير كلّ لحز
ويقال — هذا امر امَزُّ ومزيزٌ — اى صعب واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي — قال — قال اعرابي لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

زَ نَ نَ

(زَنَّ عَصَبُه) اذا يبس — هكذا يقول الاصمعي وقد مرّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير او شر — اذا ظننته به — وازننته ايضا — لغتان فصيحتان قال الشاعر — الاعشى *
واقررتُ عيني من الغانيا
تِ اما نكاحا واما أُزَنّ
اى — يُظَنّ ذلك بي — ¹ فاما قولهم — زنأ في الجبل فهموز — وستراه في موضعه ان شاء الله *
ومن معكوسه — النَّزُّ — وهو ما اجتمع من رشح الارض حتي يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي الآجام فقال — مناقع نَزٍّ — ومراعى اوزٍّ — ونبتها يهتزّ — وقصبها لا يُجَزُّ — والنَّزُّ — الظليم الخفيف الحركة — ² قال الراجز — رؤبة *
عاليتُ انساعي وكورَ الغَرْزِ
على حَزابيٍّ جُلالٍ وَجْزِ
او بَشَكَى وخدَ الظليم النَّزِّ
يقال — ³ ناقة بَشَكَى اى سريعة — وهو من قولهم — ابتشك — اذا اختلقه في سرعة — وكل شئ كثرت حركته فهو — منَزٌّ ونَزٌّ — وبذلك سُمِّيَ المهد — مِنَزّا — لكثرة ما يُحرَّك *

زَ وَ وَ

اهملت الا فى قولهم — الزَّوُّ — وهما القرينان من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زَوّا اذا جاء هو وصاحبه — والإوَزُّ — البطّ *

زَ هَ هَ

استعمل من معكوسه — هَزَزْت السيف اهزُّه هَزّا — واخذتْ فلانا هِزّةٌ — اذا مُدِح فاخذته اَرْيَحيّةٌ — وسمعت هزّةَ الموكب — اذا سمعت حفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *
ما ان رأيتُ وصرفُ الدهر ذو عجب
كاليوم هزّةَ اَجْمالٍ باظعانِ
وكذلك — اهتزّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس الرقيات *

(١) زعم بعضهم ان معناه انما أزني واصله أُزنئُ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *
(٢) نز = الكثير الحركة *　(٣) من هاهنا الى سرعة اخذ من = ب = *

أ لا هزئت بنا قرشية يهتز موكبها

ويقال ــ ماء هزهز وهزاهز وهزهاز ــ وكذلك يقال للسيف ايضا ــ قال الراجز *

قد وردت مثل اليماني الهزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

يريد ــ ١ ــ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زي ي

اهملت فى الثانى ــ الافي قولهم ــ هذا زي حسن وهى الشارة والهيئة ــ واخبرنا ابو حاتم ــ عن ابى عبيدة ــ قال ــ دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر الى بزة اهلها وهيئتهم ــ قال *

ما انا بالبصرة بالبصري

ولا شبيه زيهم بزيي

حرف السين وما بعده

س ش ش

استعمل من معكوسه ــ الشس ــ وهو المكان الغليظ قال الشاعر ــ المرار بن المنقذ البلعدوى *

هل عرفت الدار ام انكرتها

بين تبراك فشسي عبقر

وهذا من قولهم ــ شئس المكان ــ وشئز ــ اذا غلظ بخففوا الهمزة ــ وبه سمي شأس *

س ص ص

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ــ الا انهم استعملوا من معكوسها ــ الطس ــ وهو اعجمي معرب ويجمع طساسا وطسوسا ــ قال الراجز ــ رؤبة ابن العجاج *

يستسمع السارى به الجرسا

همّا همّا يسهرن او رسيسا

ضرب يد اللعابة الطسوسا

س ظ ظ

اهملت *

س ع ع

(سع) زجر من زجر الابل ــ كأنهم قالوا ــ سع يا جمل ــ فى معنى اسع فى خطوك ومشيك ــ وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك ــ تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ــ قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

ياهند ما اسرع ما تسعسعا

ومن معكوسه ــ عس يعس عسا ــ والعس ــ طلب الشئ بالليل ــ ومنه اشتقاق ــ العسس ــ ومن امثالهم (كلب اعتس خير من كلب ربض) اعتس ــ افتعل من العس ــ والعس ــ قدح عظيم من خشب اوغيره *

س غ غ

استعمل من معكوسه ــ الغس ــ وهو الضعيف قال الشاعر ــ زهير بن مسعود الضبى *

فلم ارقه ان ينج منها وان يمت

فطعنة لا غس ولا بغمر

(١) من هاهنا الي الباب اخذ من ــ ب ــ *

قال ابو بكر — فلم ارقه — يريد من الرقية — يقول طعنته فان عوفى فليس برقية وان مات فبطعني — ومن روى بيت اوس بن حجر التميمي *

مُخَلَّفُونَ ويقضِي الناسُ امرَهُمْ
غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفي الامانة — ومن قال غشوا الامانة اراد الغشّ *

س ف ف

(سفّ الدواء) وغيره يسفّه سفّاً — اذا قمحه والسفّ — الحيّة — وربما خص به الارقم — قال الشاعر — المعطل الهذلي *

جَوَادٌ اذا ما الناسُ قلّ جوادُهُمْ
وسِفٌّ اذا ماصرّح الموتُ اقرعا — ١

ويروى — صادف الموت اقرعا — والسُّفّة العرقة من الخوص المُسِفّ — ويقال — أسففت الخوص لاغير — واسفّ الطائر — اسفافا — اذا طار على وجه الارض — واسفّ السحاب — اذا دنا من الارض قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى — ويقال اوس بن حجر التميمي *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيقَ الارض هَيدَبُهُ
يَكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

واسفّ الرجل — اذا طلب الامور الدنيئة *

س ق ق

استعمل من معكوسه — قسّ النصارى — معروف — ٢

وقد تكلمت به العرب — وقُسٌّ الناطف — موضع وقُسٌّ بن ساعدة الايادى — احد حكماء العرب وله احاديث — وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وقسستُ ما على العظم — اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته — لغة يمانية — والقسّ — في بعض اللغات النميمة — والقسّاس — النمام وقسستُ الابل اذا احسنتَ رعيها — قال الطرماح *

فيا هندُ لا تخشَى بِكَوِ مانّ ان أُرى
أُقَسِّسُ اعجازَ السّوام المُرَوِّح

وللقاف والسين — مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س ك ك

يقال — درع سُكٌّ وسَكّاء — اذا كانت ضيّقة الحَلَق — وبئرٌ سُكٌّ — اذا كانت ضيّقة — قال الراجز *

صَبّحْنَ مِن وَشحَى قَليباً سُكّا — ٣
يَطمِى اذا الوِردُ عليه التَكّا

والسكّ — الذى يتطيب به عربي معروف وظليم اسكّ اى مصطلم الاذنين — وكل الطير — سُكٌّ — ويقال للصغير الاذنين من الناس — اسكّ — والانثى سكّاء — وكذلك النعامة — قال الراجز *

اَسَكُّ صَعْلٌ كالظليم الآبِي

اى الراجع — وسَكّه يَسُكّه سكّاً — اذا صطلم اذنيه والسكّاء من الدواب — الصغيرة الاذنين

(١) يرثى اخاه عمرو بن خويلد وقبله *
لعمرى لقد اعلنت خرقا مبرأ　*　من التغب جوّاب المها لك اروعا — التغب — القبيح *
(٢) فى — ب — معرب *　(٣) بها مش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسُّكَكُ

والسَّكَكُ — اجتماع الخلق — لغة يمانية — قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى — وقيل ابو نخيله *

كأنَّ بينَ فكّها والفَكِّ
فأرَةَ مِسكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقّت *

ومن معكوسه — كَسَسْتُ الشئ أكُسُّه كَسًّا — اذا دققته دَقًّا شديدا — والكَسِيسُ — لحم يُجَفَّفُ على الحجارة واذا يَبِسَ دُقَّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار — والكَسَسُ — صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها — قال الشاعر المفضل النُّكرى *

فِداءٌ خالتى لِبَنِى حُيَىٍّ
خُصُوصاً يومَ كُسُّ القوم رُوقُ[1]

اى[2] يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الأكَسُّ وهو الصغير الاسنان — والرُّوق — الطوال الاسنان — قال الآخر — زيد الخيل النبهانى *

وَالخَيلُ تعلَمُ انِّى كنتُ فارِسَها
حِينَ الأكَسُّ به من نَجدةٍ رَوَقُ

﴿ س لَ لَ ﴾

(سَلَّ) السيف وغيره يَسُلُّه سَلًّا — اذا انتضاه وفى بنى فلان سَلّةٌ — اى سرقة — فاما السَّلّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية — والسِلُّ — داء معروف وسُلالة الرجل — ولده — والسَّلّة ان يخرِزَ الخارزُ فيدخل سيرَينِ فى حَزْزَةٍ واحدة — والسَّلّةُ ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه — لَسَّ البعير النبتَ يَلُسُّه — اذا اخذه بمشفره — قال زهير *

ثَلاثٌ كاقْواسِ السَّراءِ ونَاشِطٌ
قَدِ اخضرَّ من لَسِّ الغميرِ جَحافِلُه

﴿ س مَ مَ ﴾

(السَّمُّ) معروف — وربما قيل السُّمُّ — وسُمُومُ الانسان واحدها سُمٌّ وسَمٌّ — جميعا — وهى الخُرُوقُ فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك — وقد قرئ (فى سَمِّ الخِياط وفى سُمِّ الخِياط) *

ومن معكوسه — المَسُّ باليد — مَسِسْتُه أمَسُّه مَسًّا وبفلان مَسٌّ من جنون — وكذا فُسِرَ فى التنزيل والله اعلم — فاما تسميتهم النحاس بالمَسِّ[3] — فلا ادرى أعربي هو ام لا *

﴿ س نَ نَ ﴾

(سَنَّ) الحديدة بالمِسَنِّ يَسُنُّها سَنًّا — اذا مسحها بالمِسَنِّ — وسَنَّ الماء يَسُنُّه سَنًّا — اذا صبّه حتى يفيض — وفسّر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) اى سائل — والله اعلم — والسُّنّة معروفة — وسَنَّ فلان سُنّةً حسنةً او قبيحة يَسُنُّها سَنًّا — وسُنّة الخد — صفحته — ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون — اى سهل — والسِنُّ — واحد الاسنان للانسان وغيره — وحَطَمَتْ فلانا السِنُّ — اذا اضعفه الكبر — فاما السَّنة من السنين — فناقصة — وليس هذا

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — (٢) من هنا الى قال الآخر — زيد من — ب (٣) في — ب — المِسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد *

موضعها — وكذلك السنّة من النعاس *

ومن معكوسه — نسّتِ الخبزة تنسّ نسّاً اذا يبست — ونسّتِ الجمّة — اذا شعثت — ونسّ فلان ابله — ينسّها نسّاً — اذا ساقها والمنساة — غير مهموز مفعلة من هذا *

س و و

رجلٌ سوءٍ — ١ *

س ه ه

من معكوسه — هسّ يهسّ هسّاً — اذا حدّث نفسه والهسّ هسٌ حديث النفس — وهسْ زجر — ٢ من زجر الغنم — ولا يقال — هِسْ بالكسر ويقال — هسّ الشيءَ اذا فتّه وكسره — والهسيس — مثل الفتيت *

س ى ى

(السيُّ) الفضاء من الارض الواسع — قال الشاعر اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نعامَ السيّ باضَ عليهم
اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

والسيُّ — المثل من قولهم — سيّان — اى مثلان وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال — اى مايوازى رأسه *

حرف الشين وما بعده

ش ص ص

استعمل — ٣ من وجوهها شصّصتُ الرجل عن الشيءِ واشصصته اشصاصاً — اذا منعته — قال الشاعر — جزء بن اساف — ويقال جوين بن قطن *

اشصّ عنها اخو ضِدٍّ كنا ثبه
من بعد ما رُمّلوا من اجله بدم

والشّصاص — غلظ العيش — وهو الشصاصاءُ — يا هذا ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً — عربياً صحيحاً ٤ — *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

شطّ المنزل — يشطّ شطّاً — اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ قال عدى بن زيد العبادى *

شطّ وصلُ الذى تريدين منى
وصغيرُ الامور يجنى الكبيرا

ومنه قيل — شطّ فلان فى حكمه واشطّ واشتطّ افتعل — ومعناه تباعد عن الحق وجار — والشطاط حُسن القوام — وشطّا السنام ناحيتاه — قال الراجز ابو النجم العجلى *

شطّا اُمِرّ فوقه بشطط
لم ينز فى البطن ولم ينحطط — م

ومن معكوسه — الطشّ — طشّت السماء طشّاً وارض مطشوشة — وهو مطر فوق الركّ ودون القطقط *

ش ظ ظ

(شظّ) واشظّ — اذا انعظ — قال الشاعر — زهير ابن ابى سلمى المزنى *

(١) في — ب — سوّيا لفتح و في — ه — سوّبالضم وليس هو من الباب في شيءٍ وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *
(٢) في — ب — هس بكسر السين * (٣) من ها هنا الى — والشصاص — ليس في — ل — * (٤) وهى حديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطّا لمناسبة ما قبله — وقد مضى في حاشية — لط *

اذا

اذا جَنحَتْ نساؤُهم اليه

أشظَّ كأنَّه مَسدٌ مُغارُ

وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ش ع ع ﴾

أُميت شَعَّ يَشَعُّ ــ والحق بالرباعي ــ وستراه في بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عُشُّ الطائر ــ وهو ماجمعه من حُطام الشجر وباض فيه ــ ونخلة عَشَّة ــ اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسُئل رجل من العرب عن نخل فقال ــ عَشَّشَ من اعاليه وصنبر من اسافله ــ وشُبِّه بذلك فقيل امرأة عَشَّة ــ اذا كانت ضئيلة الجسم *

﴿ ش غ غ ﴾

أُميت شَغَّ ــ اى دقَّ والحق بالرباعى *

ومن معكوسه ــ غَشَّ يَغُشُّ غَشّاً ــ والاسم الغِشُّ وفى الحديث (ليس منّا من غَشَّنا ــ ١)

﴿ ش ف ف ﴾

(شَفَّهُ الحبُّ) يَشُفُّه شَفّاً ــ اذا لذع قلبه ــ وشَفَّ الماء يَشُفُّه شفّاً ــ اذا استقصى شربه كقولهم ــ ارتشفه ارتشافا ــ ومثل من امثالهم (ليس الرِّيُّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما فى الاناء ــ واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا في الاناء من الماء اذا شربتم وهو من السؤر ــ والشَّفُّ ــ الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه ــ والشفيف شدة الحر ــ ٢ وقال قوم بل شدة لذع البرد ــ قال الشاعر *

ونقرى الضيفَ من لحمٍ غَريضٍ

اذا ما الكلب الجأه الشَّفيفُ

وبقيت فى الاناء شُفافة ــ اذا بقى فيه الشيء القليل والشِفُّ ــ الزيادة ــ هذا اشفُّ من هذا ــ اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يُخلدنَّ ابني جلالة مالُهم

وحرصُهما عند البياع على الشِفِّ

اى على الزيادة ــ والشَّفَة ــ تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه ــ فَشَّ الوطب يَفُشُّه فَشّاً ــ اذا استخرج منه الريح بعد نفخه ــ ويقال للرجل الغضبان (لأُفُشَّنَّكَ فَشَّ الوطب) اى لأُخرجنَّ غضبك وفشيشةُ ــ بطن من العرب ــ قال الشاعر ــ ابو مُهَوِّش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سَرَقاً فصُبَّ على فشيشة ابجرُ

قال ابوبكر ــ يريد ابجر بن جابر العجلى ــ ٣ ابا حجّار بن ابجر ــ وامرأة فَشُوشٌ ــ نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع ــ قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج *

مهلاً بنى النَّجَّاخة الفَشُوشِ

من مُسْمَهِرٍّ ليس بالفَيُوشِ

النَّجَّاخة ــ التى ينجخ منها الماء عند الجماع ــ والناجخة

(١) في نسخة ــ من غشنا فليس منا ــ وهو حديث صحيح * (٢) في نسخة ــ شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بني تميم *

صوت جرى الماء و يروى (وازجرى النّجاّخة) و للفاء والشين مواضع في المكرر تراها ان شاء الله تعالى*

﴿ ش ق ق ﴾

(شققت الشيء) أشقّه شقاً - وكل قطعة منه شقة بجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها - وجئتك على شقّ - اى مشقّة - وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم و هوقوله جلّ و عزّ (الاّ بشقّ الأنفس) - والشقّة البعد والشقّة - السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة وفرس أشقّ و الانثى شقّاء وهي البعيدة ما بين الفروج - و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقّاء مقّاء طويلة الانقاء) ١ - و الشقيق - الثور الفتي السن اذاتم شبابه و انشد *

ابوك شقيقٌ ذو صياص مذرّب
و انك عجلٌ في المواطن ابلق

و شقّ الكاهن - رجل معروف - والشقاق - المعاداة والمغالظة - ٢ شاققته مشاققة - وشقاقا - وشقيق الرجل اخوه كأ نه شقّ نسبه من نسبه * و للشين و القاف مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه قششت الشيء - أقشّه قشّاً - اذا جمعته قشّ الرجل ما على الخوان - اذا اكله كله اجمع - والقشّ والقشيش - ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا - والقشّة ولد القرد الانثى - لغة يمانية و الذكر - الرباح و القشّ - ردئ النخل نحو الدقل و ما اشبهه - لغة يمانية *

﴿ ش ك ك ﴾

(شكّ) يشكّ شكّاً - و الشكّ - ضد اليقين وشككت الصيد وغيره بالسهم اوبالرمح - اذا انتظمته قال الشاعر - عنترة العبسي - و يقال له عنترة الفوارس *

فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحرّم

و قال قوم - لا يكون الشكّ الا ان يجمع بين شيئين بسهم اورمح - ولا احسب هذا ثبتا - والشكّ وجع و هو لصوق العضد بالجنب - قال الشاعر ذو الرمّة العدوي *

و ثبّ المسحّج من عانات معقلة
كأ نه مستبان الشكّ او جنب

الجنب - الذي يشتكي جنبه - و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته * ومن معكوسه - كشّ البكر يكشّ كشّاً و كشيشاً - وهودون الهدر و الكشّ - ٤ لا قباًل الابل - قال الراجز - رؤبة *

هدرت هدر اليس بالكشيش

و كشّت الافعى كشّاً و كشيشا - اذا حكّت بعض جلدها ببعض - قال الراجز *

كأنّ بين خلفها و الخلف
كشّة افعى في يبيس قفّ

اى يابس - ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّة و الكشيش للافعى خاصّة - والكشّة - الناصية في بعض اللغات والخصلة

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من - ب - * (٢) ن - المغايظه * (٣) - ن - * (٤) ف - ب - والكشّ لاّ قتاء الابل قال الراجز وهو رؤبة *

من الشَّعَر ـ والكُشْيَة ـ شحم الضَّبّ ـ والجمع كُشًى وليس هذا بابه *

﴿ ش ل ل ﴾

(شلَّ القومَ) يَشُلُّهم شلاًّ ـ اذا طردهم طردا ـ وشلّ الحمار آتنه ـ وشَلَّ الراعى ابله ـ اذا طردها وشَلَّت يده شلًّا وشُلولا ـ اذا يَبِسَت ـ واَشَلَّها الله اشلالاً ـ ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُّلُول ايضا مصدر الشَّلّ ـ ويقال ـ ١ شَوَّلَتْ بالقوم نيَّةٌ وشالت ـ اذا استخَفَّتْهم ـ اى ارتحلوا ـ والشُّلَّة ـ النية حيث انتوى القوم ـ قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى*

فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم ـ ٢

مواقعُ شُلَّةٍ وهى الطَّروحُ

وحمار مِشَلٌّ ـ كثير الطرد وكذلك الرجل *

﴿ ش م م ﴾

(شَمَّ) يَشَمُّ شمًّا ـ وشميما ـ ورجل اشَمُّ بين الشمم ـ وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف اَرْنبته والجمع شُمٌّ ـ واذا وصف الشاعر فقال اشَمّ ـ فانما يعنى سيد اذا انفة ـ وشَمَامُ ـ جبل معروف *

ومن معكوسه ـ مَشَّ الشيء يَمُشُّه مَشًّا ـ اذا دافه ـ ٤ فى ماء حتى يذوب ـ ومَشَّ يده بالمنديل يَمُشُّها مَشًّا ـ اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعرافِ الجياد اكُفَّنا

اذا نحن قمنا عن شواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجة ـ والمَشَش ـ داء يصيب الدواب يقال مَشِشت الدابة ـ وليس يجيء على وزن فعَل من المضاعف ظاهر الحر فين الاحر وف هذا احدها وكل عظم امكن مضغهُ فهو ـ مُشَاشٌ ـ وتَمَشَّشَ الرجل العظم تَمَشُّشًا ـ والمُشَاشَةُ ـ ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجر ا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشَاشةُ الماء ان يتسرّب فى الارض ـ فكلما استقيت منها دلوا جَمَّت اخرى ـ ورجل هَشٌّ المُشَاش ـ اذا كان رخو المغمز وهو ذَمٌّ ـ قال ابو حاتم ـ مات ابن لام الهيثم فسألنا ها عن علته فقالت ما زلت امُشّ له الاَشفِيَة اَلُدُّه تارة واُوجِرُه اخرى فابى قضء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاءالله *

﴿ ش ن ن ﴾

شَنَّ) الماءَ يَشُنُّهُ شَنًّا ـ اذا صَبَّه عليه ـ وشَنَّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنًّا ـ اذا صَبَّها ـ وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفَّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ ـ والجمع اشنان ـ وشَنٌّ ـ بطن من عبد القيس ـ والمثل السائر (وَافق شَنٌّ طبقًا) قال ابن الكلبى ـ طبق من اياد ـ وكانت فيهم عَرَامَة فاغارت عليهم شَنٌّ ـ فاستبا حتهم ـ فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو ـ يريد ابن عمرو ـ ويروى ونوىً طروح ـ ويروى ـ ومطلب شِلة * (٤) فى ـ م ـ ذافه *

(وافق شَنٌّ طبقاً فاَجرّوه مثلا) وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — نَشَّ اللحم يَنِشُّ نَشّاً ونَشيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر — وكذلك كل ماسمعت له كَتيتاً كالنبيذ وما اشبهه — ويقال سبخة نشّاشة — قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه رواه عن يونس — قال سألت بعض العرب عن السبخة النشّاشة فوصفها لى ثم ظنّ انى لم افهم فقال (التى لا يجفّ ثراها ولا ينبت مرعاها — والنَشُّ — وزن كان فى الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية — ونَشٌّ — (١) قال وفسر النَّشُّ وزن نواة من ذهب — وقال قوم — النَشُّ ربع الاوقية والاوقية وزن اربعين درهما — وقد الحق النَشُّ بالرباعي فقالوا — نَشْنَشَةٌ — وهى نحو الخَشْخَشة قال الراجز — غيلان بن حريث الربعي *

عَنشَنَشٌ تعدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه نشنشه

ويروى — خشخشه — وابو النشناش — احد شعراء لصوص العرب وهو الذى يقول *

ونائية الارجاء طامسة الصُّوى

هوت بابى النشناش فيها ركائبه

هكذا رواه الاصمعي — وغيره يقول النَشّاش *

(اهملت الشين والواو)

﴿ ش ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هشّ يهشّ — هشاشة وهشّا — اذا استبشر — ويقال رجل هشٌّ — اذا كان بُهلو لاضحاكا — ومنه قولهم (ما به من الهشاشة والبشاشة) وهشّ على غنمه يَهُشّ هشّاً — اذا انفض لها ورق الشجر لتأكله — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (واَهُشُّ بها على غنمى) ويقال خبزة هشّة — اذا كانت رخوة المكسر — وكذلك مُشاشة هشّة *

﴿ ش ى ى ﴾

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

﴿ حرف الصاد وما بعده ﴾

﴿ ص ض ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

﴿ ص ع ع ﴾

استعمل فى المكرر منها — الصَعْصَعَة — وهو اضطراب القوم فى الحرب وغيرها — وتصعصع القوم اذا اضطربوا *

واستعمل من معكوسه — عَصّ يَعَصُّ عَصّاً — (٣) اذا صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها فى ابوابها ان شاء الله تعالى *

﴿ ص غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — غَصّ يَغَصُّ غَصّاً — اذا شَرِقَ بالماء وغيره — (٤) قال ابو بكر — الغَصَصُ بالريق والشَرَق بالماء — فاذا كان من مرض وضعف فهو جَرَض واذا كان من كرب او بكاء فهو جأز يقال — جَئِزَ يجأز جأزاً — وغَصّ الموضع بالقوم — اذا امتلأ *

(١) وقد ورد فى الحديث ان النجاشى اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشّا * (٢) فى — هـ — فقالوا نشنشة وهى نحو الحلقة *

(٣) فى — هـ — يعص من باب نصر * (٤) من هاهنا الى لفظ جأزاً — اضيف من — ب *

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق ــ وذوالغُصة لقب رجل من فرسان العرب ــ ١ *

﴿ ص ف ف ﴾

(صَفّ) القومُ صَفًّا ــ اذا امتدوا رزدقاً واحدا ــ ٢ في صلاة او حرب ــ و صَفَّ الطائر ــ اذا بسط جناحيه في طيرانه ــ وكل شيءٍ مددته سطرا فهو صَفٌّ ــ وصُفَّة السرج والرحل ــ ما غشي به بين القربوس و الشرخين ــ و صفّة البيت معروفة ٣ ــ و الصفيف من اللحم ما جُفِّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ــ فَصُّ الخاتم ــ معروف ــ وفُصوصُ الخيل و غيرها ــ مفاصلها و الاسم ــ فَصٌّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ــ اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فَصّ الخاتم *

﴿ ص ق ق ﴾

استعمل من معكوسه ــ قَصَّ الشيءَ بالمِقَصَّين يَقُصُّه قَصّاً ــ و قَصَّ الحديث يَقُصُّه قصصاً ــ و كذلك اقتفاء الاثر قَصَصٌ ــ ايضا ــ قال الله عزّ و جلّ (فَارْتَدَّا على آثارهما قَصَصاً) و القَصُّ ــ عظم الصدر من الناس و غيرهم ــ وهو القَصَصُ ــ ايضا ــ ومثل من امثالهم (هو الصقُ بك من شعرات قَصّك) و القُصَّة ــ الخُصلة من الشعر ــ و ربما قالوا لناصية الفرس ــ قُصَّة ــ و القِصّة من القصص معروفة ــ و القَصّة ــ الجِصُّ ــ ٤ و بيت مقصَّص اى مجصَّص ــ و في الحديث (بيضاء مثل القَصّة) ــ ٥

﴿ ص ك ك ﴾

(صَكّ الشيءَ) يَصُكّه صَكّاً ــ اذا ضربه بيده او بحجر ــ وفي التنزيل (فَصَكَّت وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها ــ وصكَّ البازى والصقر صيده ــ ايضا صكّاً ــ اذا ضربه خطفه ــ قال الشاعر ــ جرير *

اذا اجتمعوا عَلَىَّ فخلِّ عنى
وعن بازٍ يَصُكُّ حُبارَيَاتِ

ومثل من امثالهم (جئته صَكَّة عُمَيٍّ) و قد قيل ــ صكّة اعمى ــ اذا جئته في وقت الظهيرة ــ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ــ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكَرٌ ــ وفرس اَصَكّ ــ بيِّن الصَكَك اذا احتكّ عرقوباه *

واستعمل من معكوسه ــ كَصَّ يَكِصُّ كَصّاً و كصيصاً و هو الصوت الدقيق الضعيف ــ و ربما قالوا كَصَّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ ــ ٦ و ضعُفَ صوته *

﴿ ص ل ل ﴾

(صَلّ) المسمار يَصِلُّ صَلِيلاً ــ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته ــ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القناني و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بها مش الاصل الزردق السطر ــ فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من ــ ل ــ (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) في ــ هـ ــ مثل القصة بكسر القاف * (٦) ــ في ــ م ــ استخذي ــ و ضعف *

احكم الجنشىّ من صنعتها
كلّ حزباء اذا اكره صلْ

الجنشىُّ — بالرفع والنصب — ولكلٍّ معنى فمن قال الجنشىُّ — جعله الحداد او الزرّاد — اى احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الجنشىَّ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضى فيها — وكل شيء احكمته فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حكمةُ الدابة — وكان يخبرانه وجد فى بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صلّتْ اجواف الابل من العطش اذا يبست ثم شربت فسمعت للماء فى اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعى النميري *

فسقوا صوادى يسمعون عشيّة
للماء في اجوافهن صليلاَ

وقال آخر — عمر بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١
اذا قرعت صفرا من الماء صلّتِ

ويقال — سمعت صليلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جفّ من طين او فخار — فقد صلّ صليلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشى الحادّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيدى *

لصلصلةُ اللجامِ برأس طرف
احبُّ اليّ من ان تنكحينى

وصلّ اللحم يَصِلُّ صلولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الافى اللحم النيّ — فاما القدير والشواءُ فيقال — خمّ واخمّ لغتان — قال ابوبكر ولم يجز الاصمعى اخمّ — واجازه ابو زيد — ويقال — صلّ اللحم واصلّ صلولاً واصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمى
لا يفسدُ اللحم لديه الصُلول

وقال الآخر — زهير بن ابى سلمى *

يلجلجُ مضغةً فيها انيضٌ
اصلّتْ فهى تحتَ الكشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلَلْنَا فِي الارضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصلّة — ارض ممطورة بين ارضين لم يمطرن والجمع صِلالٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

سيكفيكَ الالهُ ومسنماتٌ
كجندل لبنَ تطّردُ الصلالاَ

لبنَ — جبل معروف ويقال — ارض صلّة — اى يابسة — والصلّة — الجلد الذى قد يبس قبل دباغه ويقال — صلّ الشراب وغيره يصلُّه صلاًّ — اذا صفّاه والمصلّة — اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خفٌّ جيد الصلّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اصلال *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بينُ اللصوصيّة — والجمع لُصوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائى *

—————
(١) ويروى — رجعت الى صدر كجرّة حنتم * (٢) فى — هـ — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عُيَّلاً ابناؤها — ١

و بني كنانة كاللُّصوت المُرَّد

﴿ ص م م ﴾

(صَمَّ) يَصِمُّ صَمَمًا وصَمًّا — وصَمَمْتُ رأس القارورة أصُمُّها صمًّا — لا غير والاسم — الصِّمام — والصِمَّة اسم من اسماء الاسد — وصَمِي صَمَام — اسم من اسماء الداهية — قال الشاعر — الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرَّت يهودُ وأسلَمَتْ جيرانَها

صَمِي بما لقيت يهودُ صَمَامِ — ٢

وقال (صَمِي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صَمَّت حصاة بدم) ولكل واحدة من هذه تفسير — قال ابو بكر قولهم — صَمِي ابنةَ الجبل — يريد الصدى الذي يسمع في الجبل — وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشيء الفظيع الذي يخافه فيقول — صَمِي ابنة الجبل — اي لا اسمع و قولهم (صَمَّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

و من معكوسه — مَصَّ يَمَصُّ مَصًّا — و قولهم فلان مَصَّان — و هو الذي تسميه العامة — ماصّان — قال الشاعر اعشي همدان — ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها

فما خُتِنَتْ الا ومَصَّانُ قاعدُ

﴿ ص ن ن ﴾

(الصِنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح — و قد ابتذلته العامة — و الصن بول الوبر يخثر — و يستعمل في الادوية — ويقال له صِنُّ الوبر — و اَصَنَّت — المرأة فهي مُصِنَّة و رجل مُصِنٌّ — وله موضعان فالمُصِنُّ المتكبر في بعض المواضع — و المُصِنَّة — العجوز و فيها بقية و يوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ — ٤ و ايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية — و انما وُلِّدَ في الاسلام *

واستعمل من معكوسه — النَّصُّ — نَصَصْتُ الحديث انُصه نَصًّا — اذا اظهرته — و نصصتُ العروس نَصًّا اذا اظهرتها — و نصصت البعير في السير اَنُصُّه نصًّا — اذا اذا رفعته و قالوا — نَصَصْتُ الحديث اذ اعزوته الى محدثك به — و نصصت العروس نصًّا اذا اقعدتها على المِنَصَّة — و كل شيء اظهرته فقد نصصته — و نُصَّة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها — و قال قوم النُّصَّة والقُصَّة — واحد *

﴿ ص و و ﴾

اهملت في الثنائي وستراها في موضعها ان شاء الله *

﴿ ص ه ه ﴾

اما قولهم — صَهٍ ياهذا — في معنى اسكت فليس من هذا الباب و قد قالوا — صَهٍ و صَهْ و صَهٍ — و كان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذي يقول فيه *

اذا قال حادينا لترنيم نبأة

صَهٍ لم يكن الا دَوِيُّ المسامع

(١) و يروى فتركن نهدا — وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع في الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية في بيت الاسود صمي بما فعلت يهودُ صمام — هكذا في لسان العرب و طبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابي على الفارسي * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والهجو فيه لخالد بن عبد الله القسري و قيل لخالد بن عتاب بن ورقاء و المصان الحجام و في البيت سب * (٤) ن — يسمى صِنًّا — وليس ذكرها في كلام العرب *

و من معكوسه ـ هَصَّ الشيءَ يَهُصُّه هَصّاً ـ اذا وطئه فشدخه ـ فهو ـ هَصِيصٌ و مهصوصٌ و به سمى الرجل هَصِيصاً *

ض ى ى

اهملت في الثانى و لها مواضع تراها ان شاء الله *

حرف الضاد و ما بعده

ض ط ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ض ع ع

الحقت بالرباعى ـ في الضَعضَعَة ـ وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه ـ عَضَّ يَعضُّ عَضّاً ـ وعَضِيضاً والعِضاض مصدر المُعاضَّة تعاضاً عِضاضاً ـ والعُضُّ علف الامصار نحو الخَبَط والنوى و ما اشبه ذلك ـ قال الشاعر ـ اعشى بن قيس *

من سَراة الهجان صَلَّبها العُضُّ
ورعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

والعِضّ ـ الرجل المنكر الداهية ـ قال الشاعر ـ القطامي *

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمٍ ـ ١
يُثَوِّرها العِضّانِ زيدٌ ودغفَلُ

ويروى ـ احاديث من عاد و جرهم جَمّة ـ زيد بن الكَيِّسُ النَمرى ـ و دغفل بن حنظلة احد بنى شيبان *

ض غ غ

(الضَغُّ) اميت و الحق بالرباعى في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله *

و استعمل من معكوسه ـ غَضَّ بصره يَغُضُّه غَضّاً اذا اطرق وضَمَّ اجفانه ـ وشجر غضٌّ ـ بين الغُضُوضة والغَضاضة ـ اذا كان ناضراً ـ و كل شيء ناضرٍ ـ غَضٌّ مثل الشباب و غيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضةٌ) اى ما تَغُضُّ له طرفك ـ والطلع يسمى الغَضِيضَ في بعض اللغات ـ و ربما سمى ـ الغَيض ايضا ٢ ـ وهى لغة يمانية ـ والغُضاض فى بعض اللغات العرنين و ما يليه من الوجه ـ و قال قوم بل الغُضاضُ مقدم الرأس و ما والاه من الوجه ـ و هذا يذكر عن ابى مالك الانصارى *

ض ف ف

(الضَفُّ) جمعك خِلفَى الناقة بيديك «اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفَّىَّ بالرُمح طاعِناً
كما جَمَع الخِلفَين فى الضَفّ حالِبُ

ويروى ـ في الضَبِّ ـ و ضَفَّة ـ النهر ٣ و الوادى احدنا حيتيه ـ وجئتك فى ضَفَّة الناس اى فى جماعتهم مثل الجُفَّة ـ سواء الا انهم قد قالوا الجَفة و الجُفّة ولم يقولوا الضُفّة بالضم *

و من معكوسه ـ فَضَضْتُ الشيء ـ افُضُّه فضّاً اذا كسرته ـ او فرّقته ـ ولا يكون الا الكسر

(١) في ـ ل ـ ابناء عاد * (٢) فى ب ـ الغريض ـ فى هـ ـ الغضاضُ بتشديد الضاد * « ن بيدك
(٣) في هامش ـ ب ـ يقال ضَفَّة الوادى و ضِفّته بالفتح و الكسر *

بالتفرقة

بالتفرقة نحو — فضضتُ — الختام وما اشبهه والانفضاض — التفرق وانفضّ — القوم وارفضّوا اذا تفرقوا — والفضّة — معروفة — وكل شيء تفرّق من شيء تكسّر فهو فُضَاضة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

يُطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفى الحديث — انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباكَ وانت فى صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله ١ — صلى الله عليه وآله وسلم *

ضَ قَ قَ

استعمل من معكوسه — قَضَّ الطعامُ يقض قَضّاً وقَضيضاً — واَقضَّ — اذا كان فيه حصى صغار وقَضّ عليه مضجعه — واَقَضّ — اذا اخشَنَ والقَضَاض — ٢ صخر يركب بعضه بعضا — مثل الرضام وقَضِضْتُ انا اَقَضُّ قَضَضاً — اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار — والقِضّة — ارض ذات حصىً — قال الراجز *

قد وقعت في قِضّة من شَرْج
ثم استقلّتْ مثلَ شِدقِ العلج

العلج ها هنا الحمار الوحشى — قال ابو بكر — شرج معروف — وشرج موضع معروف يعنى دلوا فى ماءٍ قليل يجرى على حصى فلم تَمتَلِئ واستقلت كانها شِدق حمار — وقِضّة — موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمى يوم — قِضّة *

ضَ كَ كَ

(ضَكّه) يَضُكُّه ضَكّاً — اذا غمزه غمزا شديدا وضَكّه — بالحجة اذا قهره بها — وضكّه الامر اذا اكرَبه وضاق عليه واصل الضكّ الضيق *

ضَ لَ لَ

(ضَلّ) يضِلُّ ضلالاً — والضَلال — ضدّ الهدى — وضَلّ فى الامر ضَلالاً — اذا لم يهتدله — وضَلّ فى الارض ضلالا — اذا لم يهتد للسبيل — ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ اذا كان منهمكا في الضلال — ومثل من امثالهم (ياضُلُّ ماتجرى به العصا) والعصا فرس — ويقال — فعل ذاك ضَلّةً — اى في ضلال — وذهب فلان ضَلّةً — اذا لم يدر اين ذهب — وكذلك ذهب دمه ضَلّةً — اذا لم يثأر به قال الراجز — ام تأبط شرا *

ليت شعرى ضَلّةً * اىّ شيء قَتَلَكْ

قال ابن الكلبي — قتل ابنا الحارث بن ابى شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عكمى بعير — فقال الحارث (وما العلاوة بابَ ضَلّ) اى ليس بدونهما وضَلّ الشيء اذا خفى وغاب — وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (ائذا ضَلَلنا فى الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم — وضللت الشيء اُنسيته — وكذلك فسير (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

(١) فى — ب — ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

ض م م

(ضمّ) الشيء — يضمّه ضمّاً — اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (واضمم اليك جناحك من الرهب) — من هذا والله اعلم — والمضمّ الموضع الذي يضمّ الشيء — قال الراجز *

والله لو لاشعبة من الكرم

ونسب في الحي من خال وعمّ

لضمّني الشوّ الى شرّ مضمّ — ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضمّ كفه ضمّاً — اذا جمعها — وضمّ عليه ثيابه اذا تلبّب — ٢ *

ومن معكوسه — مضّه الشيء يمضّه مضّاً وامضّه امضاضاً — اذا بلغ من قلبه — فهو ماضّ وممضّ — قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مضّني كلام قديم قد ترك — وكأنه اراد ان امضّني — هو المستعمل — وكذلك — مضّ الخل فاه اذا احرقه وتقول العرب — ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه — مضّ — اى قد اقررت فمضّ — كلمة تقال عند الاقرار — قال ابو بكر — قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مضّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول — ان في مضّ لمطمعاً ومثل من امثالهم — ٤ (ان في مضّ لمطعماً) — ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

ض ن ن

(ضنّ) بالشيء يضنّ ضنّاً — اذا بخل به وشحّ عليه — والضنين — البخيل وقد قرئ (وما هو على الغيب بضنين) و بظنين فالضنين — ما اخبرتك به والظنين — المتهم — وقد سمت العرب — ضنّة وبنو ضنّة بطنان — منهم ضنّة بن عبدالله بن نمير — وضنّة بن عبد بن كبير بن عذرة — ٦ *

ومن معكوسه — نضّ الشيء ينضّ نضّاً — وهو ناضّ — وهو ان يمكنك بعضه — وقولهم هذا امر ناضّ — اى ممكن — واكثر ما يستعمل ان يقال ما نضّ لى منه الا اليسير ولا يوما بذلك الى الكثير والنضاضة — آخر ولد المرأة والرجل *

ض و و

اهملت فى الثنائى *

ض ه ه

استعمل من معكوسه — هضّه يهضّه هضّاً — اذا كسره — والفحل من الابل — يهضّ البعير او الرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله — والشيء هضيض ومهضوض — وقد سمّت العرب — هضاضاً ومهضاً *

ض ى ى

اهملت فى الثنائى *

---

(١) في — ل — لضمّني السير الخ * (٢) في — ه اذا بليت * (٣) — هاهنا تكرار و بالاصل مضّ مضّ و فيه لغات بكسر الميم و الحركات الثلاثة على الضاد — و في — ب مضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتى في — ل — * (٥) في — ب — ان في مضّ لمقنعاً و يروى لمقنعة * (٦) في — ب — و ضنّة بن عبيد بن كبير *

حرف

﴿ حرف الطاء وما بعده من الحروف ﴾

اهملت الطاء والظاء *

﴿ ط ع ع ﴾

استعمل من معكوسه — العَطُّ — عَطَّ الشيءَ يَعُطّه عَطّاً — اذا شقّه من ثوب او غيره فهو — عَطِيطٌ ومَعْطُوط — وا لحقوه بالرباعي وقالوا — العَطْعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات في الحرب وغيرها *

﴿ ط غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — غَطَّه يَغُطّه في الماء غَطّاً اذا غوّصه فيه — وغَطَّ النائم يَغِطُّ غطيطاً و غَطّاً وهوا على من النخير — وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندي — *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خِناقُه

ليقتُلَني والمرءُ ليسَ بقتّال

قال ابو بكر — يَغِطُّ غيظاً — وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله — ليس بقتّال — اي يضعف عن قتلي والغُطاط — من قولهم — اتيتك بالغُطاط — وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار — والغَطّاط ضرب من الطير الواحدة — غطاطة — ويقال انه ضرب من القطا — ورووا بيت الهذلي — ابي كبير *

يَتَعَطَّفون على المُضاف ولو رأوا

اوُلَى الوعاوع كالغُطاط المُقبل

ومن روى — الغَطّاط — بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوُون هوىّ الغَطّاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف — والطَّغطَغةُ — صوت غليان القدر وما اشبهه *

﴿ ط ف ف ﴾

(الطَّفطَفَة) اللحم الرخص من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شواؤُه

من الوحش قصوَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَّفُّ — مااشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعي — انما سمي طَفاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعي ما خَفَّ وطَفَّ) اي ما قرب مني — وكل شيءٍ ادنيتهُ من شيءٍ فقد اطففتَه منه — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادي *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ

وكان بانفه حِجئاً ضَنينا

ويروى — ليجدعه وكان به ضَنيا — ويقال حَجِئْتُ بالشيء — اذا ضَنِنتَ به — [1] ويقال — خذ ما دَفَّ واستَطَفَّ — اي ما دنا وامكن — قال ابو بكر — قال ابو حاتم — قال ابو زيد — يقال — ما يُطِفُّ له شيءٌ الا اخذه — اي ماير تفع — قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَحذُومُ

ويقال — هذا طِفافُ الاناءِ والمكوك وغيرهما — اذا قارب ان يمتلئ — والطُفافَةُ — ما قصُر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه — التَطفيفُ — في الكيل وهو النقصان — وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ (ويلٌ للمُطَفِّفِين) والله اعلم — وطَفَفتُ الشيءَ برجلي اَطُفُّه طَفاً — اذا دَفعته — [2] *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتي فاضيف من — ب — * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

ط ق ق

(طَقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي[١] وقالوا طَقطَقَةٌ — وسَمِعتُ طَقطَقَةَ الحجارة — اى وقع بعضها على بعض اذا تَدَهْدَهتَ من جبلٍ — مثل الدقّة سَوَاءٌ *

ومن معكوسه — قَطَّ الشيءَ يَقُطُّه قَطًّا — اذا قَطَعَهُ مُعتَرِضًا — والقِطُّ — السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة — والقِطُّ — الكتاب او النصيب — هكذا فسرا بو عبيدة في قوله جل وعز (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يَومِ الحِسَابِ) واحتجّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لَقِيتُه
بإمّته يُعطى القُطوط ويأفِقُ

قال — يكتب في الجوائز ويأفِقُ — يَفضُلُ بعضهم على بعض — وقَطُّ — اسم يدل على مامضى من الدهر يقولون — لم افعله قَطُّ — ولا يكون الا لما مضى لا يقولون — ا فعلُه قَطُّ — ولا فعلتُه — ويقال ما فعلت ذاك قَطُّ ولا قُطُّ — لغتان فصيحتان واما قولهم — قَطِ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ فليس هذا موضعه — والحق بالرباعي فقيل — القَطقَطُ وهو ضرب من المطر — وقالوا — جعد قَطَطٌ وهو اشد الجعودة — والمُقلَعِطُّ — اشد منه وقد قالوا قَطَاطِ في معنى حسب ايضا — وانشد — لعمرو بن معدِ يكرب الزبيدى *

اَطلتُ فِرَاطَهم حتى اذا ما
قَتَلتُ سَرَاتَهم كانوا قَطَاطِ

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطَّلّ) الندى — وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر — هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جَلّ ثناؤه (فان لم يُصِبها وَابِلٌ فَطَلٌّ) ويقال — طُلَّت ليلتنا فهى طَلَّةٌ ومطلُولَةٌ — وروضة طَلَّةٌ — ندية ويقال لكل شيء ندٍ — طَلٌّ — قال الشاعر *

كأن الخُزَامَى طَلَّةٌ فى ثيابها

اى ندية — ويقال مابالناقة طَلٌّ اى مابها طِرق — ويقال طُلَّ دمه — يُطَلُّ طَلًّا — وطُلُولًا[٢] — اذا لم يُثأر به فالدم مَطلُولٌ وطليلٌ — وقد قالوا — أُطِلَّ دمه فهو مُطَلٌّ — ولم يعرفها الاصمعى — والحقوه بالتكرير فقالوا — الطُلاطِلَةُ والطُلاطِلَةُ — وهو داءٌ وَطَلَّةُ الرجل — امرأته *

ومن معكوسه — اللَّطُّ يقال لَطَّ فلان على حق فلان وألَطَّ — اذا جحده — والرجل مُلِطٌّ ولاطٌّ وكل شيء سترتَه دونه — فقد لَطَطتَهُ — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتُلحِف النارَ جزلا وهى بارزة
فلا تلطُّ وراءَ النار بالسُّتَرِ

اى لا تسترها — قال ابو بكر — وراء ههنا قُدام — ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها — واللِّطُ قلادة من حنظل — والجمع لطاطٌ — وانشد *

(١) ن — ثم الحقوا فقالوا * (٢) — ن — والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّين اللِطاطَ تَزِينُها
سواجُ احوافٍ من الآدمِ الصرفِ

قال ابوبكر — الاحواف جمع حوفٍ — وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من آدم ويُشق من اسافله ليمكن المشي فيه — وهو الذي يسمى الرهط — تَلبَسُه الحُيَّض — والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطاطٌ وهي المسنّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاَطٌّ مِلُطٌّ — فهو مثل قولهم — خَبيثٌ ومُخبِثٌ — اى له اصحاب خُبثاء *

﴿ ط م م ﴾

(طَمَّ) الماء — يَطُمُّ طَمّاً وطُمُوماً — اذا ارتفع وكل شيء افرط في ارتفاع فقد طَمَّ — وطَمَّ الفرس طميماً اذا عدا عدواً سهلاً — وطَمَّ شعره طَماً اذا اخذ منه والطَّمُّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُمّة — ١ القطعة من اليبيس ويقال بارض بني فلان طُمّة من الكلأ — واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء تجاوز القدر فقد طَمّ وهو طامٌّ — كما ترى — ومنه قيل الطامّة الكبرى *

ومن معكوسه — مطَّ الشيءَ يَمُطُّه مَطّاً — اذا مدّه ومنه قولهم — مَطَّ الرجل حاجبَيه وخدَّه اذا تكبر وكذلك مَطَّ اصابعه — اذا مدّها وخاطب بها — واحسب ان التمطي من هذا — وكأن اصله التمطُّط فقالوا — التمطّي كما قالوا تقضّى البازي وما اشبهه ومنه — المشيّة المُطَيطاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعي — وهي مشية في استرخاء ٢ — وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) انه من هذا والله اعلم *

﴿ ط ن ن ﴾

(طَنَّ) البعوض طَنّاً وطَنِيناً — والطنين حكاية صوته — وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطَست وغيرها فاما الطُنُّ من القصب وهي الحزمة فلا احسبه عربيا صحيحا — وكذلك قول العامه — قام بطُنِّ نفسه — اى كفى نفسه — والطُنّ — الطول ويقال رجل عظيمُ الطُن — اذا كان تاما جسيما طويلا — عربي صحيح — قال الشاعر *

عَبلُ الذِرَاعين عَظيمُ الطُنّ

ومن معكوسه — النَطُّ — نَطَطتُ الشيء أنُطّه نَطّاً اذا مددته وهو نحو المطّ — وارض نَطِيطَةٌ — اى بعيدة — ولهذا مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ط و و ﴾

(الطَوُّ) موضع وله في التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله — قال الخليل رحمه الله — ٣ اشتقاق طَيِّئٍ من الطاء والواو وهمزة والياء وهمزة — كأنّ احدى اليائين في طَيِّئ محولة عنده عن الواو — وكان ابن الكلبي يقول — سمي طيئاً — لانه اول من طوى المناهل — وهذا شيء لا يعرف — فاما ابو زيد فانه يقول طويت الارض — مثل قرو تها سواء

---

(١) في — ه — ألطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) في — ه — وهي مشية باسترخاء *

(٣) في — ه — قال الخليل اشتقاق طيئ من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الياء مثل طويت الثوب طيا وقد ذكر في نسخة بانكي فور في ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع - مثل طيّ الثوب *

﴿ ط ه ه ﴾

لها وجهان مما تان الحقابالر باعى قالوا - فرس طهطاه وهو المطهّم التام الخلق - والطهطهةُ - السرعة فى المشى - وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾

﴿ ظ ع ع ﴾

اهملت الظاء والعين والغين فى الثنائي *

﴿ ظ ف ف ﴾

استعمل من معكوسه - رجل فَظٌّ - بيّن الفَظاظة والفظاظ ظ والفَظُّ - ماء الكرش يعتصر - ١ - ويشرب في المفاوز عند الحاجة - يقال - افتَظَظْتُ الكرش وفَظَظْتُها - اذا فعلت بها ذلك - والفَظيظُ - زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت - قال الشاعر - متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش - ٢ *

وكان لهم اذ يعصرُون فُظُوظَها
بدَجلة او فيض الاُبلّة موردُ

ويروى - او فيض الخريبة * قال ابو بكر - الخريبة اعلى البصرة *

﴿ ظ ق ق ﴾

اهملت ولها مواضع في المعتل - تراها ان شاء الله *

﴿ ظ ك ك ﴾

استعمل من معكوسه - كَظَّني الامرُ كَظّاً ظاً وكِظاظاً - اذا بهظَني - ويقال - كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس - وتكاظّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة - قال الراجز - رؤبة *

انا اُناسٌ نَلزَمُ الحِفاظا
اِذ سَئِمَتْ رَبيعةُ الكِظاظا
لاواءَها والازْلَ والمِظاظا

﴿ ظ ل ل ﴾

(الظِلُّ) معروف - وهو فى اول النهار - فاذا نسخته الشمس ثم رجع فهو - فيئٌ حينئذٍ - والظِلّ - المنعة والعزّ - يقال - فلان فى ظِلّ فلان - اي فى عزّه قال الشاعر - الفرزدق *

فلو كُنتَ مولىَ الظِلّ اَو فى ظِلاله
ظَلَمتَ ولكن لاَ يَدَىْ لك بالظلم

اى - لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز - والظُلّة ما استظللتَ به من شئ شجرة او غيرها - وظَلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا - فاما الليل فلا يقال - ظَلّ يفعل المَظَلّة مفعلة وهو ما استظِلّ به *

ومن معكوسه - لَظّ به لَظّاً - والَظّ به الظاظاً - اذا لزمه وفى الحديث (اَلِظّوا بياذا الجَلال والاِكرَام) اى الزموا هذه الدعوة - وتَلاَظّ القوم لِظاظاً وملاظّةً اذا لزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب اوغيرها - قال

(١) ن - يعصر * (٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز

الراجز - رؤبة *

و الجِدُّ يحدُو قَدَرَ امْلِظَاظًا

فالجِدُّ هاهنا ضد الهزل - ويروى - و الجَدُّ يحد وقدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر - اى حَظٌّ *

﴿ ظ م م ﴾

استعمل من معكوسه - المَظ - و هورُمّان ينبت في جبلِ السّراة لا يحمل - قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى *

يمانيةٌ احيي لها مَظَّ مأبَدِ

وآلَ قُراسٍ صوبُ ارْمِيَةٍ كُحْلِ - ١

آل قُراس - جبال بالسراة باردة - وارْمِيَة - جمع رَمِيٍ - وهوضرب من السحاب - وقد رَوَوا (اجنىٰ لها مَظَّ مأبَدِ) و رواية الاصمعي - احيىٰ - ٢ وارمية واحدها رمى - سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي - اَسقِيَة جمع سقى - والسَّقىُّ - مثل الرمى *

﴿ ظ ن ن ﴾

(الظَّنُّ) معروف - ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًّا - والظِّنَّة - التهمة فلان ظَنِينٌ اى متهم - وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (ومَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

﴿ حرف العين و ما بعده ﴾

﴿ ع غ غ ﴾

اهملت *

﴿ ع ف ف ﴾

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفًّا - وعَفَافًا - وعِفَّةً و عَفَافَةً - ٣ ورجل عَفٌّ بَيِّن العَفَاف - وعَفِيفٌ بيِّن العَفَافَةِ - والعِفَّةُ والعُفَافَةُ - ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب - يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفًّا - اذا اجتمع في الضرع والاسم - العُفَافَةُ والتَّعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ - والتَّعَفُّفُ ايضا شرب العفافة - قال الاعشى *

ما تجافى عنه النهارُ ولا تعـ

ـجوه الاّ عُفَافَةٌ اوفُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى - ٤ فقيل - فَعْفَعَ الراعى بالغنم - اذا زجرها وجمعها - قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعْ

والشَّاةُ لا تمشي على الهَمَلَّعِ - ٥

الهَمَلَّعُ - الذئب - تمشى تموه من قوله تعالى (اَنِ امْشُوا واصْبِرُوا علَى آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظّ - هو الرمان البرى ينوّرولا يعقدوالنحل تأكل المظّ و يجود العسل عليه ومأبدكمنزل و ضبطه في الاصل بفتح الباء ايضاً وقرَاس بالفتح و الضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب - اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من - ب - *

(٤) في - ب - و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل في معكوسه فَع فَع هوزجر للغنم * (٥) الشاة ها هنا في معنى الجمع و قبله - لا تأمريني ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فقفاني حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعقّها عقّاً — اذا شقّها — ومنه العقيق — الوادي المعروف بالمدينة — وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عقّاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعقّ والعقّ والعقّة — الحفرة في الارض — ١ والعقيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا — وبذلك سشبهت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حمّاء عقّاقة كأنها حولاء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقّاً ثق — وماء عقّ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عويف القوافي — ٣ *

بحرك عذب الماء ما اعقّه
ربّك والمحروم من لم يسقه

والعقيقة — شعر المولود الذي يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفي حديث المغازي (ابن ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضى الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذق عقق) وقالوا عقق اي عاقّ *

ومن معكوسه — ماء قعّ وقعاع — مثل العقّ — سواء والحق بالرباعي فقيل سمعت قعقعة السلاح والقعقاع — ٥ طائر — زعموا — فاما العقعق — فطائر معروف — وقعيقعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمي بذلك لان جرهم وقطوراً لمّاتحاربوا بمكة تقعقعت السلاح في ذلك الموضع — فسمّي قعيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يعكّه بها عكّاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهي ايام العكاك واشتقاق عكّ — وهو اسم ابي قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه — قال الراجز *

يوم عكيك يعصر الجلود دا
يترك حمران الرجال سودا

والعكّة — مسك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عكّ فهو معكوك والاسم — العكّة — ٦ وايام العكاك معتذلات سهيل — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوماً كأنه يقول بعضها يغذل بعضاً من شدة الحرّ من اول مايطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — هـ — والعقّ حفر في الارض مستطيل * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهوخطأ لان عويفا فزاري ولاادري من اين اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ان — و القعقع طائر * (٦) من هنا الى تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتد لاتٌ بالدال غير معجمة اى اعتدلن فى الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل وستة بعده وفيها طلوع العذرة *

ومن معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يكَعّ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاعَ — ٢ وان كانت العامة قد أُولعت به — قال الشاعر الطرمّاح —

تكاره اعداء العشيرة رُؤيتى
وبالكفّ من لَسِّ الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

ع ل ل

(عَلَّ يَعلُّ علاًّ وعَلَلاً) إذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله علَلاً بعد نهل — والعَلّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السَّقْية الاولى فان شربت فهى عالّة وان ابَتْ فهى قاصبة — ومن امثالهم (سُمْتَني سَوم العالّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — والعَلّة الضرة — وبنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلّ المال اولاد عَلّة
وان كان محضاً فى العشيرة مُخولاً

والعلة — من المرض والعلّة — من الاعتلال جاء بعلّة وجمعها العِلَل — والعَلّ — الضئيل الجسم — ٤ وان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاًّ — قال الشاعر المُمزّق العبدى *

ظللتُ ثلثا لا ترُاعُ من الشذا — ٥
ولو ظلّ فى اوصالها العَلّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلّ مثل الزر الذى يجب حديث النساء ولا ادرى ما صحته — وعَلّ فى معنى لعلّ — تنصبُ بها الاسماء وتَرفعُ الاخبار * وللعين واللام مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — لَعّ — اميت والحق بالرباعى فقيل لَعْلَع وهو اسم موضع — وتَلَعلَع — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعلَع لسانه اذا حرّكه فى فيه مثل النَّضنَضة — وقال ابو مالك — جارية لَعّة — خفيفة الجركة مليحة — ولم يجيء بها غيره فاما اللُّعاع وما اشبهه فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذان يَسحطُها — ٦
ورجرجٌ بين لَحييْها خنا طِيلُ

ع م م

(العَمّ) اخو الاب معروف — وعَممتُ القوم بالشيء اعُمُّهم عمّاً — اذا سوّيت بينهم — والعَمّ — الجمع

(١) فى — هـ — يكع من باب ضرب (٢) — فى — هـ — كاع بالتشديد* (٣) فى — ب — هو اوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعى — تناخ طليحا ما تراع من الشذا — ولو ظل — ويجوز — وظلت بريد الناقة *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذ ان بنتان و يسحطها اى يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها *

(٧) فى — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

الكثيرُ - قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامِرَ بنَ مالكٍ يا عَمّا

افنيتَ عمّاً وأعشتَ عمّاً - ١

فالعمّ الاول اراد يا عمّاه والعم الثاني اراد الجمع الكثير - افنيت جمعاً وجبرت آخرين - ١ ورجل معمٌّ مُخوَلٌ كريم الاعمام والاخوال - والعامّة خلاف الخاصّة - وعامة الرجل جثته وقامته - ونخل عُمٌّ عظام الذكرا عَمٌّ والانثى عَمّاءُ - وقالوا عميم وعميمة وكل شئ كثر واجتمع فهو عميم - وعَمَمٌ - وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وإنّ عراراً ان يكن غير واضح - ٢

فانى أحبُّ الجونَ ذا المنكب العَمَمْ

وفلان حسن العِمّة اى التعمم *

ومن معكوسه - مَعَ كلمة يقرن بها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عَنّ) يعنّ - عَنّاً وعنوناً - ٣ اذا اعترض - يقال عنّ لى الامر - وقد عنّ هذا بفكرى - اى اعترض والمِعَنّ من الرجال العريض (ويقال فلانة مِعَنّة مِفَنّة) اذا كانت تعتنّ في الامور وتفتنّ - قال الراجز *

إنّ لنا لكنّه * مِعَنّةً مِفَنّه

سِمعنّةً نِظرنّه * كالريح حول القنّه - ٤

ان لا ترَه تظنّه *

وعننتُ الفرس وأعننته - اذا حبسته بعنانه فان حبسته بعقوده فليس بمعنّ - وفرس معنٌّ اذا كان يعترض في جريه والعُنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العُنَن قال الشاعر - الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى

ورطبٍ يُرَفّعُ فوق العُنَن

والعَنانُ - السحابُ وستراه في بابه ان شاء الله. والاعنان - النواحى في السماء - والعَنَنُ الاعتراض في الامور - قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى *

عَنَناً باطلاً وظلماً كما

تُعتَرُ عن حُجرة الربيض الظباءُ

ع و و

(العُوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه - هَعَّ يَهَعُّ - اذا قاءَ - ١ ورجل هاعٌ لاعٌ - وهائعٌ ولائعٌ اذا كان جباناً - قال الشاعر - ابوقيس بن الاسلت الاوسى *

الحزمُ والقُوّةُ خير من الا

دهان والفَكّة والهاع

وقال الاعشى *

---

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من - ب - * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره * (٣) فى ب - عنّ يعن بالضم * (٤) بهامش الاصل - القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى بـ ولا فى لـ - *

مُلمِع لاعة الفوء ادالى جحش - ١

فلاه عنها فبئس القا لي

ع ي ي

عيّ بالشيء عيّاً - اذا لم يطقه - فاما من قرأ (أفعيينا بالخلق الأول) انما هو افعيينا - فادغمت الياء في الياء فثقلت - والعيّ ضد البلاغة - وللعين والياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعده

غ ف ف

(الغُفّة) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّة

تجرّد طلّاب التراتِ مُطلّبُ

اى هو طالب مطلوب - قال وانما سميت الفأرة غُفّة لانها قوت السنور - هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادرى ما صحته - ينحل الاخطل *

يُديرُ النهارَ بحشرٍ له

كما عالج الغفّةَ الخيطَلُ

النهار هاهنا ولد الحُبارى - والخَيطَلُ السنور - قال ابو بكر هذا بيت يعايا به يصف صبياً يدير نهاراً بحشر في يده وهو سهم خفيف او عصيّة صغيرة - والغفّة الفأرة *

غ ق ق

(غقّ) القدرُ - ٢ و ما اشبهه يغقّ غقاً وغقيقاً - اذا غلى فسمعت صوته - و امرأة غقاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع - و سمعت غقق الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غقّ الغُداف حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

غ ل ل

(غلّ) يغُلّ غلّاً اذا خان - وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (وما كان لنبيّ ان يغُلّ) و ان يُغَلّ - ٣ والغُلّ المعروف من حديد او قِدّ - والمثل السائر (كالغُلّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يغلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل فى غُلّه فيشتدّ اذاه له - والغِلّ الحقد والغُلّة و الغليل حرارة العطش - وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا - والغَلّة من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة - قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى المزنى

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلّ لاهلها

قرىً بالعراق من قفيز و درهم

و قال آخر - لحنظلة بن مصبح - و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبل سيلٌ جاء من امر الله

يحرِدُ حرد الجنّة المُغِلّه - ٤

(١) وقع بالاصل مُلبع وصوابه مُلمع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان - في البيت الذى قبله *

لأحه الصيف والطراد واشفا ق على صعدة كقوس الضال

ويروى فنعم القالي * (٢) في هـ - و ب - غق القار وما اشبهه * (٣) في - ب - ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بها مش الاصل يحرِد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت *

بحر د يقصد والغالّة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل ـ واغللتُ في الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحما ـ وتقول العرب من الكِبَا ش ما يُغِلُّ ـ ومنها ما يَشتَمِدُ فالمُغِلُّ الذى يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيفز عها والمُشتَمِدُ الذى لا يصل اليها حتى ترفع اليّها واَغلَّ فلان ابله اذا ساء سقيها *

غ م م

(الغَمُّ) ضد الفرج ـ ١ والغُمّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ والغُمّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم احسر عنّا هذه الغمّةَ) اى الضيقة وغمّ الهلال ـ اذا غطّاه الغيم ـ وكل شيء غطيته ـ فقد غممتهُ ـ وبذلك سمى الرطب المغموم وهو الذى يجعل فى جرّة وهو بسرٌ ثم يُغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلى ـ وهو ابو خراش *

كأنّ الغلامَ الحنظليّ اجارَه
عمانيةٌ قد غمّ مفرِقها القَملُ

اى كثر فيه ـ والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطى السماء والله اعلم ـ والغمامَةُ التى تجعل على خطم البعير من ذلك ـ والغمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ وتدخل فى حياءها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها واستخرجت الدرجة ـ وهى خرق تلفّ فطلى ـ ٢ ما كان عليها على حوار آخر ثم اُدنى منها فتشمّه فترأمه ـ وكراع الغميم موضع معروف ـ ورجل اَغمّ وامرأة غمّاء ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطى جبهته وكذلك هو فى القفا ايضا ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تَنكِحى ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

غ ن ن

(غنّ) الوادى واَغنّ ـ ولم يعرف الاصمعى الا اَغنّ اذا كثر شجره ودغله ـ ويقال واد اَغنّ ومُغِنٌّ ايضا وقرية غنّاء ـ اذا كثر اهلها ـ والغُنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ والظباء غُنٌّ لان فى ترنيمها ٣ ـ غُنّة والغُنّة ايضا ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته *

(اهملت الغين مع الواو والهاء)

غ ى ى

الغَىُّ ضد الرشد *

حرف الفاء وما بعده

ف ق ق

(فققتُ الشيء) اذا فتحته ـ وفققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ ورجل فقّاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ والفَقفَقةُ حكاية صوت سمعتُ فقفقةَ الماء ـ اذا سمعت تدارك قطره اوسيلانه ـ وتراها فى المكرر *

ومن معكوسه قفّ النبتُ يقفّ اذا يبس ـ وكل ما يبس فقد قفّ ـ قال الراجز *

(١) فى ـ هـ ـ الفرج * (٢) فى نسخة ـ ثم يدنى اليها جلد من حوار وقد حشى تبنا ولطخ بشيء من سلاها فتشمه *
(٣) ـ ن ـ ترنمها *

(حرف الفاء وما بعده)

كأنّ صوت خلفها والخلف
كشّة افعى في يبيس قفّ

وفي بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرفّ وآخره يقفّ — والقفّ الغلظ من الارض لايبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — وقال اخوه صخر — ١ *

واخلقنا ان يدخل البيت باسته
اذا القفّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القفّ قفاف والقفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

فَ كَ كَ

(فكّ الانسان) والدابة معروف — والفكّة الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت *

الحزم والقوة خير من الا
دهان والفكّة والهاع

الهاع الجبن — وفككت يد الرجل وغيرها افكّها فكًّا — اذا افتحتها عما فيها — وتقول — هلمّ فكاك رقبتك وكذلك فكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شيء اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكّ رقبة) اي اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اى انقطعت *

ومن معكوسه — الكفّ في اليد معروف — وكففت عن الشيء كفًّا اذا منعت عنه — وكفّ الطائر ايضا لانه يكفّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كفّه بخرقة اي اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس *

كأنّ على لبّاتها جمر مصطل
اصاب غضى جزلا وكفّ باجذال

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لاتنسفه الريح — وكفّة الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كفّة وكل مستدير كفّة *

فَ لَ لَ

(فللت السيف) فلًّا اذا ثلمت حده — وكل شيء رددت جده اوثلمته فقد فللته — والفلّ — القوم المنهزمون والفلّ — الارض القفر — قال الراجز *

قطعت بالعيس على كلالها
مجهولها والفلّ من افلالها

(١) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبنة قاله مجيبالاخيه صخر حين قال له *

رأيتك لما نلت مالا وعضنا ☆ زمان ترى في حد انيابه شعبا
تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☆ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفي — هـ — واخلفنا *

(٢) وفي — هـ — فكاك بالكسر ايضا * (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم — وناقة غُفْلٌ اذا لم يكن عليها وسم * ومن معكوسه — لَفّ الشيء يَلفُّه لفّاً اذا خلطه و طوّاه ومنه قولهم — لَفّ الكتيبة بالاخرى — اذا خلطبينهما في الحرب — قال الشاعر *

ولكم لَفَفْتُ كَتيبةً بكتيبةٍ

ولكم كَمِيٍّ قد تركتُ مُعَفَّرا

ومنه اللفيف من الناس — ١ لتداخل بعضهم فى بعض ولفُّ القوم جماعتهم — قال الشاعر *

سيكفيكمُ اودّاو من لفَّ لفّها

فَوارِسُ من جَرْم بن رَبّان كالاُسد

ورجل اَلَفُّ وهو الضَعيفُ الواهِن البطش قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنَيْ عَيَاذٍ عَدُوتما

على مالِ آلوَى لاسَنِيدٍ ولا اَلَفْ — ٢

ولا ماَلَ لِي الاعِطّافٌ ومِدْرَعٌ

لكم طَرَفٌ منه حَدِيدٌ ولى طَرَفْ

سنيد يعنى دَعِيٌّ — قال ابو بكر — اراد ههنا السيف يقول — لكم ظبته التي اضربكم بها ولى طرفه الذى امسكه — ويقال امرأة لَفّاء غليظة الفخذين — ٣ *

﴿ ف م م ﴾

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه فى بابه مشروحا ان شاء الله *

﴿ ف ن ن ﴾

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع فنٍّ افنانٌ — ويقال افنون والجمع افانين *

﴿ ف و و ﴾

اهملت — ٤ *

﴿ ف ه ه ﴾

(رجل) فَهٌّ بيِّنُ الفَهَاهةِ — اذا كان عَيِيّاً — ويقال لقد فههتَ يا رجلُ تَفَهُّ فهّاً وفهاهةً *

ومن معكوسه — هفَّتِ الريح — تَهِفُّ هفّاً — وهَفِيفاً اذا سمعت صوت هبوبها — وسحابة هِفٌّ ٥ — لا ماء فيها وكذلك شهدة هِفٌّ لاعسلَ فيها — قال الراجز *

لا ارعى الافي يبيس قَفِّ

تحت سمَاحيق وحلبٍ هِفِّ

وللهاء والفاء مواضع فى التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

﴿ حرف القاف وما بعده ﴾

اهملت القاف والكاف فى الوجوه كلها *

﴿ ق ل ل ﴾

(القُلُّ) القليل — ومن كلامهم (رماه الله بالقُلِّ والذُلِّ) اى بالقلّة والذلّة — والقُلّة — قُلّة

(حرف القاف وما بعده)

(١) ن — وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش — ب — قال الشاعر

لامال لى الاالعطاف تؤرره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهية في غير هذا الموضع وهى الصدى الذي يجيبك اذا ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن — عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة — وهى معروفة *

(٥) فى ب سحابة هفة وهف ☆

الجبل ـ وهى القطعة تستدير فى اعلاه وهى القُنّةُ ايضا فاما القُلّةُ التى يلعب بها الصبيان ـ فنا قصة تراها فى موضعها ان شاء الله ـ و القُلّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَر) هى زعموا جرارٌ عظام ـ والقِلُّ الرعدة و الا نتفاض ـ يقال ـ اخذ فلا نا القِلُّ اذا اخذته رعدة من فزَع اوزمَع ـ قال ابو بكر ولما ودّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذى اَرَاه بك *

﴿ ق مَ مَ ﴾

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحتَه ـ والمِقَمّة المِكسَحَةُ ـ والقُما م والقُما مَـةُ ـ الكسا حـة والجمع القُمام ـ وقَمّت الشاة تقُمّ قَمّاً ـ اذا ارتمت من الارض ـ و المِقمّة و المِرَمّةُ ـ بمعنى واحد ما اقتمّت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ـ ٢ والقِمّةُ قِمّة الرأس وهى اعلاه ـ و اعلى كل شيء قمّته و قِمّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمّة

وَرَدْتُ اعتِسافاً والثريّا كأنّها
على قِمّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

و قَمّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واَقَمّ الفحلُ شوله ـ اذا اضربها باسرها *

و من معكوسه ـ مَقَقْتُ الشيء اَمُقُّه مَقّاً ـ اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شَقَقْتَها للابار ورجلٌ اَمَقُّ ـ طويل ـ وفرس اَمَقُّ ـ بعيد مابين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ وفى كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقاءُ طويلة الانقاء *

﴿ ق نَ نَ ﴾

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنّةُ الجبل ـ مثل قلّته سَواءٌ ـ قال الراجز *

سمعَنّةٌ نِظرَنّه * كالريح حول القُنّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ـ الواحدُ والجمع فيه سَواءٌ ـ وقال قوم عبيد اقنان ـ ٤ جمع قِنّ *

ومن معكوسه ـ نَقّ الظليم والضفدع نَقيقاً و نَقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقة ـ والنِقنِقُ الظليم بعينه ـ و ستراه فى بابه ان شاء الله *

﴿ ق وَ وَ ﴾

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

﴿ ق هَ هَ ﴾

(القَهّ) اميت فالحق بالرباعى فقيل قَهقَهَ *

﴿ ق يَ يَ ﴾

(القِيّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

---

(١) ن — و من ذلك حديث عمر رضى الله لما وَدّع — وذلك فى حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك أستشهد رضى الله عنه * (٢) كذا فى — ل فليتأمل و فى — هـ — و هما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض و القِمّة ـ قمّة الرأس وهى اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين و بكسر فتح و بكسر تين و وقع فى التاج فى ـ نظر ـ وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف و لعله سقط والتثقيل * (٤) فى نسخة ـ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير النا سخ *

موصولة وصلاً بها الفَلِيُّ

الفِيُّ ثم الفِيُّ ثم الفِيُّ —١

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

(كَلّ) السيف كَلاً وكُلُولاً وكَلّ الرجل والدابة كَلالاً — وكَلَّ البصر —٢ كلة — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكَلّ كلمة يجمع بها والكَلَّة — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى من تكلّل نسبه بنَسبك كابن العم ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأم وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه — لَكَكْتُ اللحم الُكّه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللّكّ —٣ واللَكِيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها في التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمّ) الرُدن عربي صحيح — قال الراجز العجاج —٤ *

وقد ارَى وَاسِعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّة — معروفة وكل ما غطيته فقد كَمَمْتَه — والنخل المُكَمَّم — الذى قد نُضِّدت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مَكّ الصبى ثدى امه — يَمُكُّه مَكّاً اذا استقصى مَصّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكّة من هذا اشتقاقها لقلة الماء بها لانهم كانوا يتمَكّكُون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكّة لانها كانت تَمُكّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه *

ك ن ن

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته اكُنّه كَنّاً وكُنُوناً — فهو مكنون — وكل شيء سترت به شيأ فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعي — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

أَيْنَا باتَ لَيلَةً * تحت غُصنَين يُوْبَل

تحت عين كِنَانُنَا * فضلُ بُردٍ مُهَلْهَل —٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابو زيد كَنَنتُ الشيء واكْنَنْته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعي — وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته — واكْنَنْتُه فى صدرى — واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأنَّهُنَّ بَيضٌ مكنونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اكْنَنْتُ والاول من كَنَنْتُ — والشيء مكنون والحديث مُكَنّ — والكِنّ الذى يقال — انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه — والكُنّة مخدع اورَفٌّ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج ما رواه الجماعة *

وبلدة نياطها نطيُّ * قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيٌّ

وهذا الرجز انشده ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى ه — كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — ه — اللُّك بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *

(٥) فى — ه — أينابات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كنا ننا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى أُمهم — وكَنّة الرجل امرأة اخيه او ابنه قال الشاعر — ١ هو فقيه ثقيف *

هى ما كَنّتى واز * عمُ انىّ لها حَمُ

قال ابو بكر — يقال حَمًا هاوحَموها وحمؤها *

﴿ كَ وَ وَ ﴾

(الكَوُّ) جمع كَوّةٍ — ٢ والكَوّة — معروفة عربية صحيحة — ٣ — قال ابو بكر — الكَوُّ للواحدة — ويجمع كِوىً بالقصر — واما كُوّة فليس يعرف — وللكاف والواو مواضع فى التكرير *

﴿ كَ هَ هَ ﴾

(رجل كَهكاه) ضعيف — وتكهكه — عن الشئ اذا ضعف عنه *

ومن معكوسه — هككت الشئ اهكّه هكاً اذا سحقته — فهو مهكوك وهكيك *

﴿ كَ يَ يَ ﴾

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدّاءِ الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو — آخر الدواء الكيُّ — ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل — ٤) *

﴿ حرف اللام وما بعده ﴾

﴿ لَ مَ مَ ﴾

(لَممتُ) الشئ ألمّه لَمّاً — اذا جمعته فاما اللّمة — وهى الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله واللِمّة — الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهى — لِمّة والجمع لِمَم ولِمام — فاذا بلغت المنكبين فهى جُمّة وقالوا — لمّ به وألمّ به بمعنى — ودفع ذلك الاصمعى ولم يجز الا ألمّ به إلماماً فهو مُلِمّ — وكان ينشد لابى الاسود الدؤلى *

وزيدٌ ميّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِينةُ او مُلِمُّ — ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخّر القاؤها لشهابعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا — يقال مات كمدَ الحبارى — لان الحبارى يتساقط ريشها — يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قرينة وهى امرأة يموت كمداً اويُلِمّ بالموت *

ومن معكوسه — مَللتُ الشئَ امَلّه مَلاً ومَلالةً ومَلّة ومَلَلاً — اذا سَئمته — ومَلَلٌ — موضع معروف — ومثل من امثالهم (اَدَلَّ فأمَلّ) ومَلَلْتُ الخبزة املّها مَلّاً — اذا دفنتها فى الجمر والجمرُ بعينه المَلّة — والمِلّةُ النحلة التى ينتحلها الانسان من الدين ووجد فلانٌ مَلّة ومُلالاً — وهو عَزْوَاء الحمى وللميم واللام فى التكرير مواضع تراها *

﴿ لَ نَ نَ ﴾

اهملت اللام والنون الا فى قولهم — لن يفعل — ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

﴿ لَ وَ وَ ﴾

(لو) حرف يُتَمنّى بها وليس هذا موضعه — وربما

(١) كذا فى — ب وفى هامش — ه — فقيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا فى ب و — فى ل الكوة معروفة وفى ه — الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة فى — ل — ولا فى — ب — * (٤) — فى ل — و — ب — من ابعد ادوائها * (٥) بها مش الاصل ويروى الطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَت – واُعرِبَتْ – قال الشاعر – ابو زبيد الطائى *

ليت شعرى و اين منّى ليتٌ
انّ لوّاً و انّ ليتاً عناءُ

ل ه ه

من معكوسه – هَلَّ الهلالُ – و اَهَلَّ هلّاً و اهلالاً و دفع الاصمعى هلّ و قال – لا يقال الا اَهَلَّ – و اَهلَلنا نحن اذا رأينا الهلال – و اجاز ابوزيد هلَّ الهلالُ و اهلّ و ثوبٌ هَلٌّ ١ – اذا كان رقيقا – و امرأة هِلٌّ اذا تفضّلت فى ثوب واحد فى بيتها – و قال *

اَناةٌ تزين البيت امّا تلبّست
و ان قعدَت هلّاً فاحسن بها هلّا

و هلّ السحاب – اذا امطر – واهلّ للجمع – ٢ وللام والهاء مواضع فى التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ى ى

(لَوَيت الشئَ) الويه ليّاً – و هذه الياء واو قلبت ياءً و لوَيتُ الغريم ليّاً و ليّانا – اذا مطلته و قد روى فى الحديث (ليُّ الواجدِ ظلمٌ) قال الشاعر – ابو حية النميرى – و هو ذو الرمّة *

تُطيلين ليّانى و انتِ مليّةٌ
واُحسِنُ ياذات الوشاح التقاضيا

و الوى بهم الدهر – اذا ذهب بهم *

و من معكوسه – يَلِلَ الرجلُ ييلل يللاً و يلّاً و رجلٌ اَيلُّ وامرأةٌ يلّاءُ – و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس – قال الشاعر – لبيد بن ربيعة العامرى *

رَقِيّاتُ عليها ناهضٌ
تُكلِحُ الاَروقَ منهم والاَيلّ

حرف الميم و ما بعده

م ن ن

(مَنّ يمنّ منّاً) اذا اعتقد منّةً – و منّ عليه بيد أسداها اليه اذ ا٣ – قرّعه بها – و المنّ فى التنزيل زعم ابو عبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم – ٤ والمَنين الغُبار الدقيق – قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر
جع منيناً كأنّه اَهباءُ

الرجع رجع قوائمها – وكل ضعيف منينٌ و هو فى معنى ممنون و هو الذى ذهبت منّتهُ – و قيل حبل منينٌ اذا اخلق – و رجل ضعيف المُنّة – اذا كان ضعيف البنية و القوة – و منّةُ اسم من اسماء النساء عربية – قال و اما تسميتهم الانثى من القرود منّةً فمولّدٌ – و مَن و مِن – كلمتان و ليس هذا موضعها – فاما المَنا الذى يوزن به فنا قص تراه فى بابه ان شاء الله – و ذكروا ان قوماً من العرب يقولون منٌّ و منّان و ليس بالمأخوذ ـه

و من معكوسه – نَمّ ينمّ نمّاً و نميمةً – و رجل نمّامٌ و هو القتّات – و رجلٌ نمٌّ ايضا – و سمعت نمّة الشئ و نميمته – اذا سمعت حسّه – والنملة فى بعض اللغات تسمى النمّة *

اهملت الميم مع الواو – و كذلك سبيلها مع الهاء فاما – ثمّهْ – فى معنى النهى فستراه مع نظائره

(١) فى – ه – و ثوب هلٌ بكسر الهاء *(٢) اهلّ اهلا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا* (٣) كذا بالاصول – و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ اخلق اضيف من – ب * (٥) فى – ه – بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً ـ اذا عزم عليه او حدّث به نفسه ـ وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم وهمّه الحزن والمرض اذا اذابه ـ وهو من قولهم همَمْتُ الشحمة فى النار ـ اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم ـ قال الراجز ـ العجاج *

وانهمّ هاموم السديف الوارى ـ ١

عن جرز منه وجوز عارى

وانشد للعجاج *

بيضٌ ثلاثٌ كنعاج جمّ

يبسمُ عن كالبرد المنهمّ

تحت عرانين انوف شمّ

ومن ذلك قولهم للشيخ ـ ٢ همّ كأنهم ارادوا انحوله من الكبر ـ واهمّني الشيء يهمّني اذا احزنني ـ ٣ فانا مهَمٌّ والشيء مُهِمٌّ ـ ويقال للماذاب من البرد الهمام ـ وستراه في بابه ان شاء الله ـ فاما الهمّة التى يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّه وبعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

مَ يَ يَ

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به ـ وقال قوم بل ميٌّ ترخيم مَيَّةَ ـ واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

ومن معكوسه ـ اليَمُّ فسروه فى التنزيل البحر ـ وزعم قوم انها لغة سريانية والله اعلم ـ واليَمَّةُ موضع معروف *

حرف النون وما بعده

نَ وَ وَ

(النَّوءُ) مهموز وغير مهموز واحد الانواء ـ وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق وانحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذٍ نوءٌ ـ والاصل الهمزة *

ومن معكوسه ـ الوَنُّ ـ وهو العود او المعزفة ـ فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

نَ هَ هَ

من معكوسه ـ الهَنَةُ والهَنَانَة ـ وهى شحمة في باطن العين تحت المقلة ـ ويقولون ما بالبعير هنّانة ٤ ـ اى ما به طِرقٌ ـ وهَنٌ كلمة يخاطبون بها ـ وستراها في بابها ان شاء الله *

نَ يَ يَ

(النِّيُّ) الشحم غير مهموز ـ والنيءُ ـ اللحم الذى لم يُطبخ مهموز ـ والنيّة الموضع الذى ينويه الانسان ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

وَ هَ هَ

من معكوسه ـ الهَوْءُ ـ الهِمّة يُهمَز ولا يُهمز ـ قال الراجز ٥ ـ العجاج *

وظاهر الارسال ـ واكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبرم

لاعاجز الهوّ ولا جعد القدم

(حرف النون وما بعده)

(حرف الواو وما بعده)

(١) في هامش الاصل ـ السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن ـ شيخ هم * (٣) فى ب ـ حزننى *
(٤) فى نسخة ـ يقال ما بالعين ـ و فى ب و ل ـ ما بالبعير هانة * (٥) في ب ـ وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة في الهمز ان شاء الله — ١

وَ يَ يَ

اهملت الا في قولهم عند التعجب او النهي — وَى *

حرف الهاء ومابعده

هَ يَ يَ

اهملت الا في قولهم — هَيُّ بن بَيٍّ — كلمة تقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هَيَّان بن بيَّان — ويقال ما هَيَّانك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائى الصحيح المدغم
والحمد لله كثيرا كما هو
اهله وصلى الله
على النبي وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

(ابواب الثنائى المُلحَق ببناء الرباعى المكرر)

بَ تْ بَ تَ

اهملت *

بَ ثْ بَ ثَ

(بَثْبثْتُ) التراب ونحوه — اذا استرته بَثْبَثَةً *

بَ جْ بَ جَ

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجبَاجٌ — وهو الممتلئ شحماً قال الراجز *

بَجبَاجَةٌ فى بُدْنِها البَجبَاجِ

و من معكوسه ٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبجُبَةُ وهي اهالة تذاب وتحقن في كرش — قال الشاعر *

أفى ان سَرَى كلبٌ فَبيَّتَ مَذقَةً
وجُبْجُبَةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يا دار سلمى بجنوب يترب
بِجُبجُبٍ وعن يمين جُبجُبِ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشد يَترَب قول جبيهاء الاشجعي — واسمه يزيد بن عبيد *

وَعَدتَ وكان الخُلفُ منك سَجِيَّةً
مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا في عُرقُوبٍ فقال قوم هو

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة * (٢) ه من هنا الى آخر الباب ليس في — ب ولا في ل — * (٣) ن و من معكوسها * (٤) فى ه — بجبجب اوعن يمين جبجب *

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال بيثرب ـ ومن قال انه من العماليق قال ـ بيترب ـ لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبار مما قرب منها ويترب هناك ـ وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

ب خ ب ح

(بَحبَحَ الرجل) وتَبَحبَحَ ـ اذا اتّسع والبَحبَحةُ الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار ـ اى ساحتها ولفلان دار يَتَبَحبَحُ فيها *
ومن معكوسه ـ الحَبحَبةُ والحَبحَبُ ـ وهو جرى الماء قليلاً قليلاً ـ ورجل حَبحَاب ـ قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل حَبحاباً ـ والحَبحَبِيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر ـ ١ *

فصدق ما اقول بحَبحَبِيٍّ
كفرخ الصعو فى العام الجديب

واختلفوا فى نار الحُباحب ـ فقال ابن الكلبى كان ابو حُباحِب من محارب خَصَفَة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءُها وقال قوم ـ بل الحُباحِبُ ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار ـ وكذا فسَّر الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المُضاعَفَ نَسجه
وَتُوقد بالصُّفّاح نارَ الحُباحِبِ ـ ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع ـ ٣ حتى يَصل الى الارض فيورى النار *

ب خ ب خ ـ ٤

(بَخْبَخْ) كلمة تستعمل عند الفخر وابَخبَخةُ ـ حكاية الفحل الهائج ـ قال الراجز *

ما زالَ منّا مُقرَمٌ بَذّاخُ
يصعقهم هديره البَخباخُ
عند التلاقى لهمُ فناخوا

ومن معكوسه ـ الخَبخَبةُ ـ يقال تَخَبخَبَ بدن الرجل ـ وغيره اذا سمن ثم هزُل حتى يسترخى جلدُه *

ب د ب د

(بَدبَد) موضعٌ *
ومن معكوسه ـ الدَبدَبة حكاية صوت ـ عربي صحيح ـ وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبَةَ الخيل على الجسُور ـ ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو ـ دَبدَبة *

ب ذ ب ذ

من معكوسه ـ الذَبذَبةُ وهى الاضطراب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر يمدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورَةً ـ ٦
ترى كل مَلْك دونها يتذبذبُ

(١) هو ابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة ـ ٩٨ ـ ك * (٢) في ـ ل ـ ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في ـ هـ الدارع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا في ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دَندَنة بالنون * (٦) وبهامش هـ ـ ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز — وانشدناه ابوحاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النُعَاسُ غالبي

خلف الركاب نائساً ذَبَاذِبِي

اذاً لقالت ليس ذا بصاحبي

و في الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقلَقِهِ و قَبقَبِهِ وذَبذَبِهِ فقد وُقِيَ) اللَقلَقُ اللسانُ والقَبقَبُ البطن والذَبذَبُ الفرْجُ *

﴿ ب رْ ب رَ ﴾

(البربَرَة) كثرة الكلام — وبه سُمِّيَ هذا الجيل البربرَ كان افريقيسُ ابو بلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بربرتهم فسُمُّوا بذلك — وا قام بالبربر بطنان من حمير صنهاجة — ١ وكُتامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم — وبافريقيس سُمِّيت افريقيةُ *

ومن معكوسه — الرَبربُ — وهو القطيع من الظباء و قال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب

أو انساً كالربرب الربائب

﴿ ب زْ ب زَ ﴾

(البزبزة) كثره الحركة والاضطراب — وفي حديث عن الاعشى — انه تعرَّى بازاء بيت قوم و سعى فرجه البزباز — ورجزبهم فقال *

ويهاً خُثَيمُ حرِّكِ البزبازا

انّ لنا مَجازاً لسنا كيناً زا

والبزابز — الرجل الخفيف الجسم و الحركه — ٢

﴿ ب سْ ب سَ ﴾

(البَسبَسُ) والسَبسَبُ — الفضاء القفر الواسع — بجمع بسابِسَ وسباسِبَ — والمثل السائر (تُرَّهاتُ البَسابِسِ) وكان الاصمعى يقول — واحد التُرَّهات تُرَّهة وهى الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه — والبسباسُ شجر معروف او فوهٌ من افواه الطيب *

﴿ ب شْ ب شَ ﴾

اهملت الاما لايؤخذ به — ٣ من البَشبَشة وليس له اصل في كلامهم *

﴿ ب صْ ب صَ ﴾

(البَصبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ — اذا حرَّك ذنبه خوفاً او أنساً وكذلك الفحل — قال الراجز *

بَصبَصنَ بالاذناب اذ حُدِينا — ٤

وخِمسٌ بَصباصٌ — بعيد و البصبصةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تفتح عينه — وهى الصأصأة ايضاً — يقال صأصأ الجر و مثل بَصبَصَ سواءٌ

وكان عبد الله — ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول — فقَّحنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر — و البَصبَصَة تحريك الظباء اذنابها — قال الشاعر — ابوداود

(١) في — ه — صهناجةُ بتقديم الهاء و في — ب — صنهاجةُ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *

(٣) في — ه — الا ما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل — ويروى بصبصن اذ حدين بالاذناب — قال الاصمعى يضرب في فرار الجبان و خشوعه * (٥) وهكذا في ب و ه — و هو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر *

الايادى *

الا يادى *

و لقد ذَعَرتُ بنات عَمِّ

المُرشقات لها بَصا بِصْ

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

و من معكوسه — بعير صَبصَبٌ و صُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيسُ مَضْبُورِ القَرا صُباصِبُ

بَ ضْ بَ ضَ

من معكوسه — ضُبَاضِبٌ — رجلٌ ضُبَاضِبٌ — جلد شديد — و ربما استعمل ذلك في البعير ايضا —١ و قال رؤبة في صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلاَبْ

بَ طْ بَ طَ

استعمل من معكوسه — الطَبطَبَةُ — و هو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنَّ صوتَ الماءِ في امعاَئها

طَبطَبَةُ الميثِ الى جوائها

الميثُ جمع مَيثاَءَ — ٢ *

بَ ظْ بَ ظَ

استعمل من معكوسه — الظَبظَابُ — و هو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — و سألت ابا حاتم عن الظَبظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار و ليس بحجة — و انشد *

بُنَيَّتي ليس بها ظَبظَابُ

قال ابو بكر —٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العَجاج *

كأن بى سِلاًّ و ما بى ظَبظَابْ

بى و البِلى انكرُ تِيكَ الاوصابْ

بَ عْ بَ عَ

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

و من معكوسه — العَبعَبُ و هو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلُجَ المَجنونِ جَرَّ العَبعَبا

و العَبعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة و من داناهم — و يقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة و سمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ — ممتلىء الشباب — و قال مرة اخرى العَبعَبُ نعمة الشباب — و عُبَابُ كل شىء اوله جاؤا يَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيد ان زيد بن مالك

و زيدُ مَنَاةَ حين عَبَّ عُبَابُها

اى باجمعها و كثرتها *

بَ غْ بَ غَ

(البَغبَغُ) و تصغيرها بُغيبغٌ — هكذا تكلم بها — وهى الرَّكي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبالْ

بُغَيبِغٌ ينزع بالعِقالْ

و قال الآخر *

---

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى لرؤبة *

قد وردت بُغَيبِغًا لا يُنزَفُ
كأنّ من اثباج بحر تَغرِفُ

والغُبْغُبُ والغَبَبُ واحدٌ — غَبَبُ الثور وغَبغَبُهُ والغُبْغُبُ صنم — ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقد مضى *

﴿ ب ف ب ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ق ب ق ﴾

(البَقْبَقَةُ) كثرة الكلام — ويقال رجل بقبَاق وبَقَاقٌ مخفف — قال الراجز ابو النجم العجلى *

وقد اقود بالدّوى المزمّل
اخرسَ فى السفر بقاقَ المَنزل

الدّوى —١ الرجل الثقيل الوخم والمُزَمَّلُ المتلفّف اخرس فى السفر من كسله — بَقَاقٌ فى المحل من غير غناء ويقال سمعت بَقبَقَةَ الماء — اذا سمعت حركته وبقبقت القدر — اذا غلت *

ومن معكوسه — القَبقَبَةُ — وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر — وهو فحلٌ قبقابٌ — قال زهير *

يُسَرِّبُ حين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقابٌ قُطَار

اى فعال من القطر — وانشدنا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسُنتُ الاالرَّقبَه —٢
حَسِّنَنها يا ابه * كيما تجئ الخطبه
بابلٍ مقرّبه * للفحل فيها قبقبه

والقِبقِبُ — ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل —٣ وفرج قبقابٌ — اذا كان واسعا — ويقال العام — وعام قابل وقُباقِبٌ للعام الثالث ومُقَبقِبٌ للرابع *

﴿ ب ك ب ك ﴾

(البكبكة) الازدحام تبكبكتَ القوم على الشئ اذا ازدحموا عليه — وجمعٌ بَكباكٌ كثير — ورجل بكباك غَليظٌ *

ومن معكوسه — الكبكبة — كبكبتُ الشئ اذا القيتَ بعضه على بعض قال حسان — فى اصحاب بدر *

يناديهم رسول الله لمّا
طرحناهم كَبَاكِبَ فى القليب

والكُبكُبَةُ — الجماعة من الناس تحمل فى الحرب وكبكبٌ — جبل معروف — وقالوا ثنيّةٌ — قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وان يُسئ
يكن ماأساءَ النار فى رأس كبكبا

قال ابو حاتم — يدل على انها ثنيّةٌ انه لم يصرفها ونَعم كُبابٌ —٤ وكُبَاكِبٌ اى كثير *

(١) من هاهنا الى لفظ غناء اضيف من — ب — * (٢) في — هـ — حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل — اضيف من — ل * (٤) لم يذكر كباب في — ب — ولا في — ل *

﴿ بَ لْ بَ لَ ﴾

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب ـ تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً ـ وبَلْبَالاً وبِلْبالاً ـ ١ والبَلْبَلَةُ ـ ايضاً ما يجده الانسان فى قلبه من حركة حزن وهو البَلْبَالُ ايضاً والبُلْبُلُ ـ الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره ـ قال الشاعر ـ كثير بن مُزَرَّد ✽

سَيُدرِكُ ماتحوِى الحِمارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

الحمارَةُ ـ ها هنا اسم حَرَّة ـ والبُلْبُلُ ـ ٢ لحم صدفة لغة عمانية ـ وهو القِبقِبُ واللُّقاع ايضاً ـ وهذا الطائر الذى يُسَمَّى البُلْبُلَ ـ شُبِّهَ بالرجل الخفيف ـ والعرب تسميه الكُعَيتَ ✽

ومن معكوسه ـ اللَّبْلَبَةُ ـ حكاية صوت التيس عند السِفادِ ـ وربما قيل ذلك للضبى ايضاً ✽

﴿ بَ مْ بَ مَ ﴾

لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى يَنَمبَم ـ وهو جبل او موضع ✽

﴿ بَ نْ بَ نَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ النَبْنَبَةُ ـ من قولهم نَبَّ التيسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبْنَبَةً وهو صوته اذا نزا ✽

﴿ بَ وْ بَ وَ ﴾

(فلان من بُؤْبُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل ✽

﴿ بَ هْ بَ هَ ﴾

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل ـ بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً ✽

ومن معكوسه ـ الهَبْهَبَةُ ـ وهى السرعة والخِفَّةُ يقال ـ جملٌ هَبْهَبِيٌّ اذا كان كذلك ـ قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جَلاً بهو جَلِ ـ ٣
با لَهَبْهَبِيّاتِ العِتاقِ الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء فى التكرير)

﴿ حرف التاء وما بعده ﴾

﴿ تَ ثْ تَ ثَ ﴾

اهملت التاء مع الثاء والجيم فى التكرير ٤ ✽

﴿ تَ حْ تَ حَ ﴾

(التَحْتَحَةُ) الحركة ـ ما يتحتح من مكانه اى ما تحرك ✽

ومن معكوسه ـ الحَتحتة ـ وهى السرعة ـ بعير حتحت وبعير حتحت ـ اذا كان سريعاً ـ وربما قالوا ـ تحتحت ورق الشجر ـ بمعنى تحاتَّ ✽

﴿ تَ خْ تَ خَ ﴾

(التَخْتَخَةُ) اللُّكنَة ـ رجل تَخْتاخ ـ وتَخْتَخَانِي وهو نحو اللَخْلَخَانِي الا ان اللَخْلَخَانِي الحضري المُتَجَهورُ المُتَشَبِّه بالاعراب فى كلامه ✽

﴿ تَ دْ تَ دَ ﴾

اهملت فى التكرير ومع الذال ايضاً ✽

---

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال لى الشيخ ابو العلاء البلبال بالكسر المصدر والبلبال بالفتح الاسم ✽

(٢) كذا فى الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدفة بالفاء وفى ب ـ وهو القبقب واللعاع فتأمله ✽

(٣) الهوجل القفر من الارض والذمل من الذميل ضرب من السير ـ كذا بهامش هـ ـ وفى ل ـ الدبل وفى نسخة الزمل بالزاى ✽ (٤) فى نسخة وكذلك حالها مع الجيم فى المكرر ✽

﴿ تَ زْ تَ زَ ﴾

(التَزْتَزَة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يظَنُّ انه شرب الخمر تَرْتِروه ومزمزوه) اى حركوه ليستنكه *

﴿ ت ز ت زَ ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ تَ ع تَ عَ ﴾

(التَعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً — يقال تعتعه اذا عنفَ به وقد تستعمل التَعتعةُ في غير هذا — يقال تكلّم فما تَتعتعَ اى لم يعى فى كلامه *

ومن معكوسه — العُتعُتُ — هو الرجل الطويل التام وقال قوم — بل الطويل المضطرب — ١ قال الراجز — ٢ *

لما رَأته مودَناً عِظيرّا

قالت اريد العُتْعتَ الذِفرّا

المودَنُ — الناقص الخلق — والعظيرُّ — القصير المتقاربُ الاعضاء — وقد تقدم القول في العُتعتِ — والذِفِرُّ الشاب الجلد *

﴿ تَ غ تَ غَ ﴾

(التَغْتَغَةُ) رُتّةٌ في اللسان — ٣ وثقل يقال تَغْتَغَ في كلامه — ٤ اذا رَدَّده ولم يُبيِّنه *

﴿ تَ فْ تَ فَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ تَ قْ تَ قَ ﴾

(التَقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنه يهوى على وجهه يقال — تَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

﴿ تَ كْ تَ كَ ﴾

استعمل من معكوسه — الكَتْكَتَةُ — وهو تقارب الخطو في سرعة — مرَّ يتَكتكتُ اذا فعل ذلك *

﴿ تَ لْ تَ لَ ﴾

(التلتلةُ) الحركة — مرّ فلان يتَلتلُ فلاناً — اذا عنفَ به يسوقه — وقال الاصمعى — ويلقى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل — اى في الشدائد *

﴿ تَ مْ تَ مَ ﴾

(التمتمةُ) ان تثقل التاء على المتكلم — رجل تَمتامٌ اذا كان كذلك *

﴿ تَ نْ تَ نَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ تَ وْ تَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ هْ تَ هَ ﴾

استعمل من معكوسها — الهَتهَتَةُ — وهى الوطء الشديد والكسر — هَتهَتهُ اذا وطئه او كسره *

﴿ تَ ىْ تَ ىَ ﴾

اهملت *

---

(١) في نسخة بل التام المضطرب ☆ (٢) الرجز لربعى الدبيرى هكذا فى لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوابلَ الجوَرّا ☆ الاهها ولاوقاها العرّا

(٣) في نسخة ردّةٌ * (٤) في ب — تغتغ كلامه

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث خ ث ج

(تَخْتَجَ) الماء اذا سال *

ومن معكوسه — الجَثجَثُ — تَجَثْجَثَ الشعر — اذا كثر نبته — والجَثجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثيّر عزّة *

فما روضة بالحزن طيّبةُ الثرى — ١
يمُجُّ الندى جَثجاثُها وعرارها
باطيبَ من اردان عزّةَ موهنًا — ٢
وقداُ وقدتْ بالمندل الرطب نارُها

ويروى — حنزابها وعرارُها *

ث ح ث ح

من معكوسه — الحَثحَثَةُ — وهي الحركة المتداركة حَثحَثْتُ — الميل في العين اذا حركته فيها — والرجل الحُثحُوثُ — الداعي بسرعة وانزعاج — قال الشاعر البريق الهذلي *

نحلُّ البقاع الحُوَّلم توع قبلنا
لنا الصارخُ الحُثحُوثُ والنعمُ الكدرُ

ث خ ث خ

اهملت الثاء والخاء والدال والذال في التكرير *

ث ر ث ر

(ثرثرتُ) الشيءَ من يدي اذا ابذرته — ٣ والثرثارُ — نهر او وادٍ معروف — ورجل ثرثار اي — كثير الكلام

وفي الحديث (ان ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ط ث ط

استعمل من معكوسها — الطَثطَثَةُ — طَثطَثْتُ الشيءَ اذا طرحته من يدك قذفًا مثل الكرة وما اشبهها *

ث ظ ث ظ

اهملت *

ث ع ث ع

(الثَعثَعَةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَثَعثَعَ بقيئه وثَعثَعَ قيئَه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثعثعة متابعة القيء — ٤ *

ومن معكوسه — العَثعَثُ — وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه في بعض — وكثيبٌ عَثعثٌ — متَعقّدٌ وبه سمي الرجل عَثعَثًا — وبنو عَثعَث — بطين من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجاج في العَثعَث *

اقفرتِ الوعساءُ والعَثاعثُ — ٥
من اهلها — والبُرَقُ البَرارِثُ

ث غ ث غ

(الثَغثَغَةُ) الكلام الذي لا نظام به — قال الراجز

(١) في — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) ويروى باطيب من فيها اذا جئت طارقًا * (٣) كذا في الاصول وفي اللسان بدده وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القيء * (٥) الوعساء — الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا وجمع برث براث ثم يجمع براث برارث — كذا بهامش الاصل *

رؤبه *

و لا بقيل الكَذِبِ المُشَغْشَغِ ـ ١

﴿ ثَ فْ ثَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ ثَ قْ ثَ قَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ القَثْقَثَةُ ـ قَثْقَثْتُ الوتد اذا ارغته لتنزعه ـ وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَثْقَثْتَه *

﴿ ثَ كْ ثَ كَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الكَثْكَثُ ـ و هو التراب يقال ـ بفيه الكَثْكَثُ ـ ٢ قال ابو بكر ـ لم اسمع الكِثْكِث ـ بكسر الكاف *

﴿ ث لْ ثَ لَ ﴾

(الثَلْثَلَةُ) ثَلْثَلْتُ التراب المجتمع اذا حركته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

و من معكوسه ـ اللثلثة ـ و هو الضعف يقال ـ رجل لَثْلاثٌ ـ و لَثْلَثَ كلامه ـ اذا لم يبيّنه *

﴿ ثَ مْ ثَ مَ ﴾

(تَثَمْثَمَ) الرجل عن الشيءِ ـ اذا توقَّف عنه وتكلم فما تَثَمْثَمَ و لا تلعثم بمعنى ـ قال الراجز *

و لا اُجِيلُ كَلِماً اُثَمْثِمُهُ
اَعْكِسُهُ طوراً و طوراً اَثْلِمُهْ

ومن معكوسه ـ المَثْمَثَةُ ـ و هو الرَشْحُ من زقٍّ او نحي يقال ـ تَمَثْمَثَ السقاء و مثمث ـ اذا ارشَحَ

﴿ ثَ نْ ثَ نَ ﴾

من معكوسه ـ النَثْنَثَةُ ـ وهي مثل المَثْمَثَةِ سواءٌ *

﴿ ثَ وْ ثَ وَ ﴾

من معكوسه ـ الوَثْوَثَةُ ـ وهي الضَعفُ والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثْواث العزيم عاجزِ
ولا بتوّامِ العَشِيِّ كارزِ

كارز ـ متقبض *

﴿ ث هْ ثَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الهَثْهَثَةُ ـ و هو اختلاف الاصوات ـ و اختلاطها فى الحرب وغيرها ـ قال الراجز *

فهَثْهَثُوا فكثُر الهثهاثُ *

﴿ ثَ يْ ثَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ حرف الجيم و مابعده ﴾

﴿ جَ حْ جَ حَ ﴾

(رجل جَحْجَحٌ) و جَحجاح ـ وهو السيد ـ قال الراجز ـ ابو حرب بن الاعلم العقيلى *

نحن قتلْنا المَلِكَ الجَحجاحا
ولم ندع لسارحٍ مُراحا

و من معكوسه ـ الحَجْحَجَةُ يقال ـ تَحَجْحَجَ القوم بالمكان ـ اذا اقاموا فيه ـ يقال ـ حَجْحَجَ الرجل بالمكان اذا اقام به ـ و حجابه ـ و تحجّى مثله ـ و قال

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) فى ـ م و مختصر الجمهرة — الكَثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الجَحجَحَةُ ـ التوقف عن الشيء والارتداع عنه ـ قال الراجز ـ العجاج *

حتى رأى رائيهم فجحجحا

بحيث كان الواديان شرجا

اي تردَّد ـ ١ والجَحجَحَةُ ـ مواربتك الامر وكتمانه وقال قوم ـ جَحْجَحَ صاح *

﴿ ج خ ج خ ﴾

(الجَخْجَخَةُ) صوت تكسر جرى الماء ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ الخَجْخَجَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

﴿ ج د ج د ﴾

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي *

يجني باوظفة شداد اسرُها

صم السنابك لا تقي بالجدجد ـ ٣

والجُدْجُدُ ـ حَشَرٌ من احناش الارض او من حشراتها وهو الذى يسمى الصرصر يقرض الاسقية ـ قال الشاعر *

فاحفظ حميتك لا ابا لك واحذرن

لا تجرينك فأرة او جُدْجُدُ

ومن معكوسه ـ الدَّجدجة ـ تَدَجْدَجَ الليل اذا اظلم ـ قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تدجدجا

وانجاب لونُ الافق اليرندجا ـ ٤

﴿ ج ذ ج ذ ﴾

اهملت في التكرير ولها مواضع في المعتل *

﴿ ج ر ج ر ﴾

(جرجر الفحل) يُجَرجِرُ جرجرةً ـ اذا تضور وتشكى ـ قال الراجز *

جرجر لما عضه الكلوب

وفحل جُراجِرٌ ـ كثير الجرجرة ـ والجرجار ـ نبت تأكله الدواب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني *

يتحلب اليعضيد من اشداقها ـ ٥

صفراً مناخرها من الجرجار

والجرجور ـ القطعة من الابل العظيمة ـ قال النابغة الذبياني ـ يمدح النعمان بن المنذر *

الواهب المائة الجرجور زينها

سعدان توضح في اوبارها اللبد

هكذا رواه الاصمعي ـ ٦ والجرجير ـ وهو الايهقان نبت معروف ـ وجرجر الرجل الشراب في جوفه اذا جرعه جرعاً متداركاً حتى تسمع صوت جرعه وفي الحديث (من شرب في آنية الذهب والفضة فكأنما يجرجر في جوفه نار جهنم ـ ٧) والجراجر الحلوق ـ قالت ليلى الاخيلية *

وكانت كذات البو تضرب دونه

سباعاً وقد القينه في الجراجر

ويروى في الخناجر *

(١) هذه العبارة اخذت من ـ ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان والتاج تكثير الماء ـ محرره *
(٣) في ب ـ صلب السنا بك لا تقي بالجد جد * (٤) في هـ ـ واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بها مش هـ ـ اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) وفي رواية غيره المائة المعكاء وهي السمان الغلاظ * (٧) في هـ ـ يجرجر في بطنه *

و من معكوسه ـ كتيبة رَجراجة ـ اذا كانت ترَجرَجُ من كثرة اهلها ـ وامرأة رَجراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها ـ قال الشاعر *

رَجراجةُ البُدنِ ملءُ الدرعِ خرعبةٌ ـ ١
كأنها رشأ ظمآن مذعورُ

والرِجرِجةُ ـ ٢ ما بقى فى حوض الابل من الماء الذى تسثره فيخثر ـ قال الراجز ـ هميان بن قحافة السعدى *

فاسأرت في الحوض حضجاً حاضجا ـ ٣
تتركه انفاسها رجارجا

﴿ ج ز ج ز ﴾

(الجزَجزَة ـ ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يزَينُ بها ـ والجمع جزَاجز ـ قال الراجز *

كالقَرّ ناستْ حوله الجزَاجزُ

﴿ ج س ج س ﴾

من معكوسه ـ السجسج ـ وهى ارض ليست بالصلبة ولا السهلة ـ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى *

انى اهتديتِ وكنتِ غيرَ رَجيلةٍ
والقومُ قد قطعوا متانَ السَجسَجِ

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنةِ سَجسَجٌ) لا حرّ فيه ولا قرّ ـ وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس *

﴿ ج ش ج ش ﴾

(الجَشجَشةُ) استخراجُكَ ما فى البئر من تُراب وغيره جَشجَشتُ البئر وجَشجَشتُها ـ اذا نقيتَها *

﴿ ج ص ج ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ج ع ج ع ﴾

(الجعجَعَةُ) النزُول على غيرطمأنينة ـ نزلنا بجَعجاع من الارض ـ اى بغلظٍ لا يطمأنُ عليه ـ قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها
مُرّاً وتتركه بجَعجاع

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جعجِع بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ ـ اى ازعِجهُ والجَعجَعَةُ ـ ايضاً صوت متدارك فيه غلظ كصوت الرحى ـ ومن امثالهم (اسمع جَعجَعَةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه ـ العَجعَجَةُ ـ يقال ـ عجعَجَ البعير اذا ضُرب فرغا ـ او حُمِلَ عليه حمل ثقيل ـ وسمى العجّاجُ بقوله *

حتى يَعِجّ ثَخناً من عَجعَجا ـ ٦
ويوُديَ المودِى ويَنجو مَن نجا

وقال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِجِ

---

(١) في هـ — ملء الدرع بهكنة — و في نسخة مَلئُ الدرع خرعبة * (٢) في هـ — الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء و الحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا فى الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن — رضى الله عنه و فى ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) فى هـ — يَعِجٌ بضم العين و في لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

و من هذا قولهم — نهر عَجاجٌ — يسمع لمائه عجعجة *

ج غ ج غ

اهملت في الوجوه *

ج ف ج ف

(الجَفجَفُ) الغليظُ من الارض — ١ قال الراجز *

كم و صلت من جَفْجَفٍ بجَفجَفِ

و صَفْصَفٍ تطويه بعد صفصفِ — ٢

و يقال — تَجَفْجَفَ الثوب بمعنى جفَّ — وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جفوفُه فهو متَجَفْجِفٌ

و سمعت جَفجَفة الموكب — اذا سمعت هزيزه و حفيفه في السير *

و من معكوسه — جَفْجَجٌ و فُجافِجٌ — و هو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكُناَ بِثَ الفُجافِجا

يلغَطُ احيانًا و حينًا نابجا — ٣

ج ق ج ق

اهملت في المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جَلْجَلْتُ) الشيءَ اذا حرّكته بيدك — وكل شيء خلطتَ بعضه ببعض فقد جلجلته — قال الشاعر — يعني القداح — و هو اوس بن حجر *

فَجَلْجَلَها طورين ثم امَرَّها

كما اُمضِيَتْ مخشوبة لم تقرّم — ٤

تُقَرَّمُ — تُعَضُّ يقال — قرّمه اذا عضّه بمقدّم فيه — و الجُلجُل معروف — و دارة جُلجُل — موضع و جُلاجِلُ موضع — قال الراجز *

فقلتَ اَثَلٌ زال من جُلاجِلِ — ٥

او حائشٌ من سُحُقٍ حَوامِلِ

و من معكوسه — لَجلَجَ الرجل لَجلَجةً — اذا لم يبين كلامه — و رجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضًا قال الشاعر *

الم تر انّ الحقّ تلقاهُ ابلجا

و انّك تلقى باطلَ القول لجلجا — ٦

و يقال — لجلجَ اللقمة في فيه — اذا ادارها و لم يُسغها قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزني *

يُلجلِجُ مضغةً فيها انيضٌ

اَصلّتْ فهي تحتَ الكشحِ داءُ

ج م ج م

(جَمجَم) في صدره شيأً — اذا اخفاه و لم يبده و الجُمجُمة — جمجمة الرأس — و هي مستقر الدماغ و جماجِمُ العرب — القبائل التي تجمع البطون فتُنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شيء من بطونه

---

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الاان يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) في ها مش ه — الصفصف الاملس في غلظ * (٣) لغط يلغط و الغط يلغط و اللغط — اختلاط الاصوات و تداخل بعضها في بعض — و النابج الشديد الصوت تكنبث الشيء اذا تداخل بعضه في بعض — هكذا في ها مش ه * (٤) و يروى اُجلجلها — اُمِرّ ها — لم تقوم * (٥) المصراع الثاني اضيف من — ل — * (٦) في ل — باطل الحق *

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — الْمَجْمَجَةُ — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجْمَجٌ *

﴿ جَ نْ جَ نَ ﴾

(الجَنْجَنُ) ويقال جِنْجِنٌ بالكسر وهو الاغلب — ١ والجمع جَنَاجِنُ — وهى عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثَيِّرٌ *

رأت رجلاً اودى السفارُ بجسمه
فلم يبق الا مَنْطِقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ انّ ابا مالك قال — واحد الجَنَاجِن جُنْجُونٌ — وهذا شيء لا يعرف *

ومن معكوسه — النَّجْنَجَةُ — وهو المنع عن الشيء — يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال *

فنجنجها عن ماء حلية بعد ما
بداحاجِبُ الاشراق اوكاد يُشْرِقُ — ٢

﴿ جَ وْ جَ وَ ﴾

(الجُؤجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِئ *

﴿ جَ هْ جَ هَ ﴾

(جَهْجَهْتُ بالسبع) — وتَهَجْهَجْتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتدّ ارتداد الاكمه

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

تجرّدتُ سيفى فما ادرى اذا لَبِدٍ
يُغْشِي المهجهجَ حَدُّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جُهْجُوهٌ — يوم لبنى تميم معروف — والجَهْجاه اسم رجل — والجَهْجاه اسم رجل ايضاً *

ومن معكوسه — ظَلِيمٌ هَجهاجٌ — كثير الصياح *

﴿ جَ يْ جَ يَ ﴾

اهملت فى المكرر *

﴿ حرف الحاء وما بعده فى المكرر ﴾

﴿ حَ خْ حَ خَ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ حَ دْ حَ دَ ﴾

من معكوسه — رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحَيْدِحٌ — فستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

﴿ حَ ذْ حَ ذَ ﴾

(خِمْسٌ حَذْحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحذا حذٌ — مثله *

ومن معكوسه — الذَّحْذَحَةُ — ذَحْذَحَتِ الريح التراب اذا سفته *

﴿ حَ رْ حَ رَ ﴾

استعمل من معكوسها — اناءٌ رَحْرَحٌ ورَجْراجٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورَحْرَحانُ — موضع *

﴿ حَ زْ حَ زَ ﴾

وجدَ فى صدره — حَزْحَزَةً — وهو الالمُ من خوف او حزن *

قال الشاعر — الشمّاخ *

وصدّت صدوداً عن شريعةِ عِثْلَبٍ
ولابْنَي عِياذ فى القلوب حَزاحِزُ

---

(١) في ه — الجنجنُ بالكسر ويقال الجَنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب* (٢) فى — ل — بداحاجب الاصباح اوكاد يشرق*

ومن

ومن معكوسه — ما تزحزح من مكانه — اذا لم يزل *

حَ سْ حَ سَ

(حسحستُ) اللحم على الجمر — اذا قلّبته عليه — ورَجل تحساسٌ — خفيف الحركة — وبه سُمِّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه — السَّحْسَحُ — مطرٌ سَحسحٌ وسَحْساحٌ وهو الشديد الذى يقشِر وجهَ الارض — وقالوا ارض سَحْسَحٌ — يريدون الواسعة — ولا ادرى ماصحته *

حَ شْ حَ شَ

(الحشحشةُ) الحركة ودخول القوم بعضهم فى بعض *

ومن معكوسه — رجل شَحْشَحٌ ١ وشَحْشاح — اذا كان مُقدِماً شجاعا — وانشد لرجل من قضاعة *

انيِّ اذا ما مُسِيِ الارواحُ
واستَبسَلَ المُدَجَّجُ الشحْشاحُ
أُقدِمُ حيث تَقصَفُ الرماح

تمسيت الشيء — اذا سلَلْته — ٢

حَ صْ حَ صَ

(حَصْحَصَ الشيء) اذا اوضح وظهر — ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ) وقالوا — وردٌ حَصْحَاصٌ ٣ اذا كان بعيدا — والحَصْحاصُ موضع معروف — وقالوا بفيه الحُصْحُصُ — يعنون التراب كما قالوا — الاثلبَ — والكَثْكَثُ — ويقال حصحص البعير بصدره الارض — اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه — الصَحْصَحُ والصَحْصاحُ — ٤ والصَحْصَحانُ — وهو الفضاء الواسع — قال الراجز *

كانّنا فوقَ الفضاء الصحصح
نرمى الموامِى بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر — الموامى — جمع مَوماة — وهى القفر من الارض — وشبَّه الابل بالنجوم لبياضها — وقال الآخر — العجّاجُ *

وكم قطعنا من قِفاً فِ حُمس
غُبرِ الرعانِ ورمالٍ دُهسِ
وصَحْصحانٍ قذُفٍ كالتُرسِ
يَقذِفُنا بالقَرْسِ بعد القَرسِ

وقال لبيد *

تركته للقدر المُتاح
مُجدَّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاحِ

حَ ضْ حَ ضَ

(الحُضْحُضُ) ضرب من النبت — عن ابى مالك ولم يجىء به غيره *

ومن معكوسه — الضَحْضَحُ والضَحْضاحُ

(١) في نسخة الشيخ ابى العلاء غراب شحشح وخطيب شحشح وناقة شحشح وبعير شحشحان الدائم على الصياح كذا بها مش — هـ — ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة * (٢) فى ب — ميسى اسنه (٣) في هـ حمس حصحاص * (٤) في هـ — الصحاصح بضم الصاد *

والضُحا ضِحٌ ـ ١ وهو الماء المترَقرِقُ على وجه الارض ـ قال الراجز *

يجرى بها الآلُ كمتن الضحضحِ

حتى يَسيحَ في سواء الابطح ـ ٢

حَ طْ حَ طَ

(الحطحطةُ) السرعة ـ حطحطَ في مشيته ـ اذا اسرعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه ـ فقد حطحطتَ ـ والحطاطُ ـ واحدتها حطاطةٌ وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه ـ ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه ـ حطاطةٌ ـ وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه ـ الطحطحةُ ـ طحطحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه ـ ومنه طحطحَ ماله اذا فرّقه *

حَ ظَ حَ ظَ

اهملت في التكرير ـ وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

حَ فْ حَ فَ

(الحفحفةُ) حفيفُ جناحى الطير ـ ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها ـ بالحاء والخاء ـ اى صوتها *

ومن معكوسه ـ الفحفحةُ ـ وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحّة ويقال ـ فحفح النائم اذا نفخ في نومه ـ بالحاء والخاء *

حَ قْ حَ قَ

(الحقحقةُ) شدة السير ـ واتعاب الدابّة ـ وفي الحديث (خير الامور اوساطها وشرّ السير الحقحقةُ) ويقال ـ سير حقحاقٌ اى شديد ـ وخمسٌ حقحاقٌ ـ زعموا *

ومن معكوسه ـ القُحقُح ـ وهو عظم الصُمصُم الذى يُسمّى عجب الذنب *

حَ كْ حَ كَ

من معكوسه ـ الكُحكُح ـ ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتّت اسنانُها *

حَ لْ حَ لَ

(حَلْحَلٌ) اسم موضع ـ وحَلحلةٌ ـ اسم رجل وملكٌ حُلاحلٌ ـ ركينٌ رزينٌ ـ وما تحلحلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر ـ الفرزدق *

فارفع بكفّك ان اردت بناءنا

ثهلانَ ذا الهضباتِ ما يتحلحلُ

ومن معكوسه ـ خبزةٌ لحلحةٌ اى يابسة ـ قال الراجز *

حتى اتقتنا بقُوَيصٍ لحلحِ

ومذقة كقُرُبِ كبشٍ املح

القُربُ ـ الخصر *

حَ مْ حَ مَ

(حَمحمَ الفرس) حمحمةً ـ اذا ردّد الصوت ولم يَصهل كالمُتنحنح ـ واسود حِمحمٌ ـ شديدُ السواد ـ وحُماحِمٌ ـ ايضاً والحُمحِمُ ـ طائرٌ والحِمحِم نبتٌ *

(١) هذا اللفظ ليس في ل ـ ولا في ب ـ * (١) وهكذا في ب ـ وفي هـ ـ مسيل الابطح *

ومن

ومن معكوسه ـ المَحْمَحُ رجلٌ مَحْمَحٌ ـ قالوا خفيف نَزِقٌ ـ وقالوا ضَيِّقٌ بخيل ـ وقد قيل في هذا ـ رجل مَحماحٌ ١ ـ يوصف به البخيل ـ والمَحّاحُ الكذّاب ـ زعموا *

ح نْ ح نَ

من معكوسه ـ النَّحْنَحَةُ عربية صحيحة ـ اخبرنا عبد الرحمن عن عمه ـ قال ـ خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال ـ كبش املحُ وشدد الحاء ـ فقالوا تَنَحْنَحْتَ فقال من تَنحنَحَ فلا افلح *

ح وْ ح وَ

استعمل من معكوسه ـ الوحوحة ـ يقال ـ وحوحَ الرجل من البرد ـ اذا رَدَّدَ نفسه في حلقه ـ ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ ـ تركتها توحوحُ بين القوابل ـ وذكر قوم ـ الوَحوَحُ ـ ضرب من الطير ولا ادري ما صحته *

ح هْ ح هَ

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ ـ وما اقل ما تجيء *

ح يْ ح يَ

اهملت *

حرف الخاء وما بعده

خ دْ خ دَ

الخُدخُدُ ـ والدُّخدُخ دويبة *

ومن معكوسه ـ تَدَخْدَخَ الرجل ـ اذا انقبضَ وهي لغة مرغوب عنها ـ ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ ـ اذا كان قصيرا ضخما ـ فاما الدخدخ والدُّخدُخُ ـ فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقذَعوُا الرجل ـ ٢ او يَرُدُّوا كلامه في فيه قالوا له ـ دُخدُخ اى اسكت *

خ ذْ خ ذَ

اهملت في التكرير *

خ رْ خ رَ

(الخَرْخرَة) تردد النفس في الصدر ـ وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق *

ومن معكوسه ـ الرَّخرَخَةُ ـ طينٌ رَخرَخٌ اذا كان رقيقا ـ وكذلك العجين *

خ زْ خ زَ

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ وهو الغليظ الكثير ـ العضل ٣ ـ قال الراجز *

قد قرَنوني بِعَصَلٍ ذي جرَز
ضخم الكراديس جُلَال خُزَخِز

ومن معكوسه ـ الزَّخْزَخَةُ ـ كناية عن النكاح زَخها وزَخزَخها *

خ سْ خ سَ

اهملت في التكرير *

خ شْ خ شَ

(الخَشْخَشَةُ) الدخول في الشيء ـ تَخَشْخَش في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب ـ والخَشْخَشَةُ ـ حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكَّ بعضه بعضا ـ قال الراجز *

(١) في هـ ـ رجل محامح * (٢) في ب ـ وهـ ـ يقدعوا * (٣) في هـ ـ الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل *

عَنشنَش تعدو به عَنشَنَشه
للدرع فوق منكبيه خشخشه

واحسب ان اشتقاق اسم — خَشْخَاش — من الدخول في الشيء — قال ابو بكر — خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر — وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه — فاما الخشخاش — وهو الحب المعروف — فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح — [1] والخَشْخَاش — [2] الخفيف السريع — يقال سمعت خَشْخَشَةَ الحصى والخرز في الحقة — اذا حرّكتها *

﴿ خَ صْ خَ صَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ ضْ خَ ضَ ﴾

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء — اذا حركته — والخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل — والخَضْخَضَةُ — المنهى عنها في الحديث هو ان يُوشّيَ الرجل ذكره حتى يمني او يمذي — ومكان خَضَاخض — [3] كثيرا لماء والشجر — قال الشاعر — حاجز بن عوف الازدى — جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خَضًا خِضَةٌ بِخَضِيع السيو
لِ قد بلغ الماء حذفارَها

﴿ خَ ظْ خَ ظَ ﴾

من معكوسه — الطَخْطَخَةُ — طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر — قال الشاعر — ذو الرُّمّة

اغباش ليل تمام كان طارقه
تَطَخْطَخَ الغيمُ حتى ماله جُوَبُ

﴿ خَ ظْ خَ ظَ ﴾

اهملت —

﴿ خَ غْ خَ غَ ﴾

اهملت الا في قولهم — خُغْخُغ ضرب من النبت وليس بثبت

﴿ خَ غْ خَ غَ ﴾

اهملت — *

﴿ خَ فْ خَ فَ ﴾

(الخَفخَفَةُ) صوت الضبع — يقال سمعت خَفخَفَة الضبع وخفخفتها ايضاً *

﴿ خَ قْ خَ قَ ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك حال الخاء مع الكاف *

﴿ خَ لْ خَ لَ ﴾

(تَخَلْخَلَتُ العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلخال — المعروف من الحلى — والخَلْخَال — الرمل الذى فيه خشونة — قال رؤبة *

من ساهكات دُقق وخَلخال

قال ابو بكر — وروى الكوفيون — وجلجال وقد قيل في الخَلخال الذى من الحلى — خَلخالٌ وخَلْخَلٌ — قال الراجز *

بَرّاقة الجيد صَموتُ الخَلخَل

ومن معكوسه — اللَخلَخَةُ — وهى ضربٌ من الطيب عربي معروف — ورجل لَخْلَخاني — اذا كان فيه لُكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل * (٢) هكذا في الاصول وفي اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في المضاعف فحرره * (٣) في ل — خضخاض *

ويتشبه

و يتشبه بالاعراب *

خ م خ م

(الخَمخَمةُ) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا — و به سمى الخَمخام رجلٌ من بنى سد و س — و الخِمخِمُ ضرب من النبت له حَبٌّ يؤكل *

و من معكوسه — المخمخة مَخمختُ ما فى العظم وتمخمَختُه — اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخنخنةُ) شبيهة بالخمخة — الا انها تخرج من الخيا شيم *

و من معكوسه — تَنخنخَ البعير — اذا بَرَكَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خ و خ و

استعمل من معكوسه — الوَخوَخة — وهى استرخاء اللحم — والجلد — رجل وخواخ رخو اللحم — وكذلك تمر وَخواخ — رخو اللحاء وكل مسترخ وَخوَاخٌ — قال الراجز *

ليث اذا طاخ امروٌ نقّاخُ

صدقٌ اذا ما كذبَ الوَخواخُ — ١

خ ه خ ه

اهملت *

خ ى خ ى

اهملت *

حرف الدال و مابعده

اهملت الدال والذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُردُر) مراكز سنوخ الاسنان — ومثل من امثالهم (اَعيَيتِنى بأُشُر فكيف بدُردرِ) والمخاطبة بهذا انثى — اى اعييتنى صغيرا بأشرا سنانك — و هو التحزز الذى يكون فى اطرافها — و انما ذلك للشباب فكيف بدُردُر — اى فكيف بك — وقد عضضت على دُردُرك — والدَردَرة — حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها — اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى فى الوجوه — وكذلك حالها مع السين و الشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت — ولها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د ع د ع

(دَعدَعتُ الاناء) دَعدَعةً اذا ملأته — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدَعدَعا سُرّة الرّكاءِ كما

دعدَع ساقى الاعاجِمِ الغَرَبا

الرَّكاء — ٢ مفتوح الاول — وادٍ معروف والغَرَب ها هنا اناء من فضة او خشب — قال الاعشى *

اذا انكبَّ ازهَرُ بين السُقاة

تَراموا به غَرَباً او نُضارا

وقال آخر — لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) فى ل — مذقٌ اذا ما كذب الوخواخ — ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال — ليس فى ل — ولا فى ب *

نحن بنو امّ البنين الأربعه

المطعمون الجفنة المدعدعه

اى المليء — ويقال للعاثر — دعدع اى اسلم قال الحادرة الذبيانى *

ومطية كلفت رحل مطية

حرج ينم من العثار بدعدع — ١

ومن معكوسه — العدعدة — وهى السرعة فى شيء او غيره — عدعد فى عمله اذا اسرع فيه *

دغ دغ

(الدغدغة) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

دف دف

من معكوسه — الفدفد — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقت بينهم السيوف *

دق دق

(الدقدقة) العدو والشديد — دقدق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز *

دقدقة البرذون فى اخرى الجلب

دك دك

(الدكدك) والدكدك والدكداك — ارض فيها غلظ — وانبساط — وكذلك — ٢ الدكادك والجمع الدكادك — ومنه اشتقاق ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابو عثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدكان من هذا *

دل دل

(الدلدل) زعم قوم انه الشيهم — وهو هذا القنفذ العظيم الطويل الشوك — وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدلدل — والدلدلة تحريك الرجل رأسه — واعضائه فى المشى والدلدلة تحريك الشيء المنوط — وقال ابوحاتم الدلدلة — والنودلة واحد — يقال مرّ يدلدل وينودل اذا مرّ يضطرب فى مشيه *

دم دم

(الدمدمة) الاستئصال — وهكذا فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم *

دن دن

(الدندن) حطام اليبيس البالى — قال الشاعر حسان بن ثابت رضى الله عنه *

والمال يغشى رجالاً لا خلاق لهم

كالسيل يغشى اصول الدندن البالى

قال ابو بكر — العشب اذا جفّ فى اول سنة فهو اليبيس والقفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

---

(١) ويروى تنمى ملعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اوماث حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) فى ب و ل — وكذلك الدكداك وفى ب — والجمع الدكاديك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث — وفسد فهو دِندِن — والدَندنةُ نحو الهَيْنَمَةِ والهَتْمَلَةِ — وهو الكلام يردده الانسان فى صدره لايفهم عنه وفى الحديث (فاما دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَةُ مُعاذ فلا نحسنها — فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم حولَهما نُدَندِنُ)

دَ وَ دَ وَ

اهملت فى التكرير *

دَ هْ دَ هَ

(دَهْدَهتُ الشىء) من علوا الى سفل — اذا دفعته وهَدهَدتُ — والدَهداهُ — حواشى الابل اى صغارها او خِساسُها — قال الراجز *

قد تجعل الدَهداهُ منها ركَبُهْ
وجَعلَتْ جِلّتُها تَجَنَّبُهْ

ومن معكوسه — الهَدهَدة — وهو صوت الحمام يقال — هَدْهَدا لحمام هَدْهَدةً — وحمام هَداهِدٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

كهُداهِدٍ كسرَ الرُماةُ جَناحه
يدعو بقارِعَة الطريق هَديلا

والهُدهُد — الطائر المعروف سمى بذلك لهَدهَدته فى صوته — وقد سَمَّوا هَدْهادا وهَدّادًا *

دَ يْ دَ ي

اهملت فى التكرير *

حرف الذال وما بعده

ذَ رْ ذَ رَ

استعمل من وجوهها — ذَرذارٌ — وهو لقب رجل من العرب — واحسب ان اشتقاقه من الذرذَرة — وهو تفريقك الشئَ — وتَبدِيدُك اياه — ذَرذَرْتُه من يدى — اذا فعلت به ذلك * ومن معكوسه — الرَذاذ — (١) ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

ذَ زْ ذَ زَ

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فى التكرير *

ذَ عْ ذَ عَ

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر — اذا حركته تحريكا شديدا — والذَعذَعة والزَعزَعَة — فى هذا الموضع بمعنى الا ان الذَعذَعَة تستعمل فى تفريق الاشياء يقال — ذَعذَع ماله اذافرّقه — (٢) ولا يقال زَعزَعَ ماله اذا فرّقه — وتَذَعذع القوم وذَعذَعهم الدهر — وذَعذَعَ سِرَّه اذا اذاعه *

ذَ غْ ذَ غَ

اهملت فى التكرير *

ذَ فْ ذَ فَ

اهملت فى التكرير — الا فى قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفّفَ عليه — اذا اجهز عليه *

ذَ قْ ذَ قَ

اهملت الذال مع القاف — وكذلك حالها مع الكاف فى التكرير *

ذَ لْ ذَ لَ

(الذُلذُلُ) (٣) — ذيل القميص — والجمع — ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من — ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

قال الشاعر — الخزرج بن عوف الخفاجي *

خرجت أُحضرُفى ذَلاذِل جُبَّتي
لولا الحَياءُ أطرتُها احضارا

ومن معكوسه — اللَذلَذَة — وهى السرعة والخفة وبه سمى الذئبُ لَذلاذاً — ١ رجل لَذلاذٌ — اذا كان سريعا في عمله *

ذَمْ ذَمَ

اهملت في التكرير — ولها مواضع في الاعتلال *

ذَنْ ذَنَ

اهملت في التكرير *

ذَوْ ذَوَ

استعمل من معكوسه — الوَذْوَذَة — رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي — ومرَّ الذئب يوذ وِذُوَذْوا ذاً — اذا مَرَّ مَرّاً سريعا *

ذَهْ ذَهَ

استعمل من معكوسه — الهَذْهَذَة — سيف هَذهاذٌ و هَذٌ هِذٌ وهُذاهِذ — اذا كان صارماً *

ذَىْ ذَىَ

اهملت *

حرف الراء وما بعده

رَزْ رَزَ

استعمل من معكوسه — الزَرزَرَةُ — حكاية صوت الزُرزور — والزَرزارُ — الخفيف السريع *

رَسْ رَسَ

(رَسْوَسَ البَعيرُ) رَسْوَسَةً — اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكن *

رَشْ رَشَ

(الرَشْرَشَةُ) الرخاوة — عظم رَشراشٌ — اذا كان رخوا — وكذلك — خبزة رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه — الشِرشِرُ — وهونبت والشُرشورُ طائرٌ — والشَرشَرَةُ ان يحك سكينا — ٢ على حجر حتى يخشن حدها — واخبرنا ابوحاتم — قال اخبرنا الاصمعي — قال قال اعرابي لابنه — اريد ان اختنك — قال وما الختان قال سنة العرب — قال فاخذ شفرة فشرشرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت أسحِت أسحِت — اى استأصل — ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه — اذا حماه وحفظه — والقى عليه شراشره — اذا القى عليه ثقله — قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدَهرُ جَرَّ على اناسٍ
شَراشِرَه اَناخ بآخَرينا
فقل للشامِتين بنا افيقوا
سيَلقى الشامِتُون كما لقينا

وقد سَمَّت العرب — شَرشَرة — وشُراشِراً وشَرشاراً — ٣ *

رَصْ رَصَ

(رَصٌّ) البناء ورَصْرَصه — اذا احكمه وسَدَّ خلله — وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه — الصُرصُورُ دويبة — والصَرْصَرة

(١) هذه العبارة زيدت من — ب — * (٢) في نسخة ان تحك * (٣) هذا اللفظ اضيف من — ل *

صوت

صوت — صَرَّ الجندب — والبازى صَرْصَرَ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادةُ يجلو مُقْلَتَى لحم
بازٍ يُصَرْصِرُ فوقَ المربأ العالى — ١

والصرصور — البُختى — ٢ من الابل — او وَلد البختى بالصاد والسين — وريح صِرٌّ وصَرْصَرٌ — باردة *

رَ ضْ رَ ضَ

(الرَّضْرَضَةُ) كسرك الشئَ — والرضراض — الحَصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال — نهر ذو سِهلة وذو رَضراض — فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئٍ كسرته — فقد رَضْرَضْتَه — قال الراجز *

يتركن صوَّانَ الصُوَّى رَضراضا — ٣

رَ طْ رَ طَ

ذكر عن ابى مالك انه قال — الرَّطراطُ — الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحو الرِجرِج — ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه — الطَّرطرة — وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلةً — قال ابو حاتم هى شبيهة بالطرمذة يقال — رجل مُطرطِرٌ — اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرُ — موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدتُه
بتاذِفَ ذاتِ التَلِّ من فوق طَرطَرا — ٤

رَ ظْ رَ ظَ

اهملت فى التكرير *

رَ عْ رَ عَ

(غلام رَعرَعٌ) ورَعراعٌ لليَفَع — ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب — والرَّعرَعة اضطراب الماء الصافى على الارض — وربما قيل — تَرَعرَعَ السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه — العَرعَرُ — وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم — يقول بعض الناس انه السَروُ — بالفارسية وعُرعُرَةُ الجبل — اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه — وفى بعض كتب الاوائل (إنّا الجأنا العدو الى عَرعرة الجبل ونحن بحضيضه) وعَراعِرُ القوم سادتُهم الواحد عُراعِرٌ — قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ — ٥

وروى عُراعِرُ — ويقال سمعت عَرعارِ الصبيان — اذا سمعت اختلاط اصواتهم — قال النابغة الذبيانى *

مُتَكَنِّفِى جَنْبَى عُكاظَ كِليهما
يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنىٌّ على الكسر — وقال الآخر — ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ
يُمناه واليُسرى على الثَرثارِ

(١) — ن — المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ — يتركن صوَّانَ الصوى رَضّا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف — ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مشهم * (٥) يقال اراد بشجر العرا العوام و بالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا قرقارِ

وروى قَرقار — وعُراعرٌ موضع مشهور *

رَ غَ رَ غَ

(الرَغرَغة) وِردٌ من اوراد الابل — سقى ابله الرَغرَغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الرغرغةُ ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمءُ الظاهرة *

ومن معكوسه — الغَرغرَة — وهو ان يردِّدَ الانسان الماء في حلقه فلا يمجُّه ولا يُسيغه — وكذلك الغَرغرَة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو ببرد الماء وهو بَلاؤُه *

وانّما سقاه الماءَ مجٌّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا غرغرَه بالسكين — اذا ذبحه وغَرْغَرَه بالسنان — اذا طعنه في حلقه — وتَغَرغَرت عينه اذا تَردَّدَ فيها الدمع — وغُرغُرةُ الطائر حوصلته *

رَ فَ رَ فَ

(الرفرفَة) رَفرفَةُ الطائر — وهو ان يُرفرِفَ بجَناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرَف الرجل على القوم — اذا تحنّنَ — ٢ عليهم — والرَفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — وأُرى ان من ذلك رفرفَ الفسطاط — وزعموا ان الرَّفراف طائر — ٣

ومن معكوسه — الفَرفَرةُ فَرفَرَ الفرس اللجام في فيه اذا حرّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اذا راعَه من جانبيه كليهما

مشيُ الهيذبي في دَفه ثم فَرفَرا — ٤

ويروى الهربذَى — وهو ضرب من المشي — والفَرفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العِسَاسُ — والقِصَاع قال ابوحاتم — وهو الذي يسمى بالفارسية — زَرِّين درخت — والفُرفوزَ والفُرافِرُ — سويق يتخذ من ثمر الينبوت — ويقال هوالفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفَرْفَر الرجل اذا نفض جسده *

رَ قَ رَ قَ

(الرَقرَقة) تَرقرُق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — تَرقرَق الدمع في العين ورَقرَق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارِق ورَقراق — كثير الماء — ٦

ومن معكوسه — القَرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادي اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلِّمُ المطيَّا

وكان حدَّاءً قُراقِريّا

(١) هذا البيت اضيف من — ب * (٢) كذا في الاصول وفي التاج واللسان تحنىّ فتأمله * (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبى والهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله بمعنى وهو المشي السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب — * (٦) لفظ رقراق ليس في ل — *

وقال

وقال الآخر — شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شَهبَره — ١
عَلَّمتُها الانقاضَ بعد القَرقَره

قال ابو بكر — يقول — اغرتُ عليها فسلبتها الابل التي كانت ترعاها فتسمع قَرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن — ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك — وقاع قرقورٌ مستو — وكذلك فسر في الحديث (يُبطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قَرقَرٍ) وقَرقرَ الحمام قَرقرة وقَرقريراً — قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدي *

اذا قَرقرتْ في بطن وادٍ حَمامةٌ
دعا با بن ضَبأَء الحَمامُ المُقرقِرُ

قال ابو بكر — ابن ضَبأء رجل من بني اسد كان جاراً لبني عامر فقتلوه فعَيرّهم بشر بذلك — ٣ قال ابو بكر — لم يات مصدر فعلَلَ على فَعلليل الا قرقريراً وحرفاً آخر وهو غطمطيطٌ — والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف — قال الراجز العَجّاج —

قرُقُورُ ساجٍ ساجُهُ مطليُّ
بالقير والضَّبّاتِ زَنبرَيُّ

والقَرقرةُ — حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِرٌ موضع — قال الراجز — خالد بن الوليد رضي الله عنه *

للهِ دَرُّ رافعٍ انّي اهتدَى
فوَّزَ من قُراقِرٍ الى سُوىٰ

سُوى — موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحية السَّماوَة ٤ — وقَرقرَ الرجلُ الشرابَ في حلقه — اذا سمعتَ له صوتاً *

ر ك ر ك

(الرَّكرَكَةُ) الضعف — ومنه سمي المطر رِكّاً اذا كان لَيّناً ضعيفاً — ورجل رَكيكٌ بَيِّنُ الرَّكاكَة وكذلك رجل ارَكُّ — وهو الضعيف التخيل وقد مَرَّ في الثنائي — والرَّكرَكَةُ — ضعف النحيزة — ٥ *

ومن معكوسه — الكركرة — وهو الضحك كَركرَ اذا ضحك — والكركرة الارتداد عن الشيء دفعه عن ذلك — وكَركرَه عنه — وتَكركرَ السحاب اذا تَرادَّ في الهواء — وكِركِرة البعير السعدانة — ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره — قال الراجز — العجاج *

تَخوِيٰ على مُستوياتٍ خمس
كِركِرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور — وادٍ بعيد القعر — يتكركر فيه الماء اي يتراد لغة يمانية — والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

---

(١) بهامش — ه الشهبره المسنة — وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية ويقال انه صلب في الاسلام * (٢) هذه العبارة ليست في — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس في — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزة الطبيعة * (٦) في ب — وهي المستديرة التي تصيب الارض *

﴿ ر ل ر ل ﴾

اهملت *

﴿ ر م ر م ﴾

كلمته فما ترمرم — اى ما ردّ جوابا — وضربته فما ترمرم من مكانه — اى ما تنحّى — قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفَاؤُا ولو اسطو على امّ بعضهم
اساخ فلم ينطق ولم يترمرم

(والرمرام) ١ — ضرب من الحمض *

ومن معكوسه — المرمر ضرب من الحجارة ابيض صاف معروف — وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنها ترجرج من نعمتها والمرمر ايضاً نعمة الجسم — وترجرجه — قال الشاعر ذو الرمة *

ترى خلقها نصفاً قناةً قويمة
ونصفا نقاً يرتجّ او يتمرمر

وجسم مرمار ومرامر ومرمور — اذا كان ناعماً *

﴿ ر ن ر ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ر و ر و ﴾

من معكوسها — الوروره — ورور بعينه اذا نظر نظراً حادّاً وادار عينه *

﴿ ر ه ر ه ﴾

يقال — ترهره الجسم — اذا ابيضّ من النعمة — فهو رهراهٌ — ورهروهٌ — وماءٌ رهراهٌ ورهروه — صاف *

واستعمل من معكوسه — الهرهرة — حكاية صوت الاسد يقال — سمعت هرهرة الاسد — اذا ردّد زئيره — وماءٌ هرهورٌ وهراهرٌ اذا كان كثيرا والهرهور — ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية — ٢ وشاة هرهورٌ — وهرهر هرمة *

﴿ ر ي ر ي ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الزاى وما بعده ﴾

﴿ ز س ز س ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

﴿ ز ع ز ع ﴾

(الزعزعة) ريحٌ زعزعٌ — العاصف تزعزع كل شيء وكذلك ريح زعزاعٌ — والزعازع الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع *

﴿ ز غ ز غ ﴾

(الزغزغة) الخفّة — والنزق رجل زغزغٌ اذا كان كذلك — والزغزغ — ٣ ضرب من الطير زعموا — ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه — الغزغز — وهو الشدق في بعض اللغات *

(١) في هـ — بالكسر وفي ل — بالكسر والفتح معا * (٢) ليست هذه العبارة في ب — ولا في ل — *
(٣) في ب — الزغزغ بالفتح *

حرف الزاى وما بعده

﴿ زَ فْ زَ فَ ﴾

(الزَفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح — ريحٌ زَفزَفٌ وزَفزافة — اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف — وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزِيزه — والزفزفُ — ١ — نبت اخضر مسترخ ناعم — قال الهذلى — المعطل *

له ايكة لا يأ مَنُ الناس غيبَها
حَمَى زَفزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له ٢ — غيضة لا يأ من الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

﴿ زَ قْ زَ قَ ﴾

(زَقَّ الطائر) فرخه — وزَقزقَه اذا مَجَّ في فيه وكذلك زَقزَق بذَرْقه اذا القاه *

﴿ زَ كْ زَ كَ ﴾

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزَك — اذا خطا خطوا متقاربا ضعيفا *

﴿ زَ لْ زَ لَ ﴾

(الزَلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزلَتِ الارَضُ زِلزالاً — وزِلازِلُ الدهر — شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ — اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

﴿ زَ مْ زَ مَ ﴾

(الزَمزَمَةُ) زمزمة المجوس — واصل الزَمزمة الكلام الذى لا يفهم — والزمزِمةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِمٍ من خابلٍ زَمازِمِ
مثلُ زَفيفِ الريح فى الحَناتِمِ

قال ابو بكر — الهَمَاهِمُ صوت مختلطٌ — والخابل الجن والحناتم الجرار الكبار المُزَفَّتة واحدها حنتمةٌ — واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة — وزَمزَمُ معروفة — يزعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرى فى منامه (احفر زَمزَم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد — وهو تتابع صوته — وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزُومٌ وزمزام وزُمازِم — كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله اعلم *

والزِمزِيمُ ٣ — السِمارُ الذى يَتحرَّكُ في الجرس والجُلجلِ — وتسمع له صوتا *

ومن معكوسه — المَزمَزةُ مَزمَزهُ — اذا حرَّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرِّكوه ليُستنكَه *

﴿ زَ نْ زَ نَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ زَ وْ زَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَزوزَةُ وهى الخِفَّةُ

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — * (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *
(٣) ليست هذه العبارة في — ل *

رجلٌ وَزْوازٌ ـ اذا كان خفيفا كثير الحركة واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

﴿ زَ هْ زَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الهَزْهَزَةُ ـ سيف هُزْهُزٌ وهَزهازٌ وهُزاهِزٌ وهَزْهَزٌ ـ اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَت مثلَ اليمانى الهَزْهاز
تَدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر ـ ١ ـ شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه اي يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوها تشرب فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها ـ وماء هُزْهُزٌ وهُزاهِزٌ ـ اذا كان صافيا *

﴿ زَ يْ زَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ حرف السين ومابعده ﴾

﴿ سَ شْ سَ شَ ﴾

اهملت فى التكرير ـ وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ سَ عْ سَ عَ ﴾

(السَّعْسَعَةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر ـ قال الراجز ـ رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا
يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةُ ـ زجر الضأن ـ يقال سَعسَعَ بالنعجة او الكبش ـ اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه ـ العَسعسةُ واختلفوا ـ فقال قوم عَسعسَ الليل عَسعسةً ـ اذا اعتكرت ظلمته ـ وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل ـ ٢ اذا استرقَّ ظلامه ـ ٣ وعَسعسُ ـ موضع قال امرؤ القيس *

الَم تَسألِ الربعَ القديمَ بعَسعسا
كأنِّيَ انادى اواكلِّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة ـ ٤ اذا دنَتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ ـ اسم من اسماء الذئب *

﴿ سَ غْ سَ غَ ﴾

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشيء ـ اذا حرَّكته من موضع مثل الوتد ـ وما اشبهه ـ يقال تَسغسَغتْ ثنيته ـ اذا تحركت *

﴿ سَ فْ سَ فَ ﴾

(سَفْسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه ـ عملٌ سفسافٌ اذا كان كذلك ـ وكل سفساف فهو دون الاحكام وفى الحديث (انَّ الله يحبُّ معالى الامور ويكره سَفسافها) والسَّفسَفُ ـ ضربٌ من النبت لغة يمانية ـ وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز ـ وهو المرزجوش ـ ٥ فارسي *

﴿ سَ قْ سَ قَ ﴾

من معكوسه ـ القَسقَسَةُ ـ قَسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس فى ل ـ ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن ـ الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في ـ ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع ـ فتأمله *

من

من اللحم اذا اكلته — وكذلك قسقست ما على المائدة اذا اكلت كل ما عليها — وسيف قسقاس كهام والقسقاس — ١ شدة الجوع والبرد — قال الشاعر *

اتانا به القسقاس يرعش خابطاً
والليل اسجاف على البيد تسبل

قال ابن دريد — ٢ يقال رعش يرعش فهو ارعش ولا يجوز يرعش — وقرب قسقاس بعيد المطلب مثل حصحاص وحذحاذ وحدحاد — ٣ وحلحال وبصباص

﴿ س ك س ك ﴾

(السكسكة) الضعف والسكاسك حي من العرب ابو هم سكسك بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة — ٤ واخو السكسك السكون وهو حي ايضاً والسكسكة — ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه — الكسكسة — كسكست الخبزة اذا كسرتها — وخبز كسيس ومكسوس — والكسيس لحم يجفف ثم يدق كالسويق ثم يتزود في الاسفار *

﴿ س ل س ل ﴾

(السلسلة) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سلسلة الحديد وسلسلة الرمل — والسلسلة من البرق المستطيلة في عرض السحاب — قال الراجز *

ترتبعت والدهر عنها غافل
آثاراً حوى برقه سلاسل

يعني سحاباً — احوى اسود — وآثاره عشبه — وماء سلسل وسلسال وسلاسل — اذا كان صافياً — قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلي *

فشرجها من نطفة رجبية
سلاسلة من ماء لصب سلاسل

الشعب اوسع — ومن دونه اللهب — ثم اللصب ثم الشقب ثم الشيق وهو اضيقها واوسعها الفج — ٦ ثم اللحج — ٧ ويقلب فيقال — ماء لسلس ولا يكادون يقولون لساليس كما يقولون سلاسل وبنو سلسلة — ٨ بطن من طيئ *

ومن معكوسه — اللسلسة اس الوحشي البقل ولسلسة — اذا اخذه بمقدم فيه *

﴿ س م س م ﴾

(السمسمة ٩ —) خفة المشي — وبه سمي الذئب سمسماً — وسمساماً — وسمسم موضع معروف قال الراجز — العجاج *

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بسمسم او عن يمين سمسم

والسمسمة — النملة الحمراء والجمع سماسم — والحبة التي تسمى السمسم عربية معروفة — وتسميه اهل

(١) في ل — والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع * (٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي — هـ — واخو السكسك كندة ايضاً وهو ابو حي ايضاً * (٥) وفي — هـ — السكسكة بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحج ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في — هـ — بنو سلسلة بطن من حي قتأمله * (٩) في — هـ — السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجاجلان *

س نْ س نَ

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ — اطراف فقار الظهر قال الراجز — رؤبة بن العَجاّج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

ينقعن بالعذب مُشاشَ السِنسنِ

والسَّنَاسِنُ — ١ رياح تستن اى تمرُّ — واحدها سَنسنٌ — قال الهذلى — مالك بن خالد *

ابين الدِ يانَ غير بيض كأنَّها

فضول رِجاع زَفزَفتها السناسِنُ

الرِجاع — الغُدران واحدها رجع *

ومن معكوسه — ٢ النَسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسَّاً ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقاً شديداً والنَسنسةُ الضعف — واحسب ان اشتقاق النَّسناس منه لضعف خلقهم *

س وْ س وَ

من معكوسه — الوسوَسةُ سمعت وَسوَسة الشيء اذا سمعت حركته — قال الراجز — العَجاّج *

تسمع للحَلْى اذا ما وَسوَسا

زَفزَفةَ الريح الحصادَ اليَبِسا

والوَسوَسةُ — ما جاء فى التنزيل — وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب — هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

س هْ س هَ

استعمل من معكوسه — الهَسهَسةُ — وهو حديث النفس — والجمع هَساهِسُ — ويقال سمعت هَساهس الجن — اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

س ىْ س ىَ

اهملت في التكرير *

حرف الشين وما بعده في التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير — ولها مواضع فى الثلاثي كثيرة — وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ — زعموا انه طائر وليس بثبت *

شَ ظْ شَ ظَ

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان — ٣ خشبتان في عُرى الجَوَاليق *

شَ عْ شَ عَ

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهى مُشَعشَعةٌ — ورجل شَعشاعٌ طويل — من قوم شعاشع — وقالوا رجل شَعشعانيٌ — وشَعشَعان ايضا — وشَعشَع اللبن اذا مزجه وشَعشَع الظلُّ اذا لم يكثفه — ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضَعَ النعامات الرِجالُ بَريدها — ٥

يرفعن بين مُشَعشَع ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

شَ غْ شَ غَ

(الشَغشَغة) من قولهم — شَغشَغَ السنان فى الطعنة

---

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى هـ — بالفتح النَسنسة * (٣) فى هـ شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير — والذى في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى هـ — لم يكفته * (٥) فى نسخة — قصع *

اذا حركه ليَتمكَّن — قال الشاعر — عبد مناف ابن رِبع الهذلى *

فالطعن شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّيمَةِ العَضَدا — ١

قال ابو بكر — الهَيقعةُ — صوت كصوت الحديد على الحديد — والمُعَوِّل الذى يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليَكتَنَّ بها من المطر يتَّخذ عالةً وهى الظُّلَّة — ويقال شَغشغتُ الاناء اذا صَببتَ فيه ماءً او غيره ولم تَملأه *

ش ف ف ش

من معكوسه — فَشفشَ ببوله — اذا نضحه مأخوذ من قولهم — امرأة فَشوشٌ عيبٌ — وقد مَرَّ ذكره والفَشفاشُ — كساءٌ رقيق غليظ الغزل — وهو الذى تسميه العامّةُ فَشاشاً — وفى بعض اللغات فَشفشَ الرجل — اذا افرط فى الكذب *

ش ق ش ق

(الشَقشِقَة) التى يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ وهى شبيهةٌ بالجلدة الرَّقيقة تَحدُث عند نفخ البعير اذا هاج يكون فى العراب ولا يكون فى البُخت ولا يعرف موضعها منه فى غير تلك الحال قال الراجز — الاغلب العجلى *

وهو اذا جَرجَر بعد الهَبِّ
جَرجَر فى شِقشِقَةٍ كالحُبِّ

وهامةٍ كالمِرجَلِ المُنكَبِّ

وسُمِّىَ الرجال الخطباء — الشَقاشِق من هذا قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى *

تَبَدَّلتُ بعدهم حَيّاً وكانَ بها
هُرتُ الشَقاشقِ ظَلّامون للجُزُرِ

هُرت الشقاشق — يعنى خطباء — وظَلّامون للجزر اى يظلمونها بالنحر فى كل وقت وعلى كل حال *

ومن معكوسه — القَشقَشةُ — وهو ان تَقشِر القرحة — وقد مَرَّ فى الثنائى *

ش ك ش ك

من معكوسه — الكَشكَشة — يقال سمعت كَشكَشة البَكر وكَشيشَه — وهو دون الهدير — ويقال بحر لا يُكشكِشُ ولا يُنكِشُ — اى لا ينزح — ٢ وكَشكشة بكر — لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً يقولون عليش والبيش — يريدون عليك واليك وانشد — ٣*

ش ل ش ل

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف — فيما اخذ فيه من عمل او غيره — قال الشاعر — الاعشى *

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبَعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشَلَ ببوله — اذا فرَّقه — وماءٌ شُلشُلٌ وشَلشالٌ اذا تَشلشلَ قطره بعضه على بعض — قال الاصمعى —

(١) الهيقعة وقع الشيء اليابس على الشيء اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بهامش ه *

(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — * (٣) بياض ها هنا فى ل — ولعل محله بيت مجنون وهو = فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * او قول الآخر وهو = تضحك منى ان رأتنى احترش — ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فبما زعموا — قيل لنصيب — ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته — ١ و ماء شلشل اذا جرى على الارض كدرا *

ش م ش م

من معكوسه — مشمشت الدواء في الاناء و مششته — اذا انقعته و مرسته — و احسب ان هذا المشمش — عربي و لا ادري ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مشماشا — ٢ و هو مشتق من المشمشة و هي السرعة و الخفة *

ش ن ش ن

اختلفوا في المثل السائر (شنشنة اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن اخزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم و عرف جوده قال — الناس شنشنة من اخزم — اي قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشنشنة الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شنشنه اخزم من نطفته اي انك من ولد اخزم — يشبهه به *

و من معكوسه — نشنش الرجل المرأة — كناية عن النكاح — و النشنشة — يقال سمعت نشنشة اللحم — ٤ ونشيشه في القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نشأشة و نشناشة — اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تنش — و قال الاصمعي — احسبه عن ابي مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النشاشة فوصفها لي فلما ظن اني لم افهم قال التي لا يجف ثراها و لا ينبت مرعاها — و قد سمت العرب نشناشا *

ش و ش و

من معكوسه — الوشوشة — توشوش القوم — اذا تحركوا — و همش بعضهم الى بعض — ٥ و رجل وشواش — سريع خفيف فيما اخذ فيه — و سمعت وشاوش القوم — اي حركتهم *

ش ه ش ه

من معكوسه — الهشهشة الحركة — سمعت هشاهش القوم — و هو تحرك و اضطراب *

ش ي ش ي

اهملت الشين والياء في التكرير *

حرف الصاد و ما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء و الظاء في الوجوه *

ص ع ص ع

(الصعصعة) الاضطراب وبه سمي الرجل صعصعة و تصعصعت صفوف القوم في الحرب — اذا زالت — ٦ عن مواقفها — و ذهبت الابل صعاصع — اي متفرقة *

و من معكوسه — العصعص — و هو عظم عجب الذنب — وهو من الانسان العظيم بين الاليتين *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب * (٤) في نسخة — و قد نشنشت القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) في هـ — هش * (٦) ن — نزلت *

(حرف الصاد وما بعده)

ص غ ص غ

استعمل من معكوسه — الغَصْغَص — ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت — و لم يعرفه اصحابنا *

ص ف ص ف

(الصَفْصَفُ) ارضٌ مَلساءُ صلبة — قال الراجز *

مُجَدَّلاً با لصَفصَفِ الصَحصاحِ

و كذ لك فسَّره ا بو عبيد ة فى التنزيل و الله اعلم

والصُفصُف —١ العصفور فى بعض اللغات — والصَفصافُ شجر — يقال ا نه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية*

و من معكوسه — الفِصفِص فارسية معر بة و هى القَتُّ الرطب — قال الشا عر — ا و س بن حجر و يقال النابغة الذ بيا نى *

و قارَفتْ و هى لم تجرَ ب و با عَ لها

من الفَصا فِص با لنُمىِّ سِفسيرُ

السِفسيرُ ٢ — الخادم و الفيج — و قارَفَت — قارَبَت ان تجرَ بَ — و النُمىِّ فلوس من ر صا ص كا نت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذ ر *

ص ق ص ق

من معكو سه — القَصقَصُ يقال — قَصُّ الشا ة و قَصقَصُها و قَصَصُها — و هو ما اَ صابَ الا ر ض من صد ر ها — ا ذ ا رَبَضتْ — و كذ لك هو من الا نسان و غير ه — يقال قَصقَصَ الشيءَ — اذا كسره و به سمى الا سد قُصا قِصا *

ص ك ص ك

اهملت *

ص ل ص ل

سمعت صَلصلة ا لحد يد — ا ذ ا سمعت قر ع بعضه بعضا — قال الشاعر *

لَصَلْصَلَةُ الحد يد برأ س طِرفِ

اَ حَبُّ اليَّ من ان تَنكحينى

و تَصلصلَ الغد ير — اذا جَفَّت حمأته و الحمأة — اليابس الصَلصا لُ حينئذٍ — و بقيتْ من المـا ء فى الا نا ء صُلْصُلة — اذا بقى منه ماء قليل — و ا لصُلصلُ طا ئر معر و ف — و الصُلصُل بيا ض فى اطراف شعر معرَفة الفرس و هى من الشيات — و الصُلصلُ ايضا البياض فى ظهر الدا بة من السرج ز عموا — و حمار مَصَلصِلٌ اذ ا كان شد يد النُهاق *

و من معكو سه — اللَّصلَصَةُ لصلصت الو تد و غير ه اذ ا حركته لتنزعه — وكذلك السنا ن من رأ س الرمح و الضرس من الفم *

ص م ص م

(الصَمْصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ و صَمصامٌ و صُما صِمٌ اذ ا كا ن ماضيا جلدا — و صَمصَمَ السيفُ و صَمَّمَ اذ ا مضى فى الضر يبة — و به سمّىِ الصَمصا مَة سيف معرو ف *

و من معكو سه — المَصمَصَةُ — مَصمَصتُ الا نا ء و مُصته اذا غسلته — وكذلك الثوب *

ص ن ص ن

من معكو سه — نَصنَص الرجل فى مشيه — اذا اهتزَّ منتَصِباً — و نَصنَصَ البعير — اذا فحص بصدره الارض

(١) فى م — الصفصف — بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة أضيف من — ل و ب*

لبر وكه *

ص و ص و

من معكوسه ـ الوَصْوَصةُ ـ وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمي البرقع الصغير العين وَصواصاً ـ قال الشاعر *

غُنينا بعنجول البراقع حقبة
فما بال دهر غالنا بالوَصاوصِ

يقول ـ ١ انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شواب ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفي بعض وجوههن *

ص ه ص ه

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

ص ي ص ي ـ ٢

(الصِيصِيَةُ) خشبة النَسّاج التي يُمِرُّها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور ـ والصِيصِيَةُ صيصية الديك معروفة ـ والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسرّت في التنزيل ـ الحصون *

حرف الضاد وما بعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

ض ع ض ع

(تَضعضعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن ـ وكذلك تَضعْضعَ ماله ـ اذا قل وتَضعضعَ ـ اذا ذَلّ *

ض غ ض غ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغْضَغَ اللحم في فيه ـ اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه ـ الغَضْغَضةُ بحر لا يغضغض اي لا ينزح والغَضغاض والغَضاضُ ـ في بعض اللغات بين العرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة ـ وقال قوم بل هو الغُضاض ـ ٣ *

ض ف ض ف

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه ـ الفَضْفَضَةُ وهي السعة ـ درع فَضفاضة وفَضفاض وفضافضة ـ وثوب فَضفاض واسع ـ وكثر في كلامهم حتى قالوا ـ عيش فَضفاض اي واسع *

ض ق ض ق

استعمل من معكوسه ـ القَضقَضةُ ـ وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً ـ لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام ـ اذا كسرتها ـ وزعموا ان كل ما خبث من حَيّةٍ او سَبُع ـ يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها ـ ولم يجيء في المكرر ـ فُعلال الا هذا ازعموا *

(١) في ب = عوض هذه العبارة — قال يريد حيث شبابا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتي ينجلن براقعهن اي يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثتنا العجائز اللاتي يوصوصن براقعهن اي يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن — ثنا مثله * (٢) في نسخة باتكي نور — اهملت في التكرير وكذا في ب = وقال في ل — اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) في هـ هو الغضاض بالتشديد *

(حرف الضاد وما بعده)

﴿ ضَ كْ ضَ كَ ﴾

(الضَّكْضَكَةُ) الضغط الشديد — يقال ضَكَّهُ وضَكْضَكَه — وقالوا رجل ضكضاك — قصير غليظ الجسم *

﴿ ضَ لْ ضَ لَ ﴾

(الضُّلْضُلَةُ) والضُّلَضِلَةُ — ارض صلبة ذات حجارة — (١) قال الراجز — صخر الغي الهذلي *

الستِ ايَّام حَضَرْتَا الاَعزَلَهْ
وقبلُ اذ نحن على الضُّلَضِلَهْ

﴿ ضَ مْ ضَ مَ ﴾

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد — والضَّمْضَمُ الرجل الجرئ الماضي — وكذلك الضُّماضِمُ — وبه سمي الرجل ضَمْضَماً *

ومن معكوسه — مَضْمَضَ الماءَ في فيه — اذا جرَّكه ومَضْمَضَ النعاسُ في عينه — اذا دَبَّ فيها — قال الراجز — الرَّاض الدُّبيري *

وصاحبٍ نَبَّهتُه لينهضا
اذا الكريُّ في عينه تَمَضْمَضا

﴿ ضَ نْ ضَ نَ ﴾

من معكوسه — النَّضْنَضَةُ — يقال نَضْنَضَ الحيةُ لسانه في فيه — اذا حركه وبه سمي الحية — نَضْناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر — قال سألت ذا الرُّمَّة عن النضناض فلم يزدني ان حرَّك لسانه في فيه *

﴿ ضَ وْ ضَ وَ ﴾

اهملت في التكرير — وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُّوَضْوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيلي ولا ادري ما صحته *

﴿ ضَ هْ ضَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — الهَضْهَضَةُ هضهضتُ الشيءَ اذا كسرته *

﴿ ضَ يْ ضَ يَ ﴾

اهملت في التكرير — (٢) الا في قولهم فلان من ضِئْضِئ صدق — وقد اتينا به في الهمز *

﴿ حرف الطاء وما بعده في المكرر ﴾

﴿ طَ ظْ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ طَ عْ طَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها — العَطْعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها *

﴿ طَ غْ طَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه — الغَطْغَطَةُ — سمعت غَطْغطة القدر — اذا سمعت صوت غليانها — فاما الغَطاطِ والغُطاطِ — فقد مر في الثنائي *

﴿ طَ فْ طَ فَ ﴾

(الطَّفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتلِ الهادياتِ شِواؤُه
من الوحش قُصْرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

﴿ طَ قْ طَ قَ ﴾

(الطَّقْطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب ولا في ل — *
(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في — ل *

بعض — و ربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طقطقة ايضاً *

و من معكوسه — القطقط ضرب من المطر *

﴿ ط ك ط ك ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ط ل ط ل ﴾

(الطلطلة) والطلاطلة — داء يصيب الانسان في بطنه — و ربما اصاب الدواب ايضاً ١ — ومنه (رماه الله بالطلاطلة — و الحمى المماطلة) *

و من معكوسه — اللطلطة ناقة لطلط — اذا تحاتت اسنانها من الهرم *

﴿ ط م ط م ﴾

(الطمطم) الاعجم — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

يأوي الى قلص النعام كما اوت
حزق يمانية لاعجم طمطم

حزق جمع حزقة وهي القطيع — والطمطم — ضرب من الضأن لها آذان صغار و اغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن — و رجل طمطم و طماطم وطمطماني — يوصف به الاعجم الذي لا يفصح *

و من معكوسه — المطمطة — مطمط الرجل في كلامه و مططه — اذا مده و طوله *

﴿ ط ن ط ن ﴾

(الطنطنة) حكاية صوت الطنبور و ما اشبهه و كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا — طنطن البعوض و طنطن الذباب — اذا سمعت له طنيناً *

و من معكوسه — النطنطة — يقال تنطنط الشيء اذا تباعد — و نطنطت الارض عنا بعدت — ٢ و انتاطت الارض ايضاً *

﴿ ط و ط و ﴾

من معكوسه — الوطوطة — و هي الضعف في الجسم — وكل ضعيف — وطواط — والوطواط طير صغير معروف — قال الراجز *

قد تخذت سلمى بقو حائطا
و استأجرت مكرنفاً و لاقطا
و طاردا يطارد الوطاوطا

الكرانيف ٣ — واحدتها كرنافة — وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

﴿ ط ه ط ه ﴾

(فرس طهطاه) وهو التام الخلق الرائع المطهم وانشد — ٤ ابو بكر *

اذا الطهطاه ذو النزل استماها
تسكفر يركب الافراط رال

و من معكوسه — الهطهطة السرعة في المشي — ٥ زعموا — وما أخذ فيه من عمل *

﴿ ط ي ط ي ﴾

اهملت *

---

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في ه و تنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — ل فتأمله * (٥) في ه — في الشيء *

﴿ حرف

﴿حرف الظاء وما بعده﴾

﴿ظ ع ظ ع﴾

من معكوسه — العظعظة — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العجاج

حتى اذا ميَّث منها الريُّ
وشاع فيها السكر السكريُّ
وعظعظ الجبانُ والزِّئنيُّ

الزئني هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رمونا عظعظت عظعاظا — ٣
نبلهم فصدُّ قوا الوعاظا

﴿ظ غ ظ غ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

﴿حرف العين وما بعده﴾

﴿ع غ ع غ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ع ف ع ف﴾

(العفعف) ضرب من ثمر العضاه *

واستعمل من معكوسه — الفعفعة — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

مثلي لا يحسن قولا فعفع
والشاة لا تمشي على — ٤ الهملع

الهملع — الذئب — وقوله لا تمشي اي لا تنمي يقال مشى الرجل وامشى — اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشوا واصبروا على آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن أثرى وامشى
ستخلجه عن الدنيا منونُ

ورجل فعفع وفعفعانٌ وفعفعانيٌّ — اي حديد اللسان — ٥ والفعفعانيُّ — القصّاب في لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

﴿ع ق ع ق﴾

(العقعق) طائر معروف *

ومن معكوسه — القعقع طائر ايضاً — وسمعت قعقعة السلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقعيقعان موضع — ٦ وقد سمّوا قعقاعاً وسمعت قعقعة الرعد — اي صوته *

﴿ع ك ع ك﴾

من معكوسه — الكعكعة — كعكعتُ الرجل عن الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

فكعكعوهنَّ في ضيق وفي دهَش
ينزون ما بين مأبوض ومعجور

المأبوض — المشدود بالاباض — والمعجورُ — المشدود

(حرف الظاء وما بعده)

(حرف العين وما بعده)

---

(١) في ه — الترجع * (٢) كذا في — ب وفي له الكلب الصيني * (٣) في ب — عظعاظا بكسر العين *
(٤) ن — مع * (٥) ن — اي حلو اللسان ورطب الكلام — والفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا في — ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم وقطور الما تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان *

بالهجار - والاباض - حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهجار - حبل يشد في حقو البعير - ثم يشد الى احد رسغي يديه *

ع ل ع ل

(العُلْعُلُ) طائر - يقال انه القنبر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً - والعُلعُل زعموا الجردان اذا انعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه - لَعْلَع" وهو اسم موضع - تلعلع الرجل - اذا ضعف من مرض او تعب - وتلعلع اذا دلع لسانه من العطش - يستعمل ذلك في الانسان والسبع - وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النضنضة - يستعمل في الانسان والسبع - واللعلعُ السراب *

ع م ع م

من معكوسه - المَعمَعةُ - وهو اختلاط الاصوات في الحرب - وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك - ومعمعان الصيف شدة حره *

ع ن ع ن

(العَنعَنةُ) حكاية كلام نحو قولهم - عنعنة تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه - النَعنَعُ - وهو الرجل الطويل المضطرب - فاما هذا البقل الذى يسمى - النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع و ع و

من معكوسه - الوَعوَعةُ - سمعت وعوعة القوم ووعواعهم - وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى - الوعوع - وربما سمى الجبان وعوعا والجمع الوعاوع - (١) قال ابو كبير الهذلى *

لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوعاوع كالغطاط المُقبل

(الوَعوَعةُ - ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه - وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خضيعة بطن الجوا
دِ وعوعةُ الذئب في الفدفد

وخطيب وَعواع - اذا دارك كلامه - ورجل وعواع - اذا هذر بلا فائدة - وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِي - ٣

ع ه ع ه

اهملت في التكرير *

ع ى ع ى

استعمل من معكوسه - اليَعيَعَةُ - وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعياع - وربما قالوا

(١) في ه - الوعواع الشديد الجرئ وينشد بيت ابى كبير الهذلى - لا يجفلون - بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض فى ه - فهذه العبارة الى وانشد - اخذت من ل - * (٣) فى ه - نكس من الاقوام وعواعٌ *

ياعِ ياعِ - وياعِ ياعِ - ١ويقال - هو يُعاعِي بالغنم ويُحاحِي بها - وهوزجره اياها - وانشد للفرزدق*

وانَّ ثيابي من ثياب مُحَرِّقٍ
ولم استعرها من مُعاعٍ وناعقِ

يقول ثيابي ثياب الملوك كسوني اياها - ولم استعرها من راعٍ - يقول انَّ اباك كان راعيا - والناعق الذى ينعق بالضأن - قال الاخطل*

فَا نعِقْ بضأْنِك يا جريرُ فانما
مَنَّتْكَ نفسك فى الخَلاء ضَلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف*

غ لْ غ لَ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشيء في الشيء - حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء في الشجر - اذا دخل في اغصانه - وبه سُميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَغَلْغَلُ - ٢ الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده - ويقال تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلَّلَ بها - فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها - فخطأٌ*

ومن معكوسه - اللُغْلُغُ وهو طائرٌ زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا*

غ مْ غ مَ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمة كلام لا تفهمه - قال الشاعر*

كَغَماغِمِ الثيران بينَهُمُ
ضربٌ تُغَمِّضُ دونه الحَدَقُ

قال ٣ - الاصمعي - اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا - وقال غيره - الثيران الاهليَّة*

ومن معكوسه - المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه - وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه*

غ نَ غ نَ

ومن معكوسه - النُغْنُغُ والنُغْنُغَةُ - لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن - والجمع نَغانِغُ قال الشاعر - جرير*

غَمَزَ ابنُ مرّة يافرزدق كَيْنَها - ٤
غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور - ٥

غ وَ غ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء*

حرف الفاء وما بعده

ف قَ ف قَ

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم - تَفَقْفَقَ الرجل في كلامه وفَقْفَقَ فيه - اذا تَقَعَّر وهو نحو التَقَيْهُق*

ومن معكوسه - القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد - اذا ارتعد قال الشاعر - عمر بن ابى ربيعة المخزومي*

نِعْمَ ضجيع الفتى اذا بردَ الليل
سُحَيراً وقَفْقَفَ الصَرِدُ

و تَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ - اذا يبس - وهو

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من - ل* (٢) فى هـ - تغلغل* (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من - ب* (٤) فى ب - غمزات مرة* (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن الفرج*

قفقاف - ١ والقَفْقَفة - حكاية صوت - سمعت قَفقفة الماء - يعني تداركَ قطره *

ف ك ف ك

من معكوسه - الكَفْكَفَة كفكفتُ الشيء - اذا دفعته ورددته - وكذلك كفكفتُ الدمع - اذا رددته بيدك في جفونك - وربما قالوا تكفكف الدمعُ فجعلوا الفعل له *

ف ل ف ل

(الفُلفُل) معروف - وتفلفلَ شعرالاسود - اذا اشتدت جعودته - وربما سمي ثمر البَرْوَق - ٢ فُلفُلا تشبيها به - قال الراجز - ابوالنجم العجلي *

وانحتَّ من حرشاءِ فلجٍ خردلُهْ

وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلفُلُهْ

واقبل النمل قطارا ينقُلُه

بين القُرى مُدبِرُه ومقبِلُهْ

الحرشاءُ - ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبروق - شجر * ومن روى هذا البيت سُودا قِلقلُه فقد اخطأ لان القِلقِل ثمر شجر من العضاه - واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلقِلا - وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل - وربما سُمّي ثمر القوص - ٣ قِلقِلا والاول اعلى *

ومن معكوسه - اللَّفْلَفة - رجل لَفْلافٌ ولَفلافٌ اذا كان عَيِيّاً ضعيفا *

ف م ف م

اهملت في الوجوه *

ف ن ف ن

استعمل من معكوسه - النَّفنَفُ - وهو الهواء بين السماء والارض - وكل هواء بين شيئين فهو نَفنَفٌ - قال الشاعر - ذو الرُّمّة *

وظلّ للاعيسِ المُزجي نَواهضَه

في نَفنَفِ اللوحِ تصويبٌ وتصعيد

اللوحُ هاهنا الهواء ٤ - بين السماء والارض - واللوح العطش - واللوح ايضاً تغير الوجه من حر او تعب ومنه (لوّاحة للبشر) ولاحته السموم - ونَفنفٌ موضع - قال الشاعر - جميل *

عفا بُردٌ من أُمّ عَمرٍو فنَفنفِ

ف و ف و

اهملت في التكرير *

ف ه ف ه

(الفَهفَهةُ) العِيُّ - رجل فَهٌّ وفَهفَهٌ - زعموا * ومن معكوسه - الهَفهَفَة - وهي الخفّة والسُّرعة سمعتُ هفهفةَ الريح وهفها فها - اذا سمعت حفيف هبوبها - ٥ ورجل هفهاف ومُهَفهَفٌ - اذا كان خميصا خفيف الجسم - وكذلك ريح هفّافة وهفهافة *

ف ي ف ي

اهملت *

حرف القاف وما بعده

ق ك ق ك

اهملت في الوجوه *

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب - * (٢) في ه - شجر البروق * (٣) في ب - ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من - ب * (٥) في ه - هفهف هبوبها *

﴿ ق ل ق ل ﴾

(القُلْقُلُ) الخفيف من الرجال ـ رَجُلٌ قُلْقُلٌ ـ من قوم قَلاقِلَ ـ و القَلْقَلَةُ ـ القَلَقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرّك من جزع او فزع ـ وقلقل الحزن قلبه كذلك والقِلْقِلُ نمر نبت قد مرّ ذكره *

و من معكوسه ـ اللَّقْلَقَةُ ـ رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلة ـ وفي الحديث (مالم يكن نقع ولا لَقْلَقَةٌ) النقع ١ ـ رفع الصوت بالبكاء ـ والنقع في غيرهذا الغبارُ ـ واللَّقْلَقُ اللسان ـ وكذلك فسر في الحديث و الله اعلم ـ فاما هذا الطائر الذى يسمى اللَّقْلَقَ ـ ٢ فلا ادرى ما صحته *

﴿ ق م ق م ﴾

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو رومي معرب ـ وقد تكلمت به العرب فى الشعر الفصيح ـ قال الشاعر عنترة *

وكأنّ رُبّاً او كحيلاً معقدا

حشّ الوقودُ به جوانبَ قُمْقُمِ

و قد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه ـ قبضه وجمعه ـ ورجل قَمقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء ـ وكذلك ـ رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ ـ ٣ وقُمْقُمانٌ ـ وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العجاج *

فاجتمع الخِضَمُّ و الخِضَمُّ

وقُمْقُمانٌ عددٌ قُمْقُمٌ ـ ٤

و من معكوسه ـ مَقْمَقَ الحوار خلف امّه ـ اذا مَصّه مَصّاً شديدا *

﴿ ق ن ق ن ﴾

(القِنْقِنُ) والقُناقِنُ الذى يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه ـ قال الاصمعي ـ هو فارسي معرب ـ قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكَن) اى احفر ـ والقِنْقِنُ ضرب من صدف البحر *

و من معكوسه ـ النَّقْنَقَةُ نَقْنَقَ الظليم اذا صاحَ نَقْنَقَتِ النعامة ـ و يسمى الظليم نِقْنِقاً ـ وربما قيل لاصوات الضفادع والدّجاج ـ نَقْنَقَةٌ *

﴿ ق و ق و ﴾

(قَوْقَى) الديك والدّجاجة تقوقى قَوْقاة وقَوْقاءً ـ غير مهموز وهو الصوتُ ـ وربما خُصّتْ به الدجاجة عند البيض *

و من معكوسه ـ الوَقْوَقَةُ سَمِعتُ وَقْوَقة الطير وهو اختلاط اصواتها ـ وقال قوم الوَقْواقُ طائر بعينه ـ و ليس بثبت *

﴿ ق ه ق ه ﴾

(القَهْقَهَةُ) حكاية استغراب الضحك *

و من معكوسه ـ الهَقْهَقَةُ وهو مثل الحَقْحَقَة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست فى ب — ولا في — ل * (٢) في ل — بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل — عدد قماقم و قمقام اى كثير و في ب — عدد قماقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة وقمقمان عدد على الاضافة *

(حرف الكاف وما بعده)

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابة *

ق يْ ق ى

اهملت في التكرير — ١ الا في القِيقاة وهي الارض الصلبة *

حرف الكاف وما بعده

كَ لْ كَ لَ

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد — ٥ كُنَيْن الراجز *

اقول اذ خرَّت على الكَلْكال

يا ناقتي ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ — وهو القصير المجتمع الخلق *

كَ مْ كَ مَ

(الكَمْكَمَةُ) التغطّي بالثوب — وتكمكم في ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المَكْمَكَةُ يقال — مَكْمَكَ الفصيل ما في ضرع أمّه اذا شربه اجمع *

كَ نْ كَ نَ

اهملت *

كَ وكَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكَة — سمعت وَكْوَكَة الحمام في الوُكون — وهو هديره — قال الشاعر المثقّب العبدي *

وتسمع للذُّباب اذا تغنّى

كَوَكْوَكة الحمائم في الوُكون — ٣

كَ هـ كَ هَ

(الكَهْكَهَةُ) يقال سمعت كَهْكَهَة البعير — حكاية صوته اذا ردَّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

كَ ىْ كَ ىَ

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

(حرف اللام وما بعده)

حرف اللام وما بعده

لَ مْ لَ مَ

(اللَمْلَمَةُ) جمعك الشيءَ — لَمْلَمْتُ الشيء — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شيء مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكتيبة مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلَملَمُ موضع معروف — ٥ والمُلَمْلَمُ الاملس *

ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهي الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى الميل الذي يكتحل به المُلْمُول — ومُلمول الثعلب قضيبه *

لَ نْ لَ نَ

اهملت في التكرير *

لَ وْ لَ وَ

(لولو — ٦) لُوءلُوء — جمع لُوءلُوءة معروف — واللألاء ان

(١) هذا الاستثناء ليس في ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذا هو في ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره ابن احمر في شعره *
و من معكوسها — الْوَلْوَلَةُ — وقد مرّ تفسيرها
وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيْد يسمى
وَلْوَلاً وار تجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ
والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

وهو [1] الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل
وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة
الوَلْوَال مثل البَلْبَال *

ل ه ل ه

(اللَّهْلَهُ) الارض القفر التي يَتَلَهْلَهُ فيها السراب
اي يلمع فيها — والجمع لَهالِه *
ومن معكوسه — الهَلْهَلَةُ — وهو ترك إحكام الصنعة
ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ — اذا كان رقيقا
وذو هُلاهِلَة — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمي
المُهَلْهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر — اي لا يحكمه
وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء
العرب — قال ابن الكلبي — سُمِّيَ مُهَلْهِلاً ببيت قاله
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما تَوَقَّلَ في الكُراعِ هَجِينُهم
هَلْهَلْتُ اَثْأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشيء والرجوع عنه
تَهَلَّلَ عن الشيء — وتَهَلْهَلَ بمعنى *

ل ي ل ي

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من
مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَّمْنَمَةُ — وهو النقش او الخط
الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطّه يقال — [2] كتاب
مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرمِطَ خطُّه — وثوب
مُنَمْنَمٌ اى منقوش — وتَمْنَمَتِ الريحُ الارض
اذا هَبَّتْ على الرمل فتَعَرَّجَ كالنقش — وهو
النمنمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

والركب تعلو بهم صُهْبٌ يمانية
فَيفاً عليه لِذَيلِ الريح نِمنيمُ

والنَّمائِمُ — البياض الذى يظهر في اظفار الاحداث
والواحد منه نِمنِمٌ *

م و م و

اهملت *

م ه م ه

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهامِه *
ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يفهم
وهَمْهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمْهَمَ
الاسدُ كذلك — وهَماهِمُ الصدر — خواطره
والهَمْهَمَةُ والهَيْتَمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه
من بعض في هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح
يخاطب امرأته *

إنَّكِ لوشهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ
اذ فَرَّ صفوانٌ وفَرَّ عِكْرِمَهْ

(١) من هنا الى — وقال قوم ليس في ب — ولا ل * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل *

و بُويزيد قائم كالمؤ يه — ١

وا ستقبلتهم بالسيوف المسلمة

يقطعنَ كلَّ ساعد و جُمجُمَة

ضرباً فلا تسمعُ الا غمغمة

لهم نهيتٌ خلفنا وهمهمة

لم تنطقي فى اللوم ادنى كلمة

وا شتقاق ابى هميمة عامر بن عبدالعزى — من هذا قال ابو بكر — كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وا بويزيد سهيل بن عمرو المخزومى — ٢ و خندمة جبل بمكة — و الرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل — كانا تى للغنيمة — وفى لغة بعض العرب — وهم قوم من قيس — هكذا يقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول — مَهْمَامْ معناه لم يبق شئ — و زعم بعض اهل اللغة ان الهماهمة والهُمهومة — القطعة من الارض — وليست بثبت — ٣ والهُمُّومة و الهَمَهَمَة القطعة العظيمة من الابل — وا خبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه — قال سمعت اعرابية تقول لا بنتها هَمِّى اصابعكِ فى رأسى — و حرِّكى اصابعك فيه *

م ي م ي

اهملت فى التكرير *

حرف النون وما بعده

اهملت النون و الواو فى التكرير *

ن ه ن ه

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشئ — اذا كففته عنه ونهنهتُ الدمع — اذا كففته *

ن ي ن ي

اهملت *

حرف الواو و ما بعده

و ه و ه

(الوَهْوَهَةُ) فرسٌ وَهواهٌ — اذا كان نشيطا حديد النفس — يقال وَهوَهَ الفرس و هو حكاية صهيله اذا غلظ و هو محمود — و وَهوَهة الكلب نباحه اذا ردّده *

و ي و ي — ٤

من معكوسه — اليُؤيُؤ طائر يصاد به العصافير معروف *

حرف الهاء و ما بعده

ه ي ه ي

من معكوسه — اليَهْيَهُ من قولهم للرجل — يَهْياهِ يبنى على الكسر — كأنه يدعوه — ٥ اذا يَهْيَهَ به اى صاح به *

انقضت — ٦ ابواب الثانى الملحق بالرباعى فى التكرير

(١) فى ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه — كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر و قوله المخزومى غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى ه اهملت فقط — فمعكوسها من ل — * (٥) فى ه — كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب — ولا فى ه — بل فى ل *

والحمدلله

والحمد لله اَولاً وآخرا ـ وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً *

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

بَ أ بَ أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبي ـ قال الراجز *

وان يبأْبأنَ وان يُفَدَّينْ

تَ أ تَ أ

(تأتأتُ) بالتيس ـ اذا قلت له تأتأ ليَنزو *

ثَ أ ثَ أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه ـ اذا ازلته عنه *

جَ أ جَ أ

(جأجأتُ) بالابل ـ اذا قلت لها جِيءْ جِيءْ لتشرب قال الراجز *

جأْجأْتُها فاقبلَتْ لا تأتلى

كالجَفْل تَزْفيه صدور الشَّمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءه ـ تزفيه تطرده وتستخفّه *

حَ أ حَ أ

استعمل منها ـ حاحَيتُ بالغنم ـ اذا صحتَ بها مثل العيعاء وهو الحيحاء *

خَ أ خَ أ

اهملت *

دَ أ دَ أ

(الدَّأدَأة) شدة السير ـ مثل الدَّعْدعة ـ وهو من ارفع عدو الابل ـ والمصدر الدِئْداءُ ـ قال الشاعر ـ ابودُواد يزيد بن عمرو الرُّؤاسي *

واعرَورتِ العُلطَ العُرْضِيَّ تركُضه

امُّ الفوارس بالدِئداء والرَّبَعَهْ

قال ابو بكر ـ اعرَورَيتُ الفرس والبعير اذا ركبته عرياً ـ وليس فى كلامهم افعوعل متعديا الا اعروري ـ هكذا قال سيبويه ـ والعرضيّ الذى لم يُرضْ ورُكب ـ والعُلطُ الذى لا خطام عليه ـ وكذلك العُطُل ـ ١ والدَأداء آخر ليلة من الشهر الحرام ـ ودَآديءُ فى كل شهر* قال الشاعر ـ الاعشى *

تدارَكه فى منُصل الالّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يَعطَبُ ـ ٢

والدَأْدَءُ ـ الفضاء من الارض عن ابى مالك وتدأدأ القوم ـ اذا ازدحموا *

ذَ أ ذَ أ

(الذَأذأةُ) الاضطراب فى المشي ـ تمرَّ يتذأذأ ـ اذا مشى كذلك *

رَ أ رَ أ

(الرأرأةُ) شدة النظر باذارة العين ـ يقال

(١) في ل وب — والدأداء آخر ليلة من الشهر وهي ثلث دآديء في كل شهر* (٢) يصف رجلا وفى لصاحبه — ومُنصلُ الالّ رجب" لان الالّة وهي الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها— وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة — واما لَأْرَاءُ بنت مُرٍّ اخت تميم بن مُرٍّ فممدود *

﴿ ز أ ز أ ﴾

(الزَأْزَأَةُ) تزأْزَأَت المرأة اذا مشت وحركت اعطافها كمشية القصار — وزَأْزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن عِلقة التيمي *

وَهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي

كَهَدَجانِ الرأل خلفَ الهَيْقَةِ

مُزَوْزِئًا لَمَّا رآها زَوْزَتِ

﴿ س أ س أ ﴾

(سَأْسَأْتُ) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأْ) — ١ الردَهةُ نَقْرٌ في الصخر يجتمع فيه ماء *

﴿ ش أ ش أ ﴾

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوءْ تُشُوءْ كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

﴿ ص أ ص أ ﴾

(صَأْصَأَ) الجِرْوُ والدِرصُ — وهو ولد الفأرة — اذا فتح عينه حين يولد ولما يقوَ بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدَّ عن الاسلام فكان يمر بالمهاجرين فيقول فَقَّحْنا وصَأْصَأْتم — اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

﴿ ض أ ض أ ﴾

اهملت الا في قولهم — الضِئْضِئُ والضُؤضُؤ وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئْضِئِ صِدقٍ — وضُؤْضُؤِ صِدقٍ *

﴿ ط أ ط أ ﴾

(طأطأت) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأني بفتخاء الجناحين لِقْوَةٍ

صيود من العقبان طأطأتُ شِملالِ

ويروى لَقوَةٍ بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقوَةٍ بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقوَةٍ بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شِمالى اى شِمالِ والطأطأ — المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذوا ربع رَكِبْتُ فى الرأس تَكلَؤُهُ

مما يَخافُ ودون الكالِئى الأَجَلُ

منها اثنتان لما الطأطاءُ يَحجبه

والأُخرَيانِ لما يبدو به القَبَلُ

قال ابو بكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بهما — ٢ قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

﴿ ظ أ ظ أ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من — ب *

﴿ ف أ ف أ ﴾

(الفأفأة) الحُبسة في اللسان — عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فأفاءٌ فلا تنكحنّه
ولستُ بفأفاءٍ ولا بجبان

﴿ ق أ ق أ ﴾

١ اهملت في التكرير — وقد مرّ قولهم — قاء يقيئ في موضعه *

﴿ ك أ ك أ ﴾

(تكأكأ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز *

اذا تكأكأن على النضيح

النضيحُ — الحوض الصغير — ١ يحفر للابل قصير الجدار *

﴿ ل أ ل أ ﴾

(اللألأةُ) يقال لألأتِ الظباءُ باذنابها — اذا حركتها — ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأت الفور) والفور الظباء — لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلام ما لألأ الفو
رُ وما دبّ في القرى عرق ساق

ويقال — تلألأ النجم تلألؤاً — اذا لمع — والاسم اللألأة *

﴿ م أ م أ ﴾

(المأمأةُ) حكاية صوت الشاة — او الظبي — تمأمأتِ الشاةُ — اذا واصلت صوتها فقالت مِئْ مِئْ *

﴿ ن أ ن أ ﴾

(النأنأة) الضعف — ومنه قول ابي بكر الصديق رحمه الله (ليتني متُّ في النأنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم — وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

﴿ و أ و أ ﴾

اهملت *

﴿ ه أ ه أ ﴾

(هأهأتُ بالقوم) اذا دعوتهم — وبالابل اذا زجرتها فقلت هأ هأ — والمصدر الهيهاءُ *

﴿ ي أ ي أ ﴾

اهملت الا في قولهم — يأيأتُ بالقوم — اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يأ يأ *

﴿ باب الثنائي المعتل وما تشعّب منه — ٢ ﴾

(باب الثنائي المعتل)

﴿ ب أ و ى ﴾

(باءَ باثمه) يبوءُ به بوءاً — وبواءً — اذا رجع به — باءَ فلان بفلان يبوءُ به بواءً — اذا قتل به وأبأتُهُ أنا به أُبيئه اباءةً — اذا قتلته به قالت ليلي الاخيلية *

فان تكن القتلى بواءً فانكم
فتًى ما قتلتم آلَ عوفِ بن عامر

والمباءةُ — المرجع الى الشيء ومباءة البئر — لها موضعان فاحدهما موضع وقوف ساقي السانية والآخر مباءة الماء الى جمّها — ومن ذلك الباءة

(١) هذه الجملة من ب — * (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره *

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشئ * ويقال — آب الرجل يؤوبُ اياباً — اذا رجع الى مستقره — والمآب المرجع — والأوبُ الرجوع وآب الهمّ اياباً — وكل راجع مع الليل — ١ فهو آئبٌ — قال الشاعر — وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلى *

هَوَتْ أُمُّه ما يَبعثُ الصبحُ غادياً
وماذا يَرُدُّ الليلُ حينَ يؤُوبُ — ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تطاوَلَ حتى قلتُ ليس بمُنقَضٍ
وليسَ الذى يَرعَى النجومَ بآئبِ

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى ويقال — جاء القوم من كل أوب اى من كل وجه — والآباءُ ممدود حمل القصب — ٣ وليس بالاجمة بعينها — قال الشاعر — كعب بن مالك الانصارى *

من سرّه ضربٌ يُرَعبِلُ بعضه
بعضاً كَمَعْمَعَةِ الأباءِ المُحرَقِ
فليأتِ مأسَدةً تُسَنُّ سيوفُها
بين المَذادِ وبين جَزعِ الخندقِ

والأبا — مقصور — داءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه — ابِيَتِ الشاة تأبى أباً شديداً — اذا اصابها هذا الداء — وشاة أبواءُ اذا اصابها ذلك * والبأو الكبر — ويقال البأوَاءُ — ايضاً — ولا ادرى ما صحته — ويقال فلان من بُؤبُؤ صدقٍ — اى من اصل صدق *

﴿ ت أ و ى ﴾

(توِيَ) الشئُ يَتوَى توًى — اذا تلف — مقصور غير مهموز — وهو توٍ كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتى ويأتو أتواً وأتياً حسنا — وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقومِ مالى وأبا ذُؤَيبِ
كنتُ اذا أتوتُهُ من غيبِ
يَشُمُّ عِطفى ويَمَسُّ ثوبى
كأنّنى أرَبتُه بريبِ

قال ابو بكر — هذا لغة هذيل أتا يأتو أتواً ويقال — ما احسن أتوَ قوائم الناقة وأتيَها فى السير والأتيُّ — السيل يأتيك من بلدٍ مُطِرٍ من غير بلدك ويقال (أتّ لمائك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه ورجلٌ أتيٌّ — وأتاوِيٌّ وهو الغريب وآتى يؤتى ايتاءً فى معنى اعطى والاتاوَةُ — الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك — ويقال ما احسن أتاء — ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره — وكذلك الزرع *

﴿ ث أ و ى ﴾

(ثوَى) يَثوِى ثُوِيّاً — اذا اقام بالمكان — والاسم الثَّواء ممدود — قال الشاعر — الشمّاخ ضرار الغطفانى *

(١) ن — راجع فى الليل * (٢) ويروى يؤذى الليل حين يؤوب * (٣) فى ب — والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح و ممدود — وفى ه و ب أتا مقصور *

القطامي *

طالَ الثَّواءُ على رسم بِيَمْؤُودِ

اَودَى وكل جديد مَرةً مُودِى

والثُّوِيَّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُوَّة خرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تَقِيه من الارض والثاية غير مهموز — ظُلَّةٌ يتخذها الراعى من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوي — اجاز ذلك ابو زيد — وأباه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذى يثوى فيه الرجل وهو مقصور — وأُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله *

ويقال — وُثِئَتْ يد الرجل فهي مَوثُوءَةٌ — والمصدر الوَثْؤُ مهموز — ووثأتها انا اثؤها وثأً — والثأىُ الفساد — ومنه قولهم (اللهم ارْأَبْ ثأْنا) اى اصلح فسادنا *

واَثأَ الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يأثو اثواً — ويأثى اَثياً *

ج أ و ى

(الجِواءُ) البطن من الارض — والجواءُ موضع بعينه — والجوَى مقصور — وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جَوِى يجوى جَوىً شديداً — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّة — قطعة من الارض تغلظ — وقد تهمز والجُؤْوَة في وزن الجُعْوَة ٢ — لون من الوان الخليل وهو اكدر من الصُدْأَة فرس اجأَى والانثى جأْوَاءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأْواءُ لصدا الحديد عليها — والجِآوَةُ — ٣ الوعاء الذى تجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ مثل جِعَاع — وبنو جآوة بطن من العرب والجُؤْوة مثل الجُؤْعة — نقر في الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجَؤُه وَجْأً — والوجاءُ ان تربط خصيتى الجمل — ٤ او الجدى ثم تُرضَّ بين حجرين كبش مَوجُوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجَاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيءُ جِيئةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئتَه — وانه لَجِثاءٌ — ٦ بالخير مثل جَعَّاع والجِيَّة — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءُ الوحاءُ والوحيُ — من الله عزّ وجل ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جلّ ثناؤه (واَوحى رَبُّكَ الى النَّحل) وقال في قصة زكريا (فأوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكرَةً وعشيًا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العجّاج *

---

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول وفي اللسان والتاج والجوّة مثل الحوّة الخ فتأمله * (٣) في ب — الجأوَة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن — وفي الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجثاءٌ شاذ وجياءٌ على القياس وكلاهما وبان كما في شعر كعب بن سعد الغنوى *

جموعُ خلال الخير من كل جانب * اذا جاء جياء بهن ذهوب

لقد نَحامُ تَجدُّ نا و النّا حِي

لِقدَ رِكان وحاه الواحِي

اى الكاتب و الله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فَمَدافِعُ الرّيّانِ عُرّىَ رَسْمُها

خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلامُها

و اصل — ١ الوحيُّ الكتابة فى الحجارة — قال ابوزيد وَحى واَ وَحى بمعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله — وحِواءُ القوم مُجتَمعُهُم والجمع اَحوِية — والحَوِيَّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بِحِدجٍ ولاهودج — شبيه بالمِحَفّة و الحُوّة شِيَةٌ من شيات الخيل — وهي بين الدُهمَة و الكُمتَة يقال — ٢ احوَوّى الفرس — واجواوَى اذا صار احوى — والاسم الحُوّة — وكثرهذا فى كلامهم حتى سَمَّوا كل اسَوَدَ احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعر اَحوَى — وقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحَوَايا جمع حَاوِية وحَوِيّةٌ مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيَهْ

الجاحظَ العينِ العظيم الحاوِيَهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِيَة والحاوِيَاءُ الامَعاء — وهى بنات اللبن و الحُوَّاءُ ضربٌ من البقل يشبَّه وَرَقُهُ بنصال

السهام قال الشاعر *

كَبَادِرَةِ الحُوَّاءِ وهو وَقِيعُ

اى مُحادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حوّاء فهى فيما تَسَوَّغه اللغة فانثى اَحوَى — والله اعلم

وبنو — ٤ حآءٍ ممدود بطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبني الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغ شفاعتى حاءٌ وحَكَمٌ) *

والحَيَّةُ اصلها من الواوي — وقد سميت الحَيُّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحَيّات وانشد *

و تأكل الحيَّةَ والحَيُّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تَموتا

وحياة الانسان معروفة — والحَيُّ ضد الميت حَيِيَ يَحيىَ حياةً طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَيَاء المعروف ممد ود حَيِيَ يَحيَى حَياءً شديدا — وحييتُ من هذا الامر واستَحيَيتُ منه — وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائها

اقرُ قد نِيطالى احشائها

والحيّ الحيوة — قال العَجّاج *

وقد نرى اذِا لحَيوةُ حَيٌّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيُّ — ٥

وبنوحيٍّ — بطن من العرب — وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى ب — احوَوَّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من — ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله * (٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُكَ ماخشيتُ على حييٍّ
متالفَ بينَ قوٍّ والسَّلِيِّ
ولكنيّ خشيتُ على حييٍّ
جَرِيرةَ رُمحِه في كل حَيٍّ

﴿ خ أ و ى ﴾

(خَوِيَ) الموضعُ يَخوَى خَواءً ممدودٌ وخُوِيّاً اذا خلاً — وخَوِيَ جوفه يَخوَى خَوًى مقصور وخَوَتِ النوءُ خُوِيّاً — اذا اخلف فلم يمطر — قال الشاعر — كعب بن زهير المزني *

قومٌ اذا خَوَتِ النجومُ فانّهم
للطارقين النازلين مَقارِي

رجل — ١ مقرِيٌّ والجمع مَقَارٍ — والخَواءُ الهواء بين كل شيئين — قال الراجز *

يَبدُو وخَواءُ الارض من خَوائه

وَخَوَّى البعيرُ — اذا بَرَكَ متجافياً — قال العجّاجُ *

خَوَّى على مستوياتٍ خمسٍ
كِركِرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

وخَوٌّ وخُوَيٌّ موضعان — والتمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز — الفِرسِكَ والخَوخةُ — كُوّةٌ في البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خَوِيٍّ — ٢ يوم معروف — وهو يوم قتل فيه ذُؤاب بن ربيعة الاسدي — عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي — والخُوَيخِيَةُ الداهية — قال لبيد *

وكلُّ اناسٍ سوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيَةٌ يصفرُّ منها الأنامِلُ

(والوَخواخُ) المسترخي اللحم — يقال رجل وَخواخٌ وامرأةٌ وَخواخةٌ — والوَخيُ الطريق القاصد المستوى — ومنه قولهم — وَخيتُ وتَوَخّيتُ بمعنىً اذا قصدتَ للامر — قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثماً فتنتخه — ٣
ما بال شيخ آض من تشيُّخه
كالكُرَّز المربوط بين أفرخه

﴿ د أ و ى ﴾

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي — وهي الأراجيحُ او آثار الاراجيح في ملاعب الصبيان — والداءُ والدَّواءُ ممدودان — والدوى مقصور الرجل الفدم الثقيل — قال الراجز *

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
أَخرسَ في السفر بَقاقَ المَنزِلِ

والدَّوَى مقصور مصدر دَوِيَ يدوَى دَوًى شديداً — وداويت الفرس اذا اضمرته — قال الشاعر — يزيد بن حذّاق العبدي *

فداويتُها حتى شَتَت حَبَشيَّةً
كأنَّ عليها سُندُساً وسُدُوساَ

السُّندسُ — ٤ ضرب من الثياب والسُّدوسُ الطيلسان — والدوى جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى — وقد جمعوا دُوِيّاً — والدُّوايَة قشرة رَقيقةٌ تركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطش او تعب

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) في م — خوٌّ * (٣) في ل — فتنخه * (٤) هذا التفسير من ب — *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعي *

انا سُحيمٌ ومعي مِدرَايَهْ

أعدَدْتُها لفيك ذي الدُوايَهْ

والحجرُ الاَخشَنُ والثنايَهْ

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يَدّوونها اذا قشروا الدُوابة عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كتمتَهُ

كما كَتَمَتْ داءً ابنها امُّ مُدَّوِى

وروى ابوعبيدة — رَأى ابنها — والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أدّوِى — وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بعمود البيت تُورّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابّة — ويقال دَوِىّ الرعد يدّوِى اذا سمعت له دَوِيّا — والرعد مُدَوٍّ — ويقال دَوِىٌّ في الارض مثل دَوٍّ ايضاً — ودَوٌّ في السماء *

والوَدِىُّ الفسيل — والواحد وَدِيَّةٌ والوَذْىُ مصدر وَذَى الدابّة والرجل يَذي وَذْياً — وهو الماء الرقيق الذى يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن أُبَيٍّ خلفَ قيس كأنّه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادى معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاءالله — ويقال آدنى الامر يؤودنى أوْداً اذا بهظني — وكذلك فسر قوله جَلَّ ثناؤه (ولا يؤوُدُهُ حفظُهما) والله اعلم — ووَدَيتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته — ووأدتُ[1] المرأة أئدُها — وَأداً فهى وَئيدٌ ووَئيدَةٌ ومَوْؤُودَةٌ قال الشاعر — الفرزدق *

ومنّا الذى منَعَ الوائداتِ

واحيى الوَئيدَ فلم يُوءَدِ

في وزن يُوعد — والوَئيدُ صوت وطيء قوائم الابل على الارض — سمعت وَأدَها ووئيدها — واودى الشيء يُودى ايداءً — اذا تلف — واودَى به الدهر وآدت[2] الابل اذا حَنَّت — وفي العرب أياد اناياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء[3] — واياد ابن نزار — وآدَ الشيءُ يؤُودُ — اذا رجع فهوآئد اى راجع — قال الهذلى — ساعدة بن العجلان *

ظَللتَ به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلالَ آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنوأود بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد تَرَّ الوَظيفُ وساقُها

الست ترى ان قد اَتيتَ بمؤيد

وآيدّتُ الشيءَ تائيداً اذا قَوّيته — واسعدته

---

(١) في — ل — المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد نسبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً *

والآد

والآد والأيد القوة ـ والأوْدُ العوج ـ أوِدَ يأوَدُ أوَداً ـ وأُودُ واد معروف ـ والإياد ماجبا من الرمل وارتفع وبه سمى حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مُؤدٍ ـ حسن الأداة تامُّها ـ وأداة الرحل سيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وأيديت الى الرجل يداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذاضربت يده ـ ومثله رَأَسْتُه اذا ضربت رأسه ـ وبَطنتهُ اذا ضربت بطنه ـ ورأَيته اذاضربت رئته *

ذ أ و ى

(ذَوَى) العُود يذوِى ذَوياً وذُوِيّاً ـ ويقول قوم من العرب ذَأَى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

اقامت به حتى ذأَى العودُ والتَوَى
وساق الثُريّا فى مُلاءَتِه القَجرُ

وكان الاصمعي ـ يقول ذَوَى العُود *
وذَأى الفرس يذأى ذأياً ـ مثل سعى يسعى سعيا اذا مَرَّ مَرّاً سريعا ـ والفرس مِذأىً مثل مِذعىً قال الراجز ـ العجاج *

غَمْرَ الأجاريِّ مِسَحّاً مِمعَجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرَّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر ـ مِهرَج شديد العدو ـ والمِخَدُّ الذى يَخُدُّ الارض ـ والرَّقاق الارض السهلة ـ وَوَذى الحمار وغيره وذيا ـ اذا سال منيّه ـ ووذى اذا انتشر ولم يستحكم ـ ١ قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج ـ والأذىَ مقصور معروف وأَذِيت بالشئ آذى أَذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يَشفُّه ـ ٢
اَذى البَقِّ الاما احتَمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظلُّ بها فشبّهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقوائمه *
والأذواء من مقاول حمير نحو ذى يزنٍ ـ وذى جَدَن ـ ومن اشبهها ـ ٣ والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

رَ أ و ى

(رأيتُ) الشئ مهموز ـ وتركت العرب الهمز فى مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه ـ قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

الم تر مالاقيتُ والدهر اعصرُ
ومَن يتَمَلَّ العيشَ يَرأَ ويَسمَعُ

وقال آخر ـ سُراقة البارقي *

(١) في هـ ـ اذا ادلى ☆ (٢) في ب ـ يسفه ☆ (٣) هذه الجملة من ل ـ وبها مش هـ ـ المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قيل *

أُرِي عينَيَّ مالم تَرأيا هُ

كِلانا عَالِمٌ بالتُرَّهاتِ

والرَّأي مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفي التنزيل (بادِيَ الرأي) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأيُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّويَّة ما اجلته في صدرك من الرأي — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — ورِوِي من الماء يَروَى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيَّةٌ كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى سَموا المَزَادة راوية — ورويت الحديث والشعر ارويه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّويُّ عقد القوافي لآخر حرف في البيت يقال هذا حرفُ رَوِيِّ هذه القصيدة لآخر حرف في القصيدة — وذكر ابو عبيدة واحسبه الاصمعي قد ذكره ايضاً قال — لقيت السِّعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أانت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدني ثلاثة ابيات على رَوِيٍّ واحد والا قتلتك — فقال *

اذا ما تَرَعرَعَ فينا الغلام

فما ان يقال له مَنْ هُوَهْ

اذا لم يَسُد قبل شَدِّ الازار

فذلك فينا الذي لا هُوَه

ولي صاحب من بني الشَيصَبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّتْ سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَويتُ[1] — الرجل اذا شددته بالرِواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

اني على ما بي[2] — من تَخَدُّدِي

ودِقَّةٍ في عظم ساقي ويدي

ارْوِي على ذي العُكَنِ الضِفَنْدَدِ

الضَفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشَدُّ به الرجل على الجمل — والجمع أَرْوِيَةٌ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعي *

إنّي اذا ماالقوم كانوا انجيَهْ

واضطَرَب القوم اضطراب الارشيه — [3]

وشُدَّ فوق بعضهم بالارْوِيه

هناك أُوصيني ولا توصِي بيَهْ

وماءٌ رِوىً — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حماراً وأتاناً *

حتى اذا ما الصَّيفُ كان أَمَجا

وفَرَغا من رَعْي ما تَلَزَّجا

ورَهِبا من حَنذِهِ ان يَهرَجا

فَصَبّحا ماءً رِوىً وفَلَجا

يعني حماراً وأتاناً — والفلجُ النهر الصغير — وماءٌ رَوَاءٌ ممدود مفتوح الاول — قال الراجز *

(١) في — هـ — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) في هـ — على ما في * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ
ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نَهجُ

ويقال فلان حسن الرُّوَاء — وحسن الريّ كذلك يقول ابوعبيدة فى قوله جلّ وعزّ (— احسنُ أثاثاً ورِيّاً) — والله اعلم بكتابه — ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته — فهو مَرئىٌّ مثل مَرعىّ — والرياء مصدر المُرااة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءةٌ — والراية عربية معروفة — والجمع رَايٌ ورايات — وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والخمار — وكان البغايا فى الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَوَاتُ الرايات والرِيّة — ١ الشربة من الماء حتى تروى منها — والوَراء الخلف والوَراء القُدّام — وهو من الاضداد — وفى التنزيل (وكانَ وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابوعبيدة أمامهم والله اعلم — قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميمٌ والفَلاةُ وَرائيا

اى امامى — وفسر المفسرون فى الوَراء — ولد الولد فى قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوبَ) والأُروِيّةُ الانثى من الاوعال — والجمع أرْوَى على غير القياس — والقياس أراوِىّ — قال الشاعر ابن احمر *

فمالكِ من أرْوَى تعادَيتِ بالعَمى
ولاقيتِ كَلّاً بأمُطِلّاً ورامِيا

ويقال — وُرِىَ جوفُ فلان فهو مَورِىٌّ — اذا فسد من داء يصيبه وفى الحديث (لأن يمتلى جوفُ احدكم قَيحاً حتى يَرِيَه خير له من ان يمتلى شعرا) واسم الداء الوَرْىُ — قال الراجز *

قالَتْ له وَرْياً اذا تَنَحنَح
يا ليتَه يُسقَى من الذُرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَرْي — ووَرِىَ الزَند يَرِى ورياً اذا خرجت منه النار فهو وارٍ — واوَرَيتُه انا إيراءً — ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادى اذا انجدَه واَعانَه وناقة وَارِية بغير همز — سَمينةٌ قال الراجز *

يأكُلن من شحم السديف الوارى

السَدِيفُ شحم السنام خاصّةً وَأرْتُ الرجلَ اثرِه وَأراً اذا افزعتَه واستوأرفهو مستوئِرٌ — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تَسلُبُ الكانِسَ لم يُوأَر بها
شُعبةَ الساق اذا الظلُّ عقَلْ

يصف — ٢ ناقة يقول — ركبها فى الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحى ظلّها عن الظبى الكانس الذى قد دخل كِناسه لم يوأر اى لم يفزع — يعنى اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال — عقل الظل اذا اقام مثل قوله *

وانتَعلَ الظلُّ فصار جَورَبا

وأُوارُ النار حَرُّها — وأُوارَةُ موضع معروف والإرَةُ — حفرة توقد فيها النار يختبز فيها — ويشتوى

(١) فى هـ — الرَيّةُ بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعنى من — ل *

والجمع إرِين — ويقال ارُون — والارَة ايضا شحم السنام — قال الراجز *

وعدٌ كشحم الارَةِ السُرهَدِ

ولا يجيئُ دَسَمٌ على اليد

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش — وفى حديث المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُريدَة الاسلمى فاهدى له ارَةً) اى لحماً في كَرِش — وارَة — ١ القوم مُعترَكهم في صِراع او حرب — ورجل مِأرٌ كثير النكاح — وايرٌ جبل معروف — والإيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا — والأَيرُ والهَيرُ ايضا *

﴿ زَ أَ وَ يَ ﴾

(رجل ازَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان بازاءِ فلان اذا حاذاه — ورجل وَزَىً — ٢ اذا كان قصيرا — والإوزُّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط — ورجل إوزٌّ وامرأة إوزّةٌ وهو — ٣ الضخم فى قصر — وزَوَيتُ الشيءَ ازويه زَياً وزُوِيّا اذا جمعته — وزَوىٰ الرجل وجهه اذا قبضه — قال الشاعر — الأعشىٰ *

يزيدٌ يَغُضُّ الطرف دونى كأنما

زَوَىٰ بين عينَيه عليَّ المَحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لىَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزوت الجلدة في النار اذا تَقَبَّضتْ — ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزَوزَى الظليم يزَوزِي اذا ارتفع فى سيره — قال الراجز *

مُزَوزِياً لمّا رآها زَوزَتِ

والزِيزَاءُ — ممدود الغَلَظُ من الارض فى ارتفاع وجاء ٤ — فلان زَوّاً — اذا جاء ومعه آخر — وجاء تَوّاً اذا جاء وحده *

﴿ سَ أَ وَ يَ ﴾

(ساءَه يَسُوءُه) سَوأً وسُوأً ومَساءَةً — ورجل سَوء — ٥ مهموز وغير مهموز — وللسواء مواضع فيكون السوَاء فى موضع مفتوح السين ممدودا فى معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً فى معنى غير وسَوَاء الشيءُ — وسطه وكذلك فسر في قوله جَلَّ وعَزَّ (في سَوَاء الجحيم) ووضعت الشيءُ في سَواء كمي اى فى وسطه — وسِوىٰ الشيءُ الشيءُ بعينه — يقال هذا سِوى فلانٍ — اى فلان بعينه قال حسان *

اتاهم فلم نَعدِل سِوَاه بغيره — ٦

نبيٌ أتى من عندِ ذي العرش هادِيا

ريد لم نعدله بغيره — وهى عندهم من الاضداد والسُوَى عندهم العدل — وكذلك فسر فى قوله جَلَّ وعَزَّ (مَكاناً سُوى) والله اعلم — اى عَدلا بيننا — والسَوَاءُ من المُساواة — تقول بنو فلان

---

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — و في مختصرها — الارَة معترك القوم في الخصومة * (٢) فى هـ — وَزَأٌ بِلا الهمزة * (٣) ن — الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولافى — ل * (٥) فى هـ سَوٌ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سواءٌ اذا استووا في خير او شر فاذا قلت سواسيةٌ لم يكن الا في شرّ — قال الشاعر — ١

سَوَاسِيَةٌ كاسنان الحمار

وامرأة سوآءُ قبيحة — وفي الحديث (سوآءُ وَلُودٌ خير من حسناءَ عقيم) وجاء فلان بالسوءة السوآء — اي بالامر القبيح — والسوءة كناية عن العورا ء — ٢

واَسوتُ الرجل آسوه اَسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل اَسِيٌّ ومأسُوٌّ — قال الشاعر *

أَسِيٌّ على ام الدماغ حجيج

ويروى شجيج — ٣ الحجيج يقال حُجّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج — والسويّةُ كساءٌ يلفّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة — وأَسِيَ الرجل يأسى أسىً شديدا فهو اسيانُ اذا حزن — قال الشاعر *

وذي ابل نجّعته بخيارها

فاصبح منها وهو اَسيانُ آيسُ

وأسّيتُ الرجلَ أُؤَسّيه تأسِيَةً — ويقال وَسّيتُهُ ايضاً أُوَسّيهِ تَاسِيَةً وتوسية — اذا عزّيته وتأسّى تأسّياً اذا تعزّى — والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسَى وأُسْتُ الرجل — أَؤُوسه أوسا اذا اعطيته وافضلت عليه — وسمي الرجل اَوسا — واُوَيسٌ من اسماء الذئب — قال الراجز — عمرو ذو الكلب الهذلي *

ياليت شعري عنك والامرُ اَمَمْ — ٤

ما فعل اليوم اُوَيسٌ في الغنم

والمستآسُ المستعطى — والمستئيسُ المستعطِي — قال الشاعر — النابغة الجعدي *

ثلاثةُ اهلينَ صاحبتُهم

وكان الإلَهُ هو المُستآسا

والسوسُ — هذه الدابّة المعروفة — ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس — وقال ابو زيد يقال — ساس الطعام وأساس وسَوّسَ يُسَوّسُ تسويسا — وابى الاصمعي الأَساس — ويقال يِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ — اذا وقع فيه السوس والسَّوَسُ — داءٌ يصيب الخيل في اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه — ويقال من سُوسِ صدق وتُوسِ صدقٍ — اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم اَسوسُهُم سِياسةً — وكذلك الدوابُّ — والسيساءُ منتظم فقار الظهر — قال الشاعر — الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيس بن عيلان حَرْبُنا

على يابسِ السيساءِ مُحدَودِبِ الظهرِ — ٥

وسواسٌ — جبلٌ او موضع — والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يسمونه السَّمْسَق

(١) في — هـ — قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن — العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب — ولا في — ل * (٤) بهامش الاصل — الآمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بهامش — هـ *

ولا ادرى ما صحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلى *

تالله يبقى على الايام ذُو حيَدٍ
بمشمخرٍ به الظَيّانُ والآسُ — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقى العسل فى موضع النحل — والآس باقى الرماد بين الاثافي وأُسُّ البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *

واليأسُ ضِدُّ الرجاء معروف — أيِسَ يأيَسُ يأساً — وَيئِسَ ييْئَسُ يأساً ايضاً — واليأسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم الياس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سَمّت العربُ ايَاساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عوَّضتَه — والسَأوُ الهمّة قال الشاعر ذو الرُمّة *

كأني من هوى خرقاءَ مُطّرَفٌ
دامي الاَظَلّ بعيد السَأوِ مَهيومُ

والسِّيءُ باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاثَ بسِيءٍ فَزُّ غيطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم ينظر به الحَشَكُ

قال ابو بكر — الفَزُّ ولد البقرة — ٣ — والغَيطَلَة الاَجَمَة — وقالوا الغَيطَلَة البقرة نفسها فيقول — انّ ولد البقرة استغاثَ ببقية اللبن فى الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويدِرَّ — والسيُّ الارض الفضاء وجاء فلان بسِيِّ رأسه من المال — اىْ بما يوازى رأسه والسِيُّ المِثلُ من قولهم هما سِيَّان اى مثلان — وسِيَةُ الاسد عرِيسه — ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةٌ طرَفُها والجمع سِيَاتٌ *

﴿ ش أ وَ ىَ ﴾

(وَشَىَ) الرجل بالرجل يشى وشياً — وهو واش اذا سعى به او ذكره بقبيح — وَوَشَيتُ الثوب اذا رقّمته — وَوَشيتُه ايضاً فهو مَوشِيٌّ ومُوَشّىً وانت مُوَشٍّ ووَشّاءٌ ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ مَوْشِيٍّ اكارعهُ
طاوِى المصير كسيف الصيقَل الفَرَدِ

ويقال الفرَدُ ايضا — وقال العجّاج — يصف داراً خلت من اهلها *

يتبعنَ ذَيّالاً مُوَشّىً هَبرَجا
فهن يعكُفن به اذا حجَا

يعنى ثوراً طويل الذنب — والهَبرَج السريع ويقال المُسِنّ والشاءُ معروفة وصاحبها شاوِيٌّ — وشَوِيٌّ قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخى *

لا ينفع الشاوِيَّ فيها شاتُه
ولا حمارَاهُ ولا علاتُه

والاَشاءُ الفسيل — ممدودٌ والواحدة اشاءة

(١) في هامش الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذى فى اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأُسس فتأمله * (٣) من هنا الى استغاث من — ل — *
(٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمز ها واصلها من سوَى *

واهل

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى
اَشاءً ـ وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *
وشويتُ اللحم فانشوى وانا شاوٍ كما ترى ـ بغير
همز ـ قال الراجز *

كأنّها فى القُمُصِ الرقاقِ
مُخّةُ ساقٍ بين كَفّى ناقِ
اعجلَها الشّاوى عن الاحراقِ

ورميتُ الصيد فاشويتُه ـ اذا اصبتَ شواه وهى
اطرافه واخطأتَ المقتل ـ والشَّوِيُّ الشاءُ ـ كما
يقال المعيز والضّئين ـ قال الراجز *

اربابُ خيلٍ وشَوِيٍّ ونَعَمْ ـ ١

والشّوايا ـ بقية قوم هلكوا الواحدة شوِيّة
قال الشاعر *

فهم شرُّ الشّوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرُّ منتَعِلٍ وحافِ

والشّوى٢ ـ الاطراف بقصور ـ ويقال لجلدة الرأس
الشواة والجميع الشّوى ـ وكذلك فسر الشوى فى
التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نزّاعةً للشوى)
والله اعلم ـ فاذا وصف الفرس فقيل عَبْلُ الشّوى
فانما يراد به القوائم لا الرأس لان وصف الفرس
بعبالة الرأس هُجنة ـ ٣
واما قول الهذلى ـ ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شواتُها
ويُشرِقُ بين الليتِ منها الى الصُقْلِ

يصف ـ ٤ ظبية تمطّت فانتفش شعرها وظهر بياضها
فانما اراد ظاهر الجلد كله ـ ويدلك على ذلك قوله
بين الليت منها الى الصقل ـ اراد من اصل الاذن
الى الخاصرة وهذا ابيَنُ ههنا ـ والشّوى خسيسُ
المال ورديّه مقصور ـ قال الشاعر ـ ابو زيد يحيى
العقيلى *

أكلنا الشّوى حتى اذا لم نجد شوى
اشرنا الى خيراتها بالاَصابع

اراد ـ اكلنا الرّدي ولم يبق الاخيارها فاشرنا اليها ان تنحر
ويقال شآنى الرجل ـ اذا سبقنى والشأوُ الطلَقُ
فى العدو ـ جرَى الفرسُ شأوًا او شأوين
اى طلقا او طلقين ـ والشأو الغاية ـ بلغ شأوه اى غايته
وشاءَنى الشيء مثل شاءنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر
الحرث بن خالد المخزومى *

بانَ الحدُوج فماشأونك نقرةً ـ ٥
ولقد اَرَاكِ تُشاءُ بالاَظعانِ

قال ابو بكر ـ فجاء فيه الشاعر باللغتين جميعا ـ ورجل
مُشَيَّأُ الخَلْقِ قبيح المنظر ـ قال الراجز ـ سالم
بن دارة الغطفانى *

اِنّ بنى فَزَارةَ بن ذُبيانْ
قد طَرّقت ناقتُهم باِنسانْ
مُشَيَّأٍ اَعجِبْ بخَلقِ الرّحمٰنْ

يعيِّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم ـ وهو مثل
قول الآخر ـ الشعر لسالم ايضاً *

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره ـ وخزوم ونعم * (٢) هذه الجملة من ـ ل* (٣) فى هامش ـ ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من ههنا الى لفظ ـ اراد من اصل الاذن ـ من ـ ل و ب *
(٥) ويروى مرّ الحدوج *

لا تأمننّ فزاريا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها باسيار

وشية الفرس لونه — والجمع شيات — وشيءٌ اسم موضع ورجل أشوهُ من قوم شوهٍ اى قباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرسٌ شوهاء فهي الواسعة الفم — قال الشاعر — ابو دؤاد الايادى *

فهي شوهاءُ كالجوالق فوها
مستجافٌ يضلّ فيه الشكيم ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اي قبحت وكذلك روى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يومَ الجمل (شاهتِ الوجوهُ حم لا ينصرون — ٢) اى قبحت — وأُشيءٌ موضعٌ قال المرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريحُ باردةً
وادى أُشيٍّ وفتيانٌ به هُضُم

أُشيّ — ٣ اسمُ وادٍ — ويقال أشويتُ القوم اعطيتهم شاة يشوونها — قال الاسود بن يعفر *

يشوى لنا الوجدَ المدلَّ حضاره
بشريج بين الشدّ والا رواء

والشأو ما يخرج من تراب البئر — اذا نقيت اخرجت منها شأوا او شأوين *

ص أ و ى

(الآصيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص سواءٌ

والآصيةُ ضرب من الطعام يتخذ — ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصى — ٥ القوم اذا تواصلوا — وكل شيء تواصل قد تواصى — يقال تواصى النبت اذا اتصل تواصيا فهو نبت واصٍ ومتواصٍ —

وصأى الفرخ يصأى صئيا اذا صوّت — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مالى اذا اجذبها صأيتُ
أكبرٌ قد غالنى ام بيتُ

اى سمعت لى صئيا يعنى دلوا اثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصئي اذا صاحا — قال وكذلك كل ما كان دقيق الصوت — والصآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصيّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وبقي الوسخ فيه لزجا — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صئي الثوب اذا اتسخ — والوصيةُ والوصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيةً — والوصيُّ الموصي والموصى اليه جميعا — قال الراجز — العجاج *

قالت له وقولها مرعيٌّ — ٧
ان الشواءَ خيره الطريُّ
وكلُّ ذاك يفعل الوصيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حديث

(١) ن — يضل فيها * (٢) في ب — ول — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) في هـ — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) في هـ — الصآة ن — *
(٧) ن — موعيا لوا و و الاجود بالراء *

على

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضي الله عنه (فقال أبا مرك هذا قال كل ذاك) اي بعضه بامري وبعضه بغير امري ومثل من امثالهم (ان الموصّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه نخاف ان ينسى — والوصا واحدتها وصاة مثل نَوىً ونواة — وهو جريد الفسيل الصغار الذي يُشَقُّ ويربط به القَتُّ وما اشبهه — لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد — ويقال صَوِيَ العُودُ يَصوَى مثل قَوِيَ يَقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ وصَوِيٌّ اذا يَبِس وصَوَّيتُ للابل — ١ الخلا — اذا اخترته لها — قال الراجز ابو محمد الفقعسي *

صَوّىْ لها ذا كِدْنة جُلا عدا

لم يرتع بالاصياف الاّ فاردا

جمل ٢ — ذو كِدنة اذا كان غليظا — وكذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم *

وصِيصَيَةُ الديك معروفة شوكته — وكذلك صِيصيَة الثور قرنه — وكل شيء احتَمَيْتَ به فهو صِيصِيَةٌ — وبه سميت الحصون الصّيَاصِي — وكذلك فسر في التنزيل (من صَيا صِيْهِم) — والله اعلم — وصِيصِيَة الحائك الشوكة التي يَمُدُّ بها على الثوب — قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

فجئتُ اليه والرماحُ تَنوُشهُ

كوقع الصياصي في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة — القرن الذي يقلع به التمر — ٣ رواه ابو حاتم عن ابي زيد ان امرأة فخرت باخوالها فقالت *

خالي لَقِيطٌ وابو عَلِيجَ — ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِيجَ

وبالغداة فَلَقَ البرَنِجِ

تنزَعُ بالقرن وبالصِيصِجِ

والصيصاءُ الذي تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذي لا نَوَى له — يقال صَأصت النخل تُصاصِي صِيصاءً — قال الراجز *

يتسكون من حذار الالقا — ٥

بتَلِعاتٍ كجذوعِ الصيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصية

ضَ أ وَ ىَ

(الضَوءُ) معروفٌ أضاءَ الصبح يضيئى إضاءَةً وضاءَ يَضوءُ ضوءاً — والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيٌّ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه — ووَضُؤَ الرجل وَضاءةً — اذا صار وَضيئاً — ومنه تَوَضّأتُ بالماء — اذا تَطَهَّرتَ به — والوَضوءُ الماء نفسهُ والوُضُوءُ الفعل — والضَّوِيُّ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

اخوها ابوها والضَوِيُّ لا يَضيرُها

وساقُ ابيها امُّها عُقِرَتْ عَقرا

(١) ب — لا بل * (٢) هذه العبارة الى الجسم من — ب — * (٣) هذه العبارة من — ب *

(٤) هـ — عويف * (٥) في ل — حذار الالغا *

يعنى الزَّند والزندة من شجرة واحدة – ويقال
فلان تُضَوِّئ اليه اخبار الناس اى تُضمّ اليه – والضُوَّة
في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو
الجَرْوَل – والأضاةُ والجمع الاضا مثل قَناةٍ وقَنًا
الغدير في الغَلَظ من الارض – ويقال ايضاً أَضاةٌ
وإضاءٌ ممدودًا – وضوضأ القوم ضوضأةً
وضوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً – قال الشاعر
الحارث بن حلزة اليشكرى *

أجمعوا امرَهم عشاءً فلما
أصبحوا اصبحتْ لهم ضَوضاءُ[1]

طَ أ وَ ىَ

(طوَى) الارض يَطويها طَيّاً اذا قطعها – وكذلك
طَوَى الثوبَ وطَوَى السرَّ دونى اذا كتمه
وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَيّ
ولا يسمى الركي طَوِيّاً حتى تطوى بالحجارة
ورجل طاوِى البطن – شديد الطَوَى اذا ضمُر
بطنه من الجوع – ورجل طَيّان اذا كان طاوى
البطن من خلقة – ومكان وَطِئٌ بين الوطاءة والطاءة
ووطئ الارض يطأها وطأً والموضع الموطئ
والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات – وبه
سُمِّيَ الدكان طاية – والطِيّة النية للسفر وغيره
وفلان حسن الطِيّة والطوية اذا كان حسن
السريرة – وثوب حسن الطِيّة – والوَطيئة[2] تمر
يخرج نواه ويعجن بلبن – ووطئ الرجل المرأة
كناية عن النكاح – والطُوط القطن وقال قوم بل
الطوط قطن البردى – قال الشاعر – المُتلمس *

مَحبُوكةٌ حُبكَتْ منها نمائمها
من المُدَمقس او من فاخر الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحلٌ طاطٌ وطائطٌ
قال الراجز – الاغلب العجلي *

لو انّها لاقَتْ غلاماً طاطا
القى عليها كلكلاً عُلابطا

ظَ أ وَ ىَ

اهملت *

عَ أ وَ ىَ

(وَعى العلم) يَعيه وعياً وفى التنزيل (وتَعِيَها أُذُنٌ
واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً – اذا جمعه
فى وعاء – وفى التنزيل (وجمعَ فاوعى) وسمعت
واعية القوم اى اصواتهم – وكذلك وعاهم
(وجبر العظم على وعي) اذا لم يستوجبره – قال الشاعر
ابو زبيد الطائى *

خَبَعْثِنَةٌ فى ساعِدَيه تَزايُلٌ
تقول وَعَى من بعد ما قد تكسّرا[3]

والمصدر الوَعْيُ وتقول (لاوعى لى عن كذا وكذا)
اى لا ارتداد لى عنه – وعوى الكلب يعوى
عُواءً – اذا مَدّ صوته وكذلك الذئب وربما
سُمِّيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عُواءً – قال

(١) ضوضأ القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ – والوطيّة بلا همز * (٣) كذا بالاصل
و يروى = تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

بها الذئب محزُونٌ كأنّ عُواءه

عُواءُ فصيلٍ آخرَ الليل مُحثَلِ

المُحثَل السّيّئُ الغذاء ـ وعَويتُ الحبل اعويه عَيّاً اذا لَويتَه فهو مَعوِيٌّ ـ كما تقول حبلٌ ملوِيٌّ والعُوّةُ الدُّبرُ والجمع عُوّانٌ وعُوّات ـ والعوّا نجم من منازل القمر يُمَدُّ ويقصر والقصر اكثر وافصحُ والعُوّة مثل الصُوّة ـ وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدىٰ به ـ وعَوّهنا لمكان تعويهاً اذا اقام به ـ قال رؤبة *

يـكلُّ وفدُ الريح من حيث انخرقْ

شأزٍ بمن عوّه جَدبِ المنطَلَقْ

وبنو عُوهي بطن من العرب واعيا من المشي إعياءً وعيَّ في الكلام عيّاً ـ وعِيَة الرجل فهو مَعيِهٌ ومَعوهٌ اذا اصابته عاهة ـ وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة ـ ولو قال قائل اعاه الرجل يُعيه ـ ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو مُعِيهٌ لكان قياساً ـ مثل قولهم رجل مُجرِب اذا اصابَ ابله الجرب *

غ أ و ى

(غَوىٰ) الرجل يغوِي غَيّاً من الغيّ ـ وهو خلاف الرشد ـ وفي التنزيل (وعصَى آدمُ ربَّهُ فغَوَىٰ) وغوِي الفصيلُ يغوى غوىً ـ اذا بشم عن اللبن والوَغىٰ اختلاف الاصوات في الحرب ـ وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغىٰ ـ وكذلك الواغية والفاغة ضرب من النبت ـ قال ابو حاتم هو الحبقُ وهو الفُوذَنَجُ ـ ٢ والغَوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف ـ واخذ من غَوغاء الدَّبا ـ ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير ـ واحدته غَوغاءَةٌ ـ والغَواية والغَيّ واحد ـ وارض مَغواة مَضلّةٌ ـ والمُغَوّاةُ حفرة تُحفر للذئب او الاسد نحو الزُّبية ـ ومثل من امثالهم (مَن حفر مُغوّاةً وقع فيها) وفلان ولَدُ غَيّةٍ ـ وقالوا ولد غِيّةٍ اى لزنية والغَيابة السّحابة ـ وفي الحديث (فاذا غَيايةٌ ترَهياءُ) اى تذهب وتجيءُ ـ وقالوا عانة ـ وغاية كل شيءٍ منتهاه ـ والغاية القَصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق ـ ٤ وغاية الخَمّار رايته ـ وكان بعض اهل اللغة تقول كل راية غاية ـ ورجل غَيّانٍ في معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غَيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سَمّت العرب ـ غُوَيّة وغَوِيّاً *

فَ أ و ى

(وَفَى الرجل) يَفِي وَفاءً ـ وأوفَى يُوفِي ايفاءً لغتان فصيحتان ـ قال الشاعر *

وَفاءٌ ما مُعَيّةُ من ابيه

لِمَن اوفَى بعهدٍ او بعَقدِ

ومُعَيّةُ بن الصِمّة اخو دريد بن الصِمّة ـ وكان الصِمّة

---

(١) في هـ ـ اعاه بلاهمز برع * (٢) ل و ب ـ الفوتنج * (٣) في هـ ـ الذباب * (٤) في هـ ـ بالدبق *

قتل فى جوار بيّة بن سفيان بن مُجاشع — وكان مُعيَّة اسيرا في ايديهم فقال الصمةُ وهو يكيد بنفسه اى يجود هذه الكلمة يقول — انما اذ غدرتم فاطلقوا عن ابي مُعيَّة فان فيه وفاء مني — و مثل من امثالهم (لم ارَ كاليوم قفاً وافٍ) وهذا رجل كان و فى لقوم وكان ضئيل الجسم دميما فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت — لم اركاليوم قفا واف — فقال الرجل هي قفا غادرٍ شرٌّ — يقول لو غدرتُ لكان شرا — و يقال او فى الرجل على الجبل و العلم اذا فرعه — اى صار في فرعه وضربه فقاً ىٔ رأسه يفأه فأواً — اذا شقّه و الفأو — قطعة من الارض تطيف بها الجبال — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض محفوفٌ بأعلامِ

وقال الآخر — ذو الرُّمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت
حتى انفأى الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاءَ الرجل يفيىء اذا رجع فيئةً — وافاء الله عليهم فيئاً كثيرا — و الفيىء ما نسخه الظلّ و تفيأتِ الشجرة اذا كثر فيئها — وفي التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلاله) و تفيأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها — و الفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه — و فوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه — و كذلك فوّهة الوادى

و الفيّء القطعة من الطير — قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرت
سماوته فيئاً من الطير وُقّعا — ١

و يروى سماوته — وافواه الطيب واحدها فُوهٌ * و الفيفُ و الفيفاء القفر من الارض — و الجمع الفيافى و فيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة و الفوفُ الثوب الرقيق — و الفوفةُ القشرة على النواة — وثوب مفوّفٌ موشّىً فيه رقمة و الفوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

ق أ و ي

(قاءَ) يقيىء قيئاً اذا قلس — و استقاء يستقيء استقاءً — وهو في موضع استفعل من القيىء — وثوب يقيىء الصبغ اذا كان مشبعاً — و وقاه الله يقيه وقياً و جعل الله فلانا وقاء فلان — وكل شيء وقيت به شيئا فهو وقاء له و وقاية له — و به سميت — وقاية المرأة — وهى الخرقة التي بين جلبابها و شعرها — و الواقيةُ ما وقاك الله من شيء — تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب — مثل لهم* و الأَوقُ الثقل — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقى
او ان ترى كأباءَ لم تبرنشقى
و ان تنامى ليلة لم تغبقى

كأباءُ من الكآبة — وتبرنشقي تسرّى و الأوقية معروفة — و الجمع اواقٍ كما ترى — و القيقاءُ من

(١) في ل و ب — سماوته *

الارض ــ والجمع قَياقِيُّ وقَياقٍ ــ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ــ قال الراجز *

اذا تبارَين على القَيافى

لا قَين منه اُذُنَى عَناقِ

اُذنَى عناق من اسماء الداهية ــ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى اُرَنَى عَناق ــ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ــ ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق ١ ــ والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ــ وقُوىُ الحبل واحدها قُوة وقالوا قَوِى الحبل ــ ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ــ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ــ والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ــ والأُوقة حفرة يجتمع فيها الماء ــ والجمع أَوَقٌ والأَيق ــ ٢ عظم الوظيف ــ والواق ــ ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ ــ قال الشاعر ــ المُرقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق فى هذا البيت الصُرَد ــ والحاتم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ــ سمى حاتما لانه يحتم بالفراق ــ وقال الاصمعي مرةً الحاتم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عبسٌ من الطير حاتما

شديد سواد الزِف ظلَّتْ تَفزَّعُ

﴿ كَ أ وَ ىَ ﴾

(كاءَ الرجل) عن الشيء يكيىء كَيأً فى وزن كاع يَكيعُ كيعاً ــ اذا جزع منه ــ ٤ *

وكَواه يكويه كَيّاً بالنار ــ وكوى الحزنُ قلبَه تشبيها بذلك ــ والكَيّةُ الموضع الذي يُكوىٰ بالميسم ــ ورجلٌ كَوّاءٌ خبيث اللسان شتّام للناس * والوكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وأوكيتُ السقاء وغيره فهو مُوكًى ــ وقال قوم وكيتُه فهو مَوكيٌّ ــ والاول اعلى ــ وتَكوَّىٰ الرجل اذا دخل في موضع ضَيّق فتقبّض فيه ــ ومنه اشتقاق الكُوَّة ــ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ــ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ــ سمعت بعض من اَثقُ به يقول الكَيْكةُ البيضةُ ــ ولم يسمع من غيره والمَكوُ والمَكا جُحر الحيّة او الحَنَش من احناش الارض ــ قال الشاعر *

وكم دون بَيتِك من صَفصَفٍ

ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا

﴿ لَ أ وَ ىَ ﴾

(اللأواءُ) الشدة والبُوس ــ وهى اللَّولاءُ ايضا ــ ورجل الوَّى اذا كان خصيما ــ وَلوِىَ

(١) في ه ــ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في ه ــ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاقٍ واقٍ حكاية صوته والاجود انه من وقى (الوآقى) وفيه معنى الوقاية * (٤) في ه ــ اذا عجز عنه *

الحبل يلوِيه لَيًّا — و لَوىَ الغريمَ يلوِيه ليًّا وليَّانًا اذا مَطَلَه بحقه قال ذو الرُّمّة — ١ *

تُطيلين ليّاني وانتِ مَلِيَّةٌ
وأُحسِنُ يا ذاتَ الوِشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل — والخصيم المفعول به يتصرف على وجهين — ولواء الجيش معروف قال الشاعر — ليلى الأخيليّة *

حتّىٰ اذا رُفِع اللواءُ رَأَيتَه
تحتَ اللواء على الخميس زَعيما

واللوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان فى بطنه — لَوِى يَلوَى لَوًى شديدا — واللوَى ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل وهو التواء فى ظهر الفرس — ولِوَى الرمل مُستَرَقُّه مقصور — واللَّوِيَّةُ ما ادخرته المرأة لِتُتحِفَ به زائرا او ولدا — ولاوت الحيّةُ الحيّةَ اذا التوتْ عليها — والوَلاء مصدر مولًى بيِّنُ الوَلاء — والوِلايةُ الإمرة — والوِلاء مصدر والَيتُ بين الشيئين مُوالاةً ووِلاءً — والوَلِي خلاف العدوّ والوليّ المطرة بعد الوسمي — ووَلِيَت الارض فهى موليّةٌ اذا اصابها الوَلِيُّ — قال الشاعر — ذو الرُّمة *

لِنَيٍ ولِيَّةٌ تُمرِع جَنابى فانّنى
لما نلتُ من وسميِّ نعماكَ شاكِرُ

والَوليّةُ شبيهة بالبَرذَعة تُطرح على ظهر البعير تلى سَنامَه — والجمع وَلايا — ودارُ فلان ولِيُ دار فلان اذا كانت تليها — والدار وَلِيّةٌ اى قريبة — والاَلِيّةُ اليمين — والجمع الَايا — وربما قيل الأَلُوّة فى معنى الالِيّة — ويقال آلَى الرجل يُولِى ايلاءً اذا حلَفَ والاُلُوّة العود الذى يُتبخَّر به فارسي معرب — ويقال اَلُوّة بالفتح ايضاً — واخبر نى الغنوي باسناده قال مَرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

الّا جعلتم رسولَ الله في سَفَطٍ
من الاَلُوّة اصدَى مُلبَساً ذَهبا

ويقال — فلان لا يألوان يفعل كذا وكذا — اى لا يقصرُ وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر — ٢ *

وَوَأَل الرجل يَئِلُ — وأْلاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل ووَاءَلَ الى المكان مُواءَلةً ووِئالا اذا بادر اليه — ووَأَلَ يَئِلُ — وَأْلاً اذا لجأ الى مَوئِل — وهو الملجأ والملجاء — والوَأْلةُ الدِمنةُ والبَعرة — ويقال قد آلَ القَطِران او العسل اذا اعقد بالنار يَؤُولُ اَولاً — والَيَةُ الشاة معروفة — وكبشٌ أَليانٌ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل — ولا يقال للمرأة ذلك — وانما يقال عجزاءُ — ويقال هذه أَلْيَةٌ وهاتان اليانِ — قال الراجز *

كانّها عَطِيَّةُ بن كَعبِ
ظَعينةٌ واقفةٌ فى رَكْبِ
تَرتجُّ أَلياهُ ارتجاجَ الوَطْبِ

وتُجمع أَليةٌ أَليات وانشد *

(١) فى م — قال ابو حية النميري * (٢) في ل — لا يقدر *

وقد

وقد فتحنا ما لا يُفتحُ
من ألْيَاتٍ وخُصىً تُرجَجُ
ولأيٌ اسمٌ — ويقولون (بعدَ لأيٍ مّا عرفته) اى بعد بُطءٍ — والّلأى مثل اللَّعي الثور الوحشي والأنثى لآة مثل لَعاة — واختلفوا في اسم لُؤَيٍّ فقال قوم هو تصغير لأيٍ — وقال قوم هو تصغير اللِّوَى لِوَى الرمل مقصور — واما لِواءُ الجيش فممدود والآلاء — ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءَةٌ ممدودة — قال الشاعر — ابن عنمة الضبّى *
فخرَّ على الألاءة لم يُوَسَّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ
والألا — ضرب من الشجر — والواحدة ألاة مقصور — تقول العرب ان الجن تستظلُّ تحته واللولاء شبيهة باللأواء — ويقال (تركتُ القوم في لَولاءٍ منكرةٍ) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخُ الحبارى — وليلةٌ لَيلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ — وقال بعض اهل اللغة لَيلةُ ليلى مقصور — وهى اشد ليلة فى الشهر ظلمة — وآخر ليلة فيه — قال وبه سميت ليلى — وسمعت اليل الماء اى صوت جريه — والإلالُ — ٢ جبل رمل بعرفة يقوم عليه الإمامُ — قال الشاعر — النابغة الذبياني
حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً
وهل يأثمنْ ذو أمّةٍ وهو طائعُ
بمصطحبات من لصافٍ وثبرةٍ
يَزُرن إلالاً سيرُهنّ التدافع
والألِيلَةُ الثكل — قال الشاعر *
فهي الأليلةُ ان قتلتُ خؤولتي
وهى الأليلةُ ان هُمُ لم يُقتلوا
والآلُ السراب — وآلُ كل شيء شخصه — وآلُ الرجل اهله وقرابته — قال الشاعر — الحطيئة *
ولا تبك مَيتاً بعد مَيتٍ أجنّهُ
عليٌّ وعبّاسٌ وآلُ ابي بكر
والآلة الحالة — قالت الخنساء
ساحمل نفسي على آلة * فإمّا عليها وإمّا لها
ويروى على آلَةٍ — والألّةُ الحربة ٣ — اخذت من ألّ الشيءُ يَئِلُّ اذا لمع *

م أ و ى

الماء معروف — واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها — ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً — وانشد *
وبلدةٍ قالصةٍ أمواؤها
مُستَنّةٍ رأدَ الضحى افياؤها
ويقال ماءت السنّور تموءُ مَوءاً — ٤ اذا صاحت والأمَةُ معروفة تصغيرها أُمَيّةٌ — وتجمع أمَةٌ إماءً وآمٍ وإموانًا — قال الشاعر — القتال الكلابى — ٥ *

(١) الاءِ والِاشاءِ والاباءِ ذكروها في المهموز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بلا صل الإلِّ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من — ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

اما الاماءُ فلا يدعونني ولداً

اذا ترامى بنو الاموان بالعار

وقال الآخر *

محلّة سوء اهلك الدهرُ اهلَها

فلم يبق منهم غير آمٍ واعبُدِ — ١

وبنوا أمَةَ بطين من بني نصر بن معاوية — ينسب اليهم أَمَوِيٌّ بفتح الهمزة — واُمَيَّةُ في قريش يُنسَبُ اليهم اُمَويٌّ — والماويّة المرآة *

وآمَ الرجل يَئيم اَيْمَةً واِيمَةً — اذا ماتت امرأته وتأيّمت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجل أَيمانُ — والمرأة أيمى وأيّمٌ والنساء ايامى — ورجل عَيمانُ أيمانُ — والأَيمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الأيّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابو كبير *

الّا عواسِرُ كالمِراطِ مُعيدةً

بالليل مَوردَ أيّمٍ متغضّف

والايامُ الدخان — قال ابوذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلمّا جلاها بالايام تحيّزت

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والاُوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — واومأت الى الرجل اِيماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

اَسلَمتُموها فباتت غير طاهرة

ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البرسام — وقد سمّوا اُمامةَ ومامةَ — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يَمَمتُ الرجل اذا قصدته — وسرتُ اَمامَ الرجل واَمامته وتَمامته — وانشد *

فقل جابتي لبيك واسعَ بما تَمتي

والِينْ فراشي ان كبرتُ ومَطعمي

ومَأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذافعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَك اللئام) — ٣ انما يراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ مُواءِمٌ — مثل مُضارِب *

ن أ و ى

(نأَى) ينأى نَأياً اذا بَعُدَ — والنأيُ البعد — والنائِيُ البعيد — وناءَ ينوء نَوءاً اذا تحامل لينهضَ مُثقَلا ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤْى حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤِيٌّ — وآناءٌ وللنوى مواضع فالنوى الدار — قال شطّت نواهم اى بَعُدت

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) ن — انواء السحاب *

دارم

دارُهم — والنَّوَى النِّيَّة حيث انتووا في الارض من قولهم (نوًى شَطُونٌ) اى بعيدة — وربما سُمّى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين — قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ الله فى النَّوى

وَهَمٌّ لنا منها كَهَمِّ المُراهِنِ

والآوَنانِ العِدلانِ الواحد اوْنٌ — وشَرِبَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنباهُ — والاَوْنُ الرِفق فى السير قال الراجز *

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَوْنِي

كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ

وسَفَرٌ كانَ قليلَ الاَوْنِ

١ — وانا فعلنا من الاَين وهو التعب — وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أَنَّ على الطَّلَحِ

اَينا كاَيْنِ الحافِرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذى يحفر بئراً او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لا يُمكنه الحفر — وآنَ يَئين أَيناً اذا اعيا وإِنتَ يا فلان — اى اعييتَ — قال الراجز *

اقولُ للضَّحّاكِ والمَهاجِرِ

إِنّا ورَبِّ القُلُصِ الضَّوامِرِ

اى اعيينا — وأوانُ الشئ حينه — وفعلتُ الشئ آونةً اى فى كل حين — فاما الايوانُ فاعجمى معربٌ وقال قوم بل هو إِوَانٌ بالتخفيف — والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم — والوَنَى الاعياء يقال

وَنِيَ الرجل وَنَى شديداً — والمصدر الوُنِيُّ قال الشاعر — ذو الرُمّة *

فأَيُّ مزورٍ اشعثِ الرأسِ هاجِعٍ

الى جَنبِ هَوجاءَ الوُنِيُّ عِقالُها

اى عِقالها الوُنِيُّ ويقال — آن لك ان تفعل كذا وكذا — وانَى لك اى حان لك — وبلغ الشئ إِناه مقصور اى منتهاه — وكذلك فُسِّر فى التنزيل (غيرَ ناظِرين إِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنَيتُ اذا ابطأتَ — قال الشاعر — الحطيئة *

وآنَيتُ العَشاءَ الى سُهَيلٍ

او الشِّعرىٰ فطالَ بِيَ الاَناءُ

والإِناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداءٍ واردِيَة — والإِيناءُ الانتظار وهو مصدر آنَى يُؤنى إِيناءً — قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرتُكُم إِيناءَ صادِرَةٍ

للوِرْدِ طالَ بها حَوزِى وتَنساسى — ٢

والاَناءُ الانتظار ممدود ايضاً — واللَّحمُ النِّيُّ خلافُ النَّضيج — قال الشاعرُ — ٣ شُبَيبُ بنُ البَرصاء *

وإِنى لأُغلى اللحمَ نِيّاً وانَّنى

لمن يُهِينُ اللحمَ وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِّواء يا هذا — وابل نِواءٌ وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيِّ وهو الشحم — وآناءُ الليل

---

(١) من هنا الى البيت من ل — وفي هـ — وقال الآخر انشدنا ابو عمر ان الكلابى لرجل من خثعم *
(٢) فى هـ — حوزى — وفى ديوانه — حوزى * (٣) وروى في المفضليات — نيئا مهموز *

واحدها إِنْيٌ وهى السَّاعةُ من الليل ــ قال الشاعر ــ المُتنخل الهذلى *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القدح مِرَّته
بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

وَأَوَىَ

(الوَأى) الفرس الصُلبُ ــ وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأىً مثلُ وَعىً ــ وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صلبا ــ وأيتُ وأْياً اذا وعدت وعداً ــ وآويتُ الى فلان وآوانى هو ــ وأَوَيتُ للرجل اذا رحمته ــ وأوى الرجل الى الموضع يأوى أُوِيّاً وآويته الى نفسى ايواءً ومصدر أَوَى يأوِى أُوِيّاً وآويتُ إِيواءً ــ والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعة ــ قال زهير بن ابى سُلمى *

أَصكُّ مُصَلَّمُ الأذنين أَجنى
له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآية العلامة ــ قال الشاعر *

بآيةِ يقدمُون الخيلَ زُوراً
كأَنَّ على سنابكها مُدَاماً ــ ٢

وقال الآخر ــ يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى *

ألا من مبلغٌ عنى تميماً
بآيةِ ما يُحبُّون الطعاما

وجمع آية آىٌ وآياتٌ ــ والآية فى القرآن العزيز كانها علامة شئ ثم يخرج منها الى غيرها ــ هكذا يقول ابو عبيدة ــ ويقال تأيّاً بالمكان تأيّياً اذا قام به ــ وتأيّاً فى هذا الامر تَئِيّةً اى نظر ــ وتأيّاً بالسلاح تعمد به ٣ ــ قال الشاعر ــ لبيد بن ربيعة العامرى *

فتأيّاً بطريرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحزِمِ منه فسعل

هأوَىَ

(وَهى الشئُ) يهي وَهياً اذا ضعف ــ ووَهى البناء مثله ــ والهُوءُ الهمةُ ــ قال الراجز *

لاعاجزَ الهُوءِ ولا جعدَ القدَمْ

وفلان يَهُوءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ ــ والجمع هُوىً ــ وهَوى النفس مقصور ــ وهواءُ الجوّ ممدود وهوَى الشئ يَهوى هَوِيّاً وهُوِيّاً ــ اذا خرّ من علو الى سُفل ــ ومرّ هَوِيٌّ من الليل ــ اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل ــ والهيئةُ الحالة الجميلةُ والشارَةُ ــ وتهيّأتُ للامر اذا استعددتَ له ــ وتقول للرجل ــ ٤ هِيتَ لك اى اسرع ــ قال الشاعر *

إِنّ العراقَ واهله
سَلِمٌ اليك فهيتَ هيتا

وتقول هايا رجل بغير همز اذا ناولته الشئ ــ وتقول هاءَ يارجل ــ وهاآيا رجلان ــ وهائي يا امرأة وهاؤُم يا رجال ــ وفى التنزيل (هاؤُمُ اقرأوا

(١) من ها هنا الى ومصدر من ــ ل ــ * (٢) فى ــ ل ــ شعثا وفيها مشه زورا وفى م ــ سنا بكها *
(٣) فى م ــ تغمد به * (٤) يروى هيت لك بالفتح *

كتابيه) وها آيا امرأتان وهاؤن يا نساء
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *
أفاطمَ هائي السيف غيرَ مُذَمَّمِ
فلستُ برعديدٍ ولا بلئيمِ — ١
وهِئتُ الى الشيء — اذا اشتقتَ اليه أُهاءُ هِيئةً

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

ب ت ث

(ثَبَتَ) يثبُتُ ثَباتاً وثُبوتاً فهو ثابت ورجل ثبت المقام وثَبيتُ المقام — اذا كان شجاعاً لا يبرح موقفه — قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري *
الهَبيتُ لا فؤاد له
والثَّبيتُ قلبه قِيَمُهْ
اي قوامه — ٢ والهَبيتُ الجبان الابلهُ ورجل ثابت ايضاً اذا ثبتَ — ويقال ثابت الجنان — اذا كان ثبتَ الفؤاد — وقد سمت العرب ثابتاً — واثبتُّه نظراً اذا تبيَّنتَه — وثبَّتُّه اذا وقفتَه *

ب ت ج

(الجِبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره — هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البَحتُ) الخالص الذي لا يخالطه شيء — من ذلك قولهم (أكل الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا إدام — وباحتَ الرجلُ الرجلَ اذا كاشفه الامر — ويقال باحتَهُ الوداد — اذا اخلصه له *

ب ت خ

(الخَبتُ) الفضاء من الارض — واخبَتَ الرجل إخباتاً فهو مُخبِتٌ — وهو المتألّه المتوقّي للمآثم وجمع خَبتٍ خُبوتٌ وأخباتٌ — والبَختُ فارسي معرب — وقد تكلمت به العرب وهو الجَدُّ والبُختُ جمع بُختي عربي صحيح — قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُّقيّات *
يَهَبُ الالفَ والخُيولَ ويَسقي
لَبَنَ البُختِ في قِصاعِ الخَلَنجِ
وتجمع البُختُ بخاتيُّ وبخاتيَ وبخاتٍ والذكر بُختيٌّ والانثى بُختيَّةٌ — قال الراجز *
بَنَى السَّويقُ لحمَها واللَّتُّ
كما بَنَى بُختَ العراقِ القَتُّ
وقد قالوا رجل بَخيتٌ ذو جَدٍّ — ولا احسبه فصيحا — ٣ *
أُهمِلَت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثي الصحيح *

ب ت ر

(بَتَرَ) الشيء يبترُه بَتراً اذا قطعه — وكل قَطعٍ بَترٌ — ومنه سيف باترٌ وبتّارٌ وبَتورٌ اي قاطع والجمع بَواترُ وبتاترٌ — وحمارٌ أبتَرُ — والجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب — وكذلك ما سواه من البهائم — وكل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبتَرُ *
والتِّبرُ الذهبُ — وقال قوم هو الذهب المستخرج

---

(١) في ب — ولا بذميم وفي ل — غير ذميم فتأمله *
(٢) من هاهنا الى آخر الباب ليس في ل — ولا في ب *
(٣) ب — ولا احسبها صحيحة *

من المعادن قبل ان يصاغ - وقال قوم بل الذهب كله تبرٌ - والتبارُ الهلاك - تبرّه الله تتبيرا اذا اهلكه - و محقه - وهكذا فسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عزّ وجل (مُتَبَّرٌ ما هُم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم - والبُرتُ الدليل - رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً - قال الشاعر - الاعشى يذكر جمله *

اذ أبتُه بمَها مِهٍ مجهولة
لا يَهتدي بُرتٌ بها ان يقصدا

وقال آخر *

وما صحٍ تَنْلُه في مَغْبَرهٍ
تعين الدليل البُرتِ عن ذى شَرَهٍ[1]

الماصح المُندرسُ والبرت الدليل الماهر - عن الاصمعي وعن ذى شَرّه اى عن قبيح امره - وكل حديدة تقطع بها النخل او الشجر فهى بُرتٌ - والرَّتَبُ الفَوتُ بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى - والرُتبةُ المنزلةُ وكذلك المرتبة وبعضُ العرب يُسمِي عَتَبات الدرج رُتَباً - ورتَبَ الشيءُ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك - قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ
كرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمَّلِ

والتُّرتُبُ[2] الثابت الذى لا يزول - قال الشاعر *

بنى اللؤمُ بيتاً على مذحجٍ
واضحى على مذحجٍ تُرتُبا

اى لا يبرح - يقال لا يزال هذا الشيءُ على بنى فلان تُرتُباً[3] اى دائماً لا يزول - ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ - والتَوبَةُ ضرب من النبت والتربة مجال القلادة على الصدر والجمع التَرائب والتِربُ اللِدة الذي ينشأ معك والجمع اتراب وتَرِب الرجل اذا افتقر - واترَبَ اذا استغنى والمَتربة الفقر - وكذلك فسر في التنزيل - ويَترَبُ موضع قريب من اليمامة - وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجبيهاء الاشجعي *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

وينكر بيثرب لان عرقوباً عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس - وقال بعض النسّاب عرقوب بن معبد او معبد احد بني عَبشَمس بن سعد وتُربة الارض ظاهر ترابها - وتُربةُ الميّت رَمسهُ وتُجمعُ التُربةُ تُرَباً والتُراب - والتَيرَبُ والتَورَبُ كله من اسماء التراب - وقد قالوا التُرباءُ - والتَرباء في وزن فُعَلاء وفَعلاء - وتُربان موضع معروف وتُربَة واد باليمن لا تدخله الالف واللامُ *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا فى قولهم السبتُ

(١) هكذا في — لو في هـ
و ما قبيحٌ امره في مغبره * غبن الدليل البرت عن ذى شرّه
اى بن قبيح امره — والذى انشده المرزوقى في الازمنة
و مهمه طعنت في مغبره * تله عين البرت عن ذى شره *
(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) فى هـ — تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ — والسَّبتُ الدهر — وغلام سَبْتٌ اى جرئٌ عارم — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

لاَ نتَ خيرٌ من غلامٍ اَ بْتا
يُصبِحُ سَكرانَ ويُمسِي سَبْتا

الاَبْتُ الغلام الحارُّ الرأس — ويوم آبتٌ اى حارٌ — اى جَريئاً على الناس يؤذيهم — ١ مأخوذ من السبتى وسُمّي السبت سَبتاً لانَّهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حَرَكاتهم — واصل السُبات السكون — ورجل مَسبُوتٌ — وبه سُباتٌ وسُبِتوُا اذا استرخوا — وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت — وانسَبتتِ البُسرَة اذ الانَت وسَبتَ الشيء اذا قطعه — وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذ احلقه — والسبتُ ضرب من سير الابل — قال الشاعر — حميد بن ثور الهلالى *

بمُقورَّةِ الألياطِ اَمَّا نَهارُها
فسبتٌ واَمَّا لَيلُها فَذَمِيلُ

ويروى — واماليلها فهى تنعبُ — والنعب — ٢ ضرب من السير — والذَميلُ ضَربٌ من السير ايضاً والسبتُ نَبتٌ يشبِه الخطمي زعموا — والسبتُ الاَديم المدبوغ بالقرظ تتَّخذمنه النعال — ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشي بين القبور فى نَعلين فقال ياصاحِبَ السِبتَين ٣ — اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصادو الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ت ع ﴾

(تَبِعَ الرجل) الذين يتبعونه — وتِبْعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب — رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء — وتَبِعتُ الرجل واتَّبعته — وبينهما فرق فى اللغة — هكذا يقول ابوعَبيدة تَبِعتُ الرجل اذا مَشيتَ معه — واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقَه — وبقرة متبِعٍ اذا كان ولدها يَتبَعُها والولد تبيعٌ — والتَبابِعَةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم فى الملك بعضا — وسمى الظِل تُبعًا لاتباعه الشمس — قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

يَرِدُ المياهَ حضيرَةً ونَفيضَةً
ورِدَ القَطاةِ اذا اسمألَّ التُبَّعُ

يقال اسمَأَلَّ الرجل — اذا نحل جسمه — والحَضيرَة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم — والنَفيضَةُ الذين يتقدمون الجيش فينفضُون الارض نحو الطليعة — فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا فى نفيضَة وربما غزا في حضيرة — ويقال ليس عليك من هذا الامر تَبِعَةٌ وتَباعَةٌ وتَبعَةٌ وهى اعلى اى لا يلحقك منه شيء تكرهه — واتبعَتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر فى آثارهم — قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهمُ بصرى والآلُ يرفعهم
حتَّى اسمَدَرَّ بطرف العين اِثآرى

والبَتعُ شدة العُنُق — رجل ابتع — وامرأة بتعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) في هـ — النعيبُ * (٣) في ل — ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *
(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا فى ب — ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعى — آثارهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً ـ قال الشاعر *

كلُّ عَلاةٍ بَتَغٌ تليلُها

والبتْعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل ـ وقد جاء فيه النهى
وتَعِبَ الرجل يَتعَبُ تعباً اذا اَعيا من مشى او عمل
والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره ـ والعَتْبُ من قولهم
عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعتَبةً ـ اذا وجد عليه
مَوجِدةً ـ والرجل عاتب ـ قال الشاعر *

تَبيتُ الملوكُ على عَتبها

وشَيبانُ ان غَضِبت تُعتَبُ

واَعتَبْتُ الرجل إعتاباً اذا عاتبك فارضيته
وعَتَبَ البعير عَتَباناً اذا ظلع ـ ومشى على ثلاث
والعَتَبُ الغلظ من الارض ـ قال الراجز *

من عَتَبِ الارض ومن وُعورها

وعتَبَةُ الباب اسكفّته ـ وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا
والأُسكُفَّةُ السفلى ـ ويقول الرجل للرجل لك
العُتبَى اى لك الرضى ـ والعتاب معروف وهو
تعاتب الرجلين ـ وقد سمت العرب عُتبة وعُتَيبة
وعَتّاباً ومُعتِّباً وعِتبانَ ـ وعَتيباً ـ وهو ابو
بطن منهم *

ب تَ غ

البَغْتُ ـ المُفاجأة ـ قال الشاعر ـ يزيد بن ضَبّة
الثقفي *

ولكنّهم بانوا ولم ادر بَغتةً

وأَنكاُ شيءٍ حين يَفجأُك البَغتُ

وباغَتَهُ الامر مباغتة وبغاتاً وبَغتةً ـ اذا فاجأه
فاما الباغوث فاعجمي معرب ـ وهو عيد للنصارى *

ب تَ ف

اهملت *

ب تَ ق

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير ـ والجمع اقتابٌ اذا كان
مما يُحمل عليه ـ والقِتبُ المِعا بكسر القاف ـ والجمع
اقتاب ـ وجاء فى الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه فى
النار) اى امعاءه ـ والله اعلم ـ وقِتبُ البطن
مؤنَّثة تصغيرها قتيبة ـ وبه سمى الرجل قُتَيبة
والقِتبُ بعض آلة السانية ـ فى قول بعضهم مثل
اعلاقها وحبالها ـ وقال آخرون بل القِتبُ قتب
صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال
التى تُعلَّق بها الدلو وتُشَدُّ على البعير ـ ويقال ماله
قَتوبة اى بعير يصلح للقتب *

ب تَ كَ

(بَتَكَ) الشيء يبتكه بَتْكاً اذا قطعه ـ وسيف
باتِكٌ وبَتوكٌ ـ اذا كان صارماً ـ وفى التنزيل
(فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنعام) والبِتكةُ القطعةُ من
كل شيء ـ والجمع بِتَكٌ ـ قال الشاعر ـ زهير *

حتى اذا ما هوت كفُّ الوليد لها

طارت وفى كَفّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كَبْتاً ـ اذا ردهم بغيظهم ـ والعدوّ
مَكبوتٌ ـ والفاعل كابِتٌ *
وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبه كَتْباً ـ اذا جمع حروفه
واصل الكتب ضمّك الشيء الى الشيء ـ وكَتَبتُ
المزادة وغيرها اكتُبها كَتْباً ـ اذا خرزتها
والخُرزة الكُتبة ـ والجمع الكُتَب ـ وكَتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممتَ شفريها بحلقة ــ ١ قال الشاعر ــ سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمننَّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلها الى بعض ويقال رجل حسن الكِتبَة و الكِتابة ــ والمُكتِب الذى يُعلِّم الكتابة ــ والمكاتَبُ الذى يشترى نفسه ويكاتب عليها ــ و بنو كتْبٍ حي من العرب و الكُتّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان ــ قال والكُتّابُ بالتاء والثاء ــ و بكّتَ الرجلُ الرجلَ ــ ٢ تكبيتاً اذا وبّخه *

﴿ ب تَ لَ ﴾

(بتَلْتُ) الشئَ أبتُله ــ وأبتِله بتلا اذا قطعته ــ قال الشنفرى الازدي *

كأنّ لها فى الارض نسياً تقُصّه
على أمّها ٣ ــ وان تُكلِّمْكَ تبلتِ

تَبلِتُ ــ ٤ اى تَنقَطِعُ فلا تطيق الكلام ــ اذا تحدّثتْ وتكلمت ــ و لكنها جاءتْ بالمعنى فى كلمة واحدة ــ قال الراجز *

و صاحِبٍ صاحبتُه زَميتِ
مُقَرْطِسٍ في قوله بلَيتِ
ليس على الزّادِ بمُستَميتِ

والنِسيُ ما يُنسىَ من شيء ــ يقول اذا مشَتْ نظرَتْ الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها ــ و على أمّها اى على قصدها و طريقها ــ اى تُقَطِّعُ كلامها رويدا رويدا ــ و هو مقلوب من البتل ــ ٥ وحلفَ على يمين بَتّة بَتلةٍ اى قطعها ــ و سُمّيت مريم عليها السلام البَتُولَ لانقطاعها عن الناس ــ و الراهب المُتَبَتِّلُ المُنقطع عن الناس ــ وفي التنزيل (وتَبَتَّلْ اليه تَبتِيلاً) اى انقطع اليه ــ هكذا يقول ابوعُبَيدة و الله اعلم ــ وانبتلت الفسيلةُ عن اُمها اذا انقطعتْ عنها فالنخلة مُبتِلة" والفسيلةُ بَتيلة" ــ قال الشاعر المتنخل الهذلى *

ذلك مادِينُك اذ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبتِلِ

مالغو" اى ذلك دأبك ــ ويروى اجمالها بالجيم شبه الجمال بالنخل المبتِلِ ــ و هو الذى يتفرق عنها فسيلُها و البُكُرُ جمع بَكورٍ ــ و هى النخلَة التى تعجل ثمرتُها ــ و بَتيلِ اليمامَة جبل منقطع عن الجبال والتبَلُ الوغم فى القلب ــ يقال تبَلَتْ فلانة فلانًا اذا هيّمتهُ كأنها اصابَت قلبه بتبلٍ ــ و تبَالَةُ موضع معروف والتابِلُ ــ الابزار ــ والجمع التوابِلُ ــ و لتَبَ فى سبلَة الناقة اذا نحرَها يَلتِبُ لتباً وهو لاَتِب" ــ قال واحسب ان بنى لُتبٍ ــ بطن من العرب منهم ابن اللُّتبيَّة من الازد له صحبة ــ و لتَبَ بالمكان اذا اقام به ــ و لتَبَ الجُلّ عن الدابّة اذا تركه اياما

(١) فى ب ــ اشعر يها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابدان تكون فى المصدر كذلك (٣) سقطمن هنا على الكاتب الف ويدونه لايستقيم الوزن وهو كذلك فى تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها ليس في ل ولا في ــ ب * (٥) كذا قال و ليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

وألتبه *

ب ت م

اهملت *

ب ت ن

(تبن) تبانةً اذافطن للشيء ـ والتبانةُ الفطنةُ ـ رجل تبِنٌ فطِن ـ والتبن معروف ـ والتِبن العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه ـ وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ ـ ونَبَتَ الشيءُ نَباتا ونَبْتاً وانبته الله انباتاً ـ والتنبيت كل مانبت على الارض من النبات ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

مَرْتٍ يناصي حزمها مروتُ

بيداءَ لم ينبت بها تنبيتُ

وكأن النباتَ جمع نبتٍ ـ وقال قوم من اهل اللغة بل النباتُ والنبت واحد ـ وقد سمت العرب نابتاً ونَبتاً ونباتةً ونبيتا وبنو النبت ـ ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبتة هذه الشجرة ـ والرجل في منبتِ صدقٍ اى فى اصل كريم ـ وقالوا انبتَ البقل فى معنى نبتَ ـ وانكر الاصمعي ذلك وقال لااعرف الا نبتَ البقل وانبته الله نباتاً ـ وكان يطعن فى بيت زهير *

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم

قطيناً بها حتّى اذا انبتَ البقلُ

ويقول لايقول عربي انبتَ في معنى نبتَ ـ وانبتَ الغلام اذا راهق واستبان شعر عانته ـ فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ت و

(البُوتُ) ثمر شجر *

والتوبُ ـ ٢ مصدر تاب يتوب توباً ـ ومواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ب ت هـ

(هبتُّ) الرجل اهبِتُه هَبْتاً اذا ذللته ـ ورجل هَبيت ومَهبوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا ـ وبه هَبتةٌ اى ضعف ـ قال الاصمعي ـ٣ المَهبوتُ الطائر يرسل على غير هداية ـ واحسبها مولّدة ـ وبَهتُّ الرجل ابهتُه بهتاً اذا واجهته بمالم يقل ـ ولا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليهودُ قوم بُهتٌ) وبُهِتَ الرجل فهو مبهوتُ اذا استولت عليه الحجّة وفي التنزيل (فبُهِتَ الذى كفرَ) ـ وتقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبَهيتة ـ والرجل باهتٌ وبهّاتٌ ومُباهتُ وبَهوتٌ ـ والبُهتان فُعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم وهو الجمع الكثير *

ب ت ى

(البيتُ) معروف ـ وبيّتُّ الامر تبييتاً ـ اذاعملته بالليل ـ وكل كلامٍ لخّصته اورأى اجلته بالليل فهو مُبيَّتٌ ـ وماءٌ بيوتٌ اذا بات ليلة

(١) فى هـ ـ والنبيت حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل ـ ولا في ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة *

فى

فى اناءه و بَيَّتُ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفى التنزيل (أَفَأَمِنَ اهلُ القُرى ان يأْتِيَهم بأْسنا بياتاً وهم نائمونَ) والمَبِيتُ الموضع الذى يُبات فيه. وسمّي البيت من الشعر لضمّه الحروف والكلام كما يَضُمُّ البيتُ اهلَه وامرأة الرجل بيتُه — قال الراجز *

ما لِي اذا أَجذبُها صَأَيْتُ

أَ كِبَرٌ قد غالني ام بَيْتُ

لان — ١ العَزَبَ اقوى واشدُّ — وهذا الرجل يصف دلوا — صَأَيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا — وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعَزَبُ البتّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ — والبَيتُ القبر — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحُوبٍ فُجِعنا بيومه — ٢

وعند الرداع بيتُ آخر كَوثَرِ

يعنى قبره — وقد سمّى الله عزّ وجل بَيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتَّخَذُوا من دُونِ الله أَولياءَ كمَثَلِ العنكبُوتِ اِتَّخَذَتْ بيتاً وانَّ اَوهَنَ البُيُوتِ لَبيتُ العنكبُوت) والبيت من بيوتات العرب الذى يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزَارِيين — وآل ذى الجَدَّين الشَّيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين — وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

﴿ باب الباء والثاء مع سائر الحروف ﴾

فى الثلاثى الصحيح

﴿ ب ث ج ﴾

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه — وجمعه أَثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل اَثْبَجُ وامرأة ثَبْجاءُ — اذا كان عظيم الجوف — وكذلك فرس اَثْبَجُ — والاسم الجوف وعظيمه — وقوم ثُبجٌ جمع اثبجَ — وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً — يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها — ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه — قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَموا على الرُكَبْ

ثبجتَ يا عمروُ ثُبُوجَ المحتطِب

وثَبَّجْتُ الكلام تثبيجاً — اذا لم تأْت به على وجهه وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره — وجعَلَ يديه من ورائها — وثَبَجُ الرملِ مُعظَمُه — وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه — ٣ وثَبَجُ كل شيء *

﴿ ب ث ح ﴾

(بَحَثْتُ) عن الشيء ابحثُ بَحثاً اذا كشفت عنه وكأنّ اصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه — وفى مثل من امثالهم (كباحثة عن حَتفها بظِلفها) وذلك ان شاة بَحَثتْ عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به — وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — پ * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كثرذلك حتى قالوا — بَحْثَتُ عن الكلام و السر — وما اشبه ذلك — و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

ب دَ خَ

(خَبَثُ) الحديد و الفضّة — ما نقّاه الكير — و رجل خَبِيثٌ ردي المذهب — و خَبُثَ الرجل خُبثاً اذاصار خبيثاً — و المُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبثاء و الخِبثَةُ — ٢ الفجور — و فلان لخِبثة كما يقال لزنية و لغِيَّة — بالفتح و الكسر من الغيّ — و اما الزِنيةُ فليس الابالكسر — و يكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام مَخبَثةٌ اذا كان من غير حِلّه — و الخبيثُ ضدالطيب من الرزق والولد — و يقال للأَمة يا خَباث اَقبلي معدول عن الخُبثِ — و نزل به الاخبثان الرجيع والبولُ — و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لا يُصلّينّ احدُكم وهو يدُا فِعُ الأَخبثَين) وذهب منه الا طيبان الشَبابُ و النكاح — و بقى منه الأخبثان — و يسمى الرجل مَخبَثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء و الثاءُ مع الدال و الذال *

ب ثَ رَ

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير — و البَثرُ القَليلُ — قال ابوعبيدة البَثرُ من الاَضداد — يقال ماءٌ بَثرٌ كثير و ماءٌ بَثرٌ قَليلٌ — والبَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف و البثرة الارض السهلة الرخوة — و ثَبرَةُ موضع معروف — قال الراجز *

نَجيّتُ نفسي و تركتُ حَزرَه
نعم الفتى غادَرتُه بثَبرَه
لن يُسلِمَ الحُرُّ الكريم بِكرَه

قال ابو بكر — حزرة ابنه و كان بِكرَه — والشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المعدودين وفَرَّعن ابنه يوم ثَبرَة قتلته بنو تغلب فقال ماقال — و الثَبرَة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذابلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — و رجل مَثبُورٌ مُهلَكٌ — و ثَبيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — وكانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثَبيرَ كيما نُغير٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها وما يخرج معه و ثَبرَ البحر اذا جزر — و تثابَرَتِ الرجال في الحرب اذا تَواثَبَت — والمُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك وكذلك فسر في التنزيل (دَعَواهنالك ثُبُوراً) اى ويلا — و الله اعلم *

و البَرثُ الارض السهلة و الجمع بِراثٌ و اَبراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حرث او بَرثٍ) فالحرث الزرع و البرثُ البراح الذى لازرع فيه — و تقول رَبَثتُ الرجل عن الامر و رَبّثته

(١) فيبره القوم بالموضع القفر — والذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفي مثل آخر تركته علاحبيي البقر — وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته ولا معين له * (٢) هذه الجملة من — ب *
(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال وكانوا يغيرون حين طلوع الشمس و ليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب وكانوا لايفيضون من المزدلفة الابعد طلوع الشمس و كانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبستَه عنه وصرفتَه — والرَّبائثُ الامورُ تربثُ عن الحركة — وفي الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالربائث) اى بما يُربثهم عن الصلاة والله اعلم — ١ والربثُ من قولهم رَبثني عن كذا وكذا اَرْبثا اذا حبسني عنه — ورَبَّث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء — ولى عن هذا الامر ريث اى تحبسُ — والثَّربُ الشحم الذى على الكرش والتثريبُ الاَخذ على الذنب واَثاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشَّبَثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشبثانُ وتشبَّثتُ بالشيء اذا تعلقت به — وشُبَيثٌ ماء معروف واشتقاق شَبيث من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضَبَثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضا شديدا يضبثُ ضَبثا — ومضابثُ الاسد مخالبه وبه سمى الاسد ضُباثا لشدة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها — الثَّبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثبَّطتُه عنه اذا ردَّتَه تثبيطا وثبطا والرجل مثبَّطٌ ومثبوطٌ اذا اراد شيئا فرددته عنه وصددته — والفاعل مثبِّطٌ وثابطٌ — وفي بعض اللغات ثبِطتَ — ٢ شفة الانسان ثبطا اذا ورِمتَ وليس بالثبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بَثِعت) شفة فلان تبثَعُ بثعا والشفةُ باثِعة اذا غلظ لحمها وظهر دمها — والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح — وبَعَثتُ الرجلَ فى الحاجة أبعثه بعثا وبَعَثتُه على الشيء اذا — ٣ اَرَغتَه ان يفعل الشيء والبَعثُ الجند يُبعثُون فى الامر — ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم — ويوم بُعاث يوم معروف من ايام الاوس والخزرج — فى الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة — ولم يسمع من غيره — قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا — وانبعث القوم فى الخير والشر انبعاثا اذا تتابعوا — وقد تسمت العرب باعثا وبعيثا — والعَبَثُ من قولهم عَبِثتُ بالشيء اَعبثُ عبثا والعَبيثةُ سمن يُلَتُّ باقط — قال رؤبة — يمدح الحارث بن سليم الهجيمي *

فقلت اذ اَعيا امتياثا مائثُ

وطاحت الألبان والعبائثُ

انك يا حارثُ نعم الحارث

والثعبُ انثعاب الماء وماء مُثعَبٌ — ٤ والثعوبُ اذا سال — والثعبانُ ضرب من الحيات قال ابو حاتم زعموا انها حيات عظام تكون بناحية مصر — وقد جاء

(١) من هنا الى — ولى — من ل * (٢) في — ه — بثطت بثطا * (٣) — ن — اذا رغبته ليفعله * (٤) في — ه — ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثُعبانٌ مُبين) والثُعَبةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت - ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخَوَا فى كالقلّبة ولا الخُنّاز كالثُعبة فالخَوا فى سَعَف النخل الذى دون القلبة والخُنّاز الوَزَغة *

ب ث غ

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر - الغدير فى غلظ من الارض - وقال قوم بل كل غدير يَستَنقِعُ فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب (١) - قال عنترة - ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنّ مُجاجها - (٢)
ثَغَبٌ يُصفَّقُ صفوُه بمُدام

وقال ذو الرُمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفّقُه الصبا
قَرارَةَ نِهيٍ أتأقَتْه الرَوائحُ

والبُغْثة كدرة (٣) - فى زرقة - ويقولون للابغث من الطير وغيرها - عنز بَغْثاء اذا كانت كذلك - وبُغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها - قال ابوعبيدة - يقال بَغاثةٌ - وبَغاثٌ مثل نَعامة ونَعام والجمع بِغثانٌ - قال الشاعر كثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً
وأُمُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورُ

ب ث ف

اهملت *

ب ث ق

(انبَثَقَ الماء) وبَثَقَ - اذا انفجر من حوض اوسكر والماء باثقٌ ومُنبثِقٌ - وثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقوبًا اذا اضاءت - وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب - والثِقابُ كل ما ثَقَبْتَ به النار من حُرّاق اوغيره - وهو الثُقوب ايضاً - قال الشاعر - ابوالاسود الدؤلى *

أذاعَ به في الناس حتى كأنّه
بعَلياءَ نارٌ اُوقِدَت بثُقوبِ

يروى بفتح الثاء وضمّها - واللغة الفصيحة اَثقَبْتُ النارَ اثقاباً فثقَبَت - قال الاسعر بن مالك الجعفي *

فلا يَدْعُني قومي لكعب بن مالك
لئن أنا لم اُسعِر عليهم واُثقِبِ

فسُمي الاسعر - ورجل ثاقب الرأى اذا كان جزلاً نظّارا - وثَقبتُ الشيء اثقبهُ ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا - وصناعة الثاقب الثِقابة - وكل حديدة ثُقبت بها فهى مِثقَبٌ - وربما سمى الرجل الجيد الرأى مِثقباً - وسُمي المُثقِّب الشاعر - بقوله *

أرَيْنَ محاسنا وكَنَنّ اخرى
وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

---

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب - ولا فى - ل * (٢) فى ديوانه نحل يعنى عشيقته كبيشة *
(٣) فى ل - كدرة فى زُرقة وهو لون الابغث *

والثقابُ

والثقابُ ركايا تحفر في بطن الارض ينفذ بعضها الى بعض — والثقابُ — ١ الهواء والأثقوبُ الرجل الدخّال في الامور — والمَثقبُ — ٢ طريق في حَرّة او غلظٍ — وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مَثقباً — ومِثقبٌ طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني اُميّة وقد سمت العرب ثَبّاثا — ولا ادرى مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

﴿ ب ث ك ﴾

(كَثَبْتُ الشيء) أكثِبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب — ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل والكُثْبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نعمٌ كُثّابٌ اذا كان كثيرا والكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان — ويقال (ارم الصيد فقد أكثَبَكَ) اى دنا منك — وقال قوم أكثَبَكَ اى امكنك من كاثبته — قال ابوبكر — هذا كما قالوا أفقَرَكَ اى امكنك من فَقاره — والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه — قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادةٌ قد عرفنها
اذا عُرض الخطّيُّ فوق الكواثبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثِباً والاسم الكَثَبُ والكاثبُ — جبل معروف — قال الشاعر — أوس بن حجر التميمي *

لأصبح رتماً دُقاقُ الحصى
مكانَ النبيِّ من الكاثبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز — وكَثَبٌ موضع زعموا — ويقال تَكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل بعضه في بعض — ورجل كُنْبُثٌ وكُناْبِثٌ والجمع كَنابِثُ — اذا كان كذلك — والنون فيه زائدة والكَبَاثُ ثمر الأراك — والواحدة كَبَاثة *

﴿ ب ث ل ﴾

(لَبِثَ) بالمكان يلبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثاً ولَبَثاناً وهو لابِثٌ — وألبَثتُه الِباثاً — ولى لَبْثَةٌ — ٣ على هذا الامر اى توقُّفٌ — وثَلَبَ الرجلَ يَثلبُه ويَثلِبُه اذا ذكر قبائحه فهو ثالِبٌ والرجل مَثلوبٌ والمَثلَبَةُ والمَثلُبَةُ — العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الا مَثلَبَةً بفتح اللام — والثِلب البعير المُسِنُّ — ولا يقال للانثى قال الشاعر — امرأة جِران العود *

ألم تر انّ الناب تُحلَبُ عُلبَةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهرُ

اى لا ينزو ولا يركب — ويقال ثَلَمتُ الشيءَ في معنى ثلمته — وثَلَبْتُ الشيء اذا قلبته — ويقال تَثَلَّب الاناء مثل تَثَلَّمَ سواء — وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما — وثَلَبَ خفُّ البعير اذا انقلب — والاَثلَبُ التراب يقال (بفيك الاَثلَبُ) اى التراب — والثِلبُ — ٤ لقب رجل من العرب

(١) في ل — وب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التى يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في هـ — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام و في ل — لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابى — الثلبُ و التلبُ وانشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا رَبِّ ان كان بنو عَميرَهْ

رَهطَ الثلبِ هذه مَقصُورَه

ب ث م

اهملت *

ب ث ن

(البَثْنَةُ) الارض السهلة — وبه سميت المرأة بُثَينَة ويقال بِثْنَة ايضاً والفتح افصح — وفى الحديث (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثْنيَّةً وعَسَلاً عَزَلني — ١) فسروه انه برٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثْنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبثُ مصدر نَبَثتُ التراب انبثُهُ فهو مَنبُوثٌ ونَبيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اى يَتتبَّعها ويُظهرها — ونَبَثَت الضبع التراب بقوائمها في مشيها اذا استثارَته — والأُنبُوثَة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثُّبنُ اتخاذك حُجزَةً في إزارك تجعل فيه ما اجتنيتَه من رُطَبٍ وغيره — وفي الحديث (ولاتتخذوا ثِبانًا) اى لاتجعل حُجزَةً — والمَثبَنَة كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كَرِب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيء) يَبُوثُه بَوثًا اذا بحثه — وأباثه يبيثه اباثةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثًا وبَوثًا) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حَوثَ بَوث — اذا لم يدر رأين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حَوثًا بَوثًا اذا تركهم متفرقين اى فرّقهم وبدّدهم *

وثاب يَثُوبُ ثَوبًا وثؤوبًا اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابَة لها موضعان مثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقي — والمَثابَةُ موقف السانية فى اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ما عمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم إثابَةً وثَوابًا — اذا جازاهم بأعمالهم والتَّثُوبَةُ مثل المَعوَضَة — ثوَّبتُ فلانا من كذا وكذا مثل عَوَّضتُه والثُّؤَباء معروف — وهو التثاؤب واصله من ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة *　(٢) هذه الجملة من — ل*　(٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلى كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلي لا ادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المؤلف فى كرب بالميم *　(٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثؤباء) والأثأبُ ضرب من الشجر- والتثويبُ الدعاء للصلاة وغيرها- واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويباً والوَثبُ الطفر- وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثوباً والوَثبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذي يلزم السرير ولا يغزو مَوثَبان *

﴿ ب ث ه ﴾

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثه هَبثاً اذا بَذّره ـ ١ ـ وفرّقه- والهَنابِث الدواهي الواحدة هَنبثةٌ وهي الداهية- ويروى بيت زعموا انه لصفيّة بنت عبد المطلب- ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها- تمثّلَتْ به *

قد كان بعدك انباءٌ وهَنبثةٌ
لوكنتَ شاهِدها لم تكثر الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ- بطنان من العرب بُهثَةُ من بني سُليم وبُهثَةُ من بني ضُبيعةَ بن ربيعة- واشتقاقه من البَهثِ- والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء- يقال لقيه فتباهث اليه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سرورا وبشرا- وقال قومٌ البُهثةُ ولد البَغِيّة- ولا ادرى ما صحته ـ ٣

﴿ ب ث ي ﴾

اهملت الا في قولهم- ثَيِّبٌ وليس هذا موضعه *

﴿ باب الباء والجيم ﴾

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

﴿ ب ج ح ﴾

(بَجَحْتُ بالشئ) ابْجَحُ وبَجِحتُ ايضاً- اذا فرحت به وابجَحني اذا افرحني *

والجَبحُ والجمع اجباحٌ- وهو موضع النحل * وحَبِجَ- الرجل يَحْبَجُ حَبَجاً وحُباجاً وحُبِجَ فهو حَبِجٌ- ومَحْبوجٌ اذا أطعم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه- وقالوا احَبجَ وخَبَجَ اذا ضرط- والحُباج ايضاً انتفاخ البطن- والحَوبَجَةُ زعموا ورم يصيب الانسان في بدنه ـ ٤ لغة عمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئ أحْجبه حَجباً اذا سترته- والحجابُ الستر وكذلك فسر في التنزيل (حِجَاباً مَستُوراً) قال اى ساتراً والله اعلم- وكل شئٍ حَجَبَك فقد سترك- واحتجبَتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه- وحاجبُ كل شئٌ حرفه- ذكر عن الاصمعي ان امرأة قدّمت الى رجل خبزةً او قرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت- كل من حواجبه اي

(١) في هـ — بَدَّدَه * (٢) وبعده — انا فقدناك فقد الارض وابلها ، واغتيل اهلك لما اغتالك الترب وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثي النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثةُ ولد البقرة الوحشيّة وقد ذكر التبريزي في شرح الحماسة — البهثة ولد الزنا * (٢) في ن — جسده *

من نواحيه ويقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر - قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة - ١
بدا حاجبٌ منها و ضنّت بحاجب

اى ناحية - و قال آخر - الاخنس بن شهاب التغلبي *

و بكرٌ لها برُّ العراق وان تخف
يحل دونها من اليمامة حاجب - ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجب عنها شعاع الشمس - و قد سمت العرب حاجباً ٣ - و الحجيبُ الاجمةُ - قال الافوه الاودى *

فلما ان رأوها فى وغاها
كآساد الغريفة و الحجيب

الغريفُ الشجر الملتفُّ - و قال الشاعر - ابو كبير الهذلى *

أم من يطالعهُ يقل لصحابه
ان الغريف يجنُّ ذات القنطِرِ

القنطرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بخج) الرجل يبخج بخجاً و بخباجاً - و هو ضراط الابل خاصة - وربما استعمل لغيرها و فى الحديث (يخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يقرأ فيه القرآن و له بخيجٌ) اى ضراط *

و البجيخ مثل الجمخ - و هو التكبر و الفخر ورجل جابخٌ و جابخٌ و قالوا جميخٌ فى لفظ فعيل و يقال - ٣ بخج اللحم اذا تغير يبخج و بجخ - ٥ - الصبيان بالكعاب و جمحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بجد) بالمكان يبجد بجوداً اذا اقام به فهو باجد - والبجاد كساءٌ مخطّطٌ و الجمع بجدٌ - و يقال (فلان ابن بجدة هذا البلد) اذا كان عالماً به *

والجدب ضد الخصب - وأرضون جدوبٌ - واجدب المكان اجداباً فهو مجدبٌ وجديبٌ - وجدبت الرجل اذا عبته وفى الحديث (وجدب لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه - قال الشاعر ذو الرُّمّة *

فيالك من وجهٍ جميل و منطقٍ
رخيم و من خلقٍ تعلّل جادبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدق و الدجوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة يجعل فيها الطعام - قال الراجز *

هل في دجوب الحرّة المخيط
و ذيلةٌ تشفى من الاطيط

الوذيلةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب - و الاطيطُ اراد أطيطَ امعائه من الجوع كما يئط النسعُ *

(١) في هـ - تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لا يستقيم فتامله * (٣) من هنا الى الباب ليس فى ل - ولكنه فى - ب * (٤) فى ل - خبج اللحم فتأمله * (٥) ن - جبخ الصبيان بالكعاب و جمحوبها و جبخ الصبيان الكعاب و جخوا بها و كله صحيح *

والدبج

والدَّبْج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من الديباج. ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا رَوَّضها يدبجها-١ دَبجاً. وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من جمع ديواناً دَياوينَ. وانشد الاصمعي. عن ابي عمرو عن يونس *

تَعدانى أن ازُورَكِ امُّ بكر
دَياوينٌ تُشَقَّقُ بالمدادِ

يريد تشقيق الكلام. تَعدانى صرفني. وتَعدّ عن هذا اى اصرف هَمَّك عنه *

ب ج ذ

(جَبَذَ الشيء) يَجبُذُه جَبذاً مثل جَذَبَ سَواءً واهل العراق يسمون الجُماَّرَ الجَذَبَ كأنه جُذِب من النخل. وتسمى المَنيَّةُ جَباذِ معدول عن الجَذب وناقة جاذِب اذا قَلَّ لبنُها والجمع جَواذِب قال الشاعر. الشَّماخ *

كأنَّ قُتودِى فوق جأب مُطَرَّدُ
من الحُقب لاحَتهُ الجِذابُ الغَوارِزُ

ويروى الجداد. ٢ وقال آخر. ابو جندب

يطعنِ كرمِ الشول امستْ غَوارِزاً
جَواذِبُها تأبى على المتغبِّرِ

والبَذْجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب. وفي الحديث (فيخرجُ رَجلٌ من النّار كأنّه بَذَجٌ. ٣ من الذُل ترعد اوصاله) *

ب ج ر

(جَبَرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جَبراً. وهذا من احد ما جاء على. فعلته ففعل. قال الراجز العَجاَّج *

قد جَبرَ الدينَ الالهُ فجَبرْ
وعوَّر الرحمنُ من وَلَّى العَوَر

والمصدر الجُبور. قال الشاعر. ابو ذؤيب الهذلى *

فِراقٌ كقَيص السنِّ فالصبرَ انّه
لكل اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى. كقَيض بالضاد. قال ابو بكر. من رواه بالصاد اراد الانصداع. ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار. والقَيض اجود وهذا البيت في كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابي ذؤيب يرويه. فِراقاً كقَيص السنّ وهو حجَّةٌ للانقياص. وهو ان تنشق السن طولا فيسقط نصفها. يقال انقاصتْ سِنُّه انقياصاً والجبارة الدُّمْلوج. وكذلك الجَبيرةُ. وبه سميت المرأة جبيرة. ٤ قال الاعشىٰ *

وتُريكَ كفّاً في الخضا
ب ومِعصَماً مِلْءَ ٥ الجِبارَه

والجبارة ايضاً واحدة الجَبائر. وهو الخشبُ الذى يُشدُّ على العضو المكسور. وقد سمت العرب جَبيرة. واشتقاقها من الدُّملوج. والجُبارُ

---

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بها مش الاصل الصحيح الجداد — وليس لهذه الدعوى حجة * (٣) هذه الزيادة من — ل * (٤) من هاهنا الى و الجبارة من ل — * (٥) كذا في الاصل و في اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذى لا ريش له — وفى الحديث (العجماء جبار) وجبار اسم يوم الثلثاء عند العرب — واجبرت الرجل على كذا وكذا فهو مجبر اذا اكرهته عليه والجبر الملك — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

واسلم براووق حبيت به
وانعم صباحا ايها الجبر

وقد سمت العرب جبرا وجبيرا وجابرا والجبار من النخل الذى قد فات اليد — وانشد *

أ بعد عطيتي ألفا تماما
من الجبار آزرها الهراء — ١
اذمك ما ترقرق ماء عيني
علي إذا من الله العفاء

والهراء بلغة اهل نجد الفسيل بعينه — واهل البحرين زعموا ان الهراء الطلع — والفسيل اولى بان يكون فى هذا البيت — والبرج من بروج الحصن او القصر — عربي معروف — والبرج من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم — والبرج نقاء بياض العين وصفاء سوادها — وقال قوم بل البرج والنجل متقارب فى الصفة — رجل أبرج وامرأة برجاء — وتبرجت المرأة اذا اظهرت محاسنها *

ورجبت الرجل أرجبه رجبا — اذا اكرمته وعظمته — وبه سمي رجب لتعظيمهم اياه — والرجبة شيء تسند به النخلة اذا مالت وكرمت على اهلها والنخلة مرجبة — قال الشاعر — سويد بن صامت الانصارى *

ليست بسنهاء ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

والعرايا — واحدتها عرية — وهى النخلة التى تهب حملها لزائر اوضيف — وقال الحباب بن المنذر (انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) والراجبة احد فصوص الأصابع — والجمع رواجب قال الراجز *

يدفعها بالراح والرواجب

والجرب — داء معروف فى الناس والابل وغيرها جمل اجرب وجرب — والجمع جربى وجرب وجراب — قال الشاعر — عوف بن عطية بن الخرع التيمي *

جانيك من يجني عليك وقد
يعدي الصحاح مبارك الجرب

انشد ناه ابو حاتم عن الاصمعي — وقال اراد يعدى الصحاح مباركا الجرب — ووجه الكلام تعدي الجرب الصحاح مبارك اى فى مباركها — وجرب السيف اذا اكله الصدأ حتى يؤثر فيه — مهموز مقصور — وجراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسفلها والجريب موضع معروف بناحية نجد — انشدنى عبد الرحمن عن عمه *

حلت سليمى جانب الجريب
باجلى محلة الغريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر — وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا *

　قال

قال ابو بكر — اَجلَيْ مثل تَجمَزَيْ فاما الجِربُ من الارض فاحسبه معرَباً — والجِربَةُ القَراحُ والجِربا ءُ السماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ بذلك لموضع المَجرَّة — وقد سميت السماء جِربَةً وجاء ذلك في الشعر القديم — والاَجارِبُ حَيٌّ من بني سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي *

وفي عِضادته اليمنى بنو أسدٍ

والأجرَبان بنو عَبس وذُبيانُ

والجِربَّةُ العانة من الحمير — وربما سمي الاقوياء من الناس اذا اجتمعوا تجرِبَّةً — قال الراجز — قطيَّةُ بنت بشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التَّشكِّي

تجرِبَّةٌ كَمْزٌ الاَ بَكِّ

وتَجرَّبتُ الامور تجربةً والجمع التجارب — ورجل مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّبِ من عليم

وقال الشاعر *

وحسبُكَ مِني بالتجارب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هي الشمال — قال الشاعر ابن احمر *

بِهَجلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامي

تَدا عَى الجِربياءُ به الحَنِينا

وجُربّانُ الدرع وجُرُبّانها جيبها او احسبه معربا — وقال ابو حاتم هو (كَرِيبان) بالفارسية يقال استخرج فلان سيفه من جُربانه اي من قِرابه والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله *

والبَجرَة والبُجرَةُ والبَجرَةُ السُّرَّة الناتئة وكل عقدة في الجسد فهي عُجرَةٌ فاذا كانت في البطن فهي بُجرَة — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى الله اشكو عُجَري وبُجَري) اي ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل — وباجَر صنم كان للأزد في الجاهلية ومن جاورهم من طيء وقُضاعة — وربما قالوا باجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امر بُجرِيٌّ اي عظيم — والجمع البجاريّ وهي الدواهي العظام قال رجل من اهل الردّة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجرِيُّ

ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبقَرِيُّ

قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (تَعيَّرُ بُجَيرٌ بَجَرَه نسيَ بُجيرٌ خبرَه) ويقال رجل رِباجيٌّ اذا كان يفخر بأكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجيّاً فَخُوراً — ٣

فَعُولاً من الكَذِبِ *

ب ج ز

(الجِبز) الضعيف *

ويقال لي ماسمعت لفلان زُجبةً ولازَجمةً — اي كلمة *

---

(١) في ل — هنا والاكد ان ما زين وبر بو ع * (٢) في ه — قاسها * (٣) ن فخورا *

﴿ ب ج س ﴾

(بَجَسْتُ) الشيء أبجُسه وأبجُسه اذا شققته — وانبجس الشيء من ذاته — وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) — وكأن الانبجاس الانفطار — وماء بجيس — ١ اى كثير — قال العجاج *

وفاضت العين بماء بجيس

ماء نشاص هاج بعد اليأس

وماءٌ باجسٌ — قال ابو الزحف *

أسال ربي كل عين — ٢ راجس

منهمر الوق بماء باجس

والجبسُ من الرجال — الثقيل الوخم — والجمع اجباسٌ وجبوسٌ — والمجبوسُ الذى يؤتى طائعًا يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف في الجاهلية الا في نفير — قال ابوعبيدة منهم ابوجهل عمرو بن هشام — ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المصفرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس — وطفيل بن مالك *

والسَبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبّج الرجلُ اذا لبس السبيجة — قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفّ او تسبّجا

في شملة او ذات زف عوهجا

وجمع سبيجة سبائج وسباجُ — وزعم قوم من اهل اللغة ان السبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شبي — ٣ والسَّبَجُ خرز اسود معرب وفعربي صحيح *

﴿ ب ج ش ﴾

(طعام جَشِب) اذا كان غليظا خشناً — وكل بشع فهو جشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشب بضم الجيم — وبنو جشيب بطن من العرب *

والشجْبُ — تداخل الشيء في الشيء تشاجبَ القوم في معنى تشاجر وا — والشِجابُ والمِشجبُ والشجار واحد — ويقال له الشُجُب ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التي يعلق عليها الراعي سقاءه ودلوه الشُجُبَ — وقد يسمى الحمار — ٤ ويقال شجِبَ الرجل يشجَبُ اذا هلك — ويشجُبُ ابو حي من العرب عظيم *

﴿ ب ج ص ﴾

اهملت *

﴿ ب ج ض ﴾

استعمل منها زعموا ضَبَج ضَبجاً — اذا القى نفسه

(١) في م — بجس — وقد قال رؤبة في الماء البجيس *

أسقى نضّاخ الصبا بجيسا

(٢) ن — كل عيب — وفي اخرى — كل شيء — وفي ل

أسقاك ربي كل غيث راجس *

(٣) وفي تهذيب اللغة للازهري والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (وقد يسمى الحمار) من — ل

بالارض

بالأرض من كلال او ضرب — وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

﴿ ب ج ع ﴾

(بجع) بطنه يبعجه بعجاً فهو بعيج ومبعوج — اذا بقره — وقال أسامة بن الحارث الهذلي — ١ *

ويهلك نفسه ان لم ينلها

فحق له سحير او بعيج

اى ان لم ينل الصيد وهو حق له ان يصيب سحره والسحر الرئة — قال الهذلي — ابوذؤيب *

وذلك اعلى منك فقدا لانه

كريم وبطني بالكرام بعيج — ٢

وكل شيء اتسع — فقد انبعج — وانبعجت السماء بالمطر تشبيهاً بانبعاج البطن — والباعجة ارض سهلة تنبت النصي وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حلي — وباعجة القرذان موضع معروف — وبنو بعجة بطن من العرب *

والجعبة تكون للنشاب — والنبل جميعاً — وهي للنشاف — ٣ اعرف — واصل الجعب الجمع يقال جعبت الشيء جعباً اذا جمعته — وتقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأوا الى الشيء اليسير وفي كلام بعضهم (اعطني منه ولو جعب) — ٤ فانما اريد تسمعته — فقال له الآخر من تسمعته افر والجعب

في هذا الموضع الكثبة من البعر واهل السراة يسمون البعر بعينه جعباً — اذا كان مجتمعاً — والجعبي مقصورا سم يخص به الدبر *

والعجب من الشيء معروف — وأمر عجيب وعجاب واحد وناقة عجياء غليظة عجب الذنب — وعجب الذنب العظم الذي ينبت عليه شعر الذنب — ورجل معجب يعجب بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أعجوبة واعاجيب كثيرة — والعجائب جمع عجيبة — وبنو عجيب بطن من العرب — ٥ *

﴿ ب ج غ ﴾

(غبج) الماء يغبجه ويغمجه سواء اذا جرعه جرعاً متداركاً وهي الغبجة والغمجة بدون الجرعة والجنب من قولهم رجل شغب جنب — وجنب اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

﴿ ب ج ف ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا في كلمات خمس او ست تراهن في اللفيف ان شاء الله *

﴿ ب ج ل ﴾

(بجل) في معنى حسب — قال الراجز — الاعرج المعني *

---

(١) نسبه السكري الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم — سحير سهم يصيب السحر وسهم يبعج بطنها اى يشقه * (٢) قال القاضي ابو سعيد يريد بالبطن ها هنا القبيلة كذا بها مش الاصل ورواية الجوهري وغيره — وذلك اعلى منك قدرا — وفي هـ — اغلى منك فقدا * (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب * (٤) كذا بالاصل ولعله منقول على اللحن او بتأويل — ولو كان جعب عطاءك * (٥) في نسخة بنو اعجب وهو الاجود وقد نقل التاج الذي في الاصل والعجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق وذكر اعجب *

نحن بني ضبّة اصحابُ الجمل

رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم - وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الحبل والثوب الغليظ - وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد - والابجلُ عرق غليظ في الرِجل - وبنو بَجالة[1] بطن من العرب قال الشاعر - عنترة بن شداد العبسي *

وآخر منهم اجرزتُ رُمحي

وفي البَجَلي معبلةٌ وقيعُ

وهذا - ا مما خُطِّيء فيه الاصمعي - قال بَجَلي - قال ابو بكر اراد الاصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة - وعنى الشاعر بني بجلة من بني سُلَيم - وبنو بُجالة بطن من بني ضَبّة - وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن - ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية - وامرأة بَجالةٌ وَبجلتُ الرجل اذا عظّمتهُ - والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه - رجل ابلجُ وامرأة بلجاء - والاسم البُلجةُ - وكل ما وضح فقد ابلاجَّ ابليجاجاً - قال الشاعر *

ألم ترَ انَّ الحقَّ تلقاه أبلجا

وانَّك تلقى باطلَ القول لجلجا

وقد سمّت العرب بلجاً وبَلّاجاً - وانبلجَ الصبح وبلج - اذا اضاء - ورأيت بلجةَ الصبح اذا رأيتَ ضوءه - وتبلجَ الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشّ له *

والجَبَلُ معروفٌ - ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم - وكذلك رجل مجبُول اذا كان غليظا والجِبلّةُ الأُمّةُ من الناس - وكذلك الجُبلّةُ وقرئ بهاقوله جلّ وعز (ولقد اضلّ منكم جِبلاً كثيرا) واجبلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا عكنه الحفرُ فيه - واجبلَ الشاعر اذا اصعب عليه القول - والجِبلّةُ الفطرة - جَبلَ الله عزّ وجل الخلق يَجبِلُهم - ويَجبُلُهم - وهذه جِبلّةُ - فلان اي خليقته التي خلق عليها - وقد سمتْ العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ - ويوم جَبلةَ - يوم معروف - وجَبلةُ موضع معروف بنجد - وقد جمعوا جَبلاً - جِبالاً واَجبالا - ٢ ويقال - جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة - قال الهذلي ابو ذؤيب *

منايا يقرّبن الحُتوفَ لاهلها

جهاراً ويستمتعن بالأنَسِ الجِبْلِ

وكذلك الجُبُلُ - وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ - وقد قرئ بها قرأ ابو عمرو - جُبْلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذي نُهِي عنه - وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلَبَ والجَنَبِ - ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبع فرسه في الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد في عدوه - وجلبتُ الابل من البد والى المصر جَلْبًا - قال الشاعر - ذو الرُمّة *

(١) من هنا الي وبنو بجالة من — ب * (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب * (٣) كذا فيبر الجلب وله تفاسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً وهو في السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه * *

كأنها

كأنها ابلٌ ينجو بها نفرٌ

من آخرين أغار وا غارةً جَلَبُ

اى كأنها ابلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفر من آخرين واجلبَ الجرح وجَلَبَ — اذا ركبه جُلْبَةٌ — وهى قشرة تركب الجرح عند البرء — والجرح جالبٌ ومُجلبٌ والجُلبُ والجِلبُ — خشب الرحل بلا كسوة — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته *

كأنَّ انساعي وجُلبَ الكور

على سَرَاةِ رائحٍ ممطورِ — ١

والجليبُ والمجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلد الى بلد الاسلام ٢ — والجَلَبَةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه — قال الشاعر — تأبط شراً *

ولست بجِلبٍ جِلبِ غيمٍ وقِرَّةٍ

ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزلِ

والجُلبَةُ لغة يمانيه — وهى الروبة التى تُصَبّ على اللبن الحليب ليروبَ — وكل شئ جلبتَه من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة — فهو جَلَبٌ قال الراجز *

دَقدَقَةَ البرذَوْنِ فى اخرى الجَلَب

وجمع جَلَبٍ أجلاب — وعبدٌ جَليبٌ — ٣ ومجلوبٌ وناقة جَلبَةٌ لا لبن لها — والجمع جِلابٌ — والجُلبَةُ السنة الشديدة — يقال اصابت الناس جُلْبَةٌ اى ازمةٌ — قال الهذلى — المُتَنَخِّل *

كأنَّ ما بين لحييه ولَبَّتِهِ

من جُلبَةِ الجوعِ جَيَّارٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

كأن ثقال المُزن بين تضارع

وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لَبِيجُ

واللَّبَجَةُ — ٤ وقالوا اللُّبْجَةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تنضَمّ وتنفتح — ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا اكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبت فيه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم — واللَّجَبُ اختلاط الاصوات — وجيش ذو لَجَبٍ اي ذو صوت عالٍ مختلطٍ — وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه — وكل صوت عالٍ مختلط فهو لَجَبٌ — وعنزٌ لَجبةٌ — والجمع لِجابٌ — وهى التى ارتفع لبنها وقلَّ — قال الشاعر — المهلهل *

عَجِبَتْ أبناؤنا من فعلنا

اذ نَبيعُ الخيلَ بالمعزى اللجابْ

المِعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعزٌ — قال الله عزّ وجل (ومن المَعزِ اثنين)

ب ج م

(بجم) الرجل يَبجُمُ بَجماً وبُجوماً — اذا سكت من عَيٍّ او هيبة فهو باجمٌ *

(١) ويروى عاليت انساعى — وزعم ابن بري ان المشهور فى رجزه — بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن = من بلد الى بلد * (٣) وفي م = وعبد جليب ومحلوبة لا جلبة لها لا لبن لها * (٤) في م = اللَّبجة باسكان الباء *

﴿ ب ج ن ﴾

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبَانٌ. يحرك المصدر فيه ويُسكَّنُ جُبناً وجُبُناً. قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم
وبئست الخلَّتان الجهلُ والجُبُنُ ـ ١

ومن هذا الباب ـ الجبين جبينُ الانسان وللانسان جبينان يكتنفان جبهته ـ وكذلك فسره ابوعبيدة في التنزيل ـ والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلما اسلما وتلّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فمثقل ـ وقد خُفّف ايضا ـ وفي حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجناب اذا كان غريباً ـ وكذلك فُسِّرَ في التنزيل (والجار الجُنُب) ورجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ ـ فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق ـ قال الشاعر امرؤ القيس *

عُقَيلةُ أخدانٍ لها لا ذَميمةٌ
ولا ذاتُ خَلْقٍ ان تأمّلتَ جأنبِ

ويقال جارٌ أجنَبُ ـ وجَنَبٌ وأجنبيٌّ ـ ورجل جُنُبٌ ـ وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات المذكر والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جنابةٌ ـ وقد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجنابةُ ـ وجَنَبتُ الدابة أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك ـ وكذلك جَنَبتُ الاسير وجُنِبَ الرجل اذا قلّت البانُ ابله فهو مُجْنِبٌ والقوم مُجنِبُون ـ والجنابُ مصدر جانبته مُجانبةً وجِناباً ـ وهو من المباعدة ـ وكذلك تجنّبته تجنُّبا ـ والجَنابُ موضع معروف ـ فلان من اهل الجَناب ـ ٢ ورجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل ـ والجَنْبَةُ ضرب من النبت ـ ويقال قعد فلان جَنبةً اذا اعتزل عن الناس ـ وفي حديث عمر رضي الله عنه (عليكم بالجَنبة فانها عَفافٌ ان النساء لحم على وضم الاما ذُبَّ عنه) ويقال ان عند فلان لخيرا مَجنبةً ومجنَباً وشرّاً مَجنباً اي كثيرا ـ والمِجنَبُ الترس ـ ويقال المُجنَبُ قال ساعدة بن جؤيّة الهذلي *

صبَّ اللهيفُ لها السُّبوبَ بطَغيَةٍ
تُنبي العقابَ كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَّغيةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمجنَبُ الستر ايضاً قال الشاعر *

كمَطِّ المجنب

يقول الرجل للرجل ـ أعطني جَنبةً فيعطيه جلدجنب بعير فيتخذ منه عُلبةً ـ وجَنبٌ بطن من العرب

---

(١) في ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه في الاصل بالفتح ولكن القالي في اماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى — واما شعر ساعدة فاللهيف المكر وب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس — ووقع في التاج انه شئٌ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئٍ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب في (لطّ) *

وليس

وليس بأب ولا أُمّ وانما هو لقبٌ لهم - وجَنبُ الانسان والدابة معروف - وجَنِبَ الرجل اذا اشتكى جنبه - وجُنِّبَ الخيرَ تجنيباً اذا حُرِمه والجَنُوب ريح معروفة - وجُنّاب - (١) الرجل قرينه اذا سار الى جانبه - وجَنَبتا البعير ما حمل على جنبيه من حِمل *

وقشرُ كل شيء نَجَبُه - ونَجَبُ الشجر لحاؤه وأديم منجوبٌ اذا دُبِغ بالنَّجَب - وهو لحاء الشجر - وعصاً منجوبةٌ اذا قشرت عنها لحاؤها - ورجل نَجيبٌ وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً - والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء - ورجل مُنجِبٌ اذا ولد النُّجباءَ والمصدر النجابةُ - وقد سمت العرب نَجبةَ ومنجاباً والمنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي - وقد تكلمت به العرب ونسبوا اليه الثياب المَنبَجانيّة - والنباجُ موضع وهما نباجان نباجُ ثيتَلٍ ونَبَاجُ ابن عامر - واصل النَّبج الصوت الشديد - رجل نَبَّاج اذا كان صيِّتاً *

ب ج و

(بَاجَت) عليهم بائجةٌ من بوائج الدهر تَبُوج بَوجاً - وانباجَت انبياجاً وهي الدواهي - قال الشاعر - الشمّاخ بن ضرار الغطفاني * - ٢

قَضَيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها
بَوائجَ في أكمامها لم تُفتَّقِ

وهذا تراه في موضعه مستقصىً في المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ التُّرسُ - ويقال جُبتُ الشيء اجوبه جَوباً اذا قطعته - وكذلك فسر في التنزيل - والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثَمودَ الَّذينَ جابُوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجَبَ الشيء يَجِبُ وُجوباً - من قولهم وجب عليه الحق - ووجب البيع كذلك - وسمعت وَجبَةَ الشيء اذا سمعت هدّة وقعه - وكذلك فسر ابوعبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجَبَتْ جُنوبُها) وكل ساقط واجبٌ - ووَجَبَتِ الشمس اذا سقطت في المغرب - وفلان يُوجِبُ نفسه اى يأكل الوَجبة وهو ان يأكل في كل يوم مرة - ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع *

ب ج ه

(للبَهجَة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بَهجَة اى ليس عليه طلاوة - ومنها ابهجني هذا الامر وبهجني اذا سرّك - وابهجني اكثر واعلى ورجل ذو بَهجة اى ذو وجمال - وأمر بَهيجٌ حسن *

وجَبهَةُ الرجل معروفة والجمع جِباه - وجَبهة القوم سيدهم - ورجلٌ اَجبه عريض الجَبهة والانثى جَبهاء - والجابهُ الذى يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءم به - وهو الناطح ايضاً وفي الحديث (ليس في الجبهة صدقةٌ) يريد الخيل - والله اعلم وجَبَهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل — والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اى الى جانبه * (٢) بد في عمر بن الخطاب رضى الله عنه والشعر ينسب الى مزرد — ويقال ان قاتله جزء وهم اخوة وقيل قاتله جنّي *

عما يكرهه — ولا يكون الا بقبيح — والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد — فالسانح يتيمّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح — ويخالفهم اهل العالية فيتشاءمون بالسانح ويتيمّنون بالبارح — قال الهذلى — ابو ذوئب *

زَجرتُ لها طيرَ السنيح فان تكن
هواكَ الذى تهوى يُصبك اجتنابُها

فالسانحُ الذى يلقاك وميامنهُ عن مياسرك والبارح الذى يلقاك وشمائلهُ عن شمائلك والجابهُ والناطحُ الذان يلقيانك مواجهين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك — والتهبُّجُ انتفاخ الوجه وتغضّنه — هَبِجَ وجهه وتهبّجَ والهَبِيجُ الذي له جُدّتان — (١) فى جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب ج ى

(جيبُ) القميص معروف — واصله الواو وستراه فى موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب ح د

(البدح) الفضاء الواسع — والجمع البداحُ — والبُدوح والتدبيحُ الذى نهي عنه — ان يُدبّح الرجل في الصلاة — وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدبّحُ الحمار *

والدحبُ — يقال دحبتُ الرجل — أدحبُه اذا دفعته — وبات الرجل يدحبُ المرأة كناية عن النكاح — والاسم الدُّحاب — ودُحية اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حدب يحدب حدبًا — والحدبُ الغليظُ من الارض فى ارتفاع — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (وهُم من كلّ حدبٍ ينسلُون) وجمع الحدب أحدابٌ وحِدابٌ وكل متعطف متحدّبٌ — ويقال حدِبَ الرجل على الرجل اذ تعطّفَ عليه ورحمه — وتحدّبت المرأة على ولدها اذا اشبلت عليه ولم تزوّج ورأيت للماء حدبًا — اذا تراكبَ في جريه والحدَبُ الرمل اِحدِيدابًا اذا احقوقفَ وتقوّسَ — وكل غليظ من الارض مُحدَودِبٌ قال الشاعر — الاخطل *

لقد حملتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابس السيساءِ مُحدَودِبِ الظهرِ

السيساءُ فقار الظهر — وهذا البيت مثل — يزعمُ أنّا حملناهم على مركب صعبٍ — وقال في التعطّف *

ومُجَلْجِلٍ دانٍ زبرجده
حدِبٌ كما يتحدّبُ الدّبرُ — ٢

الدبرُ النحل — يقال دبرةٌ ودبرٌ للجمع ونحلةٌ ونحلٌ — وحدَبُ السيل والماء تراكبُ موجه — ومنه نهر ذو حدَبٍ اذا كان كذلك — والحدَبدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط — قال الشاعر *

(١) في ب — وهامش ج هـ — الجدة الخيط الذى فى بطنه يخالف لونه — ولفظ مستطيلان من — ل * (٢) فى هامش ب — كأنّ مجد ودبّ الدبر *

كأنّ النبيط يلعبون الخَدَ بذَبي
على موضع ـ (١) الصفحات من ذَبْرَاتها

﴿ ب ح ذ ﴾

الذَبحُ مصدر ذبَحْتُه أذبَحهُ ذَبحاً ـ واصل الذبح الشَقّ ذَبَحْتُ المسك اذا فَتَقْتَ عنه نوافجه فهو ذَبيحٌ ومَذْبوحٌ والذِبحُ المذبوح ـ وكذلك فسر في التنزيل (وفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عظيم) والذُباحُ والذُبَحَةُ بفتح الباء وتسكينها ـ داءٌ يصيب الانسانَ في حلقه ـ وتقول العرب حيّى الله هذه الذُبَحَةَ اى هذه الطلّعة ـ والذُباحُ الشُقوق في الرِجل اصابه ذُبَاح في رجله ـ ويقال حاص ذُبَّاحاً في رجله اذا تخاطه ـ (٢) ـ والذُبّحُ نَوْرٌ احمر ـ (٣) قال الشاعر ـ الاعشى *

وشَمولٍ تحسِبُ العينُ اذا
صُفِقَتْ جُندُعَها نَورَ الذُبَحْ

قال ابو بكر ـ (٤) الجُندُعُ ما يفور منها عند المزاج والجَنادِعُ ـ خنافسُ صغارٌ تكون في مواضع الافاعى والضباب تعرف بها مواضعها ـ وكثر ذلك حتى قالوا (بَدَتْ جَنادِعُ الشرِ) اى أوائله وعلاماته ـ وسَعْدُ الذابح نجم معروف والتقى بنو فلانٍ وبنو فلان فأجلَوا عن ذِبحٍ اى عن قتيلٍ *

﴿ ب ح ر ﴾

(البَحر) معروف ـ والعرب تسمي الماء الملحَ والعَذبَ بحراً اذا كثر ـ وفي التنزيل (مَرَجَ البحرين يلتقيان) يعنى الملح والعَذبَ والله اعلم وتبَحّر الرجل في المال والعلم ـ اذا اتّسع فيهما والناقة البَحيرةُ التى تُشَقّ اذُنها بنصفين فهذا تفسير بعض اهل اللغة ـ وقال آخرون بل البَحيرة ان تنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقّوا اذنها وتركوها ترعى وترد الماء وحرّموا لحمها اذا ماتت على نسائهم ـ وأكلها الرجال دون النساء وفي البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمّت العرب ـ بَحيراً وبُحَيراً وبحراً وبنو بحريّ بطن منهم ـ واحسب موضعاً بنجد يسمّى بِحاراً ويقال بِحارى وقد سمّت العرب بحرة ـ (٥) الياء زائدة وهو مأخوذ من التبحّر والسّعة ـ ودَمٌ باحريٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبَرْحُ من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم ـ وبنات برحٍ الدواهى ـ ومثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برحٍ شرٌّ لكِ على رأسك) وقال الاصمعي (ابنة طبقٍ شرٌّ لكِ على رأسك) وبَرّحَ بي هذا الامر اذا غلظ علىّ واشتدّ ـ والتبريحُ والتباريحُ مأخوذ من البرح ايضاً ـ والبَرَحاء من قولهم جاء

(١) في ب ـ على موضع الاحلاس ـ * (٢) في ل ـ اذا خبطه حتى يلتثم * (٣) كذا في الاصول والذي يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت لونه احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه * (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول ـ بيحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية — وجاء بالبَرَحين والبُرَحين والبَرُحين — قال الشيخ ابو بكر والبرحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء — وقد سمت العرب — ١ يبرحا — وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار — وهي انواء معروفة — قال الشاعر *

فيا بارحَ الجَوزاءِ مالكِ لا تَرَى — ٢

عِيالَكِ قد امسوا مَرَاميلَ جُوَّعا

قال ابو بكر — هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذ انفضّته البوارح من النخل — واما ان يكون لصاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتعفّي على اثره — والبَراح الارض المنكشفةُ الظاهرة — ومن ذلك قولهم (بَرِحَ الخفاءُ) اى ظهر — واول من قاله شِقٌّ الكاهن — وله حديث — فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف — ومن قال بَرِحَ بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء — من قولك ما بَرِحتُ من مكانى اى ما زلت عنه — واكثر ما يستعمل في النفى ما بَرِحتُ ولا أبرحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اي زال — وتسمى الشمس بَرَاحِ معدول عن البرح — قال الراجز — يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَبَاحٌ *

هذا مقامُ قَدَمَيْ رَباحِ

غُدوةَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد مالت للدُلُوك وهو الغروب فقتح الباء — ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِرَاحِ — يريد انها تدلّت في المغرب فهو يحجُبُها عن عينه براحته — ومن قال بَرَاحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فمالت — والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب — ومن قال بِرَاحِ اراد انه رَدَّها بِرَاحته — كما قال الآخر — العجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

أدفعها بالرَّاحِ كى تزحلفا

ويسمى الاسد حَبِيل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنّه قد شد بالحبال — فلا يَبرَح — والبارِحةُ الليلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كُلُّهم أرْوَغُ من ثَعلَبٍ * ما اشبهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح — فاما قول الاعشى *

تقول ابنتى حين جَدَّ الرحيل

فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اى أكرمتَ وعُظِّمتَ — وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً — اى ما زُلتُ — وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اى زُلت — قال الشاعر — خداش بن زهير العامرى *

وابرَحُ ما ادام الله قومي

بحمد الله منتطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي — اذا اصاب قالوا مرحَى — واذا أخطأ قالوا — برَحى في وزن فعلى *

والحَبْرُ — العالم والحُبورُ — السرور وكذلك الحَبرةُ — ومن امثالهم (كلّ حبرةٍ تُعقِبها عَبرةٌ)

(١) في ل — بيرحاً * (٢) في ل — بخطاب التذكير *

واخبرني الامر احباراً اذا سرّك ـ وبردٌ حِبرةٌ ـ وبردٌ حِبرةٌ من هذا ـ وهو الحَبيرُ ايضاً ـ قال الشاعر ـ سبيعة بنت الاحب الهوازنية *

ولقد غزاها تُبَّعٌ
فكسا بَنِيَّتَها الحَبيرْ

البَنِيَّةُ الكعبة ـ وقال الراجز ـ في الحِبَرة *

يا بيدره يا بيدره يا بَيدره ـ ١
يا مشتري الفسوِ ببردي حِبَرَه
شلّت عمين صافق ما اخسره

ويقال حَبِرتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً قال ابو الزحف ـ ٢ الكليبيّ *

تضحك عن ابيض لم يُثَلَّمِ
صافٍ من الحَبر لذيذ المَبْسَمِ ـ ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ به وانشد *

ولست بَسعديّ ـ ٤ على فيه حَبْرةٌ
ولستُ بعبديّ حقيبَتُه التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه ـ وهوا على اذا تغيرت هيئتُه ـ وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه واليَحبورُ ضرب من الطير والجمع يحابر ـ وبه سمي يحابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارىُ معروفة ـ وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع ـ قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فعَرْدَةٌ فقفا حِبرٍ * ليس به من اهله عَريبُ

وحَبار كل شيء أثره ـ قال الراجز ـ حميد الارقط *

ولم يُقَلِّب ارضَها بيطارُ
ولا لِحَبْلَيه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك ـ ورجل حَرِيبٌ ومَحرُوبٌ اذا حُرِب ماله ـ والحَربةُ الآلةُ والجمع حِرابٌ ـ ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ ـ اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه ـ وبه سمي محرابُ المسجد ـ والمحرابُ ايضاً الغُرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرَف ـ وانشدنا ابو حاتم ـ عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رُبّة محراب اذا جئتُها
لم أدنُ حتى ارتقي سُلَّماً ـ ٥

وحَرّبتُ الرجل اذا اغضبته ـ وكذلك الاسد فهو مُحرَّبٌ ـ وحرّبتُ السنان اذا حدّدته والحُرث الحَرّاب ملك من ملوك كندة ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري *

والحُرثُ الحَرّابُ حَلَّ بعاقِلٍ
جَدَثاً أقامَ به ولم يتحوَّلِ

وقد سمّت العربُ محارباً وحَرّاباً وحرباً ـ وحَرْبةُ

(١) في ل و ب ـ يابيذره * (٢) في ل ـ الكليني (٣) في م ـ لذيذ المطعم * (٤) في م ـ لسعدى *
(٥) في م ـ لم ادر *

موضع غير مصروف. والحوباء دويبة — وحارب موضع بالشام — وحربة الرجل ماله اذا حرب به يقال اخذت حريبته اى ماله *

والربح ضد الخسران — وهو من قولهم ربح فلان فى تجارته يربح ربحاً ورباحاً والمتجر الرابح والربيح الذى يربح فيه — والرباح ولد القرد والجمع رباييح — والربح زعموا الشحم — وانشدوا لخفاف بن ندبة *

قروا أضيافهم ربحاً ببحّ
يعيش بفضلهن الحيّ سمر

ويروى [١] — بجيىء بفضلهن المس — والمس المبسح بسه يمسحه — والبحّ القداح — ورباح اسم عربى صحيح — قال الشاعر *

تفرّقت القبائل عن رباح
تفرّق بيضة عن ذى جناح

والمكان الرحب الواسع — وكذلك الرحيب والرحبة بتسكين الحاء وفتحها — الفجوة الواسعة بين دور وغيرها — وقد تسمّت العرب مرحباً وهو مفعل من ذلك — وقولهم للرجل (مرحباً وسهلا) اى لقيت سعة وسهولة وبنو [٢] رحبة بطن من حمير — وبنو ارحب بطن من همدان والابل الارحبية منسوبة الى ارحب رجل من همدان معروف — والرحابة اطم بالمدينة والرحيا وان الواحدة رحياء وهو من الفرس اعلى الكشحين [٣] — ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رحبى مقصور — وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع — وانشد *

شككت به مجامع رحبييه
كأن ردائه سهم طميل

الطميل قطعة كساء يشد بها الغرض *

ب ح ز

(حزب) الرجل الذين يميلون اليه — والجمع الاحزاب وتحازب القوم اذا ما لأ بعضهم بعضاً وفى التنزيل العزيز (ألا انّ حزب الله هم الغالبون) وقال الراجز — رؤبة بن العجاج *

ألقيت أقوال الرجال الكذب
وكيف اضوى وبلال حزبي

اى ركني الذى الجأ اليه — وحزبني الامر اذا اشتد علي — والاسم الحزابة — وامر حازب — وحزيب اذا كان شديداً *

والزحب الدنوّ من الشيء — زحبت الى فلان وزحبّ الي اذا تدانيا *

ب ح س

حبست الشيء احبسه حبساً اذا منعته عن الحركة وأحبست الدابة احباساً اذا جعلته حبيساً فهو محبس — وحبيس وهذا احد ما جاء على فعيل من

(١) وفى ل — بجى بفضلهن الملش سمر الملش المسح يمشه يمسحه * (٢) في ب — بنو رحبة بالبحر يلك *
(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل — ولا في ب *

أفعَل ــ والمَحبَسُ الموضع الذى تُحبَسُ فيه الدابة وربما سمى العَلَفُ مَحبِساً ــ والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفراش ــ وفى لسان فلان حُبسَة[1] اذا كان فيه ثقل ــ وقد سمت العرب حابِساً وحُبَيساً والحُبسُ ــ ٢ موضع *

وحَسِبتُ الحساب أحسبُه حَسباً من الحساب وحسبتُ الشيء أحسَبُه حِسبانًا من قولهم حَسِبتُ كذا فى معنى ظننت ــ وكذلك حَسِبتُه مَحسَبَةً ومَحسِبة والكسر اجود ــ والحُسبة غُبرة في كدرة ــ جمل أحسَبُ وناقة حسباء ــ وهو دون الورقة ــ وشعرٌ[2] أحسبُ فيه سواد وغُبرة ــ قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تَنكِحي بُوهَةً

عليه عقيقتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشح ــ والمحسَبةُ[3] وسادة من أدَم ــ تَحَسَّبَ الرجل اذا توسّدَ المِحسَبةَ ــ قال الراجز *

تَحسَّبه من اللّبَن

آنَ رَآهُ قد مَلّ ورَنَ ــ ٢

قوله تَحسبه اى وضع تحت رأسه المِحسَبَة ــ واللبن وجع العنق من الوسادة ــ قال لَبِنَ الرجل لَبَنًا اذا اشتكى عنقه من الوسادة ــ وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجداده ــ وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دِينه ــ وحسبي كذا وكذا اى يكفيني وأحسبني الشيءُ كفاني ــ وأحسَبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه ــ وتقول افعل ذلك بحَسَبِ ما اوليتني مفتوح السين ــ وسكنها قوم ــ والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة ــ حاسَبتُه مُحاسَبَةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسِيباً وحُسَيباً ــ واحتَسَبَ فلانٌ على فلانٍ أنكر عليه قبيحاً عمله ــ واحتَسَبَ فلانٌ عند الله خيراً اذا قدّمه ــ وعلى الله حُسبانى اى حسابى ــ وقال ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حِساباً بما[3] ــ هو حَسبهم ــ وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويُزاد آخر ــ وسمعت أباحاتم يقول ــ عطاءً حساباً كافيا ــ وهو نحو قول ابى عبيدة ــ فاما الحُسبان الذي يُرمى به هذه السهام الصغار فمولَّد ــ وقد جاء في التنزيل (حُسبانًا مِنَ السّماء) قال ابوعبيدة عذاباً ولا ادرى ما اقول في هذا *

وسَحَبتُ الشيءَ أسحَبه سَحبًا اذا جررته ــ وكل منجرٍّ منسحِبٌ ــ ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء ــ يقال ما زلتُ افعل ذلك سحابةَ يومي اى طول يومي ــ وسَحبان اسم الذى يُضربُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائل) وسَبَحَ الرجل وغيره فى الماء سَبحًا ــ وسِباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌّ في فلكٍ يَسبَحون) والله اعلم بكتابه ــ وسَبَّحَ

(١) في ب ــ الحِبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَبِنٌ بالراء والزاى اجود كما تقدم ــ وقال رَبِنٌ عصبه اذا اشتكى وما زَبِنٌ فمن الزبين كذا وقع هناك والاجود بالراء من الربين * (٣) في ب ــ مما لا *

الرجل تسبيحا عظّم الله ومجّده ـ ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة ـ قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر

اى براءة من فخر علقمة ـ وانشدونا عن ابى زيد الانصارى *

سبحان من فعلك يا قطام
بالركب تحت غسق الظلام
آما لمن خالط من ذمام

فهذا تعجب ـ ومثله قول الآخر *

سبحان من منتطق المأثور
جهلا لدى سرادق الحصير
وسط لمات ـ ١ الملأ الحضور
ان السباب وغر الصدور

الحصير الملك ـ واللمات الجماعات الواحدة لمة والسبحة الصلاة يقال فرغ من سبحته اذا فرغ من صلاته ـ وسبّح الرجل تسبيحا اذافرغ من سبحته ـ ٢ وفى الحديث (ان سبحات وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم ـ ويقال فرس سبوح اذا كان يسبح بيديه في سيره وهو مدح ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

فاليد سابحة والرجل ضارحة
والعين قادحة واللون غربيب
والماء منهمر والشد منحدر
والقصب مضطمر والمتن ملحوب

قوله ضارحة اى تضرح الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها ـ وملحوب قليل اللحم كأن لحمه قد لحب اى قشر ـ ٣ ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي السبحة قميص يعمل للصبيان من جلود وسلف رقيق والجمع سباح ـ وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وسباح ومناح ومعط
اذا عاد المسارح كالسباح

ب ح ش

(حبشت الشيء) أحبشه حبشا اذا جمعته والمجموع الحباشة وحبّشته تحبيشا كذلك ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاك حبشت لهم تحبيشى
فرضى وما جمعت من خروشى

والاحابيش حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حبشى فسموا الاحابيش ـ والحبش الجيل المعروف والجمع احبوش ـ ٤ فاما قولهم الحبشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حبشانا ـ وقالوا الاحبش بمعنى الحبش ـ قال الراجز *

سودا تنفادى ٥ احبشا وزنجاه

(١) في هـ — وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من — ل — * (٢) ن — من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *
(٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَّبْحُ والشَّبَحُ واحد وهو الشخص تراه من بعيد — ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشبحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء يَشبح على العود اى يمتدُّ عليه *
وشَحَبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهزل — والشُّحوب عند بعض العرب الهزال بعينه — قال الشاعر النمر بن تولب العُكلى *

وفى جسم راعيها شُحوبٌ كأنّه
هزالٌ وما من قلّة اللحم يَهزِل — ١

وتقول — شَحَبتُ الارض أشحَبُها شَحباً اذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

﴿ ب ح ص ﴾

(الحَبَصُ ٢) السرعة حبِص يحبَص حَبَصاً اذا اعدا عدواً أشدّ بداً *
والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصُبها ٣ — حَصباً اذا القيت فيها حطَباً — وقال ابو عبيدة كل شئ القيته في النار ليَتّقد فهو حصب لها — وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جهنمَ أنتم لها واردُون) وقد سمّتِ العرب حُصيباً ومُحصِباً — ٤ والمُحصَّب بمكة الموضع الذى يُحصبُ فيه — قال الشاعر *

عفَا بَطحانٌ من قُريش فيثربُ
فَملقى الرحال من مِنيً فالمُحصَّبُ

والحَصبةُ داء يصيب الناس معروف وهو بَثرٌ يخرج على الانسان شبيهٌ بالجُدرى — والحَصباء الحصى الصغار — وحَصَبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار — وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تقشِرُ الحصى عن وجه الارض *
والصبحُ معروف — والصَّبحُ بَريق الحديد وغيره والصُّبحةُ لون بين الحمرة والغبرة أسدٌ أصبح والانثى صَبحاءُ — وقد سمّت العرب صُبحاً وصَباحاً وصَبيحاً ومُصبِّحاً وصُباحاً وبنو صَباحٍ بطون من العرب بطن فى بنى ضَبّة وبطن فى عبد القيس وبطن فى غَنِيّ — وقال بعض اهل اللغة الصُّباح السراج بعينه والمِصباح ٥ — المِسرجة — ورجل صَبيحُ الوجه جميله — والإصباح مصدر اَصبح إصباحاً مثل قولهم امسىٰ إمساءً — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قَناتى لا تلين لغامزٍ
فألانَها الإصباحُ والإمساءُ

والمُمسى والمُصبَحُ أخرجوهما مخرج مُفعَل — وصَبيحة اليوم أوله — والصَّبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ — الأكل والشرب في أول النهار وصَبحتُ الابل اذا سقيتَها في أول النهار فانا صابحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أي ساعٍ سعَى ليقطَع شِربى
حين لاحَتْ للصابحِ الجَوزاءُ

(١) فى ب — الطعم وهى رواية اللسان وفى جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) فى — ه وكذافي اللسان بسكون الباء *
(٣) في ه — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) فى ه — مُحصّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة*

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صبوح او غبوق) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير. واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذبهم وأومأ الى بعد شقة فقتلوه فسبق اللبن الدم. والصبحة النوم بالغداة. والصبحة كل شيء تعللت به قبل الصبوح. والصباحية الاسنة العراض ولا ادري الى ما نسبت. والاصبحية السياط من القد نسبت الى ذي اصبح الحميري

قال الشاعر ـ الراعي النميري *

اخذوا العريف فقطعوا حيزومه
بالاصبحية قائما مغلولا

وناقة مصباح والجمع مصابيح وهي التي تصبح في مبركها ـ قال الشاعر *

وجذت المنديات اقل رزأ
عليك من المصابيح الجلاد

المنديات الدوا هي التي يشيع امرها. وذو اصبح قيل من أقيال حمير *

والصحب والصحاب والاصحاب والصحابة واحد. فاذا قالوا اصحابة فهم الاصحاب واذا قالوا اصحابة فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصحابة مصدرا يقولون فلان حسن الصحابة اي الصحبة. وبنو صحب بطنان من العرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذى في باهلة يقال لهم بنو صحب والذي في كلب بنو صحبة

(١) ـ يقال صحبه الله واصحبه وصاحبه اي حفظه وقال ابو عبيدة وقوله جل ثناؤه (ولا هم منا يصحبون) اي لا يحفظون ـ والله اعلم وانشد

جاري ومولاي لا يزري حريمهما
وصاحبي من دواعي الشر مصطحب

اي محفوظ ـ ومنه لا صحبه الله اي لا حفظه ويقال بأهله صحبة الله وصاحبه اي حفظه. وتقول اصحبت الرجل اذا اتبعته منقادا فانا مصحب والرجل مصحب وصاحبته ـ (٢) اذا اقتنته فهو مصاحب وصحبت المذبوح اذا سلخته ـ (٣) في بعض اللغات وأديم مصحب اذا دبغته وتركت عليه بعض الصوف او الشعر *

﴿ب ح ض﴾

(حبض ـ ٤) السهم يحبض حبضا وحبضا اذا وقع بين يدي الرامي والسهم حابض ـ واحبضه صاحبه فهو محبض ـ والسهم محبض ـ وتقول العرب (ما به حبض ولا نبض) يريدون ما به قوة أن يحبض او ينبض ـ واصل ذلك ان يحبض السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهو ان يأخذه باصبعيه ثم يطلقه من يده فيقع على عجس القوس فتسمع له صوتا ـ والحباض الضعف واحبضت حقه ابطلته *

والحضب مثل الحصب ـ وقد قرئ (حضب جهنم)

(١) من ههنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحبت الرجل وفي ب و لي — فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة — وابقيت على الجلد شعرا او صوفا — وكذا في ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وحضب

وحَصَبُ جهنم ــ والحِضبُ ضرب من الحيات قال الاصمعي لا أعرف صفته ✻

والضَبْحُ والضُباح صوت الثعلب ــ وربما استعمل ذلك للبوم والصدي ــ قال ذو الرُمَّة ✻

و البُومُ يَضبَحُ ــ ١

وقال مليح الهذلي ــ وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب ✻

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعد ما مَضَى
هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر ✻

الاّ السباعُ به يضبحن والهامُ

واختلفوا في الضَبْح في قول الله جل ثناؤه (والعَادِيات ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَبحُ مثل الضَبع سواءٌ ــ يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّكَ ضبعيه في مشيه ــ وقال قوم بل الضَبحُ الخضيعة التي تُسمع من جوف الفرس ــ وقال قوم الضَبحُ صوت أرفع من النفَس يَخرُجُ من حُلوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبِيحٌ ومَضبُوح اذا قُوّم بالنار فأثرّت فيه ــ وقد سمّت العرب ضُبيحاً ✻

ب ح ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبَطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض ــ وقريش البطاح الذين ينزلون بَطحاءَ مَكّة وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مَكّة ــ قال الشاعر ــ البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ✻

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ
قريشِ البِطاح لا قريشِ الظّواهِرِ

وبُطاح موضع من بلاد تميم ــ ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذى قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة ✻ ويقال حَبِط عمل الرجل يَحبَطُ حَبْطا وحُبوطاً ــ وأحبطه الله احباطا ــ وقالوا ــ ٣ حَبَطا اذا انحطّ ــ وقالوا الحَبَط ــ والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك ــ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبِتُ الربيع لما يَقتُلُ حَبَطا او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدنى من الموت ــ والحَبِطُ الحرث ــ ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ــ وهو ابو الحَبَطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالى الكسرات كما قالوا في النسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِبَ بكسر اللام في النسبة تَغلَبِيٌّ ــ فاما ما جاء في الحديث (فيظَلُّ مُحبَنطِئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله ✻

والحَطَبُ معروف ــ والحاطِبُ والمُحتَطِب سواء ومثل من امثالهم (المُسهِب كحاطب الليل) فالمُسهِب الذى يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه ✻ (٢) من هاهنا الى و يقال من ــ ل ✻ (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من ــ ل ✻ (٤) في ل ــ الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم و في الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اى ورم بطنه ✻

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع - قال ابن دريد المُسهَبُ بفتح الهاء قال والعرب جعلت مُفعِلاً مُفعَلاً في ثلاثة مواضع - أحصنَ فهو مُحصَنٌ - وألفجَ فهو ملفجٌ - اذا أفلس - وأسهبَ فهو مُسهَبٌ - ١ وواد حطيبٌ كثير الحطب - وقد سمت العرب حاطباً وحُوَيطِباً وبنو حاطبة بطن منهم - وحُوَيطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ب ح ظ

(رَجلٌ) حُظُبٌّ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل ووتر حُظُبٌّ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعلٌ ممات - ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حَبِقَ) يَحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحَبقةُ الضَرطةُ واكثر ما يستعمل ذلك في الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً - حَبِقَ الغلام يَحبِقُ حبقاً وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون ياذفار والحَبقُ ضرب من النبت - وأخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم لاتحبقُ فيه عَنزٌ فأُصيبتْ عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حَبقتْ العنز في قتل عثمان فقال اي والله والتيس الاعظم - والحُباق الضراط بعينه وفي بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباقٌ) وقالوا خباجٌ والحباق لقب لبطن من بني تميم - قال ابو العَرَندَس العوذي من بني عوذ بن سود *

يُنادى الحباقَ وحِمَّانها
وقد شيَّطوا رأسَه فالتهبْ

والحَقَبُ النِسعةُ او الحبل يُشَدُّ في حَقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة في مؤخر القتب وكل شئ شددته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبتَه وكثر ذلك حتى قالوا احتقبَ فلان خيراً او شراً اذا ادخره - وحَقِبَ البعير يَحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك - ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزٌ يُشَدُّ في حقو صبي تُدفَع به العين - والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف - قال الراجز *

قد قلتُ لما جدَّتِ العُقابُ
وضمَّها والبَدَن الحِقابُ
جِدّي لكل عامل ثَوابُ
الرأس والأكْرُعُ والإهابُ

(١) في الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام في مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر* (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ *

البَدَنُ

البدَن الوعل المُسِنة ـ فقال لكلبته واسمها عقَاب جِدّى حتى أُطعِمكَ الاكوُعَ والرأس والاهابَ وأتان حقْباء وحمار أحقَبُ وهو الذى فى حقوه بَياض ـ قال رؤبة *

كأنّها حقْباءُ بَلقاء الزَلَق

اوجادِرُ الليتين مَطْوِيُّ الحَنَق

والأحقَبُ زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردُن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبى ـ واسماء الخمسة نضاو شصا ـ ١ وشاصرٌ وباصر والاحقب ـ والحِقبةُ السنَةُ والجمع حِقَبٌ ـ يقال حَقبتِ السنَةُ وهى التى لا مطر فيها ـ ومَرَّتْ حقبةٌ من الدهر والجمع أحقابٌ وحُقوبٌ ـ والحُقبةُ سكون الريح لغة يمانية يقال اَصبا بتناحُقبة فى يومنا *

والقُبحُ ضد الحسن ـ والرجل قَبيحٌ والمصدر القُبحُ والقُباح والقَباحةُ مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيحٌ وقُباح من قوم قِباح وقَباحَى وقَبَّح الله الرجل تقبيحا وقَبحَه قبحاً فهو مقْبوح في معنى الدعاء عليه ـ والقَباح والقبيح مَغرز طرَف عظم الساعد فى المرافق ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلى *

حيث تُواصِى الابرَةُ القبيحا

تواصى تُواصِل ـ والابرَة عظم المرفق *

والقَحبُ والقُحابُ سعال الخيل فرس به قُحابٌ وربما استعمل للابل ايضاً واصل القُحاب فساد الجوف واحسب ان القَحبةَ من ذلك ـ ويقال بالدابة قُحبةٌ ايضاً اى سُعالٌ فاما اهل اليمن فجعلوا القُحابَ للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبَحهُ باللجام كَبحاً وكَمحَهُ اذا ردّه به *

والحَبْكُ مصدر حَبكه يَحبِكه ـ ٢ حَبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماء ذاتِ الحُبُكِ) اى الاستواء وحسن الصنعة ـ وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحِباكُ ان تُجمع خشَبٌ كالحظيرة ثم يشد فى وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحِباكُ ـ وتحبّكتِ المرأة بنطاقها اذا شدّته فى وسطها وكذلك تحبّكَ الرجل بثيابه اذا تلبّبَ بها ـ واحتبَكتُ ازارى اذا شددته عليك ـ وحبَكه بالسيف يَحبُكه ويحبِكهُ اذا ضربه على وسطه ـ وقال قوم من اهل اللغة بل حبَكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم ـ وكذلك حبَكَ عروش الكَرم اذا قطعها ـ والحَبِيكةُ كل طريقة من خُصَلِ الشعر وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حُبُكٌ) والله اعلم ـ وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك وحُبُكُ بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه وكذلك حُبُكُ الماء اذا جرت عليه الريح ـ قال

(١) في ـ ل ـ حضاو بسا الخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ باُصول النبت تَنسجُه

ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

وروى مُكَلَّلٌ باصول النجم. وتَنسجُه تمر فوقه كما تَنسج الريح الرمل والخَريقُ اللينةُ وقالوا الشديدة ايضاً ـ وتقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما سَفِفتَه من السويق وما اشبهه واللَّبَكَةُ اللقمة من الثريد * والكَحْبُ لغة يمانية الواحدة كَحْبَةٌ وهو الحصرم *

ب ح ل

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن فى ثمارِيقه ـ ١ الواحدة بَلَحَةٌ ـ وبَلَّح الرجل تبليحاً وبَلَحَ بلوحاً اذا أعيا او ضعُفَ من مرض او تعب ـ وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه ـ ٢

والحَبَلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَتْ من الانس وغيرهم وربما سمي ما فى البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال ـ قال الشاعر ـ الخنساء *

وداهيةٍ جَرَّها جارِمٌ

تُبِيلُ الحَوَاصِنَ أحبالَها ـ ٣

والمَحْبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك فى مَحْبِل فلانة اى فى وقت حَبَلِها ـ وبنو الحُبلِيّ بطن من العرب والحَبْلُ العهد والحَبْلُ الأمان ـ وأخذت بحَبْلٍ من فلان اي عهداً وأماناً ـ قال الشاعر * وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان فى سفره من جوار الاحياء *

واذا أُجَوِّزُها حِبالَ قَبيلةٍ ـ ٤

أخذَتْ من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف ـ ويقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك ـ والحِبالةُ شرك الصائد ـ والجمع الحَبائل ـ والصيد مَحبول ومُحتبَلٌ اذا وقع فى الحِبالة ـ قال الشاعر ـ وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الارساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمني

صاحبٌ غيرُ طويلِ المحتَبَل

اراد غير طويل الارساغ ـ ويقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً ـ ويسمى بها لاسد ايضاً وحَبل العاتق عَصَبتاه ـ وشَعرٌ مُحبَّلٌ مَضفورٌ والحابول الكَرُّ الذى يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية آفروند ـ ٥ وبالنبطية التُبليا ـ والحَبَلَ الكَرم ـ والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحلى ـ ونهى فى الحديث (عن حَبَلِ الحَبَلة) وهو ان يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هى فى بطن أمها ـ والحُبَلُ موضع ـ والأَحْبَلُ ـ ٦ الذى يسمى اللُّوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَّجرُ ـ والحِبْلُ الداهية والجمع حُبولٌ ـ قال ابوعبيدة الحَبْلُ موقف خيل

(١) الثفاريقُ الاقماع كذا بهامش م * (٢) فى ل عوض قوله ـ اواصغر منه ـ اواكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهى الحامل وربما قالواهي العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى ـ فاذا تُجوِّزها * (٥) في ل برونْد ـ وفى ن ـ بروزد * (٦) في ب ـ والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابى *

الحَلْبة قبل ان تُطلَق ـ يقال الخيل واقفة فى الحَبْل اى فى الموضع الذى توقف فيه ـ وبه سُمّى حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد ـ ومثل من امثالهم (أنا بين حابلٍ ونابلٍ) يضربه الرجل اذا كان فى دار مخافة يخاف من أقطارها ـ والمَحبِلُ الكتاب ـ قال الهذلى ـ المُتنخِّل*

لا تقِه الموتَ وقيّاتُه

خُطَّ له ذلك فى المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب ـ ومن لم يكسر الباء فانه يريد رُبِّيَ وأمه حبلى *

والحَلَب ـ ١ مصدر حلَبتُ الشيءَ أحلُبه حَلَبًا ومن أمثالهم (انك لتَحلبُ حَلَبًا لك شطرُه) والحِلابُ ما حُلبَ من اللبن ـ ويروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي ـ ٢ *

تِصاحِ آبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدَّ في الضرع ما قريَ في الحِلابِ

ويروى في العلاب قرى جمع ـ قال ابو بكر ـ وقول الآخر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعي عيطلٍ آدماءَ بكرٍ

هجانِ اللونِ لم تقرأ جنينا

اى لم تجمع فى رحمها ماء الفحل ـ والحُلْبة ـ ٣ حَبّةٌ معروفة ـ والحلبلابُ ضرب من النبت (وماله حَلُوبةٌ ولا رَكُوبةٌ) اى ما يُحلبُ وما يُركبُ ـ والحُلَّبُ ضرب من النبت ـ وحلائب الرجل انصاره من بنى عمه خاصةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بنى عمه فليسوا بحلائب ـ قال الشاعر ـ الحرث بن حلزة اليشكرى *

ونحن غداةَ العين لمّا دعوتَنا

منعناك اذ ثابت عليك الحلائبُ

والحَلْبة حَلبةُ الخيل ـ وهى الدُفعة في الرهان خاصة ـ والمَحلبُ الحبُّ الذى يتطيب به ـ والمِحلبُ الاناء الذى يُحلبُ فيه ـ ويقال ناقة حَلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تُحلبُ وتُركبُ ـ وحَلبانةٌ رَكبانةٌ وانشد *

حَلْبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ

تخلط بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلْبانةُ التى تُحلب بِمِحلبَين شبَّه سرعة يديها بسرعة ـ ٤ ناسجة تخلط بين وبرٍ وصوفٍ ونَحلبةُ موضع معروف *

ويقال لحَبتُ اللحم عن العظم ألحَبُه لحبًا اذا قشرته ـ وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولُحِبَ لحم الرجل اذا انحله الكِبَر ـ قال الشاعر جِرانُ العود *

عجوزٌ تُرَجّى ان تكون فُتَيّةً ـ ٥

وقد لُحِبَ الجَنبان واحدَودبَ الظهرُ

وطريق لاحبٌ مستوٍ واضحٌ كأنه لَحِبَ

(١) في ل ـ الحلب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفي ـ ب ـ الحلبة بفتح اللام* (٤) في م ـ بسرعة نداف يخلط ـ وبين نداف ويخلط بياض * (٥) في م ـ فَتيّةً بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ وملحوبٌ موضع معروف قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله ملحوبُ

فالقُطبيّاتُ فالذَّنوبُ

ب ح م

اهملت فى الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِن الرجلُ) يحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ ١ فهو حَبِينٌ والمرأة حَبْناء ـ وحُبِن الرجل يُحبَنُ حَبْناً وحَبَناً فهو محبُونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه فيرم منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُّمَّلُ يُثقَّلُ ويُخفَّفُ ـ قال ابو النجم *

وقام جِنّيُّ السنام الأميلِ

وامتَهَدَ الغارب فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِّفلَى لغة يمانية * والبَحَنُ فعل ممات ومنه اشتقاق البَحْوَن والرمل المتراكبُ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

من رمل تُرنا ذى الرُّكام البَحوَنِ

أثبجَ أو ذى جُدَدٍ مُغَنَّنِ

وروى من رمل حوضى ـ والبَحوَن العظيم البطن وبه سُمّى الرجل بَحوَنة ـ والبَحوَن زعموا ضرب من التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتحنيبُ احديداب فى وظيفى يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحنَّبٌ وأنثى مُحنبَةٌ ـ والنَّحبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نحبه اذا مات ـ والنحب الخطر العظيم قال الشاعر ـ جرير *

بطِخفَةَ جالدنا الملوكَ وخيلُنا

عَشيّةَ بِسطام جرَين على نَحب

اى على خطر وغرر ـ ورجل مُنَاحِبٌ كأنه مُخاطر على الشيء ـ ناحبَ الرجلُ الرجلَ اذا خاطره والنَّحيبُ تردد البكاء فى الصدر ـ والنَّحْبُ يقال لا طول يوم فى السنة يشتد فيه الحرُّ زعموا وهو السابعَ عشر من حزيران ـ وليل التمام اطول ليلة فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التمام ليل الغموم *

والنَّبحُ مصدر نَبَحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَّوابِحُ الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة *

فقل للحوارّيات يبكين غيرنا

ولا يَبكنا الاّ الكلابُ النوابِحُ

الحواريات النساء الحضَرِيات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن ـ والنُّبُوح الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها ـ قال الاخطل *

ان العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارم

والمُستخِفُّ أخوهم الاثقالا

العَرارة ـ ١ السُّودَد والنُّبوح العدد يعنى اخاه الذى يحمل الديات ـ والنَّبَاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بسرّه) يَبُوح بَوحاً اذا اظهره ـ وباحةُ الدار

(١) هذا التفسير من ب — *

و سطها ـ و جمع باحة بوح مثل ساحة و سوح ـ و مثل
من امثالهم (ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك)
و بيحان اسم رجل تنسب اليه الابل البيحانية ـ وهذا
البياح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحوب الجمل
ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر
في ان الحوب الجمل بعينه *

هى ابنة حوب ام تسعين آزرت
اخا ثقة تمرى جباها ذوائبه

يعنى كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما
فجعلها اما للسهام لانها قد جمعت السهام فيها ـ وقوله
اخا ثقة يعنى السيف ـ جباها حرفها و ذوائبه
الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد
بعده الكنانة فذوائب السيف تمرى حرفها يريد
حرف الكنانة ـ و المرى المسح ـ و قال بعضهم في
كلام له (حوب حوب انه يوم دعق و شوب لا لعا
لبنى الصوب) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض
دعقا شديدا اذا وطئتها وطأ شديدا ـ و الشوب
الاختلاط يريد انه يوم شر ـ و يقال للرجل اذا
عثر لعا اى اسلم ـ و الحوب و الحوب الاثم و قد
قرئ (حوبا كبيرا و حوبا كبيرا) و الحوبة
الحزن يقال بات بحوبة سوء و حيبة سوء ـ ١ و حوبة
الرجل حريته و اهله ـ و التحوب الحنين
و الشكوى من حزن ـ و في دعاء النبي صلى الله
عليه و آله وسلم (اللهم اقبل توبتى و ارحم حوبتى ـ ٢)
قال طفيل الغنوى *

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
من الغيظ فى اكبادنا و التحوب

و تحوب الرجل من الشيء اذا تأثم منه ـ و الحوباء
النفس ـ و الحوأبة الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين العزب الموبوع ـ ٣
حوأبة تنقض بالضلوع

يريد انها ثقيلة اذا جذبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا
الموبوع الذى تأخذه حمى الربع يقال ربع الرجل
و اربع ـ قال الهذلى ـ اسامة بن حبيب *

من المربعين و من آزل
اذا جنه الليل كالناحط

الآزل المضيق عليه فى العيش من الازل و هو
الضيق ـ و الناحط الذى يزيد البكاء فى صدره
نحط ينحط نحطا ـ و الحوأب موضع قريب
من البصرة ـ و هو الذى جاء فى حديث عائشة ـ ٥
رضى الله عنها ـ و هذا الموضع منسوب الى الحوأب
او مسمى بها و هى ابنة كلب ابن وبرة ـ و حوبة
الرجل و حوبته اهله و قرابته *
و حبا الصبى يحبو حبوا اذا مشى على إسته واشرف
بصدره و به سمى حبى السحاب و هو الذى يشرف
من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حبا

(١) من هنا الى و اهله من ــ ل * (٢) الذى رواه جماعة من ائمة الحديث كابى داؤد وغيره ــ رب تقبل توبتى واغسل حوبتى ـ فالحوبة الاثم هنا ويروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ــ مقام العزب * (٤) ن ــ اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه و آله و سلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

البعير حبواً اذا كلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء ـ قال الراجز رؤبة *

أوديتُ ان لم تحبُ حبوَ المُعتَنِكْ

فالذكر منه عندنا والأجر لك

والمُعتنكُ الذي يحبو في العانك ـ وهو الكثيب من الرمل ـ وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ -١ سمي بذلك لاتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك ـ وحبوت الرجل أحبوهُ اذا اعطيته حِباءً ـ وأحباء الملِك جلساؤه ـ والحِبوة اسم الاحتباء ما احسن حِبوة فلان ـ والحُبوة ما حبوته به من شيء -٢ ويقال في قوله تعالى (انى أحببتُ حُبَّ الخير) فسّروه اى لصقتُ بالارض لحُبي للخير كما يُحبُّ البعير ـ قال الشاعر *

دعتني اليها مقلتاها وجيدُها

فملتُ كما مال المُحِبُّ على عمد

يعني البعير الذي قد احبَّ *

﴿ ب ح ه ﴾

(الحَبَّةُ) واحد الحَبِّ -٣ والحِبَّةُ جمعُ ما يحمله البقل من ثمره *

والبُحّةُ ما يجده الرجل في حلقه من خشونة وقد مرّ هذا مستقصىً في الثنائي *

﴿ ب ح ى ﴾

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

﴿ ب خ د ﴾

(الخَدَبُ) الهَوَجُ رجل أخدبُ ـ وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمتْ على الجوف والخِدَبُّ البعير الشديد الصُلب ـ وستراه في باب فِعَلٍّ ان شاء الله *

والبَخَنداة ـ والخَبَنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

﴿ ب خ ذ ﴾

(بَذَخَ) الرجل يبذخُ بَذخاً ـ وقد قالوا يبذُخ وليس بعالٍ وهو باذخٌ وبَذّاخٌ اذا تكبّر والبَيذَخُ نخلةٌ معروفة بهذا الاسم الياءُ زائدة *

﴿ ب خ ر ﴾

(البَخرُ) رائحةٌ متغيرة من الفم ـ وكل رائحة ساطعة فهي بَخرٌ مأخوذ من بُخار القدر او بخار الدخان وهذا البَخورُ الذي يُتبخّرُ به من ذلك *

والبَرَخُ الكثير الرخيص لغية عمانية واحسبُ اصلها عبرانيا او سُريانياً وهو من البركة والنماء قال العجاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير ـ وقد ورد التفسيران في ل ـ في نسق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ـ ب *
(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حِبَبٌ وحِببٌ *

ولو رآنى الشعراء ذيخوا

ولو تقول بَرِّخوا لبرَّخوا

لمارَ سَرجيسَ وقد تدخدخوا

والخبرُ معروف ـ اخبرني بكذا وكذا واُخبِرتُ به فانا مُخبَرٌ ومُخبَرٌ ـ وتقول العرب (هل من جائبة خَبَر) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد ـ وانشد لابن مقبل العجلانى *

تهدي بهم كعبَتي وهم بتنوفة

يتنازعون جوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُغَرِّبَة خَبَرٍ ـ ولى بفلان خِبرَةٌ وخُبْرة وخبرة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير ـ ويقال فلان حسن المخبَر ـ ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرَةٌ وجِفارٌ ـ ٢ ومن أمثالهم (من تجنَّبَ الخبار أمِنَ العثار) والخَبْراءُ الارض السهلة المنخفضة تجتمع فيها ماء السماء وتنبت السدر وتجمع خَبْراوات ـ ويقال لها ايضاً الخَبِيرة وتجمع على خبير ـ ٣ والخابور نهر ا حسبه وتَخَبَّرَ القوم بينهم خَبِرةً اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة ـ والخَبْرُ المزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبِيرُ ـ ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذكر الحُبارى والجمع خِربان ـ والخُربة عروة المزادة وجمع خُربَة خُرَبٌ ـ والخُوبة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف ـ والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثقب في اذن الاخرب خُربة ـ والاَخرَب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع ـ والخراب ضد العمارة ويقال خرب المكان خَرَاباً ـ والخُرَّوب نبت معروف ـ والخِرابة سرقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي ـ ولا يكادون يُسَمّون الخاربَ الاسارق الابل والفاعل خارِبٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصّ خارب ـ وانشد ابو بكر *

خلِّ الطريق واجتنبْ أرْماما

انَّ بها أكْتَلَ اورِزاما

خُوَيرِبَين ينقفان الهاما

أكْتَلُ ورِزامٌ هما لصّان من بنى تميم وقد سَمَّوا مَخْرَبَة *

وبنو رِبْخة حيٌّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاسترخاء مَشْيًا حتى تَرَبَّخ اى استرخى فاما تَرَيَّخ بالياء فهو الذلّ يقال رَيَّخته تَرييخًا اى ذللته ـ وانشد للعجاج *

بمثلهم يُرَيَّخُ المُرَيِّخُ

وليس هذا موضعه ـ والرَّبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيٌّ معروف ـ واحسب ان رابخًا اسم موضع بنجد ـ ٥ ومُربِخٌ جبل من جبال زَرُودَ ـ قال الراجز *

(١) فى ه فلان حسن الخِبرة * (٢) في ه ـ جفار بالجيم * (٣) في ـ ه الخبرة و تجمع على خبر *
(٤) في ل ومخ ـ الخبير الذى يلقيه البعير من فيه و ما اشبهه * (٥) فى ن ـ احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حذار مرئٍ بخٍ تمطين
لا بدّ منه فانحدِرَنْ وارقَين

بَ خَ زَ

(البزَخُ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل أبزخ وامرأة بزخاء — ويقال تبازخت المرأة اذا حرّكت عجزيها في مشيتها — وبزاخة موضع *

والخزَب ضيق أحاليل الشاة والناقة — ١ من ورم او كثرة لحم — والناقة خزِبَةٌ ولحم خزِبٌ اذا كان رخصاً ليّناً — والخيزبَةُ بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة الليّنة — وفى كلام بعضهم (فأكلت خيزبَة من فراص هِلّه) الفرّاص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين وهِلّةٌ عناق جذعة والخزب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبزُ ضرب البعير بيده الارض فى مشيه وبه سمّى الخُبز لضربهم اياه بايديهم والخُبزة القُرص او الرغيف — والخبازة حرفة الخبّاز — والخُبّازى ضرب من النبت — والخازِ بازِ ورَم يحدث فى الوجه وهو الخزباز — والخازِ بازُ ذباب العشب ويقال ضرب من العُشب — قال ابن احمر — هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلى اسلامى *

بهجلٍ من قساً ذَفِر الخُزَامى — ٢
تداعى الجِربياءُ به حنينا
تَفَقَّأ فوقه القَلَعُ السوارى
وجُنّ الخازِبازُ به جُنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهر عند درابها
وَرِمَتْ وجوههم من الخزباز — ٣

٤ — وقال آخر *

يا خازِ بازُ ارسل اللهازما
انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازِ بازِ — والخازِ بازُ — والخِزْباز والخِزْباء ٥ — والزَخْبُ يكنى به عن النكاح احسب *

بَ خَ سْ

(بخَسْتُه حقه) اذا ظلمته — ٦ اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) — وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشَرَوه بثمنٍ بَخس) اى ناقص والله اعلم — وتباخَسَ القول فى البيع اذا تغابنوا — والخُباسةُ المَغنمُ — قال الشاعر عامر بن جُوين الطائى *

فلم أرمثلها خُباسة واجدٍ
ونَهنهتُ نفسى بعد ما كِدتُ أفعله

هكذا لغة طيئ يقولون — كِدتُ اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كِدتُ اضربها اراد افعلها — واختبسَ الرجل الشيء اذا اخذه مغالبَةً وأسدٌ خَبوس مختبس الفريسة فيغلب عليها *

---

(١) ن — احليل * (٢) فى — ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه ويروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ل ولا فى — ب * (٥) هذه المادة من — ل * (٦) ن — نقصته *

والسبخةُ

والسبخة ارض ملحة والجمع سباخ — وسبخ الله عنه الحمى اى خففها عنه — وفي الحديث (لا تسبخي عنه) لا تخففي عنه بدعائك — والسبيخة الخصلة من القطن والجمع سبائخ — قال الشاعر — الاخطل *

فأرسلوهن يذرين التراب كما
ينفى سبائخ قطنٍ ندف اوتار

والسخاب قلادة من قرنفل او غيره والجمع سخب وسخب مثل رسل ورسل وكتب وكتب كما قالوا كتاب وكتب *

ب خ ش

(الخبش) مثل الكبش سواء وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا — النون زائدة — والخشب معروف ومثله الخشب وهو جمع خشبة — قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى معرك
أرجلهم كالخشب الشائل

قال ابو بكر — (١) الشائل المرتفع شال هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته — قال الاخطل — يهجو جريرا *

واذا جعلت اباك في ميزانهم
رجحوا وشال أبوك في الميزان

وفي التنزيل (خشب مسندة) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخشيب حديث الصنعة — وجاد ما فتق الصيقل خشنية السيف يعنى جاد ما طبعه والاخشب الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشبا مكة جبلاها — وأخشبا المدينة حرتاها المكتنفتان لها — وجمل خشب اذا كان غليظا — قال الشاعر — ذو الرمة *

شخت الجزارة مثل البيت سائره
من المسوح خدب شوقب خشب

وصف ظليما شخت الجزارة اى دقيق القوائم مثل البيت — يريد مثل البيت من الشعر — وسائره — اى سائر الظليم من المسوح اى انه اسود — والخدب الضخم والشوقب الطويل — والخشب الغليظ الجافى والخشاب بطون من بني تميم لقب لهم — قال الشاعر جرير بن الخطفى *

أثعلبة الفوارس أم رياحا — (٢)
عدلت بهم طهية والخشابا

وقد سموا خشبان ومن هذا اشتقاقه *

والشخب والشخب ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته — شخب وشخب الشخب المصدر والشخب الاسم — والشخبة الدفعة من اللبن تخرج من الضرع — والجمع شخب — (٣) والشخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف — ويقال تشخب الرجل بدمه — وكل شيء سال فقد تشخب الدم وما اشبهه وربما سمى الدم شخبا *

ب خ ص

(البخص) لحم العين يقال بخص عينه اذا اصاب بخصتها وبخص القدم لحم اخمصها *

والخبص خلطك الشيء بالشيء — وبه سمى الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب — *
(٢) في — ل — اوريا حاً * (٣) في — هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال خبصتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخصِبُ ضد الجدب مكان مخصبٌ وخصيبٌ — والخصيبُ لقب رجل من العرب — ورجل خصيبُ الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخةُ لغة فى السبخة والسين اعلى *

والصخَبُ اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخاب الطير اى اختلاط أصواتها — ورجل صخِبٌ وامرأة صَخُبة اذا كانا شديدى الصخب — ويقال حمار صخِب الشوارب اى يردد نهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الحلق — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي *

صخِبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل ابي ربيعة مسبَعُ

وللمسبَع مواضع المسبَعُ الذى قد اهمل حتى صار كأنه سبع — والمسبَعُ الذى قد وقع السبعُ في غنمه والمسبَع الدعيّ — قال الراجز رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مسبعا
ولم تلده امه مقنَّعا

ب خ ض

(خضِبَ) الشجرُ يخضَبُ وخضَبَ يخضِبُ ويخضُبُ اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضبَ الشجر ايضا كذلك — قال ابو حاتم خضَبَ يخضِبُ وخضِبَ يخضَبُ لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — [1] واخضبَّ الشجر ايضا وانشد *

تسمع منها فى السليق الأشهب
معمعةً مثل الحريق الملهب
العارد الشوك الذى لم يُخضبِ

وخضَبَ الظليم فهو خاضبٌ اذا احمرَّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العشب — وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خضَبَ الظليم اذا أكل اليساريع فاحمرَّت قوادمه وساقاه، واحدها يسروع وأسروع وهى دُودٌ كبار يشبَّه به الاصابع والخضاب من هذا اشتقاقه — والخُضَبةُ المرأة الكثيرة الاختضاب. وكفٌّ خضيبٌ ومخضوبةٌ والكفُّ الخضيبُ نجم معروف وكان الاصمعي يقول في بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما
يضمُّ الى كشحيه كفًّا مخضَّبا

يريد كأن يده قطعت فقد ضمها الى كشحه وذكّر الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمخضَبُ في بعض اللغات اناء يتوضأ فيه من حجارة *

ب خ ط

(خبَط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطته وتخبَّطته وخبطته وفي التنزيل (يتخبَّطه الشيطانُ من المسّ). فسره ابو عبيدة يتخبَّطه كما يتخبَّط البعير — قال ابو حاتم الخبَاط داء كالجنون — والخَبْط ورق يُخبط من الشجر — [2] ويُلجَن — [3] تعلفه الابل وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة = من — ل * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) فى هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا ويبل بالماء * ايضا

ايضاً-١ و يقال في ارض بني فلان خَبطَةٌ - من الكلأ اى شيء يسير - وأخبطا الرجل ابله اذا علفها الخَبط - ويقال اختبطَ فلان فلانا اذا طلب معروفه - قال الشاعر - زهير بن ابي سلمى *

و ليس مانعَ ذى قُربىً ولا رَحِمِ
منه ولامانعاً من خابطٍ وَرَقاً

وربما سُميت المطيطَة من الماء الباقية في الحوض خبطَةً و يقال ما بقي في الوعاء - ٢ الاخبطةُ من طعام او غيره *

و خَطَبَ الرجل خِطابةً فهو خَطيبٌ بَيِّنُ الخِطابَة و اسم الكلام الخُطبةُ و خِطبةُ النساء بالكسر وكذلك هو في التنزيل (لاجُناحَ عليكم فيما عَرَّضتم به من خِطبَةِ النساء) والله اعلم و يقال خَطَبَ الرجل المرأة يَخطُبُها فالمرأة خِطبٌ وكذلك الرجل وكذلك خِطّيبى على وزن فِعيلى ايضاً قال الشاعر - عدي بن زيد العبادى *

لخِطّيبى التى غَدَرَت وخانَت
وهُنَّ ذَواتُ غائلَةٍ لُحِينا

و أُمُّ خارجة امرأة قد ولَدَت قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبٌ فتقول نِكحٌ وقالوا خِطبْ فتقول نِكحْ فضرب بها المثل (اسرعُ من نكاح اُمّ خارجةَ) و الخَطبُ الامر العظيمُ و الجمع خُطُوبٌ - و الخطابُ مصدر خاطبته مخاطبةً و خِطاباً - و الخُطْبةُ غُبرَة تَرهَقُها خُضرَة - حِمارٌ اخطبُ و اتان خَطبْاء - و الاخطبُ طائر معروف و هو مأخوذ من الخُطبة و هي اللون - و اذا اشتدت خُضرَة الحَنظَل حتى يَستحيل الى الغُبرة فهو خُطبان قال ابوحاتم قالت أُم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سُودٌ *

و طَبَختُ الشيءَ أطبُخُه - وأطبَخه طَبخاً - و الشيء طبيخ و مَطبوخ - و طَبَختْه الهواجر اذا لَوَّحَته و الطِباخَةُ صِناعة الطبّاخ - و المِطبَخ الاناءُ الذى يُطبَخُ فيه القدر و ما اشبهها - و المَطبَخ الموضع الذى يُطبَخُ فيه - و الطُّباخَة ما فار من رُغوَة القدر اذا طُبِخ فيها و هى الطُفاحَةُ و الفُوارة و الطبيخُ والبِطّيخ لغتان*

و المَبطَخةُ موضع نبات البطيخ - الجمع مَباطِخ وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُعجبه البطيخ بالرُّطَب) و اجازابوزيدوالكوفيون مَبطَخةٌ و مَبطُخةٌ - ومَبقَلةٌ و مبقُلةٌ - و مَقبَرَة و مَقبُرَة *

ب خ ظ

اهملت فى الثلاثي *

ب خ ع

(بَخَعَ) نفسه يَبخَعُها بُخوعاً وبخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخِعٌ اذا قتلها غمّاً - و بَخَعَ بالحق اذا اعترف به *

و بَخَعَ الرجل فى المكان اذا دخل فيه واحسَبُ ان هذه العين همزة لان بنى تميم يحققون - ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون - هذا خِباعُنا

(١) من هنا الى و يقال من ل - * (٢) فى ب و ل - فى الاناء * (٣) في ب و ل - يخففون فتأمله *

يريدون خِبأَوْنا - ويقولون فَعلتُ كذا وكذا عن فَعلتَ كذا وكذا - يريدون أن فَعلتَ - وانشد لذي الرُّمّة *

أعَن تَرَسّمتَ - ١ من خرقاءَ منزلةً

ماءُ الصبابة من عَينيك مَسجومُ

يريدون أأن تَرسمتَ - وانشد ابوحاتم لرجل من اهل اليمامة يُنحَل مجنون بني قيس *

فعيناشِ عَيناها وجِيدُشِ جِيدُها

سِوى عَنَّ عظمَ الساق مِنشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَـةٌ طُلَعَة اي تختبئ تارة وتبدو أُخرى *

﴿ ب خ غ ﴾

اهملت في الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

﴿ ب خ ق ﴾

بَخِقَتْ عينه تَبخَقُ بَخَقاً اذا انخسفتْ والعين باخِقةٌ والرجل أبخَقُ والانثى بَخقاء - قال الراجز رؤبة *

كَسر من عينيه تقويمُ الفُوَقْ

وما بعينيه عَواوِيرُ البَخَقْ

العُوّار الرّمص - وامرأة بَخُوقٌ نعتٌ مذموم وهو ان يسمع لها بَخيقٌ عند النكاح اي صوت مما هناك - وفرسٌ خِبَقٌّ وخِبِقٌّ وهو السريع وفي ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن علي رضي الله عنهما (خِبقّه خِبقّه ترَقَّ عينَ بقّه)

بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يَروونه بالحاء *

﴿ ب خ ك ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ ب خ ل ﴾

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان - ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلةُ الشيء الذي يحملك على البخل - وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الوَلدُ مَجبنة ٢- مَبخَلة) وجمع بخيل بُخَلاءُ - وجمع باخلٍ بُخّالٌ *

ورجلٌ أبلخُ - وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث - قال الراجز *

بساميات من قروم بُذَّخِ - ٣

بكل قرمٍ للقروم مِصمَخِ

أبلخَ لا أَبن وهو فوق الابلخ

لا بل ولا بن واحد - وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا

هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى - هذا وعهد الله - اراد اسرائيل لانه جاء بضَبٍّ يبيعُه فقيل هذا قد مُسخ من بني اسرائيل والبليخُ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً *

والخَبْلُ والخَبَلُ اصله من الجنون لان الجنّ يُسمّون الخابل ثم سَمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك - والخَبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خَبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجُوا فيكم ما زادوكم الا خَبالاً) اي وهناً هكذا قال

(١) ن - توَسمت * (٢) في ب - و ل - الولد مبخلة مجهلة مجبنـة * (٣) في - ل - بساميات لمقروم البذّخ - و فيه ايضا - ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابوعبيدة

ابوعبيدة — وقال آخرون ان طينة الخبال موضع" فى جهنم والله اعلم — ورجل مخبول ومختبل" والخبال داء" يصيب الانسان يسترخى منه مفاصله وأخبلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال — قال زهير *

هنالك ان يُستخبَلوا المالَ يُخبِلوا

وان يُسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

اى يشترون بالغلاء — واهل اليمن يقولون للرجل اذا رثوا له من عيب فيه (خباليه من كذا وكذا) اخرجوها مخرجَ حنانيه — وهذاذيه وما اشبه ذلك *

والخِلبُ غشاء القلب هكذا يقول بعضهم — وقال آخرون بل الخلب لحمة" لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا — خلبه الحبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه — قال الراجز *

يا بِكرَ بِكرَين ويا خِلبَ الكبد

أصبحتَ منى كذراعٍ من عضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به — وكان ابوعبيدة يقول خلَبَ يخلُبُ ويخلِبُ وبذلك سُمىَ المنجل مخلباً — والخُلبةُ الخُصلةُ من الليف — والجمع خُلبُ — قال الشاعر يصف ثوراً طردته الكلاب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره فى اثره ساطع"

مثل رشاء الخُلُب الأجرد

وكان الاصمعى يقول انشدنى ابوعمرو بن العلاء هذه القصيدة — وهى احسن شئ قيل فى الغبار — والخلابةُ الخَديعة — ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا خِلابة) ورجل خَلبوت" الذكر والانثى فيه سواء — قال الشاعر *

مَلَكتم فلمّا أن مَلكتم خلبتم

وشرّ الرجال الخالب الخلبوتُ — ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلب فاخلُبْ — ٢) اى فاخدع والبرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه — وامرأة خالبة" وخلاّبة" خداعة" حُلوة الكلام — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

بان الشباب وحبُّ الخالب الخلِبَه — ٣

وقد برِئت فما فى النفس من قَلَبه

اى من علة — وامرأة لُباخيّة" تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل مُمات" *

ب خ م

أُهملت *

ب خ ن

(رجل بَخْن" وبَخن" اذا كان طويلا *

وخَبنتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خطته ليقصر — وكل ما قبضتَه اليك فقد خبنتَه — والخُبنة"

---

(١) بهامش الاصل — اى الخدّاع المكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى هـ — وحبُّ الخالة الخلبة — وفى ن — فما فى الصدر من قلبه *

الحُجزَة يتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخنَبُ خنَباً ـ وهو شبيه بالخُنان في الانف ـ والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنبٌ ـ والاخنابُ ايضاً واحدها خِنَبٌ وهو باطن الركبة ـ والخِنَّابتان ماعن يمين الارنبة وشمالها ـ وفرس خِنَّابٌ طويل ـ قال تابَّط شرا *

لما رأيت بني نُفاثة أقبلُوا

يُشلُون كل مُقَلِّصٍ خِنَّابِ ـ ١

يُشلُون اي يُغْجُون ـ ٢ والمُقَلِّصُ الفرسُ ـ واخنَبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نَخِبٌ ونَخِبٌ ومَنخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكَلَّمتُه فنَخَب عني اذا كلَّ عن جوابك والنَّخْبُ كناية عن النكاح ـ وانتَخَبْتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته ـ واسم ما تَنتَخِبُهُ النُّخْبَة نحو النِصيَّة والعِيمة ـ ٣ وماشبههما ـ والنَّخبة الدُّبرُ في بعض اللغات*

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ ـ قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضُها عن خَراطم

وعن حَدَقٍ كالنَّبخ لم يَتفَتَّقِ

القيض البيضُ الذي ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان ـ وعني بهذا البيت النعام الصغار ـ والنَّبخُ نَبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم ـ ولا ادري أعربي هو أم معرَّب *

﴿ ب خ و ﴾

(البَخْو) الرخْو في بعض اللغات واذا كانت الثمرة خاوية سماها اهل اليمن بَخْوَةً ـ وبَخَتِ النار تبخو بُخُوّاً اذا خَمَدَتْ * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاءالله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

﴿ ب د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ب د ر ﴾

(غلام بَدرٌ) اذا تمّ شبابه وسُمّي القمر بَدراً لتمامه فاما من قال انه يُبادر الشمس فهذا الادري ما هو والبَدْرَةُ مَسكُ السخلة وبه سُمّيت بَدْرَة المال وبَدْرٌ ماء معروف ـ وعين حَدْرَة بدرَةٌ حادّة النظر ـ وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل ـ إقدامه وما بَدَر منه من قول او فعل فعَجِل به ـ ٤ وبدَرتُ الى الرجل تَقدَّمتُ اليه وكذلك بادَرْتُ اليه وبادَرْتُ الشيء مُبادَرَةً وبداراً اي عاجَلته *

والبَردُ ضد الحر ـ ولي على فلان الفٌ باردٌ اي ثابت لايزول ـ ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ باردٌ سَمُومُه

من عجَزَ اليوم فلا تَلُومُه ـ ٥

اراد ان سَمُومَه ثابت لا يزول ـ والبَردُ النوم هكذا

(١) في هـ — يشبون* (٢) في هـ — يشبون اي يعجلون * (٣) في — هـ النصية بفتح النون و تشديد الياء والعيمة بكسر العين و فسرهما في الهامش بالشئ الذي تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل *
(٥) في ب — تلومه و ن — ازمه *

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ وجلّ (لا يذوقون فيها بَرداً ولا شَرابا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَراشِفُها عليّ فصدَّني
عنها وعن قُبُلاتها البَرْدُ

يعني ـ ١ انها كانت نائمة فسكنَتْ مَراشِفُها فامتنع من ان يقبّلها كراهة ان ينبهها ـ وبَرَدَ الشيء والحيّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح ـ والبَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه ـ وبَرَدتُ الشيء أبرُدُه بَرداً وبرَّدته تبريداً اذا صيَّرته باردا ولا يقال ابردته ـ قال الشاعر ـ مالك ابن الريب المازني ـ يرثي نفسه *

وعطِّلْ قَلوصي في الركاب فانها
ستبرُدُ اكباداً وتُبكي بَواكيا

وقال الآخر ـ الحارث بن حلزة اليشكري *

ثم فاؤُا منهم بقاصمة الظهر
ولا يَبرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء في الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدة التُخمة وكذلك فسر في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اي من داء البَرَدة والإبْرِدَةُ في وزن إفعِلَة بَرد يجده الرجل في جوفه او في بعض اعضائه ـ والبُرْدُ الواحد من البرود ـ وبَردتُ الحديد أبرُدُه بَرْداً اذا حككته بالمبرد وما يسقط منه البُرادة ـ والبَرديّ نبتٌ يشبه القَصَبَ عربي معروف ـ قال الاعشى *

كبَرديّة الغَيل وسط الغَريف
ساق الرِّصافُ اليها غَديرا ـ ٢

الغَيلُ الماء بين الحجارة ـ والغَيْل ماء يجري بين الشجر والغريف ايضاً شجر بعينه ـ قال الهذلي ـ ابو كبير *

أ مَن يُطالبه يقُل لصحابه
ان الغَريف يُجنُّ ذات القِنطِر

والقِنطِرُ الداهية ـ والرِّصاف ـ صخر ينضم بعضه الى بعض فيجري عليه الماء ـ والبَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابي مُعاوِد
بَريدَ السُرى بالليل من خيل بَرْبَرا

والابردان طرفا النهار ـ قال الشاعر ـ الشماخ *

اذا الأرطى تَوَسَّدَ أبرَدَيه
خُدودُ جَوازئٍ بالرمل عِينِ

يصف بقرا وحشية يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التي تلي المغرب فإذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التي قد مالت الشمس عنها ـ والثور الابرد الذي فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من ـ ب * (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماءُ منها المرورا

والثاني

كأنّ جَنيّاً من الزنجبيل * يُخالطَ فاها وَأرياً مشورَا
واسفنطَ عانةَ بعد الرقاد * تشكُّ الرصافُ اليها غَديرا (ك) *

بياض و سَوَاد لغة يمانية — و اذا كان البياض في ذنبه فهو اغصن بلُغتهم — و البردان موضع معروف و البَرَدُ مايسقط من السماء — و سحاب بَرِدٌ و ابرد قال الشاعر *

كأنهم المَعْزَاءُ في وقع ابْرَدَا

شبَّهَ اضطرابهم في الحرب — و اختلاط اصواتهم بوقع البَرَد على المعزاء — وهي الارض تركبُها حجارة صغار وكبارٌ — والبُرْدُ جمع بُرْدَة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

في (١) — رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدَامِعُها
كأنهن بجَنْبَيْ حَرْبَةِ البُرُدُ

و تَبْرِيدٌ اسم — و قد سمّت العرب ابْرَدَ وبرداً و بزيدة وبُرَيداً — واحسب بُرَيداً بطناً من العرب *

و الدُبُر ضد القُبُل — و الإدبار خلاف الاقبال و امسِ الدابر الذاهِبُ — و انشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر *

و ابي الذي تَرَكَ الملوكَ و جمعهم
بُصهَابَ هَامِدَةً كامسِ الدَّابِرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يدبُرُه دَبراً ودُبُوراً اذا سَقَط وراءه — وقد قرئ (وادبارَ السجود وأَدبارَ السُجُود) فمن قرأ إدبار فهو مصدراً دبر يُدبر إدباراً — ومن قرأ أَدبار فهو جمع دُبر والله اعلم — و الدَبْرُ النحلُ — وواحدها دَبْرة — قال الشاعر *

و مُجلجلٍ دَانِ زَبَرْجَدُهُ
حَدِبٍ كما يتحدَّبُ الدَبرُ

و الدِبارُ واحدها دِبَارَةٌ — وهي التي تسمى بالفارسية الكُرْدَ — ٢ قال عوف بن عطية ابن الخرع *

يَشُقُّ الأَحِزَّةَ سُلّافنا
كما شقَّق الهاجِريُّ الدِبارا

و يقال (ما يعرف فلان قبيله من دَبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — و الدبير ما فتلته الى خلف و رجل مقابل مُدابرٌ اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — و شاةٌ مُقابَلَةٌ مُدابرةٌ فالمُقابَلة التي تُشَقُّ اذنها من قبل وجهها — و المُدابَرة التي تُشَقُّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هي من النوق — ٣ و الدابرة دابرة النسر — و ما اشبهه من الطير وهي الاصبع التي في مؤخّر رجله — والجمع دَوابر و دابِرَة الانسان عُرقوبه — قال الشاعر و علة بن الحارث الجرمي *

فدىً لكما رِجليَّ اُمي وخالتي
غداةَ الكُلاب اذ تُحَزُّ الدَوابِرُ

ويقال (جاء فلان بمال دَبْرٍ و دِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامرَ دَبرَ اذنك) اى خلف اذنك

---

(١) في — ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها　*　كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) في هـ — الكرْدة و في ب — وهي المشارات بالنبطية *　(٣) في ب و ل — الابل *

و الدَّبَرُ

والدَّبَر قِطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها — والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ — بعير أَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا أجرب وجَرِب — وتقول العرب (أَدْبَرَ بِنَجُّ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره — ودُبار اسم يوم احسبه يوم الاربعاء — والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبوراً لانها تجئى من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعى — وقال يقال دَبَرَت الريح تَدْبُرُ دُبُوراً اذا صارت دَبُوراً — وبنودُبيرحيٌّ من العرب وعدي الأَدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدى الادبر الذى قتله معاوية — وسمى الادبر لانه طعن مُوَلِّياً وله حديث — ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اى انقطاع الاثر — وتدابر القوم اذا تقاطعوا — وتعادوا قال ابوعبيدة — لا يقال ذاك الا في بنى الاب خاصة — وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا مِتُّ فانت حُرٌّ — والدَّبَران وهو الذى يقال له حادى النجم معروف عندهم — وهو من النُّحُوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً *

ورُجل — مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجَرَّبٌ لها والدُّرْبَةُ العادة — والدَّرب الباب عربي معروف *

والرُّبدة لون أكدر من الوُرقة — نَعامةٌ ربداء وظليم أَربدُ — قال الشاعر — الاعشى *

او صَعلةٌ بالنارتين تَروَّحَتْ
رَبْداءُ تَتْبَعُ الظليمَ الأَربدا

وسيف ذورُبد — ١ — اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدبٌّ نمل اواثراً — ويقال رُبد السيف فِرنده والتمر الربيد الذى قد نضد فى جَرَّته ونضح عليه الماء — وتربَّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب — والمِربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبَدَ بالمكان اذا اقام به — قال الشاعر *

عَوَاصِيَ الاما جَعَلْتُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تَغْشىَ نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العَصا التى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج — والمِربدُ فَضاءٌ وراء البيوت يرتفق به — ومِربَدُ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يُسمُّون الموضع الذى يُجففُ فيه التمر مِربَدًا وهو المِسطح فى لغة اهل نجد * والاِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف — ٢ والقناة التى يجرى فيها الماء فى بطن الارض اِردَبٌّ — وما ادرى ما صحته *

﴿ ب د ز ﴾

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره — والزُّبْدُ معروف — والزُّباد ضرب من النبت — وزَبَدتُ الرجل أَزبُدُهُ زَبدًا اذا رَضَختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى و يقال من ب — و ل * (٢) ن — و يقال للقناة *

واسمه عصم — وانما سمى زُبيدًا لانه قال من يزبدنى رِفدَه اى من يحالفنى — وزَبيد موضع باليمن وزُبيدان — [١] موضع وقد سمت العرب زِبدا — [٢] وزُبَيدا وزابدا ومزَبدًا — وانشد لراجز *

لا تيأسَنْ ان قونَت بزَبدْ
ليس باكّال كأكل العبد
ولا بنوّام كنوم الفهد

وزبّدت المرأة القطن اذا نفشته — والزَّبادة الدابّة التى تحلب الطيبَ احسبه عربيا ان شاء الله *

ب د س

(الدَّبْسُ) والدِبسُ جميعا — وهو عسل التمر يقال دِبسٌ ودِبِسٌ — ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمى عسل النحل دِبسًا بكسر الدال والباء والدُبْسَةُ حمرة كدرة اقل سوادا من الطُحلة وعنزٌ دَبساءُ — وتَيسٌ أدْبَسُ وهو يستعمل فى شيات الخيل ايضًا — والدُبسِيّ طائر من الحمام الوُرق معروف — والدبا تَساءُ فِعالاءُ الاناث من الجَراد الواحدة دِبا تَساءَة — قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظيا
الا دُباتَساءَ توفّى المِقنَبا

قال ابو بكر — المِقنَبُ ههنا الكِساء الذي يُجعَل فيه الجَراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَّبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلانٌ سِبدٌ اسبادٍ) اذا كان داهية دَواهىٍ — والسَّبَنْدَى النمر وانما سمى بذلك لجرأته النون والالف زائدتان — وانما أخذ من السَّبَد وهو الداهية — وسبَّدَ الرجل رأسه اذا استقصى حلقه — وسبَّدَ الفرخ اذا بدا ريشه وشوّك والسبدة العانة يكنى بها عنها — والسُّبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

فى كل يوم عرشها مقيلى — [٣]
حتى ترى المئزر ذا الفُضول
مثل جناح السُّبَد الفسيل

ب د ش

(ارض مَدبُوشة) اذا اكل الدّبا والجراد نبتها — قال الراجز — رؤبة *

جاؤا باُخراهم على خَنشُوش
فى مُغوَرَّين بالدَّبا مَدبُوش

قال ابو بكر — اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نَزَا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

ب د ص

اهملت *

ب د ض

(الضَّبَدُ) لغة فى الضمد — ضبَّدتُ الرجل تضبيدًا اذا ذكرته بما يغضبه *

---

(١) فى ل — زبيدات * (٢) فى ل — زبدا بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة — أكل يوم عرشها مقيلى *

﴿ ب د ط ﴾

اهملت فى الثلاثي وكذلك الظاء *

﴿ ب د ع ﴾

(بَدَعْتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اى منشئها — وبَدَعتُ الركيّ اذا استنبطتها ركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لستَ بِبِدعٍ في كذا وكذا) اى لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزّ وجلّ (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُسُلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتدعه والاسم البِدعةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كلَّت راحلته وانقُطِع به — وفى الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِع به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَدٍ سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعْدًا من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَدًا من قولهم اَبعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر — دريد بن الصِمَّة الجُشَمي *

صَبا ما صَبا حتى علا الشيبُ رأسَه
فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعدتُه مباعَدةً وبِعادًا *

والدَعْب الدفع — وربما كُني به عن الجِماع فقيل دَعَبها دَعباً — والدَعِبُ والدعابة من المزاح معروف — والدُعبب تمر نبت وستراه فى موضعه وطريق دُعبوبٌ سهل — قال الشاعر — تجنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلى *

كل امرئ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل مَن غالَبَ الايامَ مَغلوبُ
وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقُهُم فى الشرّ دُعبوبُ

والدُعبوب ضرب من النمل اسود — والدُعبوب حَبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرس دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابى زيد *

والعَبدُ ضد الحُرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اى مُذَلَّل — وقد استقصينا شرح هذا فى (كتاب الاشتقاق) والعَبدُ وادٍ معروفٌ فى جبال طيئى — وجمل مُعَبَّدٌ مَطليٌّ بالقطران — والتعبيد له موضعان — يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلَّلته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعبَّدت القوم اتخذتهم عبيدًا وهكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (اَنْ عَبَّدتَ بني اِسرائيل) اى اتخذتهم عبيدا — والمعبَّدُ في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبد — قال الشاعر حاتم طيئى *

تقول الا ايا امسك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اى مكرَّماً — والعَبَدةُ صلابة الطيب — والعِبِدَّى عبيد ويقصر جمع العبيد — والعِبادقوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسمَّوا بالعبيد فقالوا انحن العباد — والعَبَدُ الانَفةُ — عَبِد الرجل من كذا وكذا اذا انف منه — وفى كلام امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام (عَبِدتُ فصَمَتُّ) اى انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين — ومنه قول الشاعر — الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتهم
و اعبَدُ ان تُهجَى كُلَيبٌ بدارم

وقد سمّت العرب اعبدَ ومَعبدًا وعبيدة وعبدا وعُبادة وعبّادًا وعُبادًا — وكل هذا مشتق من التذلل الاعُبادة فانه مشتق من الانَفَة — وتعبدت للرجل اذا تذللت له — و عَبُودٌ موضع او اسم رجل — و عبدان اسم رجل — قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنةُ
مما تُسَفِّهُ الا حلاما

وعبد يد الفرساني رجل من فرسان — و فرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم و رضوا به كما تراضت تنوخُ بهذا الاسم — و هى قبائل شتى وعُبيدان ماء معروف بناحية اليمن — قال الشاعر النابغة ١ — *

فهل كنتُ الا نائياً اذ دعوتني
كماء عُبيدان المُحلاَّءِ باقِرَه

و هو ماء — ٢ كان للعماليق و عادٍ او بعض عاد وله حديث طويل — و قد سَموا عِبديدا — وليس من هذا فعليل من العبد *

والعَداب الارض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة الواحد والجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ وارضون عَدابٌ — و انشد لزيد بن خَذّاق العبدي *

اذا ماقطعنا رَملَةً و عَدابها
فانّ لنا امراً احذّ غموسا — ٣

﴿ ب د غ ﴾

(البدِغُ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغاً اذا تلطّخ بشرٍ — قال الراجز — رؤبة *

والملغ يلكي بالكلام الاملغ
لولا دَبوقاءُ استه لم يَبدَغ

يعني — قيس بن عاصم — وكان لقب رجل من سادات العرب البِدغَ لغدره — والابدغ احسبه موضعا *

و الغُدَّةُ لحمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غلصمة الدابة ورجل غُدبٌ اذا كان جافيا غليظاً والغُندبتان لحمتان فى باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدَّبة لحمة *

و الدِّبغ معروف — قالوا دَبَغ يَدبَغُ دَبغاً — و قالوا يَدبِغُ و المسك دَبِيغٌ ومدبوغ — و الصناعةُ الدِباغةُ — و الدّبّاغ فعّال — وقد سمت العرب دابِغاً — قال الشاعر *

و انّ امرأً يهجو الكرام ولم ينل
من الثأر الا دابغاً للئيمُ

و هو رجل معروف من ربيعة — و المَدبَغةُ الموضع ويقال المَدبُغةُ ايضاً *

﴿ ب د ف ﴾

اهملت *

﴿ ب د ق ﴾

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير — و قالوا الطِبقُ فى

(١) فى هـ — الحطيئة * (٢) فى هـ — وهو ماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن — احدّ *

فى بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دَبُوقاءُ أسته لم يَدغِ

ب د ك

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كَبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبَد كَبْداً — اذا اشتكى كبده —والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس أكبدُ والانثى كبْداء — وقوس كبداء تملأ مجسُها كف الرامى اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفى الحديث (لا تعبوه عبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مُكابدةً وكباداً وهو مقاساتك اياه فى مشقّة — والكَبَدُ الشدّةُ والمَشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غلُظ وخثُرَ وتكبّدتِ الشمس فى السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسطه *

ب د ل

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديلُه — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ — وهوا حد ما جاء على فعيل وافعال — وليس فى كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرفُ — شريفٌ وأشرافٌ — وفَنيقٌ وأفناقٌ وبَديلٌ وأبدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا فى الدنيا لاتخلومنهم الدنيا اربعون رجلا فى الشام وثلاثون فى سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبدالا اذا اعطيته شَروى ما تأخذ منه — ٢ والبآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدَّ قدَّ السيف لامُتَضائل

ولا رِهلٌ لَبَّاتُه وبآدِله

ومشت المرأة البادَلةَ اذا مشت فحرّكت اعطافها كمشى القصار اذا اسرعن *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَد وبلدة ايضاً وبلدةُ النحر وسطه — وربما سميت الثُّلْجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتبلّدَ الرجل من هذا اذا الحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الأثرُ فى البدن وغيره — والجمع أبلادٌ ورجل بليد بيّن البَلادة ضدالنحرير — وكان الاصمعي يقول النحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وأبلدَ الرجل إبلاداً مثل تبلّدَ سواءٌ *

ودَبَلَ الشيءَ يدبلُهُ — ويدبِله دبْلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل ذوبلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدّد * (٢)من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣)وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير و يقال ولد الخنزير— قال وبه سمى الاخطل *

بكى دَ و بلٌ لاَ يُرقِيءُ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل د و بَلُ

ودَ بِيل موضع ويُجمع دُ بُلاً — قال الراجز العجاج *

اَذاك ام مُوَلَّعٌ مُوَشيٌّ

جادله بالدُبُل الوَسْمِيُّ

وقالوا ادَبِيلٌ ها هنا نَبَتٌ — والدَبلَةُ والدُبَيلَةُ داء يجتمع فى الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعته * والدُلبُ خشب معروف عربي — ويسمى العيثام *

واللِبْدُ معروف — وَلبدَ الرجل — والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع — وطير يسمى اللُبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى — واَسدٌ ذو لِبَدٍ اذا تكاثف وبره على منكبيه — ولُبدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طال الاَبَدُ على لُبَدٍ) وكل شيء ترَاكم فقد تلبدَ — واللِبَدَ بطون من بنى تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتلبدُوا عليهم — وتَلبَدَ الرجل فى بني تميم اذا اقام فيهم — واللُبادي ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيدًا ولُبيدا ولاَبِداً — قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق — والجُوالق ايضاً يسمى لَبِيدًا — وكذلك الخُرْج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لِلبيد (يا جُوالِقُ انتِ قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو امنعُ من لِبدة الاَسدِ وهي الزُبرَةُ من الشعر المتراكم بين كتفيه — ١ واللِبَدُ كل ما لَصِق وتراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عَزَّ وجلَّ (كَادُوا يَكُونونَ عليه لِبَدًا) اى مُتراكبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم — والتَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل فى الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغٍ او شيءٍ لَزِجٍ فيُلَبِدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

ب د م

اهملت فى الثلاثي *

ب د ن

(البَدَن) بَدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَديدِ عليهم

كما خَشخشتْ يُبسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان ابو عبيدة يفسر قوله عَزَّ وجلَّ (فاليومَ نُنَجيك بِبَدَنكَ) اى نُلقيك بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدنُك اى دِرعُكَ لِتُعرفَ بها — والبَدنُ الوَعِلُ المُسنُّ — قال الراجز يعنى كلبةً *

وضَمَّها والبدَنَ الحِقابُ

جِدِّى لِكل عاملٍ ثوابُ

الرأسُ والاَكرُعُ والاِهابُ

الحِقابُ جبلٌ — وبَدُنَ الرجل اذا سمن وبَدَّنَ اذا ثَقُلَ عن سِنّ — وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فانى قد بَدَّنتُ) اى ثَقُلتُ — قال الراجز حُميد الاَرقط *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت خلت الشيب والتبدينا
والهم مما يذهل القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بدنت وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبدنة من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البدن — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادن اى سمينة *

فاما البند — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المولدون *

والندب — الاثر فى الجلد ندب يندب ندباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة
ملساء ليس بها خال ولا ندب

وجمع الندب انداب وندوب — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غاب
جون بصفحته ندوب — ١

والندب قبيلة من العرب — ورجل ندب اذا كان معوانا منجدا — ينتدب للامور اذا ندب اليها والندبة من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سميت الباكية نادبة ويقال للرجل ندب وللمرأة ندبة اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق ندبة وندبة اسم ام خفاف بن ندبة احد سودان العرب وفرسانها — وذا رمى المتناضلان قالوا ندبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

ب د و

(البدو) خلاف الحضر — وبدوت ابدو اذا ظهرت وبدا الى الشيء بدواً وبدوّاً اذا ظهر لك — وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كن يخبأن الوجوه تسترا
فالآن حين بدون للنظار

وبدا لى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداء والدوب مصدر داب يدوب دوبا فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دأب يدأب دأبا *

والوبد شدة المعاش وغلظه — قال الشاعر

بيضاء لم يغذها بؤس ولا وبد

والاوبد — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

ب د ه

(بده يبدهه) بدهاً وهى المبادهة والبديهة وهو ان يفجأك امرا وتنشئ كلاما لم تستعد له والبداهة مثل البديهة ايضاً — وذو بهدى موضع *

والهبد — استخراج الهبيد وهو حب الحنظل يصلح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يتهبدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فتملأ لها يمينيتها من الهبيد)

والهدب — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع ندب — وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانء بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماشبههما ـ وهُدْبُ العين الشعر النابت على الشفر والشَفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدَبُ سابغ هدُب العين وكذلك نسر اهدَبُ سابغ الريش ويقال للشجر ايضاً اهدَب اذا اكثر ورقه ـ ١ وهدب الثوب خيوط فى اطرافه الواحدة هُدبَةٌ وقد سمت العرب هُدبَةَ وهَدَّاباً ـ والهَيدبُ المتدلى من السحاب كانه يمسُّ الارض ـ والهيدَبى ضرب من مشى الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهيدَبى فى دَفِّه ثم فرفرا

فرفرَ حرّك اللجام فى فيه ـ ٢ ـ وابن هَيدابَة الكندى احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هَيدابَة سوداء ـ والهُدبُدُ العَشا فى العين وهو الذى لا يبصر بالليل ـ قال الراجز *

انه لا يبرئُ داءَ الهُدَبِدْ

مثلُ القَلاَيا من سنام وكَبِدْ

وكذلك الهُدَبد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ب دَ ىَ

اهملت *

تم الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان شاء الله باب الباء والذال *

باب الباء والذال

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ب ذَ رَ

(البَذْرُ) بَذر النبات ـ وبَذَّر الرجل ماله تبذيرا اذا فرّقه ـ وبَذَّر الله الخلق فرقهم فى الارض وبَذَّر موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزَّة

سَقى اللهُ اَمواهاً عرفتُ مكانها

جُراباً وملكوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

وذبرتُ الكتاب اَذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل زبرتُه سواء هكذا فى بعض اللغات ـ وهُذَيل تجعل الزبرَ الكتابة والذَبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب الهذلى *

عرفت الديار كرَقم الدَّوا

ة يَذبُرها الكاتب الحِميَرى

ويروى يَزبُرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيّن الذَرابة والذَرَب اذا كان حادَّ اللسان ـ وكل شيء حددته فقد ذرّبته وذَرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذَرابةُ والذُربةُ سواء ـ والذرَبياءُ والذِربةُ اسم من اسماء الداهية والرِبذَة خِرقةٌ يهنأ بها البعير والجمع رِباذٌ وارباذ ـ وتسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك والرَّبذة موضع *

ب ذَ زَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البقلةُ المعروفة بالسذاب فعربية ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتُف ـ ٣ ـ وكذلك

(١) فى ل — اذا دقَّ ورقُه * (٢) ن — وهيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سود ان العرب وفرسانهم وذكر المجد ابن هيدبى الشاعر — بالياء وذكر فى هندب هندابة امابى هندابة (٣) فى — م — الختف وفى — ب — الخفت *

الخرز الذى يسمى بالبسذ ـ ١ ـ ليس له اصل فى العربية * و الوعاء الذى يسمى السبذة دخيل ايضاً *

﴿ ب ذ ش ﴾

(شذبتُ) العود اشذبه شذباً ـ اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ وشذّبت الشىء تشذيباً فرّقته ـ و شذبتُ الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مشذبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ و تشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المنجل لانه يُشذب به *

﴿ ب ذ ص ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ذ ع ﴾

(عذب الماء) وغيره اذا استساغ ـ والعذبُ ضد الملح والعذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والعُذيب موضع ـ وعذبةُ الرمح الخرقةُ التى تشدُّ على رأسه ـ وعذبةُ اللسان طرفه ـ وعذّبتُ الرجل وغيره تعذيباً ـ والاسم العذابُ ـ وباتَ الرجل عاذباً وعذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذبَ عن الشىء اذا امتنع عنه ـ وفى الحديث (فاعذبوا عن النساء) اى امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ والاعذبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عذب عذابٌ *

﴿ ب ذ غ ﴾

اهملت فى الثلاثى ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذى يسمى البيذق فليس بعربى *

﴿ ب ذ ك ﴾

(الكذبُ) ضد الصدق ـ ورجل كذّابٌ وكذوبٌ وكُذُبٌ وكُذَبذبٌ وكُذُبذُبٌ وكذّبذبٌ وكيذبٌ وكيذبانٌ وكيذبان كل ذلك فى معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُرَيبة بن الاشيم ـ جاهلي *

واذا سمعتَ بانّنى قد بعتُها ـ ٣
بوصال غانيةٍ فقل كُذُّبذُبُ

وكذّبتُ بالحديث كِذّاباً وتكذيباً ـ والكِذّابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكِذاباً ـ وكذبَ الوحشى اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه ـ وحملَ فلان فما كذبَ حتى طعن او ضربَ اى ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة اُكذوبةٌ والكذوبُ النفس ـ قال الشاعر *

واِنَّ قد دعوتُ فلم يجبنى
و اصدقه و تكذبهُ الكذوبُ ـ ٤

اى النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذبة اى لا اكذبك وقرئ (فانّهم لا يُكذبونكَ ولكنّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اى لا يقولون انّك كذّابٌ ولا يُكذبونكَ ـ اى لا يُصادفونك كاذباً وفى الحديث (المعاذر مكاذبُ) اى لابد ان يخالطها الكذبُ ـ وكذّابُ بنى الحرماز راجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمة الحنفى ـ والاسودُ العنسى ـ وكذلك يقال كذَب عليك كذا وكذا فى معنى الاغراء اى عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) فى ـ ل البسذ (٢) هكذا فى ل ـ وفى هـ ـ عنهن * (٣) رواية ابى زيد بعته و يروى بعتهم * (٤) فى لـ وانى

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البِزرُ والنَوَى - وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعصَ فقال كذب عليك العسل - والمَعَصُ ان تشتكي العَصَبَ من كثرة المشى والعَسلُ ان تمشى مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشى الذئب عَسَلَ الذئبُ يعسل عَسَلاً وعسلاناً قال الشاعر - مُعقِر بن حمار البارقى *

وذُبيانيّة او صت بنيها
بأن كَذَبَ القَراطفُ والقُرُوف

وقال لبيد

عَسَلانَ الذئب امسَى قارِباً
بَرَدَ الليل عليه فنَسَلْ

ب ذ ل

(بَذلتُ) الشيءَ أبذُلهُ بذلاً اذا سمحتَ به - ١ ورجل باذل لماله وبذّال بماله اى سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته - والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذَلَ عرضه اذا لم يقه المدانس - وتبذّلَ اذا امتهَنَ نفسه - والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة فى بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذلُ - وقد سمّت العرب بَذّالاً *

وذَبَلَ العودُ وغيره ذُبُولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبسَت والرماح الذّ وابل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها - والذبل عظام ظهر ٢ - دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة - قال الشاعر - جرير ابن الخطفى

ترى العَبَس الحولىّ جوناً بكوعها
لها مَسَكاً - ٣ - من غير عاج ولا ذَبْلِ

والكوعُ طرف الرُسغ مما يلى الابهام - والرُسغ مركب فى الكف - يصف جارية خادمة - والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها - والذُبالة الفتيلة والجمع - ٤ - ذُبلٌ - وذبالٌ *

ولَذَبَ بالمكان لُذُوباً اذا اقام به ولا ادرى ما صحته

ب ذ م

(رجلٌ) ذو بذم اذا كان قوياً شديداً - وثوبٌ ذو بَذم اذا كان كثير الغزل بجيلاً - ٥

ب ذ ن

(الذَنَبُ) معروف أذنَبَ يُذنِبُ إذناباً - وذَنَبُ الدابة معروف - وقال قوم الذُنابى والذَنَبُ سواءٌ - وقال آخرون بل الذُنابى مَنبِتُ الذنب والاول اعلى - قال ابو بكر يقال ذَنَبُ الطائر وذُناباه وذنَبُ الفرس وذُناباه والذَنَبُ فى الفرس اكثر - والذُنابَى فى الطائر اكثر - قال الشاعر - النمر بن تولب *

جمومُ الشد شائلةُ الذُنابي
تخال بياض غُرّتها سِراجا

وأذنابُ الناس رُذالهم - ٦ - وذَنَبَةُ الوادى والنهر آخره وكذلك ذُنابته - والمِذنَبُ والجمع مَذانبُ مجارى الماء من الغلظ الى الرياض - والذَنائب موضع بنجد - قال الشاعر *

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) في هـ — عظام دابة * (٣) في هـ — مسكٍ * (٤) في هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اى غليظا * (٦) ن — ارذالهم *

فلو نُبشَ المقابرُ عن كُليبٍ

لأُخبرَ بالذنائب ايُّ زِيرِ

البيتُ لمُهلهل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِير نساء — وهو الذي يخالطهن كثيراً — يقول ليسَ عنده غَناءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذنابُ خيطٌ يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز*

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ

فان ابيتم فلنا القَليبُ

والذَنوبُ في التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدَة

وفي كل حيٍّ قد خبطتَ بنعمة

فحقّ لشأسٍ من نداكَ ذَنوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غرّز ليبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلّياً — والذَنَبانُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر واَذنَبَ اذا ارطبَ مما يلى اقماعه وهو التذنُوبُ — قال الراجز*

فعلّق النوطَ ابا محبوب — ١

انّ الغضا ليس بذي تذنُوبِ

النَوط الوِعاء الذي يجعل فيه التمر كالجلة الصغيرة اى احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانبُ المَغارفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبَة — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي*

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ

نُضارٌ اذا لم نستفدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيء انبِذه نَبذاً — اذا القيته من يدك وبه سمي النبيذ لان التمر كان يُلقى فى الجرّ وفى غيره والصبيُّ المنبوذ الذي تلقيه امه — وفى الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبوذ) وقال (فى ارض بنى فلان نَبذ من بنى فلان) اى فرق يسيرة — وفي رأسه نَبذ من الشيب اى شيء يسير — واَصاب الارض نَبذ من مطر اى قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقته على قلى*

﴿ ب ذ و ﴾

(ذابَ) السَمنُ يذوبُ ذوباً وذوبانا — وكذلك كل جامد ذاب حتى سال — وستري هذا الباب مفسرا فى المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل*

﴿ ب ذ ه ﴾

(الهَبذُ) سرعة فى المشى — مرَّ يهبذ هَبذاً ويهتبذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً*

وذَهبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقتْ عليه مذاهبه اى طرقه — ومذهب الرجل ممشاه لقضاء الحاجة والذِهاب — ٢ — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اى الطريقة — والذهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء علّ بماء الذهب قال الشاعر — الاخطل*

(١) فى ب ابا حبيب — (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء واحده ذهب كذا بها مش الاصل وذكرها لجدذ هبة وكذا قاله الجوهرى قبله والائمة المتقدمون لايقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابي زيد الانصاري وغيره*

لباسُ اردية الملوك كأنما

عُلّت ترائبُه بماء المُذهَبِ

فاما هذا الداء الذي يسمى المذهب — فما احسبه عربيا صحيحا — والذهبُ مكيال باليمن — والجمع اَذهابٌ — والذهوب اسم امرأة — والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب — ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير ففزع كما تقولون — بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ — اذا فزع من الذئب *

وهذبتُ الشيء اهذِبه هَذبًا اذا خلّصته ونقّيته وكذلك هذّبته تهذيبا — وهذبتُ النخلة اذا انقيتها من الليف — ورجل مُهذبٌ من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذبُ) وقد جاء في الشعر — قال النابغة *

ولستَ بمُستبقٍ اخًا لا تلمّه

على شَعَثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهذبتُ الشيء في معنى قطعته — واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع في جريه فهو مُهذِبٌ *

ب ذ ى

مواضعها في الاعتلال *

باب الباء والراء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ب ر ز

(برَزَ يبرُز بُروزا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض — ورجل برْزٌ وامرأة برْزة بوصفان بالجهاره والعقل — وتبارز القرنان اذا ظهر بعضهما لبعض — قال الشاعر — عمرو بن عبد ودّ العامري

ولقد بَحِحتُ من النداء

بجمعهم هل من مُبارز

والبزر معروف — واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بَذرٌ — وبنو البَزَرى بطن من العرب ينسبون الى امهم — والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز — سلمة بن الاكوع *

محلّها ان عكفَ الشقيف

الزرب والعُنّةُ والكَنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضًا — وربما سُميت قُترة الصائد زَريبةً — والزرابيُّ واحدها زِربيّةٌ وزُربيّة وهي النمارقُ والوسائدُ — وذكروا عن ابي مالك انه كان يقول ازرب البقلُ (١) — اذا كان فيه يبيسٌ فتلوّن بصُفرةٍ وخُضرةٍ — ومنه شبّهوا به الزرابيّ وزَبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ — واصل ذلك النقر في الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبرًا — قال الشاعر

اوزَبرَ حِميرَ بينها اخبارها

بالحِميريّة في عَسيبٍ ذابلِ

وكانوا يكتبون في عَسيب النخل — وزَبرتُ الرجل اذا انتهرتَه — وزبرت البئر اذا طويتها بالحجارةِ وفي الحديث (الفقير الذي لا زبر له) اي ليس له مايعتمد عليه — واحسب ان اشتقاق الزَبور من الكتاب ان شاء الله — والزُبرة الاسد الشعر النابت على كتده واسدٌ أزبرُ عظيم الزبرة — واسد مزبرانيٌّ عظيم الزبرة

(١) كذا ضبطه في الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربابا *

الزبرة ايضاً — وانشد لاوس بن حجر التميمي *

لَيثٌ عليه من البرَدِيِ هِبرِيَةٌ

كالمزبرانِي عَيَّالٌ باوصال — ١

واشتقاق الزُبير من الزَبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر — والزبير الحمأة — قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي *

وقد جَرَّب الناس آل الزُبيرَ

فلاقوا من آل الزُبيرَ الزَبيرَا

اى النكد وقد سمت العرب زَبيراً

ويقال رَكبٌ ارزَبٌ كثير اللحم — قال الراجز

ان لها لرَكَباً ارزَبّاً

كأنه جبهةُ ذَرّى حَبّا

ذَرَّى حَباً لقبُ رَجلٍ والمرزَبَّةُ معروفة — واحسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزَبَّةٌ ايضاً *

ب ر س

(البِرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن — قال الشاعر *

كأنَّ لُغَامَها بِرسٌ نديفُ

ويقال بِرسٌ وبُرس للقطن — وبُرسان قبيلة من العرب والبِرنُسُ ان كانت النون زائدة فهو من البرس وان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادرِى اى برنَسَاء — ٢ — هو يعنى اى الناس هو — (قال ابوبكر) قولهم اى برنَسَاء هواى ايُّ الناس هو معرَّب لان البَرَّ بالنبطية ابن ونَسَا انسان —

والبُسر الغَضُّ من كل شيء — وبه سمى الرجل بُسراً وكذلك بسرُ النخل — ويقال للبهمي قبل ان تتفقأ بُسرَة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسَحاب — ورجل بَسرٌ كريه الوجه والمنظر — وكذلك بَسير وبَسور وبَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر — ابن مُقبل *

طافت به العُجم حتى بَذَّنا هِضها

عَمٌّ لَقحنَ لِقاحاً غير مُبتَسرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبَّهها بالابل ويقال امرأة بُسرة — وغلام بسر اذا كانا شابين طريين والبُسور العُبوس — بَسر الرجل بَسوراً اذا قطب وجهه وكرَّهه — وفى التنزيل (ثُم عَبَسَ وبَسَر) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب واحسب ان اصله معرب *

والرَبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة واصل الرَبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما والربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

ورَسَبَ الشيء يَرسُبُ رسُوباً فى الماء اذا غاص وقد قيل جبَل راسبٌ اى ثابت فى الارض — وفى العرب حَيَّان يُنسَبان الى راسبٍ حَيٌّ فى قضاعة وحَيٌّ فى الازد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان — وسَيفٌ رَسُوبٌ اذا غمض فى ضريبته — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

مُظاهِرُ سربالى حديد عليهما

عقيلا سيُوفٍ مِخذم ورَسُوب

والسرَب معروف — سَرَب الثعلب وسرب الضبع الجحر الذى يأويه — ويقال انسرَب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده وهذا خطأ وانما الرواية كالمرزبانى *　(٢) فى ل بسكون النون *

في سربه ـ ويقال مرّ بنا سرب من قطاً وسرب من ظباء وسرب من نساء وهو القطيع ـ قال الشاعر ـ النميري محمد بن عبدالله الثقفي *

فلم ترَ عيني مثل سرب رأيته
خرجن من التنعيم معتجرات

ويقال خلّ سربَ فلان اي خلّ وجهته ويقال هذا سرب بني فلان اي نعمهم ـ قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلته اروعا
ابيضَ يحمي السَّرب ان يُفزّعا

ويُروى السِرب ايضا وكان الرجل في الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا اندَه سربكِ فتُطلّق بهذه الكلمة ـ والسربة القِطعة من الخيل والحمر والظباء ـ ١ ـ ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اي ارسلها قِطعةً قطعة ـ والسَّرَب الماء الذي يُصبّ في السقاء البديع لتغلظ سيوره في خُروزه قال الشاعر ـ ذو الرُّمة *

ما بال عينك منها الماء ينسكبُ
كأنه من كُلَى مفرِيّة سَرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ ـ قال الراجز ابو محمد الفقعسي *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا
نَضحَ البديع السَّرَب المصفرّا

ويقال سَرِّب قربتك اي اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز ـ والسَّراب معروف ـ وسرَب فلان في حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار في حاجة فهو سارب ـ وفي التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم ـ وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار ـ واحتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم *

انّى سَرَبتِ وكنتِ غيرَ سَروبِ
وتُقرّبُ الاحلامُ غير قريبِ

وسرَبَ الفحل يَسرُبُ اذا سار ـ ٢ ـ في الارض وذهب قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلهم
ونحن خلعنا قيده فهو سارب *

ويقال فلان آمن في سِربه اي في نفسه ـ ويقال فلان واسعُ السرب اي رَخيّ البال ـ وسرَبَ الماء اذا جرى على الارض ـ وربما قالوا سَرِبَ الماء اذا غاضَ ـ والمَسرُبة الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمي ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مسرُبتي
وعضضتُ من نابي على جِذم

واصل كل شيء جذمه ـ والمَسرَب المرعى والجمع المسارب وسرَبتِ النَعمُ ـ ٣ ـ وغيرها اذا رعت وسرّبتُ الماء تسريباً اذا اتيته له *

وسبَرتُ الجرح اسبُره سبراً اذا قدّرت قعره للقصاص او للدواء ـ والمِسبار الميل الذي يقدّر به الجرح وسبرتُ الرجل اذا بلوته ـ والسبرة الغداة البارد قال الشاعر ـ الحطيئة *

(١) في ـ ب ـ ما بين العشرة الى العشرين　(٢) في ـ م اذا استثار في الارض وذهب *　(٣) في الغنم *

عظامُ

عظام مقيل الهام غُلْبٌ رقابُها

يباكرن بردَ الماء بالسبرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابور — (١) فثقل عليهم ان يقولوا سابُوري فقالوا سابريٌّ — وقالوا ايضاً دِرع سابريَّة اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهي اعلى اى نضرته *

﴿ ب ر ش ﴾

(البَرَشُ) لمعٌ بياض فى لون الفرس من اىِّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضاّح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَن البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل *

لقد وقعَ ابن جحّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمعوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عنا ن مُبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمنُ لِبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبشَّرته بما يسرّه — وقد قرئ (ان الله يَبْشُرُكِ ويُبشِرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشَرت الرجل وابشرته وبَشَّرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشُرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجُدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانَّ الشيبَ جا

نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير في النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله ينكحنى حَبَرْكَى

قصير الشِبر من جشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجّاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشبرَ
موالِيَ الحق ان المولى شَكَرَ

ويقال شبوّ فلان فتشبّر اذا عظّم فتعظّم — ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشدَ لاوس بن حجر التميمي يصف سيفاً *

واشبرَنيه الهالكيُّ كأنه
غديرٌ جرت فى متنه الريح سلسل — ١

والمشابر واحدها مشبرٌ ومَشبرةٌ لغة لعبد القيس وهى انهاء — ٢ — تنخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والشَرب القوم الذين يشربون شارب وشرب مثل صاحب وصحب — والشَريبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَريب اخذَته اكّهْ
فخلِه حتى يبُكّ بكّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتَوَضّأ منها) وجمع شرَبة شرَبات والشَراب ماشُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة يقال شاربتُه مُشارَبةً وشِراباً — واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه — والشَربةُ من الدواء وغيره الجرعة والسَفّةُ — والشَربّةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشَوارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى *

صَخِبُ الشَوارب لايزال كأنه
عبدٌ لآلِ ابى ربيعةَ مُسبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — وقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت فى عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وزر ٣ — اشربوها الاقران

اى ضعوا فى اعناقها الحبال — واشرَأبّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرَئبُّ اشرِئباباً واشرَأبّ للخبر يشرّبه ٤ — ويسرُّ به

برص

(البَرص) بياض يقع فى الجلد معروف — وحيّة برصاء فى جلدها لمع بياض — وسامّ ابرص معروف قال ابوحاتم يجمع ابارِصَ على غير قياس — وانشد *

والله لو كُنت لهذا خالصاً
لكُنتُ عبداً يأكل الآبارِصا — ٥

خاطب اباه فقال لوكنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الآبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر *

كأنّ بنو الابرص اقرانها
فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَريص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

(١) في هـ — شهاب بدا في ظلمة يتألل * (٢) في هـ — انهار * (٣) في هـ — بفتح الواو * (٤) في — هـ يسر به فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه *

وقد

و قد تكلمت به العرب و احسبه رومی الاصل قال الشاعر ـ حسان بن ثابت الانصاری *

يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل

بردیٰ فعلی و هو نهر بدمشق * والبصر معروف ابصر يبصر ابصاراً فهو مبصر و بصير و يقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) ای امراً و اضحاً و فلان حسن البصيرة اذا كان مستبصراً فی دينه. والبصيرة القطعة من الدم تستدير علی الارض او علی الثوب كالترس الصغير ـ و انشد بيت الاسعر الجعفی

جاؤا بصائرهم علی اكتافهم
و بصيرتی يعدو بها عتدو أىَ

وأ یمثل وعی و يروی راحوا ـ و قال قوم هو الدم و البصرة حجارة رخوة و به سميت البصرة لان ارضها التی بين العقيق و اعلی المربد كذلك وهو الموضع الذی يسمی الحزن قال الشاعر ـ ذو الرمة *

تداعين باسم الشيب فی متثلم
جوانبه من بصرة و سلام

السلام(١) ـ جمع سلمة و هی الحجارة و من هذا اخذ اسلمت الحجر و السلمة بالفتح ضرب من الشجر و الجمع سلم ـ و بصر كل شیء جلده الظاهر و ثوب ذو بصر اذا كان كثيفا كثير الغزل ـ وربما قيل جمل ذو بصر اذا كان غليظا و شحا ـ و قد سمت العرب بصيراً و يكنون الضرير ابابصير تفاؤلا ـ والبنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف ـ و بصری موضع بالشام و قد تكلمت به العرب و احسبه دخيلا و نسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصری ـ و تربصت بالشیء تربصاً و ربصت به ربصا و هو انتظارك بالرجل خيرا او شرا يحل به ـ وقد جاء فی التنزيل (فتربصوا به حتی حين) و يقال ما لی علی هذا الامر ربصة ای تلبث ـ قال الشاعر

تربص بها ريب المنون لعلها
تطلق يوما او يموت حليلها

و الصبر ضد الجزع ـ و الصبر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرة و به سمی الرجل صبرة ـ و اشتريت الشیء صبرة اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن ـ وقتل الصبر ان يحبس فی موضعه حتی يقتل و فی الحديث (اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر) و اصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتی قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك و يقتل القاتل ـ و الصبير الكفيل ـ و فلان صبير فلان ای كفيله و الصبير السحاب اذا تكاثف ـ و فيه بياض فاذا اسود فليس بصبير هكذا قال ابوحاتم و الصنبر الصنبر ايضاً سحاب فيه برد و صنابر الشتاء شدة برده و يوما من ايام العجوز يسمی الصنبر ـ و صنبر النخل اذا دقت اسافله و صنبور الحوض مخرج الماء من اسفله ـ وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذی يخرج منه الماء فاما هذا الصنوبر فاحسبه معربا و قد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر الشماخ بن ضرار الغطفانی *

(١) من هاهنا الی سلم من ب *

كأنَّ بذ فراها مناديل قارفت
أكفَّ رجالٍ يعصرون الصنوبرا

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمراً بأنَّ
المرء لم يخلق صباره — ١
وحوادث الايام لا
تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يردّون هذا البيت ويقولون لم يخلق صبارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزبت وباكرها الشتي بديمة
وطفاء تملأها الى اصبارها

والصَّرْبُ والصرب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة وينشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢
والاطيبان بها الطرثوث والصرب

وربما روي الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يخثر — ويقال صرأب الشيء اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائماً
مداك عروس او صرابة حنظل — ٣

اراد الملوسة والصفاء — ومن روى صراية اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صافٍ *

ب ر ض

(ماء برض) والجمع براض — وهو القليل — وتبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمي الرجل برّاضاً وجمع البرض براض وبروض وابراض والبارض من البهمي اول ما ينبت منه قال الشاعر — ذو الرمة *

رعى بارض البهمى جميماً وبسرةً
وصمعاء حتى آنفته نصالها

اي اصابت انفه — وربضت الشاة وغيرها من الدواب تربض ربضاً وربوضاً وربضت الشاة لغة مرغوب عنها — وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع تجثم — وربّض الرجل الامر اذا وطّأه — وربض الرجل اهله ومنزله قال الاصمعي وبه سمي ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً
يا ويح كفّي من حفر القراميص

واحدها قرموص وهي حفرة يحفرها الرجل يقعد في الارض ليستكن بها — ٣ — من البرد — وربض

(١) ن — بانّ الخلق * (٢) في ب — عن الخير والسلطان * (٣) وروى في ديوانه صلاية حنظل *
(٤) في هـ — يعقد فيها من البرد *

البطن امعاؤه والجمع ارباض — والربيض الجماعة من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم — والربضة القطعة العظيمة من الثريد — يقال جاء نابثريد كأنه ربضة ارنب بكسر الراء اى كأنه جثة ارنب جاثمة — ومرابض الغنم مواضع ربوضها — ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مرابض الغنم — وقد سمت العرب رباضاً ومربضاً

والرضاب تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل — والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها — ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرباناً وفى التنزيل (اذا ضربتم فى الارض) وهذا ضرب من المتاع اى نوع منه — والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل — وضرب العرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم وضربت فلانة فى بنى فلان بعرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه — وفلان ضريب فلان اذا كان — ١ — شبيهاً به والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمى السيف ضريبة ويقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب — ٢ والضريب اللبن الخاثر — قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيتى
ضريبَ جِلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبَتُه بكسر الراء — والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب — ٣ — والضريبة وظيفة اواتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشئ المضروب مثل الرمية للشئ المرمى قال الشاعر *

اذا مَسَّ الضريبةَ شفرتاه
كفاك من الضَّريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحل الناقة ضراباً واضربته انا اياها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة *

والضبر الوثب ضبر الرجل يضبره ضبراً وبه سمى

---

(١) من هنا الى معروف من ل و فى م — الضريب الجليد فقط *
(٢) فى ل — اشتد و بهامش الإصل قال لى القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الا جود ان يقال فهو ضرب *
(٣) فى ب — قد استضرب اى اشتد *

الرجل ضباراً وفرس ضِبرٌ فعلٌ من ذلك — وضبّرت الكتب وغيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم — ١ — من اسماء الاسد وضباري اسم رجل وهو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق — و ضنبر اسم النون فيه زائدة وهو من الضبر وهو الوثب — والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضّبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق في جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً وهو اصل بناء البيطار وقالوا رجل بَيطر و بِيْطر ومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير — والبطر افراط الاشر يبطر بطراً *

و رَبَطْتُ الشيء اربطه و ارُبطه ربطا اذا شددته و الفرس الربيط المربوط الذى لا يُردذ — ٢ — و نعم الربيط هذا الفرس — ومن امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فاربطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام في الثغور وهى المرابطة — وذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُو) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم — ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء — ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرّبا مربط النعامة منّي
لقِحَتْ حربُ وائل عن حِيال

و الكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا — قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحس
نَكِدْنَ فلم يفلحنَ يوم رِهان

ويروى كبون وفى رواية بطرن — وتمر ربيط وهو ان يعبأ فى اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب *

والرَّطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُّطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب ترطيبا — والرطاب جمع رطبة وهوما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية — و الغصن الرطيب اللدن اللين — ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطاب شيء تعاب به *

و الطَّرَبُ ان يستخفك الفرح اوالحزن — قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طَرِباً في اثرهم
طَرَبَ الوالِهِ اوكالمُختَبَل — ٣

و ابلٌ طراب تنزع الى اوطانها — و رجل طروب و مطراب اذا كان كثير الطرب — ٤ — ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يَغَرِّدُ بالاَسحارِ فى كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ ميّاح النَدامى المُطَرِّب

---

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكره في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا تردولا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش هـ — نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) فى هـ — الطلب * و المَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب ر ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظرة ـ و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البطارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه ـ ١ـ لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظِّرْبُ جبل منبسط و الجمع ظراب وكذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى ـ ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِحالَة شامِخٌ
باد نوا جذُه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِبا ءدويبة منتنة الرائحة وقالوا الظِرْباء و الجمع ظربان*

ب ر ع

(بَرُعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرُوع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان يخروع ـ و هو كل نبت لان ـ و عتود ـ ٣ ـ واد او موضع ـ ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن و كل شيء تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارع *

و البَعْرُ والبعَرَ لغتان معروفتان للظلف والخف وربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعر ابعارا و مبعر ـ ٤ ـ الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى ورووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتنى بعيرلى فقلت ما هي فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير ـ قال الشاعر

ترىَ ابلا مالم تحرك رؤوسها
و هن اذا حَرّكْنَ غير الاباعِر

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا ـ قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسألَ العبدَ اللئيم بَعيرَه
و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعَّار لقب رجل معروف و البيعر ـ ٥ ـ موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَعَ الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به ـ و الربع المنزل فى الشتاء ـ والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا وكذا اذا اقنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع ـ و ولدها رُبع ـ وجمع الناقة المربع مرابع وكذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى م — مبعرة الشاة * (٥) فى م — البيعرة *

ماله هَبَع ولا رَبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال— قال العجاج*

كأنَّ تحتى اخدَرِيّاً احقبا
رَبَاعياً مرتبعاً وشوقبا

والمَرَابِيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت — ١ بنوعبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفهه يومين والجمع مربعون ومربوعون— قال الراجز

بِئسَ مقام العَزَب المَربُوعِ
حوأبَةٌ تُنقِض بالضُلوعِ — ٢

وقال الآخر— وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَعين ومن آزِلِ
اذا جنَّه الليل كالنا حِطِ — ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه واخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون— والروبع الرجل الضعيف— قال الراجز— رؤبة بن العجاج

ومن هَمَزنا عِزَّهُ تبرَكعا
على استه روبَعَةً اوروَبعا

برَكعه صرعه— والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف —٤— وخريف— وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية— وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه— قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍ فتىً يُغنِي رِباعته
اذا يُهِمُّ بامر صالح فَعَلا

ويروى —٥— اذا المئون امرت فوقه حملا— وللربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا —٦— والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربَّعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع— وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده ربعيون— وانشد— لسعد بن مالك بن ضبيعة

انَّ بَنِيَّ صِبيَةٌ صَيفيُّون
افلحَ من كان له رِبعيُّون

والاربعاء معروف بكسر الباء— واخبرنا ابوعثمان

(١) ن— وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال ☆ (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن— ضمه الليل*
(٤) فى هـ— قيظ * (٥) فى هـ— اذا المئون امرت قومه حملا * (٦) ن— وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة *

عن التوزي عن ابى عبيدة الاربعاء وزعم انها فصيحة
و زعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء. والاربعاء
بفتح الباء موضع و الرباعي من الدواب فى الحافر
والظلف و الخف و هوالذى سقطت رباعيتاه الذكر
رباع والانثى رباعية مخفف — وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً و شَوقَبا

و رَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا
من فوق و اسفل — ورَبَع فلان الحجر وغيره اذا
ازدمله بيده و رَبَع فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة
يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام و ربع
وتره اذا جعله على اربع قوى و ربَع القوم اذا صار
رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها
فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة — قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجَلَنفَعَه

الشظاظ عود يدقق من رأسه و الجلنفعة الجافية
الغليظة و الوسق وزن خمس مائة رطل و ربيعة اسم
زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى
بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب
ربيعة ورَبيعا ورُبيعا و هو ابو بطن منهم و مربعا
والربائع بطون من بنى تميم و هم ثلاث قبائل ربيعة بن
مالك اخو حنظلة و هم ربيعة الجوع — ١ — و ربيعة بن
حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس — ٢ — بن حدير
وامهم اُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن
حنظلة رهط الحتف بن السجف العجيفى و الربعة حي
من الازد و الربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه و الربعة
المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر و ذكروا
عن الخليل انه قال كان معنا اعرابي على الخوان
فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال
بين هذه القوائم ربعة و يقال ارتبع البعير ارتباعا
وربعة وهو اشد العدو — قال الشاعر

واعوَرَت العُلُطَ العُرضِيَّ تركُضُه

ام الفوارس بالديداء والرَّبعه

و اربعة ضرب من العدد و ربع المال جزء من
اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً — قال الشاعر — الشماخ
بن ضرار

و مثل سُراة قومك لن يُجاروا

الى رُبع الرهان و لا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا
يقول بعض اهل اللغة و قال بعضهم بل قد قيل التسيع
و العشير و الكلام الاول اعلى و الربع — ٣ — ما تحل
من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل يُرعب رعباً فهو مرعوب
و رعبته انا ارعبه فانا راعب له و الرعب رقية من
السحر و هو شيء تفعله العرب كلام تسجع فيه
يرعبون به السحر زعموا و فاعل ذلك راعب و رعّاب
يقال رعب الراقي يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم
رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

---

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاى والراء و الزاى اكثر والترعيب شطائب السنام اذا قطعت مستطيلة ـ و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا وترعابا و احسب ان الرعباء موضع *

و العِبرُ شاطئ النهر و هما عبران و ناقة عُبر سفر اذا كانت قوية عليه و قد قالوا اعبر و ابى الاصمعى الاالضم و عبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت الرؤيا اعبرها و عبَّرتها تعبيرا و الاسم العِبارة و فى التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان حسن الاداء لما يسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل امك عابر فى معنى ثاكل ـ و قد قالوا عَبرى كما قالوا ثكلى و العبير ضرب من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع من الطيب تخلط ـ و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل و غلام معبر اذا لم يختتن ـ قال الراجز

فهو يُلَوِّى باللحاء الاَقشَرِ

تَلوِيَةَ الخاتن زُبَّ المُعبَرِ

و يروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع فهى مستعبرة و الغمصياء لاتراه فقد غمصت من البكاء اى ضعفت ـ و العِبرة ما اعتبرت به من الآيات و يقال لك فى هذا الامر عبرة و مُعتبر وفى بعض كلامهم (ان لم تناجك اخباراً نا جتك اعتبارا) وبنو عبرة قبيلة من العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع نسبة العرب و بنى اسرائيل و من شاركهم فى نسبهم والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم اوا صغر منها و العُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطئ الانهار و الضال ما نبت فى السفوح و غيرها و العبرانية لغة معدولة عن السريانيه *

و العَرَبُ ضد العَجم ـ و كذلك العُرْب و العُجم كما قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية ـ وقال بعض النسابين ان هود بن ـ ١ ـ عامر بن قحطان من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قينان بن نابت بن اسمعيل صلوات الله عليه ـ و عريب اسم وهو عريب ابن زيد بن كهلان و يقال ما بالدار عريب اى ما بها احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود وعميق وطسم و جديس و اميم وجاسم و قد انقرضوا كلهم الا بقايا متفرقين فى القبائل ـ وقال صلى الله عليه و آله وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى (و قُرونًا بينَ ذلك كثيراً) و العرب يبيس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح عنها و فى الحديث (الثيّب تُعرب عن نفسها) وعربت المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه و رجل معرب اذا كان فصيحا ـ و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عراب — قال الشاعر — النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطوىّ
صَهيلاً يُبَيّنُ للمُعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى — ١ — حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا ن و قال عرّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما راية رُفعت لمجد
تلقّاها عَرابةُ باليمين

والعُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر — ابن مقبل

و اذا رأى الوُرّاد ظلّ بأسقُف
يومًا كيوم عَرُوبةَ المتَطاول

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوَائِم رهطًا للعَرُوبة صُيَّمًا

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام — و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلَطوا — ٢
يوم العَروبة اورادًا بأوراد

وعرّبت الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب فى الشعر الفصيح — والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك وكذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل فى قوله جلّ ثناؤه (عُرُبًا اترابا) والله اعلم *

ب ر غ

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه

و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز — العجاج

وزَفَرت فيه السواقى وزَفَر
بَغرَةَ نجم هاج ليلاً فانكَدَر

الدَفعة ما دفعته بيدك والدُفعة من المطر لا غير

و البَغَرُ كثرة شرب الماء بَغِر يبغَر بغراً *

و بَرَبَغُ موضع معروف و الرَبَغ التراب المدقق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَغبَةُ من قولهم رَغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض وموضع رغيب واسع و مواضع رِغاب و المرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة — ٣

(١) فى هـ — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه * (٢) فى ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم العروبة اصراما باصرام * (٣) ن — الرغيب *

العطاء الكثير الذي يرغب في مثله و الجمع رغائب قال الشاعر ـ النمر بن تولب

و متى تصبك خصاصة فارج الغنى
و الى الذي يعطي الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورغيبا ورغبان والرغب والرهب والرغب والرهب والرهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى *

و غبر كل شيء باقيه و كذلك غبره و غبر الحيض باقيه قبل الطهر ـ قال الشاعر ابوكبير الهذلى *

و مبرأ من كل غبر حيضة
و فساد مرضعة وداء مغيل

والغبر باقى اللبن في الضرع والجمع اغبار ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسع الشول باغبارها
انك لا تدرى من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له في ذلك فقال لعلى اتغبر منها و لدا فولدت له غبر و هو غبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضي و الغابر الباقى هكذا تقول بعض اهل اللغة و كأنه عندهم من الاضداد و فسر ابوعبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً في الغابرين) في الباقين و الله اعلم و يقال غبر الدهر غبوره اى مضي مضيه و الغبار معروف و مثله الغبرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها و الغبرة ارض يركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا التمر الذي يسمى الغبيراء فدخيل فى كلامهم و يقولون ما اقلت الغبراء مثله يعنون الارض ـ وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغرب دلو عظيمة والغرب خلاف الشرق والغرب بثرة تكون فى العين تغذى و لا ترقأ و غرب كل شيء حده و كذلك غراب كل شيء و غرب الدمع مسيله واتاه سهم غرب و غرب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب في موضع الى انقضاء السنة ـ و يقال غرب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عني اي ابعد و يقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شيء اعلاه و الغراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرب وغرب واغربة قال الشاعر ـ ظالم العامرى

مالكم لم تدركوا رجل شنفرى
وانتم خفاف مثل اجنحة الغرب

وغرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر ـ ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعد ما
تقوب عن غربان اوراكها الخطر

تَقَوَّبُ تقشر والقوباء من هذا ويسمى البَرْدُ غُرابا لبياضه وهومأخوذمن المغرب ـ ١ ـ والفرس المغرب تتسع غرته فى وجههحتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى يبياض شعررأسه ولحيته من خلقة لامن كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله ـ ٢ ـ والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده ـ قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدٍّ غُرابُها
عَدُوٌّ لاوساط العضاه مُشارِزُ

المُشارَزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غيرانهم يسمون الداهية عنقاء مغرب ـ٣ قال الشاعر ـ الفرزدق

ولو لاسليمانُ الخليفة حلَّقت
به من يد الحجَّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغَرَب شجرة *

ب رَ فَ

اهملت فى الثلاثى *

ب رَ قَ

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برَقت السماء برقا ويقال برق الرجل برقًا اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعدوانك لتبرق لى وترعد اذا جاء مهددا وانشد الاصمعي ـ للمتلمس الضبعى

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيَّةً
فقل لأبى قابوس ما شئت فارعُدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء برقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر ـ زهيربن ابى سلمى

كأنَّ بريقه برقانُ سحلٍ
جَلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولوان لقمان الحكيم تعرَّضتْ
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يَبرَقُ

والابرق والبُرقة والبَرقاء واحدوهى آكام فيها طين وحجارة وحبل ـ ٤ ـ ابرق اذا كان ذالونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذاكان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرَق وبنو بارق ـ ٥ ـ قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقدسمت العرب بارقا وبرقا وبرقانا وناقة بروق وهى التى تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم ـ ٦ ـ ماطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر ـ افنون

(١) ن ـ الغرب (٢) في هـ ـ وغرابا الفأس حدُّها * (٣) في هـ ـ عنقاء مغرباً * (٤) والذى ذكره القوم جبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ ـ لست الي تكذابك وتأثامك شولان البروق ـ وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

ام كيف ينفع ما تعطى البروق به
رئمان انف اذا ما ضنّ باللبن

ويروى العلوق به والبروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت ومثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله وبرّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته وانشد — لذى الرمة

برّاقة الجيد واللبّات واضحة
كأنها ظبية افضى بها لبب

والبرقان من الجراد التى تستبين فيه خطوط سود وحمر والبقر معروفة من الاهلى والوحشى وجمع البقر باقر وبقير وبيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومى

مالى رأيتك بعد اهلك موحشا
قفرا كحوض الباقر المتهدم

وقال آخر — امية بن ابى الصلت الثقفى

عشر ما ومثله سلع ما
عائل ما وعالت البيقورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة وهى لغة ثقفية وقد تكلم بها غيرهم والسلع نبت وعائل من قولهم عالنى اى اثقلنى وقوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر وقد قرئ (ان البقر تشابه علينا) وان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابى معيط (ان الباقر تشابه) وبقر الرجل اذا فزع فلم يبرح وبقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور والبقيرة خرقة تجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت وتبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البقيرى — ٣ — وهى لعبة يبقرون الارض ويجعلون فيها خبيئا وهو التبقير ولاعبها المبقر قال الشاعر — طفيل الغنوى

أبنت فما تنفك حول متالع
لها مثل آثار المبقر ملعب

أبنت اقامت ومتالع جبل ويبقر موضع الياء فيه زائدة وهو مأخوذ من البقر اى الشق والبيقران نبت ذكره ابو مالك لا ادرى ماصحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى بيقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

ألا هل اتاها والحوادث جمة
بان امرأ القيس بن تملك بيقرا

وبيقر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدى

فبات يجتاب شقارى كما
بيقر من يمشى الى الجلسد

والجلسد صنم كان فى الجاهلية والربق حبيل يشد فى عنق الحمل — ٤ — او البهمة والجمع ابارق ويقال له الربقة ايضا وبهم مربق اذا قرن بالارباق والشاة مربوق وربيق وفى حديث عمر (حجوا

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط الاموى * (٢) فى — ه تفجر — (٣) فى — ه والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى ه — الجمل بالجيم *

بالذرية

بالذرّية لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا ارباقها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل والدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره ـ و الرقبى مقصور فهى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع يقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا ـ و رجل رَقَبان و رَقَبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر ـ ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضُرَ
باء ايديهم نَواهِد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول بها و انما سمى العيّوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر وذو الرّقيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَمٍ رابية
كأنها شيخة رَقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابوعبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُم اماتَهُ فاقبره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت ببعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج و كان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره ـ هذا صالح بن عبدالرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية ـ و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبرَة و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر

و قَرُبَ الشيء قُربا ضد البعد ويقال قربت من فلان قربا وتقرَّبت تقرابا و تقربا ـ و قريب الرجل مدانيه من نسب أمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُرَيبى قُرَيبىّ وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر ـ الحارث ابن ظالم المرى

و مالى لا اُحِبهمُ و منهم
قَرابين الاله بنو قُصىّ ـ ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى ـ و القِربة ـ ٢ معروفة و قراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم نسبى فنهم * (٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر — مرة بن محكان السعدى

يا ربّة البيت قومي غير صاغرة
ضمّي اليك رحال القوم والقُربا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهي قوارب و اهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء — قال الشاعر المخبل السعدى

يقاسون جيش الهرمز ان كأنهم
قوارب احواض الكلاب تلوب

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مقربة والجمع مقربات وهي التى تدنى وتقرب ولاتترك ان تَرود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا تقرعها فحل لئيم — و قرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبية و قرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر — قالت هند بنت عتبة

نهبطنّ يثربه   بغارة منشّبه
فيها الخيول المقربه   كل جواد سلهبه

والمقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة و اناء قربانُ اذا قارب ان يمتلئ وما له عند الله قُربة اى شيء تقربه منه و القُربان الاضاحي و كل ماتُقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذي يتبعها — و قربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّة
تعيث ضباع فيهم و عواسلُ — ١

وقراب كل شيء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى — لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

﴿ ب ر ك ﴾

(البَرْك) ابل الحي بالغا ما بلغت — قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارف منهن قامت فرجّعت
انيناً فابكى شجوها البَرك اجمعا

والبُرك طائر قال الشاعر — زهير

حتى استغاثت بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البُركُ

يعنى ضربا من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجات اليه — والبَرك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بِركة — قال الشاعر

بذي البِركة كالتابو
ت والمحزم كالقَو — ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا — والبَركة معروف وتقال لابارك الله فيه اي لانماه فاما قولهم باركَ الله لنا في الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت و قد تكلم قوم فى تبارك الله فقسروه العلولان البركة فى الشيء النماء بعد النقصان و هذه

(١) في هـ — تعيث ضباع فيهم وعوامل — و في ديوان الاعشى — تغيث ضباع فيهم وعواسيل ☆ (٢) فى هـ — كالقصر ☆

صفة

صفة منفية عن الله عزو جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان في معنى عظم هذه صفة لا تنبغي الا لله عزو جل - و برك البعير يبرك بروكا وهوان يلصق بَركه بالارض و البراكاء الثبات في الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر - بشر بن ابي خازم الاسدى

و لا يُنجي من الغَمَرات الا
بَراكاء القتال اوالفِرارُ

و يقال في الحرب بَراكِ بَراكِ - اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر - المرار البلعدوى

أَعَرفتَ الدار ام انكرتَها
بين تبراك فشَسَّى عَبقُر - ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس في احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه - و البُرَيكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرَك الصريمي الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذي يقال له لا حرَّ بوادى عوف و ذكر ابومالك انه سمع طعام بريك في معنى مبارك *

والبَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة و الجمع بكرات و بِكار و بِكارة وجارية بِكر من جوار ابكار - و بَكَّر الرجل في حاجته تبكيرا وابكر ابكارا و بَكَرَ بكورا قال الشاعر - عمر بن ابى ربيعة

أمن آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غَدَاةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهَجِّرُ

و قال آخر

يا عمرُ و جيرا نُكم باكِرُ
فا لقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد و الباكورة النخلة المعجلة و كذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل في ادنى العدد ابكراً و بُكراناً والبكرة المحالة الصغيرة وبه سمي ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه و آله وسلم فكنى ابا بكرة - وقد سمت العرب بَكرا ومبكَّراً و بُكيراً وفي العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم - غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و ربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اي اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك - ٢ - تمر و سمن بمرسان يخبز

(١) رواية ابن جنى فى الخصا ئص هل عرفت الخ و هو كذلك في بعض النسخ و فيه ايضا — عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والافاسم المكان (عبقر) بسكون الباء *　　(٢) في هـ — الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه ـ قال ابو الدهيم العنبري

فان تجزع فغيرُ ملوم فعل
وان تصبر فمن حُبُكِ الرّبيكِ

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبك من الشحم فى بطنه اى ما عقده الربيك فى بطنك من الشحم والربيكة زعم ابومالك انها اول مصة يمصها المولود ـ ١ ـ من امه اوغيرها وقدجاء فى الشعر الفصيح و يقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطيّ لاواحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولاركوبة اى ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من ذلك قولهم كرٌّ فى ركوبة اى ـ ٢ ـ عسر و الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب و الجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا فى ركبان الابل خاصة و الجمع اراكيب و ركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

ابلغ بني كاهل عني مُغَلْغَلَةً
والقوم من دونهم سعيا و مركوبُ

والركبة معروفة و الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل و المرأة و كل شيء اثبته فى شيء فقد ركبته نحو السنان فى الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذى يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب ـ قال الراجز

رَكْبانَةٍ حَلْبانَةٍ صَفُوفِ
تَخْلِطُ بين وَبَرٍ و صُوفِ

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة ـ ٣ ـ اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المهر اركابا اذا امكن ان يركب و رجل مُسْتَرْكَبٌ اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس وقد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركّاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لاتبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

و الكِبَرُ ضد الصغر كبر كبرا اذا اسن و تكبر اذا تعظم و كُبْر الشيء معظمه وقد قرئ قوله جل وعز (والذى تولّى كِبْرَه) و كُبْرَه والذى قرأ كُبْرَه حميد بن قيس و رجل كبير و كُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

كحلفة من ابى رياح
يسمعها لاهُمّه الكُبّارُ

وكُبّارٌ فى وزن فعال و هى لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّارا و ذو كُبّار ـ ٤ ـ رجل منهم

(١) فى ل — الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) فى ه اعسر * (٣) هذه العبارة من — ل (٤) في — ه مخففا *

منهم و سمعت رجلا يقول ـ ١ ـ ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا ـ أكبرت الشيء أكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابو بكر قال بعض المفسرين اى حضن ـ ٢ ـ و هذا شيء لا يعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ اكبرُ من خلق الناس) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير فى الصلاة وغيرها تفعيل من قولهم الله اكبر و بلغ فلان الكبر فى السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفّرعنكم سيئاتكم)*

و الكَرْبُ الغم معروف وكرَبني الامر اى بهظني وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب وهو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد فى العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر ـ الحطيئة

قومٌ اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدّوا العناجَ وشدّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفوج و الكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد ـ ٣ ـ والكريب الكعب من القصب والقنا و يقال وظيف مكرب اذا امتلأ عصبا وكرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى

أجُبيلُ انّ اباك كاربُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارم فاعجلِ

وانشد الاصمعى كارب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابو بكر ـ يخاطب رجلا اسمه جبيل اوامرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فأزجرْ حمارَك لا يرتع بروضتنا
اذاً يُردُّ وقيد العير مكروبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير وكذلك ملكى كرب وقد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر ـ دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَعْ
من ما لك احداً و لا من نهشلِ

و سمّوا كريبا ومعديكرب وكربت الارض اكربها كربا وكرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِراب على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كرَبت افعل كذا وكذا ويقال هذه الغنم قرابُ مائة وكرابُ مائة فاما قربان وكربان فهو ما قارب الامتلاء *

(١) فى هـ ـ يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء *
(٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) فى هـ ـ الجذاذ *

ب ر ل

بَرَأْل الحبارى اذا نشر برائله لفزع او لقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً * والرَبِلة والرَبَلَة كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

ينِشُّ الماء فى الرَبَلات منها
نشيش الرَضف فى اللبن الوَغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه -١- والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل ويقال خرج الناس يتربّلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل -وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه الياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت ربائل -٢- العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شراً والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابو عبيدة -وقد سمت العرب رَبّالا وهو مشتق من الربل *

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأَبرام وهو عيب رجل بَرَم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر - الكميت بن زيد الاسدى

وايسارُ اذا الأَبرام امسوا
لتعمّان الدوّاخن آلفينا -٣

والبَرِم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر العلف والعلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر - طرفة

القوا اليك بكل أرملة
شمطاءَ تحمل منقع البُرم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فَصادَفَ ذا شَكوَة لاصِقاً -٤
لُصُوق البُرام يَظنُّ الظُّنونا

وابرَمْتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (أَم أَبرموا امراً فانا مُبرمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشئ تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما -٥- قالت ليلى الاخيلية *

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — ربا بيل * (٣) فى هـ — لتعمان الدواخن المقينا * (٤) فى ل — ذا سلوة * (٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السّديم الملوّي رأسه

ليقودَ من آل الحجاز بَرِيما

ب ر ن

(الأرنبُ) معروفة و ارنبة الانف طرفه و المَرنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب و الثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرا هن خلفَ القوم خُرزاً عيونُها

جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانب

و فى ثياب المَرا نب - فاما الرّبنُ فلا اعرف منه الا الرُّبّان و ربان كل شيء اوله قال الشاعر ابن احمر

و انما العَيش برُبّانه

و انت من افنانه مُقتفر ١

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ في آله مُرَبَّنِ

و مرّ و بَنٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانبان واحسبه الذى يسمى الران-٢- والرُّبّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به *

و النبرُ ارتفاع الشيء عن الارض يقال نبرته انبِره نبراً اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى فى الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب و ان كان لفظه دانيا من لفظ النبر و النبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز شبيب - اظنه ابن البرصاء

كأنها من بُدُنٍ واستيقار

تَجرّتْ عليها دارِجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيما زعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرباً *

ب ر و

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا و الياء اعلى وبرأ من المرض برُأً و قد قالوا برىءَ بُرأً ايضاً و المصدر فيهما البرء - و البور مصدر بار الشيء يبور بوراً اذا هلك و الرجل بور اى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قوماً بُورا) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر - عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المليك ان لسانى

رَاتِقٌ ما فَتقتُ اِذاَ نابُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسدو كان هجا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرطرخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِرَاء فُضُوله

و طعن كايزاغ المخاض تَبورُها

و يروى فصوله و الفِراء حمير الوحش الواحد فَرأٌ مهموز مقصور و الجمع ممدود *

و الرَّبوُ مصدر ربا الشيء يربو ربواً اذا ارتفع و كذلك

(١) ن — من افنانه معتصر * (٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده رَبواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فامارُبوة فقرأبه ابن عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به املا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والروَبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَباناً اذا خثر — ١ — والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة تقال قضيت روبة اهلي — والرؤبة مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء

والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دابة اصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر ووبار مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

تحذَارِ من ارمّا حِنا حَذَارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنَاتُ اوبر ضرب من الكمأة صغار رديء — قال الشاعر — ٣

ولقد جَنَيتكَ اكمؤاً وعسا قلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبَرِ

جَنَيْتُكَ يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبرُ احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبرِ
ايام شَهلَتِنا من الشهرِ
فبآمرٍ واخيه مُؤتَمِرٍ
ومُجلِّلٍ ومُطفِئِ الجَمرِ
فاذا مَضَتْ ايامُ شَهلتنا
بالصِنِّ والصنبّر والوَبْرِ
ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرَباً
واتتك واقدة من الجَمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبراً ووبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبّرتِ الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

وورِب جوف الرجل يورَب وربًا اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب في هذا والاسم الورَب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والموارَبة المكاتمة والمخادعة واربه موارَبة ووراباً ومن امثالهم (موارَبة الاريب عناء) *

ب ر ه

(مرّت بُرهَةٌ من الدهر) والجمع برهات وبرَه والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا خثرَ خثرُ خثر ثلاث لغات * (٢) في م — تدجن فى البيوت * (٣) يقال ابوشبل الاعرابى * (٤) في م — شهلتها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا *
ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النجر

بُرى وبُرين وكل حلقة بُرةٌ مثل الخلخال والسوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا تقال لها برين والبرأة بالهمز ناموس الصائد والجمع برء مهموز مقصور — فاعلم قال الشاعر — الاعشى

فأوردها عينا من السيف ريّة
به بُرَءٌ مثل الفسيل المكمّم — ١

وأبرهةُ اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بَهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ثم قالوا تُحبّها قلتُ بَهراً
عددَ القطرِ والحصى والتراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة يقول معنى قوله بهرا اي جهرا لا اكاتم وبُهر الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس في عقب عدو والرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ما تأتّى تريدُ القيام — ٢
تَهادى كما قد رأيتَ البَهيرا

والبُهارُ اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلي

بمرتجز كأنّ على ذُراه
ركيبَ الشام يحملن البُهارا — ٣

والابهران عرقان في الظهر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ما زالت اكلة خيبر تعادني فالآن — ٤ — اوان انقطاع ابهري) قال ابوبكر تعادني من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اي تجيئه في مثل الوقت الذي لدغ فيه ويقال عاده الله الداء معادة وعدادا — قال الشاعر

تلاقي من تذكّرِ امّ عمرو
كما يلقي السليمُ من العِداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوي وبُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحزم والحجم وبُهرة الوادي وسطه *

ورَهِبَ الرجل يرهب رُهبا ورَهبا اذا خاف ومنه اشتقاق الراهب والاسم الرّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اي ترهب خير من ان ترحم ويقال في هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذي تقع عليه القلادة والجمع رِهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رهب الرجل وارهبته انا وبعير رهب عريض العظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

ورَهْبٌ كبنيان الشآميّ أخلقُ

(١) في ديوان الاعشى بها برأ * (٢) في ديوانه — وان هي ناءت تريد القيام وفي لسان العرب اذا ما تأتّى تريد الخ * (٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهري *

ورَهبَى اسم موضع قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

فَقَوٌ فرَهبَى فالسَّلِيلُ فعَاذِبٌ
مَطافِيلُ عوذِ الوحش فيه عَوَاطِفُ

و هَبَرْتُ اللحم اهبِره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمي الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة و سيف هبّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها و الهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذي يسمي الجزاز و اذن مُهَوبَرَة اذا كان عليها شعرا و وبرو به سمي الرجل هوبرا و الهبرُ مشاقة الكتان في بعض اللغات و الهبير موضع و الهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبّارا وهابراً و هُبيرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة يمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اي ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم و من الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهربا و هرّابا *

بَ رَ يَ

(البَرْيُ) بَرْيُ العود معروف برى العود يبريه بريا * و الريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) و الريب التهمة رابني يريبني ريبا واrabني يريبني وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابني اذا علمت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلي

يَا قوم مالي و ابي ذؤيب
كنتُ اذا اتوته من غيب
يَشَمُّ عِطفي و يَمَسُّ ثوبي
كانني —١— اَرَبته بريب

و رَيبُ الدهر صرفه — و للباء و الراء و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والزاي

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

بَ زَ سَ

اهملت — وكذلك حالهما مع الشين الا في قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء و الظاء في الاهمال الا في قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد —٢— شصيبة *

بَ زَ عَ

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

و الزَّبعُ اصل بنية التزبع و هو سوء الخلق و قلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيئ الخلق * قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا

وان تَلقَهُ في الشرب لا تَلقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذُورَةٍ مُتَزَبِّعا

واحسبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها و هي ريح

(١) ن — كانما اربته * (٢) في م — الا في قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

تدور فى الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار
ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *
و زَعَبَ الوادى بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه
والرمح الزاعبى الذى اذا هزّ اضطرب من اوله
الى آخره كأنه يزعب وفى الحديث (وازعبْ له زعبة
من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل
فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا
وذكر ازعب اذا كان غليظا ـ ١ *
ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التى لازوج لها
والذى لا امرأة له الرجل والمرأة فى ذلك سواء
والاسم من العزب العزبة وتعزّب الرجل تعزبا اذا
ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا
ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهى عوازب
وصاحبها معزِب وكل شيء بعدعنك فقدعزَب عنك
ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب
تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة
فى الجاهلية *

﴿ بَ زَ غَ ﴾

(بَزَغَتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت
وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها ـ ٢ ـ و الحديدة
التي يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من
خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم
اذا طلع *
والبَغْزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم
على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة
الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو فى
الابل خاصة ـ وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق منى عِرمِس سرح ـ ٣
تَخَالُ باغِزَها بالليل مجنُونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب
ولا اعرف صحته ما هو *
والزَّغَبُ الريش الذى ينبت على الفرخ قبل ريشه
والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُّغبة
دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة
وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا
من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغب ـ ٤ *

﴿ بَ زَ فَ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ بَ زَ قَ ﴾

(بَزَقَ) لغة فى بصق وهو البزاق والبصاق *
وزَبَقَ الرجل لحيته يزبقها ويزبِقها زبقا اذا نتفها
واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت ـ ٥ ـ زوايته
والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة
يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق
وهو معرب ودرهم مزابَق *
وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق
زقَب وطرق زقَب قال الشاعر ـ ابو ذؤيب
الهذلي

(١) في م ـ ووترازعب اذا كان غليظاً * (٢) فى ـ م قوائمه * (٣) في ـ م عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا الزغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في م ـ ناحيته *

وَمُتلَفٍ مثل فرق الرأس تخلجُهُ

مَطارِبٌ زَقَبٌ اميالها فيح

وقال آخر ــ ابو كبير الهذلى

زَقَبٌ يظَلُّ الذئبُ يتبع ظِلَّه ــ ١

ضيق مَوَارده استنان الاخلف

قَزَبَ ــ ٢ ــ القزب الصلابة والشدة قزب الشيء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

بَ زَ كَ

اهملت فى الثلاثى *

بَ زَ لَ

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا وبزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل والانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر ــ يزيد بن خذاق العبدى

قصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا

رَباعِيَةً وبازلاً وسَديسا

ويقولون كان ذلك عند بزوله وعند تبزّله ــ ٣ وقالوا ناقة بزول بمعنى بازل وكذلك الجمل وتقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل والبزلاء الداهية ويقولون فلان نهّاض ببزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبزال الموضع الذى يخرج منه الشيء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر ــ ٤ ــ بالدم قال الشاعر ــ زهير بن ابى سلمى المزنى

سعى ساعيا غيظ بن مرّة بعد ما

تبزّل ما بين العشيرة بالدم

والزبل الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته والمزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة والكوفة ويقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا اى لم اُصب منه طائلا قال الشاعر ــ ابن مقبل

كريم النجار حمى ظهره

ولم يرتزء بركوب زِبالا

اى لم يركب والزبال ما تحمله النملة بفيها ــ ٥ ولَبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقّبته مثل نبزته سواء *

واللّزْب الضيق عام لَزْب ولَزِب وماء لزِب قليل ومياه لزاب وكذلك عيش لزب اى ضيق واللازب واللازم سواء وكل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا ولَزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (من طين لازب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزَبات *

بَ زَ مَ

(بَزَمْتُ الشيءَ) ابزِمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الثريم ــ وقال قوم

(١) فى ل ــ من ضيق مورده استنان الاخلف * (٢) هذه المادة من ل وب * (٣) فى نسخة ولا يقال عنه تبزله

(٤) فى م ــ تقطر * (٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل
و انشد في الوزيم

يُجمَعُ في الوكر وزيماً كما
يَجمعُ ذو الوفضة في المزوَد

ويروى بزيماً — الوفضة الخريطة والوزيم ما يجمعه العقاب
في وكرها وقال آخر في الوزيم باقي المرق — خالد
ابن الصقعب النهدي

فتُشبعُ مجلسَ الحيّين لحماً
ويُخبأ للاماء من الوزيم — ١

وقالوا من البزيم *

ب ز ن

(نَبَزْتُ) الرجل نبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا
تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقد جاء فيه النهي في التنزيل
في قوله عز وجل (ولا تنابزوا بالالقاب) والله اعلم *
والزبانَى قرن العقرب ولها زبانيان والزبن الدفع ناقة
زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب
زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا وحل
فلان زبنا عن قومه وزَبَناً اذا تباعد عن بيوتهم وقد
سمت العرب زِبنا ومزابنا وقد سمت زَبّانا فان كان
الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم
جمل ازبُّ فالنون زائدة وزَبّان بفتح الزاي وكسرها
اسمان وبنو زبينة بطن من العرب وزعموا ان من
هذا اشتقاق الزبانية والله اعلم الواحد زبنية — ٢
ونزَب الظبي ينزب نزبا ونزيبا ونزابا اذا صاح وهو
صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب
مشتق من زنبت الشيء اذا نحسته بيدك فيمل منه واتت
امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب
ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب *

ب ز و

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو
دخول الظهر وخروج اسفل البطن واما توا البزو
فقالوا بزا يبزو ويقال بزوت الرجل اذا قهرته
قال الشاعر

جاري ومولائي لا يبزى حريمُهما
وصاحبي من دواعي الشر مُصطحبُ

اي محفوظٌ وبزوان اسم رجل *

ب ز ه

(البَهزُ) الضرب باليد او بالرجل وقال قوم بل
بكلتا اليدين وبنو بهز —٣— بطن من العرب *
والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

ب ز ي

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والسين مع ما يتصل بهما من الحروف

ب س ش

اهملت الا في قولهم شسبَ مثل شزبَ وكذلك
سبيلها مع الصاد والضاد الا في قولهم شصب وشاصب
والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها
قال الشاعر ابو العرند بن العوذي

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويزوى وتلقى للاماء * (٢) في ل — الواحد زبنى *
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَرَوا جارَهُم
والشاةُ بالدِرهمين الشصب

(قال ابو بكر) كذا روى في هذا البيت والصواب والشاة بالدرهمين -١- وشصب اذا يبس *

ب س ط

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء مابسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسِط والجمع ابساط وهي التي معها ولدها قال الراجز — ابو النجم العجلي

يَدفعُ عنها الجوعَ كلَّ مَدفعِ
خمسون بسطاً في خَلايا اربَعِ

الخَلِيّة التي عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا — ٢ — يقال ضربه حتى انبسط اى تمدد — ورجل سِبِط الشعر وسبِط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سِباط ورجل سَبْط اليدَين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر في التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال — الشعر في اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابتُ الرِباطِ
كأنه سِبطٌ من الاسباطِ
بين حَوامي حَيدَبٍ سَقّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط -٣- وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ماسقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب ساباطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش — قال المتنخل الهذلي

اَجزتُ بفتيةٍ بيضٍ خِفافٍ
كأنهم تَمُلُّهمُ سَباطِ

والسَبَط ضرب من الشجر وبه سمي الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى — ٤ — سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم — ٥ *

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء في الشعر قال الشاعر — ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسين اوباً لا لة
اوبَرْ بَعِيصَ مع الجنان الاسوَدِ

يقول -٦- ادخل في سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) في — ل ولا الشاة (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) بهامش الاصل ووجد في رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة * (٤) في ل و ب — مال الى سباطة * (٥) هوسويبط بن سعد العبدري رضي الله عنه وهو احد مها جرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من — ل *

تجنان المسلمين أَوَدُّ مَسًّا
وان جاوزت اسلم اوغفارا -١-
الجنان كثرة الناس*

بَ سَ ظَ

اهملت*

بَ سَ عَ

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها وذئابها وغير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع فى ادنى العدد وتقال للذكر من السباع سَبُع وسبُع والانثى سبْعة وسبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسبُع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا -٢- وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع فى غنمه وله مواضع فى اللغة وغلام مسبّع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عنى الهذلى ابو ذؤيب بقوله
صَخِبُ الشوَارب لا يزال كأنه
عبد لآل ابى ربيعة مُسبَعُ
والمُسبَّع الدعي قال الراجز — رؤبة بن العجاج
انّ تميماً لم تُراضِع مُسبَعا
ولم تلده امُّه مقنَّعا
وارض مَسبعة -٣- ذات سباع وبنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سُبيعا وسباعا ومثل من امثالهم (لافعلنّ بك فعلَ سَبعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سبعة" رجلا ماردا من العرب فاخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسبِّع -٤- المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سبّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز وجل (كَمَثَل حبَّةٍ انبتت سبع سَنابِلَ فى كل سُنبلةٍ مائة حبَّة) وقال ابو ذؤيب الهذلى فى غسل الاناء
فانك منها والتعذُّرَ بعدما
لَجَجتَ وشطَّت من فُطَيمةَ دارُها
لَنَعتُ التي قامت تُسبِّع سؤرَها
وقالت حرام" ان يرَجّلَ جارُها
وسُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه *
والسَّعبُ كل ما تسعب من شراب او غيره وهو ان تمطط والسعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه وهو الريق الذى يخرج من فى الصبى متمطِّطاً وواحد السعابيب سعبوب*
وعَبَس الرجل يعبِس عبساً وعبوساً اذا قطّب وجهه وعبَّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر — نصيب

(١) الصواب ولوجاورت * (٢) في هـ — اسبوعا * (٣) فى هـ — مسبعة بضم الميم * (٤) فى هـ — وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يُحيّون بَسّاً مِين طَوراً و تارةً
يُحيّون عَبّاً سِينَ شُوسَ الحَواجبِ

قوله شوس من الشوَس وهو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنو عبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك -١- و قال مرة اخرى سِيسَنبر و العنبس الاسد والنون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه و العَبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر - جرير

ترى العَبَسَ الحَوليّ جَوناً بكوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ و لا ذَبلِ

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبهه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطنى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء هذا وجه الكلام قال الشاعر - زهير

و لولا عَسبُه لرَدَدْتُموه
و شرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ مُعارُ

و العَسيبُ عسيب النخل وهو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعي يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذلك يستدل على شدة متن الفرس ان يمتطى الرجل فى عسيبه فيجذبه - و عسيب جبل معروف - قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

اَجارَتَنا اِنَّ الخُطوبَ تَنوبُ
و اِنّي مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

ب سَ غَ

(سغَبَ) الرجل يسغب سغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السَغوب و السَغب *

و الغَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمع غُبس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضافٍ سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سبّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ و اذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ و الولد مسبغ *

و البغس السواد -٢- لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

ب سَ فَ

اهملت فى الثلاثى *

ب سَ قَ

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شىء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرماً -٣- و اتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شىء

(١) فى — هـ — شاه با بك وفى — ب شابانك * (٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من — ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق - وحسبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَبق الرهن بين المسابقين و السبْق فاز فلان بسبقه و سبْقه والسباق مصدر المسابقة وقدسمت العرب سابقا وسبّاقا *

و السَقبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجاراحقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقَب ومسقِب و السّقْب بالسين والصاد حوار الناقةو بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت*

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منهاقبَسا والمِقبس والمقباس نحوالقبس يقال قبست من فلان نارا اوخيرا واقتبست منه علما واقبسني فلان اذا اعطاك قبَسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي اعرب كاووس - ١ - اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابوقُبيس يريدون اباقابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه *

و القسيَبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب وهو بالصاد خطأ - وسمعت قسيب الماء اى صوت جريه *

بَ سَ كَ

(سَبَكْتُ الفضة) وغيرها اسبُكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة وغيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشيء سبيك و مسبوك *

و السَكبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشيء انسكابا كالدمع وغيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذاجعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها وانسكب اذا جعلت الفعل له والسكبة فى بعض اللغات العبرية التى تسقط من الرأس وهو الحزاز وقالوا اسكبة الباب و اسكفة الباب بمعنى و الكَبسُ كبسُكَ الشيء بتراب و غيره و الكُباس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُباس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكبِاسة العِذق و ربما سمى هذا الذي يقع على الناثم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً وكبساً وكُبيساً وكباساً *

و يقال كسبت الشيء اكسبه كسباً واكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأ - وكَساب اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيب ما علينا مبذَخُ
قد غلبَتكَ كاعِبٌ تضمّخُ

---

(١) ن كاوس *

ثم اَتَتْ بابَ الامير تَصرَخُ

و في بعض اللغات البِكسة النخلة الفتية و انشد

جُلَيِّدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسحرة من بين فرض و بلعق

فرض وبَلَعَقُ ضربان من التمر والمسحرة التي تشد عذوقها حولها و البِكاس الاقناء ـ١ـ من النخل وهو الصغار *

ب سَ لَ

(البَسْل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرَّضهم لهلكة قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابي

و إبسالي بَنِيَّ بغيرجُرمٍ

بعوناه ولا بدمٍ مُراق

بعوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة في وجه فلان اي الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهو مُبسل ـ قال يونس يقال بسْلْ بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلٌ و ربما قالوا ـ٢ـ بَلسْ في معنى اجل فيقال في معكوسه بسلِ اى اجل اى هو كما تقول ـ و البُلس جمع بلاس و هو فارسي معرب ـ٣ـ و هي المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم ـ و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البُلُس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اي يئس من رحمة الله و الله اعلم ـ قال العجاج

و جُمِعت يومَ الخميسِ الأخماسْ

و في وجوهٍ صفرة و إبلاسْ

والسبَل المطر وسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز ـ ٤

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

إن دَيَّمُوا جادَ وان جادُوا وَبَل

و السَّبَلَةُ سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبلة ما اسبل من شعر الشارب في اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة و امرأة سبلاء اذا كان لها شعر في موضع شاربها ويقال لتب في سبل ـ٥ـ الناقة اذا طعن في ثغرة نحرها لينحرها ـ واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء ـ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفي م — والبكاس في بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذي اعطى البكاس بحملها ❊ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهي الصغار * (٢) في م — وربما قالوا ابسل في معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اي هو كما تقول * (٣) ن — پلاس بالفارسية *

(٤) ذكر ابن بري عن ابي زياد الكلابي ان الشعر لجهم بن سبل البكري احد بني كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في م — سبلة *

ذي يزن الحميري

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً
في رأس غمدان داراً منك محلالا
واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم
واسبل اليوم في بردَيك إسبالا

والسبيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صارفيه سنبل-١- واِسبيل موضع معروف *

وسَلَبتُ الرجل وغيره اسلُبه سلَبا وقالوا سلْبا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلاب الثياب السود تلبسها النساء في المآتم يقال تسلبت النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز- لبيد بن ربيعة

في السُلُب السود وفي الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سَلوب اذا فقدت ولدها بموت اونحر والجمع السلائب ورجل سَلِب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز- اعشى بني مازن يهجو بني قلابة

يا عَجَبًا للعَجَبِ العَجيبِ
ان بني قِلابة القلوب
انوفهم ملفخر في اُسلوب
شعر الأستاه بالجبوب

يعني وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال(انف في السماء واُست في الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان في اساليب من القول اى في فنون منه *

ولبست الثوب البَسه لُبسًا واللبوس من كل شيء مالبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر في التنزيل(وعلّمناه صنعةَ لَبوسٍ لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبسًا ولبّسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ولَلَبسْنا عليهم مايَلبِسُون) وفي امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرَّجل ملابسة اذا عرفت ذخلته والملابس جمع ملبس وفي فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر- امرؤ القيس

الاانّ بَعدَ الفقرِ للمرء قنوَةً
وبعد المَشيب طولَ عمرٍ ومَلبسا

قنوَة وقِنيَةٌ واحد *

ولَسَبتُ العسل السبه لسبا اذالعقته- ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

﴿ ب س م ﴾

(بَسَمَ) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسّام وبه سمي الرجل بسّاما *

﴿ ب س ن ﴾

ضرب من الثياب يسمى البسنيّة ولاادري الى

(١) هذه الجملة من — بر* (٢) هذا من ارجوزة يرثي فيها عمهٔ عامر بن مالك ملاعب الاسنة*

مانسبت الا انها بيض و يقال كلمته فما نبس ينبس-١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر — المتلمس الضبعى

أُجُدٌ اذا ضمرت تعزّز لحمها
و اذا تُشدّ برحلها لا تنبِسُ

وما سمعت للقوم نبسا ولا نبسة *

و النسب معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسب وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر — الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعد لا ككعب بنى
العنقاء و التبيان فى النسبْ

و جمع النسب انساب ونسبة الرجل نسبه ونسبت فى الشعر نسبة ونسيبا وهو التشبيب والنسيب والمنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ما تستعمل النسبة فى الشعر * والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبش مُوسّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان منهالا و الجمع وُسوب *

ب س ه

(السَّبّة) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماء الشباب عنفوان سنبته

و السبّة الدبر بعينها و السُّبة من السبّ يقال هذا سُبة على فلان اى شئ يسب به و يقال رجل سَبَه و سَباه و سباهية اذا كان متكبرا *

و السَّهب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية وهو ذهاب العقل و هو مسهب — و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصَن — قال الراجز

فمات عطشانَ وعاش مُسهبا

و البَهْسُ الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد والياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ى

(ارض يبْس) اذا يبس نبتها و ارض يَبَس صلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُّطب و الايبسان ما ظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره *

و السيب سيب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب — وفى حديث النبى صلى الله وآله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخمس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى-٣ و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يُستطاب * و بئس ضد نعم و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) فى ه — ينبس بكسر الباء * (٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب

باب الباء و الشين

و ما بعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ش ص

(الشصب) و الشصب اليبس شصب يشصب شصبا و الشصب الضر و منه اشتقاق الشصائب قال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها — قال الشاعر

لحا الله قوماً شووا جارهم
و الشاةُ بالدرهمين الشصب — ١

وقالوا الشصب ها هنا المسلوخ *

و الشبصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه فى بعض يقال تشبص الشجر و شبص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهملت *

ب ش ط

(بطش) يبطش بطشا وهو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بطاشا و مباطشا — ٢ و الشطبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصد المُرّان فيها كأنها
تذرّع خرصان بايدى الشواطب

الخرصان جمع خرص و هى في غير هذا الموضع الرماح و هى ها هنا الشطب و الشطيبة القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطٌّ مثل شاطن سواء و سيف مشطب فيه شطوب اى طرائق و شطب اسم جبل معروف قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى اواوس بن حجر يصف سحابا

كأنَّ اقرابه لما علا شطباً
اقرابُ ابلق ينفى الخيل رمّاح

و الطبشُ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما في الطمش مثله ولا فى الطبش *

ب ش ظ

اهملت *

ب ش ع

(البشع) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشعت بهذا الامر بشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و قال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبع الرجل يشبع شبعا و شبَعا و المثل السائر (وشبع — ٣ — الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع فى الشعر فى معنى شبعان و لا يجوز فى الكلام و رجل متشبع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

و الشعبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن — اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة — وباطشا * (٣) المصراع الاول — وكلهم قد نال شبعا لبطنه *

الاضداد انما هي لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمشعب المثقب الذي يشعب به وتشعب القوم اذا تفرقوا وشعبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشعب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شعوب اسم من اسماء المنية لأنه لا تدخلها الالف واللام — قال عبيد بن الابرص الاسدي

ارض تورثها شعوب
فكل من حلها محروب

اي تورثها المنية والشعب — ١ — الحي العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفي التنزيل (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

رأيت سعودا من شعوب كثيرة
فلم ارسعدا مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

مابال عينك — ٢ — كالشعيب العين
وبعض اعراض الشجون الشجن
دار كرقم الكاتب المرقن

والظبي الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشعب الفج في الجبل يتسع ويضيق وشعبي موضع مقصور وهو احد ماجاء على فعلى مقصورا وشعيب اسم عربي يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا في تصغير اسود سويد وما اشبهه — وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمي شعبان لتشعبهم فيه اي تفرقهم في طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شعبة واشعب — ٣ — واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلي بن غدير الغنوي

واذا رأيت المرء يشعب امره
شعب العصا ويلج في العصيان

واشعب مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربي صحيح *

والعشب معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب ش غ

(البغش) المطر الضعيف بغشت الارض فهي مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء في الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشغب من قولهم رجل ذو شغب ومشاغب — ٤ — ويقولون شغب جغب وجغب اتباع لا يفرد *

والغبش الظلمة وليل اغبش وغبش وغبش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غبشان *

والغشب لغة في الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابي الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابو الفتح والفتح اعرف *
(٢) في هـ — ما بال عيني * (٣) من هنا الى والعبش من ل — * (٤) ن — ذو شغب وشغب *

لانهم قد سموا غشيباً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

ب ش ف

اهملت *

ب ش ق

(البقش) وليس من كلام العرب الصحيح وشبق الرجل شبقاً من شهوة النكاح *

والشقب صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شقوب وشقاب وشقبة وقال ابومالك الشنقاب طائر ولم يجئ به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشقب والنون والالف زائدتان *

والقشب من قولهم ثوب قشيب اي جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قشبة من القشب ـ ١ ـ اي سفلة وسم مقشب وهي اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه ـ وزعم بعض اهل اللغة ان القشبة ولد القرد ولا ادري ما صحته والمعروفة القشة بلا باء *

والباشق معروف وهو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البشك) من قولهم ناقة بشكي اي سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

> عا لبت انساعي وكور النرز
> على حزابي جلال وجز
> او بشكي وخد الظليم النز

والنز الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه ـ ٢ ـ والمصدر الابتشاك *

والشبك تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التي يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شباكا ـ ٣ ـ وقالوا جاء في شباك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار في الارض فهي شبكة وبنو شبك بطن من العرب ويقال اشبابك بفلان كما يقال حسبك به ـ قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

> وذو الرمحين اشبابك من القوة والجزم

وشباك ـ ٤ ـ الدروع وانشد

> على كل تجرداء البزاة وسابح
> ذوات بشباك الحديد زوافر

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر بحمله اي نهض به اي ذوات زوافر بالدروع ـ وكشب جبل معروف والكشبة ـ ٥ ـ الارض الكثيرة الحجرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والكشكب لغة في الشكم وهو العطاء *

---

(١) في م ـ من القشيب * (٢) في م ـ اذا اختلطه * (٣) في م ـ شباكا وشباك بلا تشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل ـ * (٥) ل ـ والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

﴿ ب ش ل ﴾

الشبلُ جرو الاسد و الجمع اشبال و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

﴿ ب ش م ﴾

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البَشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل فى الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح ـ قال الشاعر

من السمن ربعيٌّ يكون خلاصه
بأبعار صيران و عود بَشام

و الشَّبَم البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جزور سنمة و موسى خذمة فى غداة شبمة فى قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى و تشد فى قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان فى البرقع تشدهما المرأة فى قفاها و مثل من امثالهم (تفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعى ـ و شبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبى يقول هم منسوبون الى جبل و ليس باسم و لا اب *

﴿ ب ش ن ﴾

(الشَّنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت و فوك الاشنبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَّرنبُ
او زَنجبيلٌ عاتقٌ مُطيَّبُ ـ ١

و الزرنبُ ضرب من الطيب ـ و شنب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنبشُ استخراجك الشيء المدفون و منه سمى النباش و الانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها و عروقها و الجمع انابيش ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنَّ السباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بأرجائه القصوى انابيشُ عُنصل

و قد سمت العرب نُباشة و نابشا و نُبشة ـ و نُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشيء فى الشيء ينشب نشبا ونشوبا و نشابا و نَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق و نُشيبة اسم و المَنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره والنشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء فى الشيء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة ـ ٢ ـ اى علاقة و نشب الرجل فى الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الا متخرشا *

﴿ ب ش و ﴾

(البوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوّش القوم تبوشا و هو اختلاط

(١) فى ب ـ مربب * (٢) فى هـ ـ نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض- ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشا اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة — قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر
تكسو استها لحماً و تقمطرّ

و جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة

والشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته — ١ — قال ابن مقبل

ياحرّ ان سواد الرأس خالطه
شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن وفى التنزيل (لشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة* والوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال وبش الىّ بكلام اذا القاه الىّ و قالوا وبش الشيء اذا جمعه *

والوشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال — ٢ — بعضهم البوش طعام وهو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور *

ب ش هـ

(بهشتُ) الى الرجل و بهش الىّ اذا تهيأ للبكاء وتهيأت له قال ابو حاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد وهو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتنا وله قال الشاعر- عمرو بن معد يكرب —٣—

أرأيت ان بهشت اليك يدى
بمهند يهتزّ فى العظم
هل تمنعنك ان هممت به
عبداك من نهد و من جرم

والشبهُ و الشبيه والشبه واحد والشبهان ضرب من الشجر يقال انه النمام *

والشهابُ من النار والجمع شهب والشهبة لون من شيات الخيل وسنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب— ٤ —لجمالهم وقد سمت العرب اشهب و شهاباً وشهبان*

و هبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة — قال الراجز رؤبه بن العجاج

أولاك حبّشت لهم تحبيشى
كسبى وما هبّشت من تهبيشى

وقد سمت العرب هيباشاً و هباشاً و هيباشاً و هبوشاً*

ب ش ى

(بيش) موضع و بيشةُ موضع*

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربية صحيحة والشيب جبل معروف و رجل اشيب والجمع شيب اذا وخطه الشيب *

(١) هذا البيت من ل— و لا شاهد فيه — ك * (٢) هذه الجملة من — ل (٣) نسبه فى ب — للحارث ابن وعلة الذهلى* (٤) هـ — الملوك الشهب *

—﴿ باب الباء والصاد ﴾—

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

—﴿ ب ص ض ﴾—

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الطاء الا ماشارك السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبط و صَبط *

—﴿ بَ صَ ظَ ﴾—

اهملت *

—﴿ بَ صَ عَ ﴾—

(بَصَعَ العَرَق) اذا رشح و كان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

• تأبى بِدَرَّتها اذا ما استُكرِهَتْ
الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضّع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبعص الاضطراب ضرب به حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد*

و الصَبْعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُعُ و اِصبَع واُصبَع -١ ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر سلمى الجهنية

حدَّثتَ نفسك بالوفاء ولم تكن
للغدر خائنة مُغِلَّ الاِصبع

و قال الآخر — لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا
فى الخير او فى الشر يلقه معا

و يروى من يبسط الله و فى الحديث (قُلوب العباد بين اَصبعين من اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تُقَلِّبُ القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى*

و الصَّعبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحل الذى لم يذلل و به سمي الرجل مصعباً و جمع مصعب من الابل مُصاعِب و جمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصعَب -٢- بطن منهم *

و العَصْبُ معروف وكل شيء احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عباؤها
كبكندة تردى فى المطارف والعصب

و يوم عصيب شديد فى الشر خاصة و الحقوه بالخماسى فقالوا عصبصب — والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظلالها
و لاظلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

و عَصَب الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش

(١) بهامش م — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلها صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واصبع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و أُصبَع مثل اضرب واصبع مثل اكرم وزاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى م — بنو صعب *

او غيره قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منّا عريفنا
و يَقرَأ حتى يَعصَب الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبَةُ من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة اَعصبها عَصباً اذا شددت فخذ بها لتدر قال الشاعر — الحطيئة

تدُرُّون ان شُدَّ العِصاب عليكم
و نأبىَ اذا شدَّ العصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطي على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التي تَدُرّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج في كلامه (ولا عَصَبَنّكم عصب السَّلَمَة) و السلمَةُ واحدة السلَم وهو ضرب من العضاه و السَّلِمةُ الواحدة من السلام و هى حجارة و المُعصِّبُ الصعلوك و عصابة من الطير وجمع عصائب قال الشاعر — النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقهم
عَصَائِبُ طير تهتدى بعصائب

والمعصوبُ في لغة هذيل الجائع *

﴿ بَ صَ غَ ﴾

(صَبَغْتُ الشيء) اصبُغه صبغاً والصِبغ الاسم وقالوا صبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لا غير و الله اعلم وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان فى طرف ذنبه شعرات بيض والصَّبَغ اقل من الشعل و قدسمت العرب صَبيغاً — ١ — واصبغ *

و الغَبَصُ لغة فى الغمص غبِصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و تزعم العرب فى اخبارها ان الشعريين اُختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت *

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصبه غصباً فانا غاصِبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

﴿ بَ صَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ صَ قَ ﴾

بَصَقَ يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاقَ موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحد والجمع فيه سواء *

و صَقَبْتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقبُ عمود من عمد الخباء بالصاد لا غير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِسمَا كان من عُشَرٍ
صَقْبانِ لم يتقشّر عنهما النَجَبُ

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي يرثي فضالة بن كلدة

(١) في هـ — بالتصغير *

على السيد الضخم لوانّه

يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رتماً دقاق الحصى

مكان النبيّ من الكاثب

النّبيّ ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثي رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيّا *

والقبصُ العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قبيصة وقد قرئ (قبصت قُبصة و قبضت قبضة) بالصاد والضاد جميعا *

و قصبتُ الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن الاصمعي *

وهنّ مثل القاصبات اللمح — ١

والقصبُ القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبتُ الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ في القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

وقاصبون لنا فيها و سمار

و قصبتِ المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و فى الحديث فى صفة الدجال (له قصائبُ) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قُصابة *

﴿ ب ص ك ﴾

اهملت *

﴿ ب ص ل ﴾

(البَصَلُ) عربي معروف و قد جاء في التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

فخمة ذفراء ترتى بالعرى

قردمانياً وتَركا كالبصل

ترتى تشمّر و القردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك فى الادحي *

ويقال بلأص فى وزن بلّمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا فى بابه فى الهمزان شاءالله تعالى *

والصُلبُ ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصلب الصّلَب قال الراجز — الاغلب العجلي

ما زلتُ يومَ البين الوى صَلَبي

و الرأس حتى صرتُ مثل الاغلب

والصّليبُ الودك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طريقا

بها جيف الحسرى فاما عظامها

فبيض و اما جلدها فصليبُ

اى باقي الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصلبة جمع الصلب من الارض و هو غلظ لايبلغ ان يكون حزناً و يقال اخذته الحمى

(١) في م — الفسح * (٢) فى ل — اذا عدا *

يصالب

بصالب و حمى صالبٌ و بنافض و نافض و الاول افصح والصليب اربعة انجم — ١ — معروفة تتبع النسر الطائر *

واللِصْبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشقب ولصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنة ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

ب ص م

(يقال ثوب له) بُصمٌ — ٢ — وثوب ذو بُصم كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا و البصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابي مالك ولم يجيء به غيره *

ب ص ن

(الصناب) زبيب يتخذ صبنا غا يخلط بخردل ومنه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لامرت بصلائق و صناب) والصلائق الشواء فى هذا الموضع وقال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق — قال الشاعر — وهو جرير بن الخطفى

تُكلّفني معيشة آل زيد
و من لى بالصلائق والصناب — ٣

و الصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق و النيص من قولهم ما سمعت له نبصة اى كلمة و ما ينبص اى ما يتكلم *

و النصب من قولهم نصب القوم السير انصبا اذا ارفعوه و كل شيء رفعته فقد نصبته و النصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض و نصبه لغتان و انصبه اعلى و كذلك الحزن اذا اثر فيه — قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدى — ٤

تَعَنّاك نَصْبٌ من عميرة مُنْصِبُ
و جاء من الاخبار ما لا يُكذّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبياني

كليني لهَمّ يا اُميمةَ ناصِب
و ليل اقاسيه بطيء الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنصب جمعه انصاب و هى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها و يتقرب عندها و هى التى ذكرها الله جل و عز فى التنزيل و انصاب الحرم حدوده و هى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم و نصاب السكين وغيرها معروف و الجمع نُصب و رجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت و النصيب معروف و الجمع انصباء و انصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات و المناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذومنصبة اى ذو كد و تعب والمنصب — ٥ — شيء من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

(١) هذا الوصف من ل — * (٢) الصفة الثانية من ب — * (٣) فى ب — بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت فى ديوانه شبيه بهذا البيت وهو —

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا أكذب — ك

(٥) ن — المنصبة وفى ب — الريدكان و فى مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

﴿ ب ص و ﴾

(البَصْوُ) من قولهم ما فى الرماد بصوة اى ما فيه شررة ولا جمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنها

قطًا باص اسرابَ القطا المتواتر

ويقال خمس بائص وبصباص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

وأتلعَ نهّاض اذا صعدت به

كسكان بوصيٍّ بدجلة مُصعِد

والبوصاء لُعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبا يصبو صبوا وصُبُوًّا ايضًا قد قالوا من الصبوة * والصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا والمعنى فيه واحد وصاب اذا تدلّى لا غير

والصَّوبُ لقب لرجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعقٍ وشوب لا لعا لبني الصوب والصوابة — ٢ — واحدة الصئبان وستراها في الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطائي وصوبي

عليّ وانما انفقت مالُ

يريد ان الذي انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يوم غَول — ٣ —

تقطّع يا بن غلفاء الحبالُ

وبه يسمي الحبشيّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

والوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه والوبيص باقي ضوء النار في الجمر وبصت النار تبص وبيصا — قال — ابو النجم العجلى

ان يمس رسي اشمطَ العنّاص — ٤ —

كانما فرّقه مناصي

في هامة كالقمر الوبّاص

وقد سمت العرب وابصا ووابصة ووبيص كل شيء بريقه * والوصب نحول الجسم يقال وصب يوصب وصبًا وهو وصبٌ كما ترى وقد قالوا موصوب والواصب الدائم (وفي التنزيل وله الدين واصبًا) اى دائمًا والله اعلم *

(١) من هاهنا الى والصوب من ل * (٢) في ب — والصوابة على وزن فعلة * (٣) في — م الا قادت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف في الاشتقاق *

ان يمس رأسي ارهم العناصي

﴿ ب ص هـ ﴾

(الصُّبَّةُ) الكُثْبَةُ من الطعام وغيره والصبة القطعة من الغنم والصُهبة لون معروف -١- وهي من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الخمر صهباء *

والهَبَصُ مشية سريعة يقال مشى الهَبَصى في وزن فَعَلى هبص يهبص هبصا — قال الراجز

قَرَّ واعطاني رشاءً مَلِصا

كذنب الذئب يُعَدّي الهَبَصى

فَعَلى منقوص -٢- يُمال على وزن فَعَلى *

﴿ ب ص ي ﴾

يقال وقع فلان في حيصَ بيصَ وفي حِيصَ بِيصَ وفي حَيصٍ بَيصٍ وفي حِيصٍ بِيصٍ ايضاً ولا يفرد ذلك اذا وقع في ضيق او فيما لا يتخلص منه *

وللصاد والباء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والضاد

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ ب ض ط ﴾

(ضَبَطَ) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

والرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط ولا نعلم له فعلا يتصرف وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضي الله عنه اضبطَ يعمل بكلتا يديه جميعا — واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال اخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

ابيد" اَضبطُ يمشي * بين طرفاءَ وغِيلِ

لبسه من نسج داوو * دَ كضحضاح المسيل

وبنو الاضبط بطن من بني كلاب *

﴿ ب ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ع ﴾

(البَضْعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبضاعة القطعة من المال في التجارة والبضيع اللحم قال الراجز — الاغلب العجلي

تخاظى البَضيع لحمه خَظَا بَظا

يمشي على قوائم له زكا

اي المنتفخ الغليظ والبضيع الجزيرة في البحر تنقطع من الارض قال الشاعر — ابو خراش الهذلي *

سَئِدٌ تجرّم في البَضيع ثمانيا

يَلوي بعَيقات البحور ويَجنُبُ -٤-

سَئِدٌ اي دائم من قولهم اسأد يسئد اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعِل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجة التي تبضع اللحم اي تشقه والباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التي يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

(باب الباء والضاد)

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ — الايد بالتشديد يد * (٤) غيقات بالغين وصوابه بالعين وهو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروى ساد من السدي وفي هـ — يلوى بضم الياء *

الخضعة و البَضعة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعة
والضاربون الهام تحت الخضعة

و قال آخرون بل هوا لخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب و البُضيع موضع *

و بَعضُ الشيء معروف و قد قالوا تبعض الشيء و بعضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابو عبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

ترّاك امكنة اذا لم ارضها
او يعتلق بعض النفوس حمامها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابي عبيدة *

و الضَّبُعُ — اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضَبُعة — ١ و الذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع غلب التأنيث التذكير في هذا الحرف و الضبع السنة المجدبة قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي

ابا خراشة اما كنت ذا نفر
فان قومي لم تأكلهم الضبع

اى لم تجهدهم السنة و يقال اصابنا مطر جارُ الضبع و هو اشد مايوصف به المطر كانه يستخرج الضبع من وجارها و الضبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرتيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضباع رفع اليدين في الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

نجائب عبديّ يكون نكيرها
ضِباعاً وقد جاوزن عرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة و ضُبيعة و في العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضُبَيعة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهي ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه و ضجم شدقه اى اعوجّ فسمى اضجم و ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم — قال الشاعر

قتلتُ به خير الضُّبيعات كلها
ضُبيعة قيس لا ضُبيعة اضجما

و الضبعان — ٢ — موضع ينسب اليه الضبعاني كما يقال بحراني ويقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين وضبع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا — قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

و ضبعت الناقة تضبع ضبعاً و ضبعة فهي ضبعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هي ضابع في مشيها *

و سيف عضب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضبت الرجل بلساني اذا

(١) في م — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته

تناولته به وشتمته ورجل عضاب اذا كان شتاما

وظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء

وهو يتشاءم به وقال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غدوّها ورواحها

تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء اسم

لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غرابٌ وظبيٌ اعضبُ القرن نخبرا

ببين وصردان العشيّ تصيح — ١

ب ض غ

(البُغْض) ضد الحب ابغضته ابغضه ابغاضا وبغضة وبغاضة

لغة عانية ليست بالعالية وقد سمت العرب بغيضا وهو

ابو قبيلة منهم واهل اليمن يقولون للرجل بغضَ جدك

اذا شتموه كما يقولون عَثَر جدُّك *

ورجل غضب اذا كان احمر غليظا ورجل غُضابٌ

اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى ورجل غُضُبّة

اذا كان كثير الغضب وقد سمت العرب غضبان وغاضبا

ومغاضبا وبنو غضوبة بطن منهم والغضبة صخرة

مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اَشْرِبَةٌ في قرية ما اشفعا

او غَضْبَةٌ في هضبة ما ارفعا

وقال آخر — سوار بن المضرب السعدى

كأن يديه حين يقال سيروا

على اقصى التنوفة غضبتان

وروى غَضْبيان تثنية غضبى كأنها غضبى على الارض

ترميها بيديها ويسمى جلد السلحفاة الغَضْب وليس في

الكلام الاهذين الكلمتين السلحفاء وجُلُنْدى

وجُلَنْداء يمد ويقصر — ٢ — قال الاعشى في الجلنداء

الممدود

وجُلُنداءَ في عمان مقيما

ثم قيسا في حضر موت المنيف

وقال المتلمس

الى ابن الجلندى صاحب الخيل جيفر

والغَضْبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض

تجعل شبيها بالدرقة وغُضِبت عين الرجل وقالوا

غَضِبت اذا ورم ماحولها وقال قوم غضبت تَغْضَبُ

والاول اعلى ورجل به غَضْبٌ اذا ورم ما تحت عينه *

ب ض ف

اهملت *

ب ض ق

(قَبَضْتُ) الشيء وقبضت عليه بيدي وقد صار هذا

الشيء في قبضتك وقبضك اذا صار في ملكك فاما

القبض فهو ما قبضته من مال او غيره ورجل قابض

وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — في اموره او سريعا

في مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا وراع

قُبَضَةٌ اذا كان منقبضا لا ينفسح في رعى غنمه ويقال

تقبّضَ الرجل على الامر اذا توقّف عليه وتقبض عنه

اذا اشمأزّ وقُبِض الانسان اذا مات ومقبض السيف

---

(١) ن — تنوح *　(٢) توهم المجد انه ممدود وتوهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر وبالمد جميعا *

(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعا في مشيته *

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قبّضتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذا جمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز - ابو محمد الفقعسى

هَلْ لكِ والعائض منك عائضُ

فى هجمة يُغدر منها القابضُ

يقول - ١ - هذه المائة عائض من نفسك - العائض الذى يعتاض من الشيء يُغدر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعى

هَلْ لكِ والعارض منك عارضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر - الجليح بن شُميذ

يَقْدُمُها كل علاةٍ عليانْ

حَمْرَاء من مُعَرِّضات الغربانْ

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكأنها تُعرِّضُ للغربان بان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره * و قَضَبْتُ الشيء اقضبه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضّابٌ و مِقضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معي قَضّابة كالملح

فى متنيه كالذرّ

و رجل قَضّاب و قَضّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطبا و القضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضِبت فرُكبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى - لابن احمر الباهلى

و روّحة دنيا بين حيّين رُحتها

اُسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كلّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْتَضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضب و قُضَابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطرافه العيدان *

ب ضَ كَ

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل و ضبّكته اذا غمزت بدنه - ٢ - لغة يمانية و الضبيك اول مصة عصها الصبي من ثدى امه - وقال

اساء بك الزمان فجئت شيخا - ٣

حمته الام راشحة الضبيك

و قد تسموا ضُبا كا *

ب ضَ لَ

اهملت فى الثلاثى *

---

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل - غمزت يديه * (٣) فى ه - شخصا *

﴿ ب ض م ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ن ﴾

(نَبَضَ) العرق يَنْبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون — ١ — النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على مجس القوس فتسمع له صوتا * والضِبنُ الخاصرة وما يليها من رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَعْداً عليه النُسُور

وفي ضِبنِه ثعلبٌ مُنكَسِر

يعني ثعلبَ الرمح وضَبنة الرجل حاشيته ومن يلزمه امرهم وفلان في ضبن فلان وفي ضبنته اي في ناحيته وقد سمت العرب ضَبينةوهو ابو بطن منهم وكذلك بنو ضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَب الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشدني ابو حاتم عن ابي زيد

يومِضن بالاعين والحَواجِبِ

ايماضَ برق في تَهامٍ ناضِبِ

﴿ ب ض و ﴾

اهملت في الثلاثي *

﴿ ب ض ه ﴾

(الضَهبةُ) ضبة الحديد معروفة والضَبة الانثى من الضباب *

والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واصابتنا هضبة من المطر اي دفعة وكان الاصمعي يقول هضب القوم في الحديث اذا خاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهَّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ باعراف الجياد اكفَّنا

اذا نحن قمنا عن شواءٍ مضهَّبِ

﴿ ب ض ى ﴾

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل في قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق في حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كانما يَيْجَعُ عِرقاً ابيضِهْ

وملتقى فائله واُبْضِهْ

وروى مأبضه الفائل عِرق في الفخذ والاُبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

﴿ باب الباء والطاء ﴾

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ ب ط ظ ﴾

اهملت في الثلاثي *

(١) في هـ — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفة *

﴿ ب ظ ع ﴾

(الطَبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع ـ قال لبيد

فتولوّا فاتِراً مَشيُهمُ
كرَوايا الطِبع همّت بالوَحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها والطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابوعبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قلوبهم) اى غطّاها والله اعلم *

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمُ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسر و اما لمرض قال الشاعر ـ حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ
لَبَلَّ نحورَ القوم مُعتَبطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر ـ هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمتْ عَبْطَةً يَمتْ هَرَماً
الموتَ كأسٌ و المرءُ ذا ئقها ـ ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

و لما ظَنَنْتُ انه مُتَعَبِّطُ
دعوتُ بَنِى زيد والحفته بُردى

قال ابو بكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه ـ ٢ ـ و العوبط العقرب *
و العَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبَة القطن لغة عمانية و العُطب القطن ايضاً * و العوبط الداهية وهى العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُجّةُ سَطرَين فى الـ ـ ٣
عَوطَبِ ذى التَيّار و الجُلجُل

﴿ ب ط غ ﴾

(غَبَطتُ) الرجل اغبِطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامتٍ و غُبّطِ

و غَبطتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظراً بها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني واتيي ابن غَلّاقٍ لِيقْرِيَنى
كغابط الكلب يبغى الطِرق فى الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز ـ حميد الارقط ـ ٤

(١) ن — للموت كأس فالمرؤ ذ ائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ * (٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى *

و اتسف

و انتسف الجالبُ من اندابه

اغبا طنا الميسَ على اَصلابه

الميسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى

أمهل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً

في باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غبيط ـ و الغبيط ايضاً القاع من الارض يطمئن و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

و يخلجنهم من كل صمدٍ و رجلةٍ

و كل غبيطٍ بالمُغيرة مفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التى تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغبطةُ

ب ط ف

اهملت في الثلاثى *

ب ط ق

(القبطُ) جمعك الشيء بيدك قبطتُه اقبُطه قبطا و به سمى القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير

ليأتينك منى منطقٌ قذِعٌ

باقٍ كما دَنّسَ القُبطيّةَ الودَكُ

و جمع قبطية قباطي

و يقال مرّ طبقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر

وتَوَ اهقَتْ اَخفافُها طَبَقاً

و الظلُّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَوَ اهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص ـ ١

و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبتها

و شَليلها طَبقاً من الظهر

الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طُوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركَبُنّ طَبقا عن طَبَق) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه ـ و الطبقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفّ رجليه في موضع خفّ يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابقن بالدارعين

طِباقَ الكلاب يَطأن الهراسا

الهرَاسُ نبت له شوك و به سمي الرجل هَرَاسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌ طَبَقاً) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طبق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامش ه قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان *

فجرى هـذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن ــ و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احـدى بنات طبق شرٌّ لكِ علىٰ رأسك) تقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجـل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة بلاغته و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل ففصله و الطبَّا ق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطبْق فى بعض اللغات الدبق الذى يصطاد به *

وبَقط الرجل متاعه اذا فرَّقه اذا جمعه ــ ١ ــ وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجـل يقطِب قطبا و قطوبا و قطَّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشىء اقطبه قطبا اذا قطعتـه و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطِبةً اى باجمعهم ــ والقُطبة نصل صغير فى رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطيبة وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها ــ و فلان قُطب بنى فلان اى سيدهم الـذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها *

بَ طَ كَ

اهملت *

بَ طَ لَ

(بَطَلَ) الشىء يبطُل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطْل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَلٌ و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذا هزل و كان بطَّالاً و البُطلان مصدر بَطَل الشىء بُطلا نًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل *

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلَّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط ــ قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ مافعَل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به ــ ٢ ــ قال قوم فى بُلْطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع *

و الطبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة الطبال الطبالة و الطبلة شىء تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عن ابى معروف و الطبل الناس يقال ما ادرى اى الطبل هو ــ قال رؤبة ــ ٣

ثم جرَيتُ بالطلاق رِسلى
قد علموا انَّا خيارُ الطَّبل

والطوبالة النعجة و تراها فى باب اللفيف ان شاء الله *

والطِّبل ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر ــ نصيب

(١) فى هامش م قد نقل ابن السكيت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد *

(٢) فى م ــ ياحسن ماجاء به وفى اللسان ما محل ــ بدل ما فعل فى البيت ــ (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة

وابقى طوال الدهر من عمر صابها
بقية ازتام كاردبة الطبل

و الطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب ويجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة - ولى عند فلان طلبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطلب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعى كلأ مطلب اذا عنّى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اضلّه راعيا كلبية صدرا
عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب

و قد سمت العرب طالباً و مطلبا وطليباً وطلّاباً *

و اللّبطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة - لبطه يلبطه لبطاً و به سمى الرجل لَبطة و تلبّط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب ط م

(البُطم) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمى اهل اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره و علانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كفّن المنهال تحت رداثه (١)
فتىً غير مبطان العشيات ازوعا

وقال الآخر - ابو كبير الهذلى

فاتت به حوش الجنان مبطّناً
سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

الهوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود - و فلان بطانتى دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتخذوا بطانة من دونكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبطنة كثرة الاكل وافراط الشبع - قال الشاعر

يابني المنذر بن عبدان والبطـ
ـنة مما تسفّه الاحلاما

ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة) وبطن الرجل اذا اشر وبُطن بطناً اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء - قال القلاخ

(١) فى م — لقد غيب المنهال تحت رداثه *

ولم تضع اولادها من البطن (١)

ولم تصبه نعسة على غدن

و بطن الشيء بطونا اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه - قال الراجز

اذا ضربت موقرا فابطن له

فوق قصيراه و تحت الجله

و البطان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داء - و البطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم و العرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين - والبطين رجل من الخوارج معروف - قال الشيبانى

فمنا يزيد والبطين و قعنب

ومنا امير المؤمنين شبيب

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى و عدا فلان شأوا بطينا اى بعيدا قال الشاعر - كعب بن زهير

و بصبصن بين اداني الغضا - ٢

وبين عنيزة شأوا بطينا

اى بعيدا *

وطبن الرجل طبانة اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة يمانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار و الطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر - المتلمس - ٣

اعنى الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حول

و هو الذى يسمى سدرك فارسي معرب و رجل طبنة اى فطن *

و الطنب طنب الخباء و غيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عونا لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحية

يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

وقد سمت العرب اطنابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار - والطنب مصدر طنب الفرس يطنب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

و النبط جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر - ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجل و اللون اشقر

و نبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شيء اظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

(١) فى ل - ولم تدئل * (٢) فى ل - بين اداني * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثلث وهو السدر وقال بعضهم هو المثال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك غوره قال الشاعر - كعب ابن سعد الغنوى .

قريب ثراه لا ينال عدوه[١]
له نبطاً عند الهوان قطوب

واستنبطت من فلان علما اوخبراً او مالاً اذا استخرجته منه و النبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذا حفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

و النطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطبه نطبا و يقال للرجل الاحمق منطبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النطب السبستان*

ب ط و

(و بطت) حظ الرجل ابطه وبطاً اذا اخسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه وآله و سلم (لا تبطنى بعد اذرفعتنى) و رجل وابط اذا كان خسيساً *

و كلمة للعرب يقولون للداخل اوالقادم (أوبة" و طوبة") يريدون الطيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم - و الطوبة الآجرة -[٢] لغة شامية و احسبها رومية *

و الوطب سقاء اللبن خاص و الجمع وطاب و اوطاب قال الشاعر - امرؤ القيس

و افلتهن علباء" جريضاً
و لو ادركنه صفر الوطاب

صفر خلاً يعنى خيلاً يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال - الجرض الغصص قال الشاعر - و هو امرؤ القيس

كأن الفتى لم يغن فى الناس ليلة
اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البطة) هذا الطائر ليس بعربي محض و البطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فضعف السراج فقال يارجاء اما ترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز *

و الطبة و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة و ربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طبة و تجمع طبابا و طببا*

و يقال هبط الشيء يهبط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان - قال الراجز

ما راعنى الا جناح" هابطاً
على البيوت قوطه العلابطا

جناح" اسم رجل و القوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريب ثراه☆ (٢) ن- الآكرة *

و العلابط الكثير *

ب ط ى

الطبيُ و الطبى و الجمع اطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً — قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

نَسوفٌ للحزام بمِرفقيها
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

يقال نَسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين ها هنا قال الشاعر — ابو النجم العجلى

يَبدُ وخَوَاءُ الارض من خَوَائِهِ

الهاء فيه للظليم *

و الطيب معروف و الطيِّب خلاف الخبيث و اصله الواو وقد مرذكره و المدينة تسمي طَيْبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء و الظاء

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ظ ع

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين و الفاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

ب ظ ه

استعمل من وجوهها — بهظنى الامر بهظاً اذا غلبنى و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظُبَة ظبة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

ب ظ ى

(البَيظُ) زعموا مستعمل وهو ماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

و الظَبيَةُ فرج الفرس و الظَبيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف — قال امرؤالقيس

و تعطوا برَخص غير شَثنٍ كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اسحلِ

والظبي جراب من جلدظبي و الظبية خريطة يجعل الراعي فيه اداته قال الهذلى — ابو المثلم

له ظَبيَة و له وَفضة
اذا انفضَ القوم لم ينفضِ

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
توَسدَ ظَبيَةَ الاَقِطِ الجُلالِ

و الظَبيُ ميسم يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسودَ فازَبّاء قاربة
ماءَ الكلاب عليها الظبى مِعناقِ

باب الباء و العين

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ع غ

اهملت *

ب ع ف

اهملت *

ب ع ق

(انبعَقَ) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبُعاق و البعاق

(باب الباء و العين) (باب الباء و الظاء)

وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبقع سواد وبياض في الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبقعة من الارض القطعة منها والجمع بقاع ومثل من امثالهم (يدال من البقاع كما يدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بني ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم — عبق هذا الكلام بقلبي *

ويقال جاء فلان على عقب فلان اذا جاء على اثره وجئتك في عقب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابوعثمان المازني عقب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه بقية وجئتك في عقب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقب وعقب ويقال وطىء الرجال على عقب فلان اذا مشوا في اثره وتعقب الانسان والدابة معروف في معنى العصب — واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيب لصاحبه والموضع الذي يركب منه عقبة والعاقب الذي يجيء في اثر صاحبه ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقب) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعقبة المصعد في الجبل والجمع عقاب والعقاب الطائر المعروف وسميت الراية عقابا تشبيها بالطائر والعقاب حجر يخرج من طي البئر يقف عليه المشرف عليها والعقاب خيط صغير يدخل في خرتي حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمعقب والمعقب الذي يجيء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويَخضِدني الآريُّ حتى كأنما
بهِ جِنّةٌ من طائفٍ غيرِ مُعقِبِ

اى لا يفتره — ١ — وقال الآخر — لبيد بن ربيعة

حتى تَهجّر في الرَّواح وهاجهُ
طَلَبُ المُعَقِّبِ حقَّه المَظلومُ

وعقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عقبة العقاب ثمانون فرسخا والعقيب — ٢ — طائر معروف والعقيب موضع ويقال عقب الغازي اذا قفل ثم رجع ولم يقم في اهله *

والقبع والقبوع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه في عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا — وجارية قبعة طلعة اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التي على طرف قائمه تكون من حديد او فضة — والقوبعة دويبة صغيرة والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القنبعة والقباع مكيال واسم وكان ابن الزبير ولى رجلا من بني مخزوم البصرة فنظر الى مكيال لهم الذي يقال له القنقل فقال انه لقباع فلقب القباع — ٣ — ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) في ب — لا يغير * (٢) في ب والمختصر — والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

﴿ ب ع ك ﴾

(البَعْكُ) الغلظ و الكزازة فى الجسم و بعكوكة الناس مجتمعهم و منه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش و هو ابو ابى السنابل بن بعكك و يقال دخل فى بعكوكة القوم اى جماعتهم و تبعكك القوم اذا ازدحموا *

و البَكْعُ القطع بكعته بالسيف و بكّعته اذا ضربت اطرافه *

و العَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكاً و يقال ما ذقت عنده عَبَكَة ولاَ لَبَكَة فالعبكة ملءُ الكف من السويق او القطعة من الحيس و اللبكة اللقمة من الثريد *

و العَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمى الرجل عكباً وعكِب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثرغباره و العكبُ الذى لا امُه زوج ولا اعرف ماصحته والعكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم *

و الكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا و كذا اكبعه كبعاً اذا منعته عنه والكُبَع زعموا دابة من دواب البحر و ليس بثبت *

و الكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كِعاب وكُعوب و كذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها و التكعيب ان يصير له حجم والجميع كواعب — والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحي — و الكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها — وكعبت الثوب اذا طويته مربعا و ذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية و انشد للاسود بن يعفر

اهل الخَورنَقِ والسَّدِيرِ و بارِقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سِنداد

هكذا رواه ابوعبيدة و رواه الاصمعى — و البيت ذى الشرفات *

﴿ ب ع ل ﴾

(البَعْلُ) الزوج و بَعل الشيء ربه و مالكه و قال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أتدعُونَ بَعلاً وتذَرُونَ احسنَ الخالِقينَ) اى ربا و ذكر ابوعبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها — اى ربها و البعل النخل الذى يشرب بعروقه و يستغنى عن المطر — و انشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالِكَ لا ابالى نخلَ سَقيٍ
ولا بَعلٍ وان عظُم الاَتاءُ — ١

و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم لاكيدر ابن عبد الملك (لكم الضامِنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعَل النخل اذا صار بعلا و امرأة حسن البعال والمباعلة و التبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها و فى الحديث (انها ايامُ نُعم و طُعم وبِعال) يعنى ايام التشريق ويقال — ايام اكل وشرب و بعال — و بَعِل الرجل

(١) و يروى هنالك لا ابالى سقى بعل — و يروى حل بعل — و هذا من جملة اشعاره التى قالها فى سفره حين خرج لغزوة مؤتة و هناك استشهد رضى الله عنه *

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بعلا على اهله اى ثقلا عليهم—١ـ وبعل الرجل فى الشيء يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبعل الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

وبلعت الشيء ابلعه بلعا وابتلعته ابتلاعا وسعد بلع نجم من نجوم السماء وبنو بلع بطين من قضاعة والبلوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بلع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة وبلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

ورجل عبل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب والمصدر العبالة والعبولة والقى فلان على فلان عبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يعبل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا ابتدت الشمس اتقى صقراتها
بافنان مربوع الصريمة معبل

الصقرة شدة وقع الشمس على الرأس والاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك والعبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حول قيس مستلئمين بكبش
قرظى كانه عبلاء

منسوب الى القرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعبلاء موضع معروف والعبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبى يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعلب الاثر فى الجسد وغيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تعدانى الفرقدان ولاحب
له فوق اجواز —٢ـ المتان علوب

ونظر اعرابى الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع علاب وعلب قال الشاعر — قال ابوبكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى —٣

صاح ابصرت او سمعت براع
رد فى الضرع ما قرى فى العلاب

انقضت شرتى واقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحلاب — ويقال استعلب الجلد اذا غلظ والعلباوان عصبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابى — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي

لَيّاً كما عُصِبَ العلباء بالعوُدِ

و سيفٌ معلوب مثلّم وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى و سيفي المعلوب

هل ينجين ذَوْ ذلكَ ضربٌ تشذيب

و العِلبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المقطرة

في رِجله عِلبَةٌ خشناءُ من قَرَظٍ

قد تيّمته فبالُ المرء متبوُلُ

اى ضعيف *

و اللّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُّعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

وَحلنا هامن اللعباء قصْراً

فاعجلنا الِ الاهة ان تؤوُبا

قصْراً اى عشيا القصر و العصر و احد يقال صلاة العصر و صلاة القصر ـ الاهة يعني الشمس و مصدر لعبت لعبا و تلعبت تِلعّابا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولعّب اذا سال لعابه ـ وينشد بيت لبيد *

لَعِبتُ علي اكتافهم و حجُورِهم

صبيا ـ ١ ـ وسمّونى مفيدا وعاصما

و قالوا اللَّعِبتُ ـ اى سال لعابي عليهم ولعاب الحية سمها و لعاب الشمس ما تراه كأنه ينحدر ـ ٢ ـ من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعَبَة كثير اللعب و رجل لُعْبَة يُلعب به ـ و ملاعب الريح مدارجها و يقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لا يدرى اين هو و سمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبي ـ قال اوس بن حجر

فَرّدَ ـ ٣ ـ ابو ليلى طفيل بن مالك

بِمُنعَرَج السُّوبان لو يتقَصّع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

و صار له حَظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء و هذه احدى جحرة اليربوع و اللَّعّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت في الثلاثي الا في قولهم رجل عبام و هو الثقيل من الرجال ـ و ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عبنيٌ غليظ شديد و ناقة عبناة *

و العِنَبُ معروف و العُنَاب عربي معروف و عينَب موضع ورجل عُنّابٌ عظيم الانف و العُنّاب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العِنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تجذر عدواها *

(١) ن ـ صغيرا و في اللسان و سموني لبيدا الخ * (٢) ن ـ يتحدر * (٣) في ل ـ فود *

و النبر

و النَّبْعُ شجر معروف تتخذمنه القسى فاذاكان في رؤوس الجبال فهو نبْع واذا كان في السفوح فهوشَوحط ـ ونَبَع الماء ينبُع نبعا اذا خرج من عين او غيرهاو اليَنبوُع الجدول الكثير الماء و ينبُع موضع بين مكة و المدينة ـ وانباعَ العرَق اذا سال وكل راشح مُنباع و منابع الماء مخارجه من الارض و نُبايع موضع قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

و كأنها بالجزع بين نُبايع

و اُلات ذي العَرجاء نَهْب مجمع

و انباع الرجل اذا وثب بعد سكون و مثل من امثالهم(مخرَنبق لينباع)اى ساكن ليثب ـ ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله ＊

ونَعَبَ الغراب ينعَب وينعُب نعباونعيباو نَعباناوبنوناعب حي من العرب و احسب ايضاً ان بنى ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير ـ قال الشاعر

و مُقوَّرَة الاَلياط اما نَهارُها

فَسَبْتٌ و اما ليلُها فهي تنعَبُ

المُقوَّرة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد و السبت ايضاً ضرب من السير ها هنا ＊

ب ع و

(البَعْوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى ـ قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه و بين قوم آخرين

و أبسالي بنيَّ بغير جرم

بَعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم مَن تدَرُّئكم علينا ـ (١)

و قتل سراتكم ذات العراقي

تدرَّء عليه اذا تنزَّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذي يجاريه و ذات العراقي الداهية ＊

و باع الرجل يبوع بَوعا اذا مد باعه و تبوَّع تبوُّعا و كذلك تبوع البعير اذامد ضبعيه في سيره ＊

و العِبءُ مهموز و هو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله

و عبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية ＊

و الوَعب من قولهم وعبت الشيء و استوعبته اذا اخذته اجمع و اوعبت الشيءفي الشيءاذا ادخلته فيه و استوعب الرجل انف الرجل اوالعضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله و كذلك ايضا اوعبه فهو موعب و الانف موعَب ـ والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب و طريق وعِب اذا كان واسعا ＊

ب ع ه

(الهُبَعُ) ماتنج في الصيف من اولادالابل من قولهم ماله (هُبَع و لارُبَع) ＊

ب ع ى

(البَيعُ) مصدر باع يبيع بيعا و البيع ايضاالشري قال الراجز

اذا الثريا طلعَت عِشاءً

فَبِع لراعي غَنَم كِساءً

اى اشتر له والبِيعة والجميع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقيتا من تدرئكم ـ وقتل سراتنا ＊

يجتمعون فيه *
و العَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العِبِّيّة التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا *
و للباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

باب الباء و الغين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح *

ب غ ق

(النَبُّوق) شرب العشي و النَبَقة خيط او عرقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه *

ب غ ك

اهملت *

ب غ ل

(البَغْل) معروف وا ختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعي يصف حادى ابل

و اذا ترقَّصت المفاوِز عارضت ـ ١
رَبِذاً يبغِّلُ خلفها تبغيلا

و قال زهير

هل تُبلغنّي ادنى دارهم قُلُص
يزجى او ائلها التبغيلُ و الرَتَكُ

و قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجسم و يقال نكح فلان في بني فلان فبغّلهم اى هجن اولادهم *

وكلام بلغ و بليغ و بَلَّغْتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل بلاغةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلْغ) اى احمق يبلغ ما يريد و البُلغة القوت يتبلغ به الانسان *
و غَلَبَ يغلِبُ غَلْباً و غَلَباً وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغَلْبُ و الغَلَبة و لا يقولون لمن الغَلْب و رجل غُلبَّةٌ كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

ما زلتُ يوم البين الوى صَلَبي
و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

و الصَلَبُ الصلب لغة تميمية و الاغلب الذى يشق عليه الالتفات وقد سمت العرب غالباً وغُليباً وغلاّباً وغلاباً وتَغلِبَ. والمَغلَبة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلبةُ لفلان. قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفع يوم المَغْلَبَهْ * يُطعم يوم المَسغَبَه

و غلابِ اسم معدول عن الغَلَب فى وزن حذام و يقال غُلِّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغلب عليه و غالبَ الرجل الرجل مغالبةً و غلاباً *
و اللَغَبُ التعب و الاعياء لَغَبَ يلغَبُ لغباً و لَغِب لغوباً وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و ما مسّنا من لُغوب) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بطناناً قال الشاعر ـ الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امرا فلم ينله

فرميتُ كبشَ القوم معتمدا
فنجا و راشوه بذى لَغْبِ

---

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى أثرها ربذاً *

ورجل لَغْبٌ ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا تقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابي فقال أ ليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحمق — واحسب ان هذا عن يونس ولا ادري من نقله عنه *

ب غ م

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت و يخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بَغوما — ١ — من هذا *

ب غ ن

(النُغْبُ) الجرع نغب الرجل الماء نغبا اذا جرعه والنُغبة الجرعة والجمع نُغب قال الشاعر — ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم تروِ

حتى اذا زَلجَتْ عن كل حَنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

الغَليل حرارة الجوف يقال قصع صارّته اذا شرب حتى يروى *

و الغَبن مصدر غبن الرجل في البيع غبنا و غَبَنا وغَبِن دينه و عقله اذا نقصه و هو مغبون في البيع و غبين في العقل و الدين هكذا اكثر ما يتكلم به *

و نَبَغ الرجل ينبغ و ينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ او يكون مفحما ثم ينطق و به سميت النوابغ الذبياني و الجعديّ و الشيبانيّ — و تنبغُ موضع و كل شيء ظهر فقد نبغ يقال نبَغ علينا من فلان شر اى بدالنا *

ب غ و

(البَغوة) التمرة قبل ان يستحكم يبسها *

و تَبَوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا و تَبَيَّغ تبيُّغا و البُوغاء التراب *

و في فلان غُبوة وغباوة اى غفلة و حماقة — والاوبغ موضع — و وَبَغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه *

والوغب الرجل الضعيف و الجمع اوغاب *

ب غ ه

(هَبَغَ) الرجل هُبوغا اذا نام و هو هابغ *

و الغَيْهَبُ سواد الليل الياء زائدة و ستراه في بابه ان شاء الله — وكل اسود غيهب و غهبت القوم اذا مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

ب غ ى

(البَغْيُ) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهي تبغي بغاءً اذا فجرت و امرأة بغيٌّ اى فاجرة قال الاصمعي البَغِيُّ الامة — و انشد لدختنوس بنت لقيط

نخرَ البَغيِّ بجِذج ربّتها * اذا ما الناس شلّوا

و قد جاء في بعض حديث العرب — وقامت على رؤوسهم البغايا — وقال الاعشى

و البَغايا يركضن اكسية الا
ضريج و الشرعبيَّ ذا الاذيال

و البِغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تُكرهوا فتياتكم على البِغاء) — ٢ — والبغايا الربايا وهو الربيئة وهو الديدبان — و بغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القلاخ

(١) في هـ — يغوم * (٢) هذه العبارة من ل*

انا القُلاَخُ فى بِغَائى مِقسماً

آليتُ لا آسأمُ حتى يَسْأَمَا

و يقال ـ ١ ـ دفعنا بغي السماء عنا اى شدتها ومعظم مطرها ـ و بغي الجرح بغيا اذا ترامي الي فساد و امرأة بغي اى فاسدة و تبيغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يستتر فيه و الغيبة معروفة *

و الغُبية الدفعة من المطر و الغَبِيُّ القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ فَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء و القاف

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ قَ كَ

اهملت *

بَ قَ لَ

(البَقْلُ) العُشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض و ابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل و بقل وجه الغلام وبَقَّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقِلاء ممدود و الباقِلَّى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقِلَّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن فى الكلام ـ وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة و البُقل بطن من الازد وهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاق الدابة و ابلق و بَلِقٌ و قال قوم بَلُق الدابة و هذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البَلَق و البلقة و جمع ابلق بلقان ـ و البَلُوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق ـ و البَلَق الفسطاط و البَلَق الباب ايضاً في بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ملو راءها كما يضيء الزجاج ـ و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءَل بن عادياء قال الشاعر ـ الاعشى

بِالاَبلَقِ الفَردِ من تَيماءَ منزِلهُ

حِصنٌ حَصِين و جارٌ غير غَدَّارِ

و مثل من امثالهم (تمرَّد مارِدٌ و عَزَّ الاَبلَقُ) وزعموا ان الزباء قالته وهما حصنان لها حديث ـ و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن ـ قال الشاعر

طَلَبَ الاَبلَقَ العَقُوقَ فلما

لم يجده اراد بيضَ الاَنوقِ

و لا يقال الاَبلَق الا للذكر ـ و العَقوق الا للانات و هى الحامل المثقل ـ و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لى الباب فاندفقت فيه

(١) هذه الجملة من ل و في م = دفعنا بغية السماء عنا اى شدتها *

فيه — ١ — فدلظ فى صدرى *

وقبلُ ضد بعد والقُبُل ضد الدبر والريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر — النابغة الجعدى

خَشْيَةَ الله و انى رَجل
انما ذكرى نارُ بقَبَل

والقَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلالا كذا وكذا قَبَلا وكان صغيرا والقَبل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا والقَبل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام والقابل الذى يقبل دلو السانية قال الشاعر زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت
على العراقى يداه قائما دَفقا

والقَبيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبلا وقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل ومن قرأ قِبلا اراد مقابلة والله اعلم — ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لا يعرف نسب ابيه من نسب امه — وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذي يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في اعناق الخيل والقَبلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُرّيه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب — والقَبلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون و به سميت قبائل العرب — وقِبال النعل معروف ونعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى — وقبيل القوم عريفهم قال الشاعر — طريف العنبرى

أ وكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الىّ عريفهم يتوسّم

ويروى قبيلهم ونحن فى قبالة فلان اى عرافته ويقال فى الكفالة قبلت تقبل وفى العين قبلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل واقبل الشيء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح والقابلة التى تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه — وسئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تجحيح بين القوابل ويقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أ أطوين فى تمام غزاة و رحلة — ٢
الا ليت قيساً غرّقته القوابل

والقِبلةُ قبلة الصلاة ويقال مالفلان قبلة اي ما له جهة والاقبل والجمع قُبل والانثى قبلاء وهو ان تقبل حدقتاه على ماقيه والقَبَل عند العامة الحول الخفى وليس كذلك والحول ضدا القبل وذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين والاخرى الى مؤقها — قال الشاعر

(١) فى ب — الله مقت و ن — فانفرقت * (٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

و لو سمعوا منه دُعاءً يوعهم
اذاً لأَتته الخيل اعينُها قُبْلُ

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقَبَل في العين و يقال عام قابل و الليلة القابلة و يقال —١— شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها و المدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة و الاذبارة *

و القَلْبُ قلب الانسان و غيره معروف و القلب نجم من منازل القمر — قال الشاعر

بين السماك و بين قلب العقرب

و قَلب النخلة و قُلبها و قِلبها ثلاث لغات ويجمع قلب النخلة قِلَبَة و قلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما و مثل من امثالهم (ما الخوا في كالقَلبة و لا الخُنَّاز كالثَعَبة) فالخوا في مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة و الثعبة اغلظ من الوزغة و اشد غبرة تلسع لسعا منكرا و ربما قتلت و قُلب شيء و قلبه خالصه يقال عربي قُلب و قَلب اى خالص و عربية قلب — و القُلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تَجُول خَلاخيلُ النساء و لا ارى
لرملة خلخالا يجول و لا قُلبا

و القُلاب داء يأخذ فى القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب و قلبت الشيء لوجهه قلبا اذا كبيته وقلّبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر و اقلبت الخبزة فى الملة اذا نَضج احد وجهيها فاحتاجت ان تقلب الى الوجه الآخر — ومن امثالهم (اقلبي قَلابِ) يضرب مثلا للرجل الذى يقلب لسانه فيضعه حيث شاء — و قلّبت النخلة نزعت قُلبها و قَلبها جميعا والقالب الذى يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالَب كذا — والقِليَّب الذئب لغة يمانيه — قال الشاعر

أُتيح لها القِليَّب من ارض قَوقَرى
و قد تجلبُ الشرَّ البعيدَ الجوالِبُ

تجلب بالتاء والكسر انشدنيه ابو حاتم عن ابى زيد و القَلّوب الذئب ايضا * و اللبق الحاذق بالشيء اذا عمله رجل لبق و لبيق قال الشاعر

وكان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق و لبقت الثريد و الشيء تلبيقا اذا احكمت تليينه و ضربه حتى يلتحم *

و اللَقَبُ اللمز والنبز لقبته تلقيبا و جمع لقب القاب *

ب ق م

(البُقمُ) بَطْنٌ من العرب فاما البَقَّم ففارسي معرب و قد تكلمت به العرب قال الراجز العجاج

يَجيشُ من بين تَراقيه دَمُه
كمِرْجَل الصَّباغِ جاشَ بَقَّمُهْ

ب ق ن

(النَبقُ) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

فى قعره كالنَبق الجَنيّ

و النَخْلُ المُنَبَّقُ المسطر قال الشاعر المتلمس الضبعى يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة او الناقة المقابلة ضد المدابرة *

ألك السدير وبارق
و مبائض ولك الخورنق
و البيت ذو الشرفات من
سنداد و النخل المنبق

و بنيقة القميص التي تسمي التخارص و الدخاريص —١ بالدال و الواحدة دخرصة و الجمع بنيق و بنائق فارسي معرب *

و القنب وعاء غرمول الفرس و الحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد و زرعة و علس اخوة من رجال العرب — و ربيع و عمارة و انس و قيس اخوة من رجال العرب

عمارة الوهاب خير من علس
و زرعة الفساء شر من انس
وانا خير منك يا قنب الفرس

و يقال قنب الزرع تقنيبا اذا أعصف ليثمر و تسمى العصيفة القنابه و العصيفة —٢— الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل — والقنابة اطم من آطام المدينة والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل و الجمع مقانب وفي حديث عمر رضي الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقنب والقنب عربيان معروفان وهي هذه الحبال التي تسمى الابق و سليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمي —٣

لزوار ليلى منكم آل برثن
على الهول امضى من سليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر في التنزيل (اثني عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقب في الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر في التنزيل (فنقبوا في البلاد) ونقب الرجل في البلاد اذا جاسها و المنقب كل ما نقب به ومنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه
الى طرف القنب فالمنقب

و المنقبة بفتح الميم الحديدة التي ينقب بها البيطار و قال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

أمين شظاه لم يخرق صفاقه
بمنقبة و لم تقطع اباجله

قال ابو بكر و لا يروى الا بفتح الميم و الناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقب نقبا اذا حفي حتى تقرح خفه — وانقب القوم اذا نقب ابلهم و النقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كل من المنظر الاعلى له شبة
هذا وهذان قد الجسم و النقب

(١) في ل — و الدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان او ثلث * (٣) ونسب الى مجنون بني قيس و قال بعضهم لقران الاسدي *

والنُقبة قميص قصير تلبسه الجوارى والجمع نُقب

والنُقبة اول ابتداء الجرب والجمع نُقب قال الشاعر

دريد بن الصمة الجشمي

ما ان رأيتُ ولا سمعت به

كاليوم طالى اينُق جُرب

متبذّلا تبدو محاسنه

يضع الهناء مواضع النُقب

وفى الحديث (لاشفعة فى بئر ولا فحل ولا مَنقَبة) فسروا

المنقبة الحائط — والمنقبة ضد المثلبة والجمع مناقب وهى

ما فيه وفى آبائه من خصال جميلة والنقاب يقال رجل

نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن

حجر التميمى

نجيح مليح (١) اخو مأقط

نقابٌ يحدّث بالغائب

ويقال فرخان فى نقاب اى فى بطن واحد — والنقاب

نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى تو صوص

عينها — وردت الماء نقابا اذا هجمت عليه والنقاب

والنقب الطريق فى الغلظ او فى القُف قال الشاعر

عمرو بن الايهم التغلبى

وتراهن شزّبا كالسعالى

يتطلّعن من ثغور النقاب — ٨

وقال بعض اهل اللغة النُقبة خرقة يجعل اعلاها

كالسراويل واسفلها كالازار يلبسها الصبيان — قال

الراجز

بيضاء بين نُقبة واتب — ٢

الاتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد

الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — وانشد

يصف ابلا

تجاوبن اذ بُوكن والليل غاسق — ٢

تجاوى منقوبات حيّي مُحارب

يريد ابلا قد اعيت فهى ترغو رغاء ضعيفا *

ب ق و

(اصابتنا) بُوقة من السماء اى دفعة من المطر والجمع

بُوق والبُوق الذى ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب

ولا ادرى ما اصله — قال الشاعر

سحيف رحى طحانة صاح بُوقها

السحيف صوت الحجر على الحجر *

وتقوّب الشئ تقوّبا اذا انقلع من اصله وقوّبته

تقويبا قال الشاعر — ذو الرمة

به عرصات الحى قوّبن متنه

وجرّ ابناج الجراثيم حاطبه — ٣

ويروى وقوب ابناج يقال لرجل حاطب

ومحتطب — والقُوباء من هذا اشتقاقها لتقوب الجلد منها

ومثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قُوب) اى بيضة

من فرخ *

والقبوُ جمعك الشئ باصابعك — وقبوت الشئ اقبوه

قبوا اذا جمعته باصابعك ومنه سمي القباء لاجتماع

اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل * (٢) فى ك = بيضاء مثل القلب فى نقبته واتب حرره * (٣) فى م وقوب ابناج ويروى عرصات الحى *

و وبقَ الانسان اذا هلك وبقًا واوبقته انا ايباقا وهو وابق وموبوق ومُوبَق *
والوَقبُ نقر في الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقوب ووِقاب ووقبُ العين غارُها ورَكِيٌّ وقباءُ غائرة الماء ووَقب الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ وجل (ومن شرّ غاسقٍ اذا وَقَبَ) ووقبُ المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور والوَقباء موضع معروف يمدّ ويقصر والوقيبُ الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس *

ب هـ ق

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجّاج

فيها خطوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ
كأنه في الجلد توليعُ البَهَقْ

ويهقُ موضع قال الراجز ـ رؤبة

اصواتُ جنّانٍ علَون بيهقا ـ ١

والقُبّة معروفة * والهَبَقُ نبتٌ زعموا ولا ادري ما صحته *
والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبي اقهب والانثى قهباء *
وهقبٌ اسم واحسبه مشتقا من الهَقْب وهو السَعة *

ب ق ي

مواضعها في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقي الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ك ل

(بَكَلْتُ) الشيء ابكله بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثانُ فابكلُوا له) وقالوا ـ ٢ ـ فابلكوا له مقلوبٌ و بنو بكيل وبنو بكال بطنان من العرب ـ ٣ ـ احسبهما من همد ان او يكون بنو بكال من حمير وبكيل من همد ان منهم نوف البكالي صاحب علي صلوات الله عليه ـ والبَكْل الغنيمة ـ قال ابو مثلّم الهذلي *

كلوا هنئًا فان اثقفتم بَكَلا
مما يُجِنُّ بنو الرمداء فابتكلوا ـ ٤

والكِبْل القيد والكَبْل مصدر كبلته كبلا هكذا يقول البصريون وقال غيرهم الكَبْل القيد قال الشاعر ـ جرير يهجو البعيث

ولما اتقى القين العراقيُّ باسته
فرَغتُ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا رويه البصريون ـ فرغت الي الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عزّ وجل (سنفرُغ لكم ايُّها الثقلان) واسير مكبّل ومكلّب مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود ـ والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *
والكلْب معروف ويجمع في ادنى العدد اكلبًا وكلابا وكليبا ـ وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه ـ مجها تغني جنه ببيهقا * (٢) في ب ـ ويقال اربكوا له * (٣) هذه الجملة الي ويكون من ـ ل و ب * (٤) في ل ـ مما يجير بني الربداء *

في قائم السيف و الكَلَب ان يبقى السير في باطن القربة او الاداوة وما اشبه ذلك فيد خل تحته الذى يعمله سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به — قال دكين ينعت فرسا

كأنّ غرّ متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل تأوّبه
سيرُ صناع في خريز تكلُبه

وكلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط في البُرة و الكلّاب والكلّوب حديدة معطوفة كالخطاف و الجمع كلاليب — و تكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم الناس مكالبا — قال ابو بكر و الجرى الوكيل — والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كليبٌ من قوم كلبى قال الشاعر — الحصين بن حمام المرى

بُناة مَكارِم و أُساةُ كَلْم
دِمَاؤهم مِن الكَلَب الشفاءُ — ١

يعنى مُلوكاً ويقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب وكالبت الرجل مكالبة وكِلابا و به سمي الرجل كِلابا وهو ابو حي من العرب — وكلب قبيل عظيم وكليب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هي امهم اليها ينسبون — والكلّاب صاحب الكلاب و قد سموا الكلّاب كالبا و جاء في الشعر الفصيح وكَلِب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلب) و المكلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر — طفيل الغنوى

تُبارِى مَرَاخيها الزجاجَ كأنّها
ضِراءٌ احسّت نَبْأَةً من مكلِّب

و بنو اكلُب بطين من خثعم و اكلب بطن ايضاً و قد سمت العرب مكالبا و الكُلبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتى يخرج رأس السير منه قال الراجز — دكين

كأنّ غرّ مَتْنِه اذ نجنُبُهْ
سيرُ صَناعٍ في خَريزٍ تكلُبُهْ

و لسان الكلب نبت معروف ويقال — ٢ — للضّبة التى في الرحى كلب — والكلب الخشبة التى تمنع الحائط من السُقوط *

و لبكت الشيء السبكة لبكا اذا خلطته قال زهير

رَدّ القيانُ جِمالَ الحيّ فاحتملوا
الى الظهيرة أَمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك. و ماذقت عند فلان لبكة و هي اللقمة من الحيس *

بَ كَ مَ

(ا لَبَكَمُ) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله و قد قالوا بكيم في معنى ابكم و جموه ابكاما و هو احد ماجاء على فعيل فجمع على افعال وهي قليلة *

(١) بهامش هو يروى واساة حلم — والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبي في اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابي وروايته — دماء القوم للكلبي الشفاء * (٢) في م — ويقال للحديدة *

﴿ ب ك ن ﴾

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح وتبنّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

وكبنت الشيء اكبِنه واكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه وتخيطه ورجل كُبُنّة اذا كان منقبضا بخيلا واكبأنّ الرجل اذا اتقبض ـ وانشد

فلم يَكبِئِنّوا اذ رأوني وا قبلَتْ

عَلَيَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

وكَنِب الرجل يكنَب كَنَبا اذا غلظ واكنب اكنابا مثله وكَنُبت يده اذا خشنت من العمل واكنبت ايضا وقالوا كَنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعي ـ وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤٌ جَعدُ القفا مُتَعَكِّشُ ـ ١

من الاَقِطِ الحولِيّ شَبْعان كانِبُ

قال الاصمعي كانب كانز ـ قال العجاج

مُستَبِطناً مع الصميم عَصبا

واكْنَبَتْ نسورُه واكْنَبا

اى اشتدَّت وغلظت ـ قوله متعكش متقبض متداخل وبه سمي العنكبوت عكاشة وعكاشا*

والنَّبَكَةُ والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض ويقال للنبك النباك ايضاً والنبوك موضع ونباكة موضع*

والنَّكَبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا ونكْبا وذلك ـ ٢ ـ اذا ضربت رجله الارض وكذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا ـ ونكب اذا انحرف ومال نكبا وكل مائل ناكب وكل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك ـ ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا اصببت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس ـ ونكَّب الرجل كنانته اذا القى مافيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجرى ريحين وانما سميت نكباء لتنكبها اى لميلها ـ ومنكبا الانسان معروفان ومناكبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب ك و ﴾

(بَاكَ) الحمار الاتان يبوكها بَوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

وكَبا الرجل وغيره يكبو اكبواً اذا عثر ومن كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه والكُوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا يقال والله اعلم ـ وفي الحديث (او صاحبُ كُوبَة او صاحب عَرْطُبَة) وفسروه الطبل والطنبور*

والوَكْبُ وسخ يركب الجلد وكِب وكَب وكبا والموكِب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

اَلاَ هَزِئَت بنا قُرَشيَّةٌ * يَهتزُّ موكبها

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض ومن روى بالسين فهو من العكيس. وهو لبن يصب على مرق ـ كذا بها مش الاصل* (٢) في ب ـ اذا عثر ويقال عثر وعثر*

ب ك ه

(بَكَّة) اسم لمكة لتباكّ الناس بها اى لازدحامهم* والكُبْكُبة من الغزل عربية معروفة والكَبْكَبَة الحملة في الحرب *والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

ب ك ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء واللام

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح*

ب ل م

اهملت الباء واللام والميم الا في قولهم البُلْمَة وهى خوصة المقل والبيلم زعموا قطن البردى*

ب ل ن

(اللَّبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن ولبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة والرجل لبن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر ـ الحطيئة

وغرَرْتَنى وزعمتَ انك * لابنٌ بالصيف تامر

وفرس ملبونة تسقى اللبن واللبان صمغ معروف عربي صحيح ولَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب والملابنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لا يَحمِلُ المِلبنَ الا الجُرْشُعُ
المُكْرَبُ الا وظفة المُوَقَّعُ

ولُبنانُ جبل معروف واللبِنُ الذى يُبتنى به الواحدة لبنة قال الراجز ـ سالم بن دارة

اذ لا يزال قائلٌ ابنٍ ابنٍ
هوذلةَ المشآة عن ضرس اللبِنْ

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلةُ الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا والضرس تضرس طيّ البئر بالحجارة وانما اراد الحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروى ولُبْن جبل معروف معرفة لا تدخله الالف واللام قال الشاعر ـ الراعي

سيكفيك الاله ومُسنَمات
كجندل لُبْنَ تطّردُ الصلالا

الصلالُ جمع صَلَّة وهى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطرو اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه في بابه ان شاء الله *

والنَّبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها وقال قوم نَبْلة واحدة النبل وليس بالمعروف ويقال نبّل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا ونبّله تنبيلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتى يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامي النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا ويقول الرجل للرجل نبّلنى يريد هب لى نبلا ويقول العرب للرجل نبلني احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء ويجمع النبل نبالا ويجمع النابل نبالة مثل راجل ورجالة ورجل نابل بالشيء حاذق به

قال ابو ذؤيب الهذلي

تَدَلّى عليها بين سِبٍّ وخَيطةٍ
شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

وفلان أنْبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها

وانشد الاصمعى عن ابي عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

ترَّصَ افواقَها وقوَّمها
أنبلُ عدوانَ كلِّها صَنَعا

أنْبلُ اى احذق واستنبلت المال اذا اخذت جيده ومال نَبَل اى خسيس — والنبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى ابن عامر الاسدى

أفرِحُ ان أُرْزأ الكِرام وأن
أوْرَثَ ذَوْداً شَصائصاً نَبَلا

يعنى خسائس الاموال — وتَنبَّل البعير اذا مات والنبيلة الجيفة واظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

ب ل و

(رجل بِلوُ سفر) وكذلك البعير والجميع ابلاء مثل نضوسفر وانضاء سواء *

والبَوْلُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول ورجل بُوَلة كثير البول *

واللَّبوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب — ١ — فاما اللبؤة من السباع فمهموزة وليس هذا موضعها *

ولاب — ٢ — الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يُقاسون جيش الهُرمزان كأنّهم
قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوَاربُ ابل تقرب الماء واللُوبَة الحَرَّة وهى ارض تركبها حجارة والجمع لُوب ويقال لابَة والجمع لاب والمُلوَّب الملويُّ ومنه قيل حلق — ٣ — ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل وبلت السماء تبل وبلا — قال جهم بن سبل

هو الجوَادُ بن جوادِ بن سَبَل
ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره وبيل شديد والوابلة رأس المنكب والوبيلة الحزمة من الحطب والعصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرّت كهاة ذاتُ خيفٍ جلالةٌ
عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلَنْدَدِ

ويروى النَدَدِ والابيل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشي

فانيّ ورُبِّ الساجدين عَشيّةً
وما صكَّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب ابالة قال الراجز الفرزدق — ٤ —

لي كلِ يوم من ذُؤالَه — ٥
ضِغثٌ يَزيد على إبالَهْ

وفي الحديث (كل مالٍ زُكّيَ عنه ذهبتْ أبَلَته)

(١) في م — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في م — حلف * (٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزاري — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه يعرض له ذئب في بعض اسفاره فقال *

قال ابو عبيدة اراد وبلته اى فساده وثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية — والوبال الثقل ويقال امرو بيل اى شديد *

ووكب الزرع يلب ولبّاً اذا صارت له والبة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم والبة *

ب ل هـ

يقال فعلت كذا وكذا بلهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

حمّال اثقال اهل الودّ آونةً
اعطيهم الجهد منّى بلهَ ما اسع

والبَلَهُ الاسم والمصدر من قولهم رجل ابله بين البله ويقال بله يبله بلهاً والجمع البُله وفلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

والبَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله وتباهل القوم وابتهلوا اذا تلاعنوا ويقال ابتهلوا الى الله عز وجل اذا اخلصوا له الدعاء — وناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

واللبّة باطن العنق وقال قوم بل ما اكتنف الثغرة لبة *

واللهب لهب النار ولهيبها وهو اشتعالها ولُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا واللهبة قبيلة من العرب واللهب الشعب الصغير فى الجبل والجمع لهوب والهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

وَاهيةٌ او معين ممعن
فى هضبة دونها لهوب

وبنو لهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تيممت لهباً ابتغى العلم عندهم — ١
وقد ردّ علم العائفين الى لهب

وهم اعيف العرب — واللهباء موضع ولهاب موضع ولهبان اسم ويقال الهب الفرس اذا اعدا عدوا شديدا *

والهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل وهبول وابن الهبولة ملك من ملوكهم — واهتبلت الشيء اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته ويقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — وهبل اسم صنم وزعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اعل هبل اعل هبل) فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (الله اعلى واجل) وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات — والمهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب والمهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى وبنو هبيل بطن من العرب وهبالة موضع *

والهُلْبُ هلب ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب ومنه اشتقاق اسم مهلّب والهلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأوا امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بهامش هـ *

(٢) كذا قال بفتح فكسر وجمهور المدثين يقولون هلب بالضم وهو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى المهلب ويوم هلّا ب شديد البرد *

ب ل ى

(بَلِيٌّ) قبيلةٌ من العرب ينسب اليها بلوى وبِيلُ اسم نهر معروف ولهذا مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والميم

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ب م ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

ب م ه

البَهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهي صغار الضأن والمعز جميعا والجمع بهام وربما خُصّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شُجاع لا يُدرى من اين يُؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة — بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثى الزبير ابن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَةٍ
عند اللقاء وكان غير معرّد

يقال عرّد اذا عدا من فزع وبه سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم واباهيم وابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم والفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

ب م ى

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ب ن و

يقال بَين الرجلين بون بعيد اى فرق والبوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادرى ما صحته *

والنَّوبُ مصدر نابه ينوبه نوبا والنَّوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

ارِقتُ لذكره من غير نَوب
كما يهتاج موشيٌّ نقيب — ١

والنُّبوُ مصدر نبا ينبو نبواً ونبوّاً ويقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

ب ن ه

(البَنّة) الرائحة الطيبة شممت بَنّة طيبة وقال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر — وهو الاسود بن يعفر

وَعيدٌ تخدج الآرام منه
وتكره بَنّة الغنم الذئاب

ويقال شيء نَبِهٌ بالتخفيف اذا القى ونسى قال الشاعر ذو الرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضة نَبَه
في ملعب من جوارى الحي مفصوم

(١) فسر القوم النوب في البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه ويشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب يعنى المزمار *

ويروى مقصوم — ١ — مفصوم مثنى ومقصوم منكسر
ويقال هذا امر نابه اذا كان عظيماً جليلا — والنباهة ضد
الخمول نبه الرجل نباهةً — قال النمر بن تولب

فما حبلها رجل نابهٌ

فجاءت به رجلاً محكما

وقد سمت العرب نابهاً ونبيها ومنبهاً وقد سمت العرب
نبهان واحسب اشتقاقه من النبه والنباهة *
والنهبُ الشيء المنتهب وهو النهبى والنهاب وقد سمت
العرب منهباً وهو ابو قبيلة منهم وتناهبت الابل
الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *
وهنبٌ اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي بن جد
بكر بن وائل ويقال امرأة هنبي بمد وتقصر وهي
الورهاء وانشدوا

مجنونةٌ هنباء بنت مجنون — ٢

ب ن ى

(البين) مصدر بان يبين بينا والبين الغلظ من الارض
قال الشاعر — ابن مقبل

من سرو حمير ابوال البغال به

اني تخطيت وهناً ذلك البينا

وبين موضع قريب من الحيرة — قال الشاعر

كأنما حثتهم لعنةٌ

سار الى بين بها راكبُ

باب الباء والواو

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح *

ب و ه

(البوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لما رأتني نزق التحفيش

ذا رثيات دهش التدهيش

كالبوه تحت الظلة المرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بوها
ورجل بوهة اذا كان ثقيلا لا غناء عنده قال الشاعر
امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهةً

عليه عقيقته احسبا

الحسبة غبرة في اللون *
والبهو بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر *
ووهب اسم وهو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا
وقد سمت العرب وهبا ووهيبا ووهبان وواهبا
وموهبا والموهبة غدير ماء صغير في صخرة قال الشاعر

ولقوك اطيب ان بذلت لنا

من ماء موهبة على خمر — ٣

ويقال اوهبت لك كذا وكذا اي اعددته لك والهبوة
الغبرة تعلو في الهواء يوم ذو هبوة *
والهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسير من ب * (٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدي وهو *
وشرحشو خباء انت مولجه * مجنونة هنباء ابنت مجنون
(٣) رواية الجوهري والزمخشري
ولقوك اشهي لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد — من نطفة في شنة خلق * من ماء موهبة على صمد
والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح — *

بهوب ذابر اى بحيث لا يدرى اين هو ويقال بهوب ذابر *

﴿ ب و ى ﴾

(بُوَيّ) اسم واحسبه تصغير بَوّ — ومواضعها فى المعتل كثيرة *

﴿ ب ه ى ﴾

اهملت *

انقضى حرف الباء وما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح — والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة ويتلوه الجزء الثانى اوله (حروف التاء) وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمدلله اولا وآخرا
و الصلوة على نبيه و آله ظاهراً و باطناً



